

نَقِيْدُ الْعِلْمِ

لِلْحَافِظِ الْمَوْخِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ

وُلِدَ سَنَةَ ٢٩٢ - وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤١٢ هـ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

صِدْقُهُ وَحَقُّهُ وَعَيْلَتُهُ عَلَيْهِ

يُوسُفُ الْعِشْرِ

نَهْرَتُهُ
وَأَمَّا أَجْيَاءُ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

تَقْيِيدُ الْعِلْمِ

لِلْحَافِظِ الْمَوْخِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ

وُلِدَ سَنَةَ ٣٩٢ - وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤٦٣ هـ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

صِدْرُهُ وَحَقِّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

يُوسُفُ الْعِشْرِ

الطبعة الأولى ١٩٤٩

الطبعة الثانية ١٩٧٤

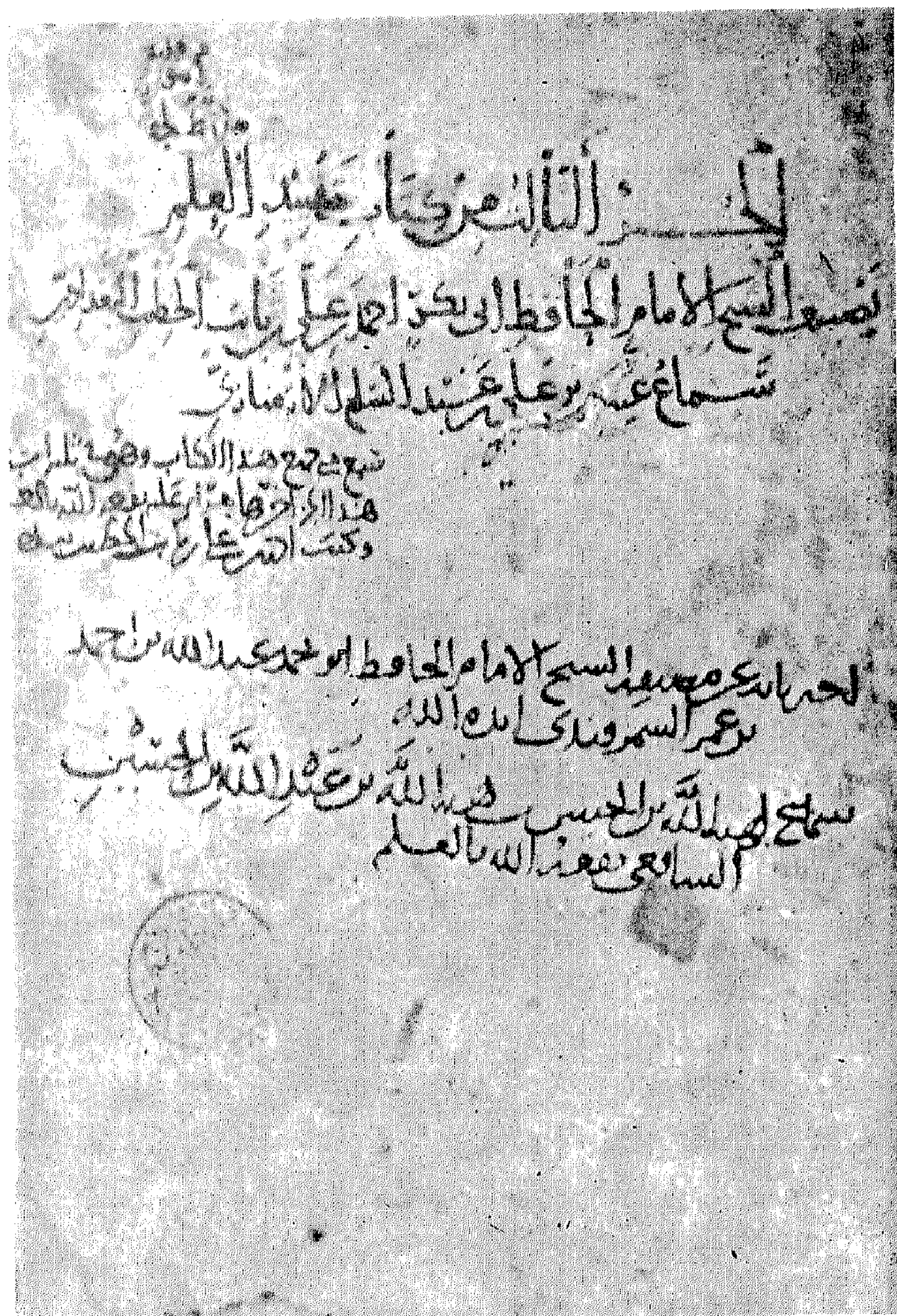
نَشَرَتْهُ

دَارُ إِحْيَاءِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء به القلوب ويهدي به السبل
 والحمد لله الذي جعل العلم رزقاً يوفى به الجاهل والمجاهل
 والحمد لله الذي جعل العلم دليلاً يبين به الحق والباطل
 والحمد لله الذي جعل العلم سلاحاً يقاتل به الجهل والignorance
 والحمد لله الذي جعل العلم راحة يفر منها التعب والكد
 والحمد لله الذي جعل العلم ميراثاً يورثه الأب والابن
 والحمد لله الذي جعل العلم نعمة لا تحصى ولا تعد
 والحمد لله الذي جعل العلم راحة يفر منها التعب والكد
 والحمد لله الذي جعل العلم ميراثاً يورثه الأب والابن
 والحمد لله الذي جعل العلم نعمة لا تحصى ولا تعد

كتاب الزوايا

بحمد الله تعالى الذي جعل العلم نوراً يضيء به القلوب ويهدي به السبل
 والحمد لله الذي جعل العلم رزقاً يوفى به الجاهل والمجاهل
 والحمد لله الذي جعل العلم دليلاً يبين به الحق والباطل
 والحمد لله الذي جعل العلم سلاحاً يقاتل به الجهل والignorance
 والحمد لله الذي جعل العلم راحة يفر منها التعب والكد
 والحمد لله الذي جعل العلم ميراثاً يورثه الأب والابن
 والحمد لله الذي جعل العلم نعمة لا تحصى ولا تعد
 والحمد لله الذي جعل العلم راحة يفر منها التعب والكد
 والحمد لله الذي جعل العلم ميراثاً يورثه الأب والابن
 والحمد لله الذي جعل العلم نعمة لا تحصى ولا تعد



صورة صفحة عنوان الجزء الثالث من نسخة دار الكتب الظاهرية
وعلى هذه الصفحة خط المؤلف بالسامع عليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التصدير

لعل الناظر في هذا الكتاب لا يطمع ، وهو يقلب صفحاته ، أن يجني منه ظاهر أمر الكتاب من الفوائد ، ما هو حري بأن يتحفظ به . فقد يبدو له أن أسلوبه جاف ، وأن مؤلفه ليس بمن خفقت شهرتهم ، وعرف أكثر الناس حالهم ، وأن موضوعه غريب عن الأذهان ، بعيد عن الاستهواء . ويحق له أن يتناول الكتاب ، وهذا الرأي مستولر عليه ؛ فالمرء يؤخذ بالظواهر .

أما الحقيقة فهي مع الظاهر بخلاف ؛ فالكتاب نفيس أسلوبه ، عظيم مصنفه ، جليلة مادته . وهاك بياناً لصحة ما ندعي :

- ١٠ انتظم علماء الاسلام والعربية في حلقتين مختلفتين : أهل النقل ، وهم الذين يؤثرون الأثر المنقول على العقل والقياس . وأهل الرأي وهم الذين يثقون بالعقل أكثر من النقل . وتخاصمت الطائفتان خصاماً عنيداً ، ودهراً طويلاً حاولت كل منهما فيه أن تخرج من النزاع ظافرة . وكانت الحرب بينهما سجالاً : ما تغلبت احدهما في أمر ، ألا وجدت الاخرى تتفوق في أمر ؛ حتى نفذ صراعهما الى سائر وجوه الثقافة ؛ فما كادت هذه ترتدي لباسها الأخير ، وتدرج في صفاتها الأخيرة ، حتى رأيتها تميل الى احدى الطائفتين : تأخذ بأسلوبها ، وتهتدي بهديها . فيرجع أسلوب النقل في الأدب والتاريخ وتفسير القرآن ، ناهيك عن الحديث . ويرجع أسلوب أهل الرأي في علم الكلام والفقه والعربية ، ولئن اختلفت عصور الاسلام تحزباً لإحدى الطائفتين أو عليها ، فكان لذلك أثره في اتجاه ثقافتها العامة ، ومن ثم في صفة علومها ، فان طابع هذه العلوم أصبح من القوة منذ

اوائل المائة الرابعة الهجرية أو الحادية عشرة الميلادية ، بحيث كاد يكون نهائياً .

الحاجة الى نشر موضوعات افردت بالتصنيف والحاجة الى نشر الموضوعات افردت بالتصنيف ، وانه ليسوء الباحثين ألا يجدوا أمثلة ناصعة على طرائق الفريقين في التأليف والبحث ، مما يبين أثرها في المصنفات التي تقتبس منها . ولئن نشر الباحثون حتى اليوم جداً غفيراً من الكتب القيمة ، فقد غرب عن بالهم في الأكثر أن يوجهوا قصدهم شطر الكتب التي ظهرت فيها طرائق الطائفتين في التأليف والبحث والتحقيق ، واضحة بعناصرها الأولى ، وجلية بشكلها الصادق . وحق لهم ألا يفعلوا ذلك فهم انما كانوا يبنون نشر الكتب الغزيرة بالمادة الأولى ، لا تلك التي تغرق في تفاصيل مادة واحدة ، ١٠ وتبعد في استخراج دقائق موضوع موحد . وكذلك عنوا على الغالب بنشر الكتب التي تعقد أسلوبها لغزارة مادتها ، وأغفلوا على الأكثر الكتب التي وضع نهجها لاحاطتها بموضوع واحد ، استوفته بحثاً ، وقلبت وجوهه تقليباً .

وقد آن لنا اليوم قبل الفراغ من نشر الكتب العامة ، أن نستخرج كتباً ١٥ تقتصر على موضوع خاص محدود نستدل بها على طرائق البحث الأولية في التصنيف والتأليف . وهذه أول فائدة لنجنيها من كتاب تقييد العلم ؛ فهو سفر من كتب أصحاب الحديث ؛ لا أثر لغيرهم فيه ؛ قد اتضح مرماه ، وتوحد موضوعه ، فبدأ نهجه بسيطاً وأسلوبه مستقيماً . وسترى برهان ذلك فيما بعد :

مؤلف الكتاب ولا عجب فمؤلفه اشتهر بالتصنيف عند المؤرخين شهرة واسعة ، حتى ان ٢٠ متروجه منهم يعرفونه بتصانيفه ، ويرفعون من قدره بها فيقولون عنه هو «صاحب التصانيف»^(١) المنتشرة^(٢) «وأحد الائمة المشهورين والمصنفين الكثيرين»^(٣) «وامام

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٣١٢

(٢) طبقات السبكي ٣ : ١٢ ، مختصر تاريخ الاسلام لابن حجر ، أحمدية حلب

١٢٢٠ ، سنة ٤٦٣

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ١ : ٣٩٨ وعنه ارشاد الارب لياقوت ٤ : ١٤

مصنف حافظ^(١) « سارت بتصانيفه الركبان »^(٢) « وأعجز الناس في تصنيفه الكتاب »^(٣)

نشأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي^(٤) ٣٩٢ (١٠٠٢) -
 • ٤٦٣ (١٠٧١) وكانت العلوم الاسلامية قد بلغت أوجها ، فأعد نفسه على أحسن
 الشيوخ لاقتطاف ثمرها منذ حداثة سنه ، يختلف اليهم ليصبح فقيهاً ؛ ولكنه سرعان
 ما أحس في نفسه الميل الى الحديث لأنه العلم الخالص ، فوقف نفسه عليه ،
 وأحبه حباً جماً ، وطوف البلدان في جمعه ؛ فاجتمع له من معرفته ما لم يجتمع
 إلا لنقر يسير ، فنظر إلى ما تهيأ له منه ، بقريحة صافية ، وذهن وقاد ، وفكر
 ١٠ ثاقب منظم ؛ فأتضح له وجود النقص فيه . ومن هذا النقص خلوه من تاريخ
 مدينة بغداد : ذلك التاريخ الذي لو جمع ، لكشف عن أحوال رجال في
 الحديث ، هم أعظم رجاله ، واكثرهم عدداً ؛ فأكب على سد هذا الخلل ، حتى
 أخرج تاريخاً لمدينة السلام ، كان قدوة للمؤرخين المحدثين ، ومنازلاً لهم .^(٥)

(١) ابو غالب شجاع الذهلي في تذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٧ ، ووصفه بالتصنيف ابن حاتم
 ١٥ المقدسي في الاربعين المرتبة على الطبقات الاربعين ، ظاهريه حديث ١٦٨ ، ٨٧

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٢

(٣) من رثاء ابي الخطاب ابن الجراح للخطيب البغدادي في تاريخ دمشق ١ : ٤٠٠ ،
 ارشاد الاريب ٤ : ٤٢٠ ومدح تصانيفه الحافظ ابو طاهر السلفي (٤٧٢ - ٥٧٦) انظر ارشاد
 الاريب ٤ : ٢٤ وطبقات السبكي ٣ : ١٢

٢٠ (٤) انظر ترجمة الخطيب البغدادي وذكر من ترجم له في بروكلمن تاريخ الاداب
 العربية Brockelmann : G. A. L. I. 329 et Sup. I. 562-564 ويضاف الى ما ذكره
 المصادر الآتية : مناقب الشافعي من تاريخ الذهبي انتحال ابن قاضي شعبة (ظاهريه) تاريخ
 ٢٥٢ (١٢٦-١٤٢) الاربعين المرتبة على طبقات الاربعين لابن حاتم المقدسي (ظاهريه) حديث
 ١٦٨ (٨٥ - ٨٨) ابن القلانسي ذيل تاريخ دمشق ، ١٠٥-١٠٦ روضات الجنات ١ : ٧٨-
 ٢٥ ٧٩ ، البداية والنهاية لابن كثير ١٢ : ١٠٢ ، المنتظم لابن الجوزي ٨ : ٢٦٩ الى غير ذلك
 من المصادر ولنا في الخطيب كتاب لما ينشر وما نوردته هنا عن الخطيب . فمن هذا الكتاب
 ينبوعه .

(٥) طبع هذا الكتاب في مصر سنة ١٣٤٩ (١٩٣١) عن نسخة مخرومة في محال

عديدة

وأحسن إلى جانب النقص في تاريخ المحدثين العوز إلى ضبط اسمائهم وتمييزهم بعضهم عن بعض ؛ فقد أصبحوا من الكثرة ، بحيث صارت أسماؤهم تتشابه كثيراً ، وقد يدخل التمويه فيها على أشد العلماء تحقيقاً ، واكثرهم تتبعاً . فعمد الخطيب إلى ايضاح ملتبسها ، واظهار مشتبهها ، بكتب عديدة أحكم وضعها ، وأحسن سياقها .^(١)

ورأى إلى جانب ذلك وجوب تحديد أصول نقل الحديث وشروط روايته ، ليدفع عنه كيد الكائدين ، وليظهر أنه علم لا يأتيه الباطل ، ولا يحل فيه الكذب ، فصنف عدداً من الكتب ، فصل فيها تفصيلاً كبيراً ، ووضح فيها ما شاء له علمه ، وحسن قريحته ، وشفع ذلك بالدفاع عن الحديث وأهله^(٢) ، ١٠ مظهراً فضله معلماً من شأن من يحمله .

وما لبث ان ارتفعت منزلته بين الناس فأقبلوا عليه يتخذونه اماماً ؛ فلم يغيره ذلك ، ولم يسر مع التيار الذي كان يدفعه نحو الحشوية . بل صرح بعقيدته دون مبالاة ؛ فاذا به يرى مذهب الأشعري^(٣) ، وفيه العمل بمذهب أهل السنة والجماعة مع استشارة العقل والاهتداء بنوره ؛ فاتهمه بعض الحنابلة ١٥ بالبدعة ، وكانوا يريدونه على أن يقتصر على الأقوال ، لا يؤولها بالعقل ، ولا يظهر غامضها بالنظر ، ولا يتخذ فيها طريق أهل الكلام .

عمدوا إلى أذيته ، حين سنحت لهم الفرصة سنة ٤٥١ (١٠٦٠) ؛ فاعتزل الفتنة ، ونجا من الشر ، هارباً إلى دمشق ، مطلقاً علمه لأهلها ، يعترفون منه ما شاؤوا ؛ حتى سعى به تعصب أحدهم إلى الفاطميين ، فرماه بالدعوة إلى بني العباس وبيعض ٢٠ علي بن أبي طالب ؛ وكاد يقتل بهذه التهمة ، لولا أن انقذه اعتراف المنصفين بفضله ومكانته . وخرج إلى صور يحدث بها ، حتى هاج به الشوق إلى بلده ،

(١) عدد مصنفاته في ايضاح المبهم من اسماء رجال الحديث (١٢) في (١٠٢) جزء كما وصل اليه تحقيقنا

(٢) مجموع ما صنف في تحديد اصول الحديث وشروط روايته والدفاع عنه وأخلاق ٢٥ حملته (١٤) كتاباً في (٧٤) جزءاً

(٣) انظر رأيه في الصفات على طريقة الاشعري في مناقب الشافعي ١٤٠ وتذكرة

٣ : ٢١٦ وسبكي ٣ : ١٣

فعاد اليها وفاضت روحه فيها سنة ٤٦٣ (١٠٧١). وكانت خلاصة أمره أنه ختم به اتقان الحديث، كما يقول الذهبي^(١). فصنف فيه تسعة وسبعين مصنفاً أحسن تصنيف. وكان مؤمناً به وبأساليبه، يهزأ بخصومه، ويتبع سقطاتهم. كذلك كان مؤلف كتاب تقييد العلم الذي نشره. وفي هذا الكتاب يظهر علمه وبجته، بل يتجلى إيمانه بالحديث ودفاعه عن أمره. وإن نقدر بحته وتوسيعه حق قدرهما، ألا بعد أن تلقى نظرة عجيلى على تاريخ هذا الموضوع.

اشتهر بين عامة الناس من غير ذوي التبصير والاستقصاء أن الحديث أو ما يطلق عليه علماء الحديث لفظ «العلم»^(٢) ظل أكثر من مائة سنة، يتناقله العلماء حفظاً، دون أن يكتبوه. واستمر هذا الظن أكثر من خمسة قرون متتابة، وهو يزداد توسعاً ويطرد قوة.

وسبب هذا الظن خطأ في تأويل ما ورد عن المحدثين في تدوين الحديث وتصنيفه؛ فقد ذكر هؤلاء أن أول من دون العلم ابن شهاب الزهري^(٣) المتوفى

١٥ (١) مناقب الشافعي من تاريخ الذهبي انتحال ابن قاضي شعبة، ظاهرة تاريخ ١٢٦، ٥٧.

(٢) يبدو مما ذكره غولدزيجر في مادة فقهه Fikh, par I. Goldziher, in Enc. Isl. II, 106 أن كلمة «علم» كانت تطلق في صدر الاسلام على «المعرفة الوثيقة بالاحكام الشرعية التي صدرت عن النبي وصحبه» وإن العلم والحديث شيء واحد. على أن مدلول كلمة العلم بهذا المعنى إنما هو مفهوم أصحاب الحديث خاصة وللمشتغلين بالشريعة عامة كانوا يشار كوخم بذلك في أوائل العلم. ويظهر ذلك لمن تعمق في الفصل الذي خصه ابن عبد البر «لمعرفة اصول العلم وحقيقته وما الذي يقع عليه اسم الفقه والعلم مطلقاً» (جامع بيان العلم ٢٣: ٢٢-٢٣). وأياً كان فعلماء الحديث ما برحوا حتى عصر الخطيب يعتقدون أن العلم هو الحديث لاحتوائه على اصول الدين جميعها (انظر ما يقول الخطيب في جلالته الحديث كتاب شرف اصحاب الحديث له ظاهرة مجموع ١١٧: لا سيما الاوراق الاولى منه) وانظر عن كلمة علم وتطورها مقال مكدونالد في دائرة المعارف الاسلامية Macdonald: 'ilm in Enc. Isl. II, 498.

(٣) عن مالك بن أنس (٩٢ - ١٧٩) في جامع بيان العلم ٧٣: ١ وعن عبد العزيز بن محمد الداوردي (- ١٨٦) في تاريخ ابن عساكر ظاهرة تاريخ ١٥: ١٥٠: ١٤٠٠ وجامع بيان العلم ٧٣: ١.

سنة ١٢٤ هـ؛ وذكروا أول من صنف الكتب فاذا هم جميعاً ممن عاش حتى بعد سنة ١٤٣ هـ. ^(١) ولم يعط المؤرخون وأصحاب الموسوعات هذه الأقوال حقها من التأويل العميق ، والتفهم الجلي لدقيق تعبيرها ؛ بل رووها بشكل يوهم بأن أول من كتب الحديث ابن شهاب ، وأول من وضع الكتب اتى بعده . والذي حملهم على عدم التوسع ، وحسن التفهم ، اشتهاه حديث ابي سعيد الخدري أن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن كتابة غير القرآن ^(٢) اضيف الى ذلك اجلالهم لشأن العرب في قوة حافظتهم .

وكذلك ذكر ابو طالب المكي (٣٨١ -) « انه كره كتب الحديث الطبقة الأولى من التابعين . . . فكانوا يقولون احفظوا كما كنا نحفظ . وأجاز ذلك من بعدهم ، وما حدث التصنيف إلا بعد موت الحسن (١١٠ -) وابن المسيب (١٠٥ -) ^(٣) . وطفق الذهبي (٧٤٨ -) يقول : « ان علم الصحابة والتابعين في الصدور ، فهي كانت خزانة العلم لهم » ^(٤) مع انه كان يعرف وكان يقول : « بأنهم كانوا يروون العلم عن صحف صحيحة غير مرتبة » ^(٥) ووافقت هذه الفكرة ابن خلدون (٨٠٨ -) في رأيه عن العرب فقال : « والقوم يومئذ عرب ، لم يعرفوا عن التعليم والتأليف والتدوين ، ولا رجعوا اليه ، ولا دعتهم اليه حاجة . وجرى الأمر على ذلك زمن الصحابة والتابعين . » ^(٦)

وغلبت هذه الفكرة على أصحاب الكتب الجامعة ، فكانوا يؤيدونها ، رغم أنهم كانوا يجدون لها نقيضاً ، يذكرونها واضحة تثبت في الذهن ، ولا

(١) الفاضل للراهمزي طاهرية حديث ٤٠٠: ٦: ٨ محاسن الوسائل للشبلي مصور عن ٢٠ نسخة دار الكتب المصرية ، ٧٩ ، وقوت القلوب لابي طاب المكي ١ : ١٥٩ وكشف الظنون ١ : ٢٦ ، وإيجد العلوم ١١٠ - ١١١ كل ذلك بذكر اسماء اوائل المصنفين في مختلف الاقطار وتاريخ بغداد ١٤ : ١١٥ و ١٠٠ : ٤٠٠ عن اول من صنف

(٢) انظر طرقه المختلفة في هذا الكتاب القسم الاول (الفصل الاول ، ١ و ١

(٣) قوت القلوب ١ : ١٥٩

(٤) تذكرة الحفاظ ١ : ١٥١

(٥) النجوم الزاهرة ١ : ٢٥١ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١٠١

(٦) المقدمة ، طبعة سنة ١٣٤٨ ص ٤٨٠

يتعرضون لنقيضها ألا بما لا يلتفت إليه . هذا المقرئزي (٨٤٥-) يقول : « ثم
كثرت الترحال الى الآفاق ، وتداخل الناس والتقوا ، وانتدب أقوام لجمع الحديث
النبوي وتقييده »^(١) وكأنه يقول ان الحديث لم يكن مقيداً قبل هذا .
٥ واليك قول ابن حجر (٨٥٢-) ، وفيه إيهام أكبر لمن لا يطيل النظر فيه ويعين
في اكتشاف مضمونه « اعلم ان آثار النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في عصر
أصحابه وكبار تبعهم مدونة في الجوامع ، ولا مرتبة لأمرين : أحدهما أنهم
كانوا في ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك . . . وثانياً لسعة حفظهم ، وسيلان
أذهانهم ، ولأن أكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة ، ثم حدث في أواخر عصر
١٠ التابعين تدوين الآثار ، وتبويب الأخبار ، لما انتشر العلماء في الأمصار »^(٢)
وظاهر نصه أنه لم يكن الصحابة والتابعون يكتبون . وهذا حس صديق خان
(١٣٠٧-) يثبت هذا الرأي فيقول : « اعلم أن الصحابة والتابعين ، لخلوص
عقيدتهم ببركة صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقرب العهد إليه ، ولقلة
الاختلاف والواقعات ، وتمكنهم من المراجعة الى الثقات ، كانوا مستغنيين عن
١٥ تدوين علم الشرائع والأحكام . . . ولما انتشر الاسلام . . . أخذوا في تدوين
الحديث والفقه وعلوم القرآن »^(٣) ويتابعه في هذا الرأي محمد بن جعفر الكتاني
(١٣٤٥؟) فيقول « وقد كان السلف الصالح من الصحابة والتابعين لا يكتبون
الحديث ، ولكنهم يؤدونه لفظاً ، يأخذونه حفظاً ، ألا كتاب الصدقة وشيئاً
يسيراً يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء »^(٤) أرأيت كيف انه أثبت عدم
٢٠ الكتابة وجعله الأصل .

وبعد أفليس طبعياً أن يثبت في أذهان العامة والناس من غير ذوي الاختصاص
والتتبع ان الحديث لم يكتب في عصر الصحابة والتابعين ، ألا فيما ندر ، والنادر
لا حكم له . ومن اين لهم أن يضبطوا معنى التدوين والتصنيف حق الضبط ،

(١) الخطط ٢: ٢٣٣

(٢) مقدمة فتح الباري ص ٤ وعنه في الرسالة المستطرفة ص ٥

(٣) أيجد العلوم ص ١١٠

(٤) الرسالة المستطرفة ص ٢

فيعرفوا ان التدوين هو تقييد المتفرق المشتت وجمعه في ديوان أي في كتاب ، تجمع فيه الصحف فيضم الشمل ، ويحفظ من الضياع^(١) ؛ وانه أوسع من التقييد بمعناه المحدود . ثم يعرفوا أن التصنيف أدق من التدوين ، فهو ترتيب ما دون في فصول محدودة ، وابواب مميزة^(٢) . ليس لهم أن يعرفوا ذلك ، وأصحاب الكتب العامة المنتشرة بينهم ، لم يهدوهم سبيله ، ولم ينبذوا لهم معاملة ، فكان ان استقر رأيهم على أن الحديث لم يكتب إلا بعد عصر التابعين ، أي حين شرع العلماء في تدوينه ومن ثم في تصنيفه .

ولئن كان هذا الرأي يفخر بالحفاظة العربية ، التي لا تحفل بالتقييد ؛ لأن لها من قوتها ما يسهلها بالتقاط العلم وعدم نسيانه ، فهو ييسر سبيل الطعن على علم العرب ، فذاكرة أكثر الناس أضعف من ان تتناول مادة العلم بأجمعه ، فتحفظها من الضياع ، وتقيها من الشرود ، ومهما قويت عند أناس ، فلا بد أن تهين عند آخرين ، فتخونهم وتضعف معارفهم ؛ هذا والعلم يأبى الخيانة ويبتغي الاخلاص ، فلا نصير له إلا التقييد ، ولا حافظ من ضياعه إلا التدوين .

وأياً كان من قوة الذاكرة ومن الفرق بين الكتابة والتدوين والتصنيف ، فالأخبار كثيرة عن تقييد بعض المسلمين للحديث ، حتى اشتهر منها اجازة الرسول لعبد الله بن عمرو بن العاص بكتابة أقواله^(٣) ؛ وعني أهل الحديث برواية هذه الأحاديث والأخبار . على انهم اصطدموا بأحاديث متناقضة . فقد روى حديث أبي سعيد الخدري في نهى الرسول عن الكتابة ، بعد أن روى اجازته لعبد الله بن عمرو بن العاص بها ، ووردوا اقبال بعض الصحابة والتابعين على الكتابة وامتناع بعضهم الآخر .

تأويل
أسلاف
الخطيب
لتنافض
أحاديث
منع التقييد
وإباحته

(١) قال في تاج العروس ٩ : ٢٠٤ وقد دونه تدويناً جمعه وقال نقلاً عن الفيروزابادي الديوان مجتمع الصحف

(٢) قال في تاج العروس ٦ : ١٦٨ وصنفه تصنيفاً جعله اصنافاً ومنز بعضها عن بعض ، قال الرخشي : ومنه تصنيف الكتب

(٣) انظر طرق هذا الحديث المختلفة في هذا الكتاب القسم الثالث الفصل الاول

ادركوا خطر هذا التناقض قبل عصر الخطيب ، فأكبوا على ازالته ، فقال ابن قتيبة (٢٧٦-) يفسر الاحاديث المتناقضة في ظاهر معناها « ان في الاختلاف معنيين : أحدهما أن يكون من منسوخ السنة بالسنة ، كأنه نهى في أول الأمر عن ان يكتب قوله ، ثم رأى بعد ذلك ، لما علم أن السنن تكثر وتفتت الحفظ ، ان تكتب وتقيّد . والمعنى الآخر أن يكون خص بهذا عبد الله ابن عمرو ، لأنه كان قارئاً للكتب المتقدمة ، ويكتب بالسريانية والعربية ، وكان غيره من الصحابة أميين ، لا يكتب منهم إلا الواحد والاثنان ، وإذا كتب لم يتقن ولم يصب التهجي ، فلما خشي عليهم الغلط فيما يكتبون نهاهم .
١٠ ولما أمن على عبد بن عمرو ذلك أذن له .»^(١)

وأراد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (توفي نحو سنة ٣٦٠) ان يبين وجه امتناع بعض للصحابة والتابعين عن كتابة الحديث وتحديد معنى نهى الرسول عنها فقال : « واذا كره الكتاب من كره من الصدر الأول لقرب العهد ، وتقارب الاسناد ، ولئلا يعتمد الكاتب فيهمله ، ويغيب عن حفظه والعمل به ، فأما الوقت متباعد ، والاسناد غير متقارب ، والطرق مختلفة ، والنقلة متشابهون ، وآفة النسيان معترضة ، والوهم غير مأمون ، فان تقييد العلم بالكتاب أشفى وأولى والدليل على وجوبه أقوى . وحديث أبي سعيد : حرصنا أن يأذن لنا النبي (صلى الله عليه وسلم) في الكتاب فأبى ، فأحسبه انه كان محفوظاً في أول الهجرة ، وحين كان لا يؤمن الاشتغال به عن القرآن .»^(٢)

٢٠ واعتقد حمد بن محمد الخطابي البستي (٣١٧-٣٨٨) إمكان وجود النسخ ، وأضاف قائلاً « وقد قيل انه اذا نهى ان يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة ، لئلا يختلط به ، ويشتبه على القارئ ، فاما ان يكون نفس الكتاب محظوراً ، وتقييد العلم بالخط منهياً عنه فلا »^(٣) على أن كل هؤلاء المحدثين يؤولون تأويلاً ، دون الاستشهاد بنصوص ، يستخرجون منها ما يقولون . وصحيح

٢٠ (١) تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ، مصر ١٢٢٦ ، ص ٢٦٥ - ٢٦٦

(٢) المحدث الفاضل ظاهري حديث ٤٠٠ : ٦ - ٦٧

(٣) معالم السنن للخطابي ١٨٤ : ٤

ان الرامهرمزي والخطاي يدرجون النصوص المتعارضة ، لكنهم يدرجونها دون وصلها بالتأويل الذي ينتهون اليه . ولا يفوقهم معاصر الخطيب ابو عمر بن عبد البر (٤٦٣ -) ألا بحسن توزيعه للأحاديث والأخبار على طبقات أصحابها ، وبإدراجه تأويله كخلاصة لها ، فيقول بعد أن يذكر أحاديث النهي وأخباره : « من كره كتاب العلم انما كرهه لوجهين : أحدهما الا يتخذ مع القرآن كتاباً يضاهي به ، ولئلا يتكل الكاتب على ما كتب ، فلا يحفظ فيقل الحفظ »^(١) .
 يقول بهذا اخبار الكراهة ثم يقول « وقد أرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب العلم ورخص فيه جماعة من العلماء وحمدوا ذلك »^(٢) ثم يورد أحاديث الترخيص وأخبار الكتابة ليقوي الرأي الذي ذهب اليه .

على هذا كانت الحال في أمر تقييد العلم في عصر الخطيب البغدادي ،
 وسواء اطلع هذا المحدث على أقوالهم أم لم يطلع ، فقد عرف من هذا الأمر شيئاً لما قالوا . وما قالوا لا يفي البحث كل حقه ، أو لا يظهر سر الأمر بجلاء ،
 والمعتز قد لا يجد فيه ما يزيل سي . رأيه ، أو قد يجد في النصوص حيناً خلافاً
 لتأويلهم أو زيادة عليه ؛ وقد يشكل عليه تقدير المعنى الصحيح والمضمون الخفي^{١٥}
 لكثير منها .

وأراد الخطيب البغدادي أن يفصل البحث الذي أوجزوا فيه ، ويقلب
 وجهه الرأي التي قدموها ، ويبطل تناقض الأحاديث واختلاف الاخبار ، فصنف
 كتاب « تقييد العلم » ، وحرر فصوله ، ورتب أبوابه ، فوصل الى أحسن مما
 أفضوا اليه وأبان خيراً مما أبانوا .

حاول أن يثبت أن تقييد العلم اي الحديث « مباح غير محظور » ، ومستحب
 غير مكروه « فقاده ذلك الى البحث في تاريخ تقييد العلم ، فجمع بين الفقه
 والتاريخ ، فأفاد من هذا وذاك .

وطريقته فيما قصد اليه أنه ، بعد أن جمع الأحاديث والأخبار التي لها صلة بنشأة تقييد العلم ، وهي أكثر مما جمع سلفه ، وجدها تنتظم في حلقتين مختلفتين متضادتين : فبعضها يشير الى جواز كتابة الحديث ، والاقبال عليها ، والآخر يظهر خلاف ذلك . وهذا ما قد كان وجده متقدموه ، غير انه ألقى شيئاً جديداً فيها ؛ وهو ان بعضها يتضمن الإشارة الى سبب كراهة الكتابة ، فبدأ له أن يفرد هذه النصوص بباب خاص ، عليها تنطق من نفسها ، عما يزيل الخلاف ، ويرفع التناقض . وفعل ، فاذا بها تبلغه أمنيته . وهل أحسن عند المحدث من أن يرى الاحاديث والأخبار ، توضح بنفسها عن كل شيء ، فلا يحتاج بعدها الى تأويل يردد الذهن به ، ويخشى أن يكون قد أخطأ فيه .

ها هو ذا يبدأ الكتاب ، فيورد الأحاديث التي تنهى عن الكتابة ، يوزعها حسب رواتها ، لا يغادر منها كبيرة ولا صغيرة إلا احصاها بأسانيدها المختلفة^(١) ، لا يقتصر منها على ما صح سنده وحسن ، بل يتعدها الى ما ضعف ؛ فهي يؤيد بعضها بعضاً . ثم ينتقل الى ما روى عن الصحابة كل واحد على حدة ، فيذكر ما ورد في نهجهم عن كتابة الحديث أو كرههم لها^(٢) . ويتبع ذلك بما ورد عن التابعين في هذا الأمر^(٣) .

ويقرأ القارئ هذه الفصول ، فيستقر في رأيه كراهة الرسول والصحابة والتابعين للكتابة ، ولا يحاول المؤلف تنبيهه الى عدم الاسترسال في هذا الرأي ، بل يأخذ به الى فصل جديد يسميه « وصف العلة في كراهة كتاب الحديث » . واذا بالصحابة والتابعين يذكرهم أسباب امتناعهم عن الكتابة . ويفرد المؤلف كل تفسير على حدة ، يورد فيه أقوال الصحابة والتابعين التي تؤيده . ويتدى بالأقوال التي تتضمن خوفهم من الانكباب على درس غير القرآن^(٤) ، حتى اذا انتهى من ذلك ، خرج من صمته الذي لازمه من أول الكتاب ، فقال معتمداً

(١) في القسم الاول ، الفصل الاول

(٢) في القسم الاول ، الفصل الثاني

(٣) في القسم الاول ، الفصل الثالث

(٤) في القسم الثاني ، الفصل الاول

على ما أورده : « فقد ثبت ان كراهة من كره الكتاب من الصدر الأول ،
انما هي لئلا يضاهى بكتاب الله تعالى غيره ، أو يشتغل عن القرآن . . . ونُهي
عن كتب العلم في صدر الاسلام وجدته لقلّة الفقهاء في ذلك الوقت ، والمميزين
بين الوحي وغيره . . . فلم يؤمن أن يلحقوا ما يُجدون من الصحف بالقرآن » .
وهذا ما تثبته النصوص ثم يضيف الى ذلك قائلًا : « ونُهي عن الاتكال
على الكتاب ، لأن ذلك يؤدي الى اضطراب الحفظ حتى يكاد يبطل »^(١)
وهذا قول من عنده لم يسبق ايراد الشواهد عليه ؛ واذا به يوردها ، فيذكر
أن كثيرين كانوا يكتبون الحديث ثم يحرقونه ، لئلا يعتمدوا عليه^(٢) ؛ ومنهم من
يندم بأخرة على ذلك^(٣) . أما من كانوا يدفنون الكتب أو يتلفونها فالمصنف ،
بعد أن يروي أخبارهم ، يشير الى انهم يخافون من صيران هذه الصحف الى غير
أهلها ويورد شواهد على ما ذهب اليه^(٤) .

ينتهي القارئ الى أواخر هذا الفصل ، فيجد علة الكراهة ؛ واذا بها صحيحة
مكنة ، تدفع الى العقيدة بوجوبها . وقد يتساءل عن السبب الذي من أجله
عدل الناس عن التقيد بأحكام هذه الكراهة . واذا بالموافق يجيبه فيقول :
« انما اتسع الناس في كتب العلم ، وعولوا على تدوينه في الصحف ، بعد الكراهة
لذلك ، لأن الروايات انتشرت ، والأسانيد طالت . . . فعجزت القلوب عن
حفظ ما ذكرنا . . . مع رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن ضعف حفظه
في الكتاب ، وعمل السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخلفين
بذلك »^(٥) .

وهنا يشرع في ايراد الأحاديث المرخصة بالكتابة^(٦) ، يتبعها بالاجاب عن

(١) في القسم الثاني ، الفصل الاول ، ٤

(٢) في القسم الثاني ، الفصل الثاني ، ٢

(٣) في القسم الثاني ، الفصل الثاني ، ٢

(٤) في القسم الثاني ، الفصل الثالث

(٥) في القسم الثالث ، الفصل الاول ، ١

(٦) في القسم الثالث ، الفصل الاول ، ١ - ١

الصحابة^(١) ، ثم عن التابعين^(٢) ، وكتبهم للعلم ، أو ترخيصهم به : يورد من ذلك مادة غزيرة تفوق في العدد والكثافة ما أورده في الكراهة . ويشها تعليقات له في دلالاتها على اباحة الكتابة ؛ حتى اذا انتهى من ذلك أورد أقوالاً وشواهد في فضل كتابة العلم ، وانها تحفظه من الضياع^(٣) ثم يختتم بحثه في ذلك بقوله : « قد أوردت من مشهور الآثار ، ومحفوظ الأحاديث ، والأخبار عن رسول رب العالمين وسلف الأمة الصالحين . . . في جواز كتابة العلم وتدوينه . . . ما اذا صادف بمشيئة الله قوى شك رفعه . »^(٤)

وكذلك يفرغ من إيراد كل ما يستشهد به مما يؤثر ويتبع ، وينقل أصلاً ، ويعتبر دليلاً ؛ ولكنه لا يقف عند ذلك ، بل يرى ان للادباء والشعراء حظاً من العلم ، ونصيلاً من الاعتبار ، وان مما يكمل بحثه ويقوي استنتاجه ، ويجب في الأخذ بما استقر الرأي عليه من الكتابة أقوال الكتاب والشعراء في الكتاب وحب المتعشقين له ؛ فيسطها امام القارى ، بعد تبويبها ، فيذكر فصلاً في فضل الكتب وبيان منافعتها^(٥) ؛ يعرض فيه ما قال ائمة الأدب في ذلك ، غير أنه لا يميز بين فضائل الكتاب ، بتعدادها واحدة واحدة ؛ ذلك أن من أقوال الواصفين ما يجمع تلك الفضائل بالتفصيل ؛ ومنها ما يقتصر على بعضها ، ومنها ما يعدد أحدها . وذلك التداخل بينها مانع من إيرادها مرتبة على أنه يذكر في هذا الفصل أعم ما قيل عن الكتاب ؛ حتى اذا انتقل الى الفصول الأخرى ، اقتصر على إيراد أقوال في شأن محدود ، ونحو مقصود ؛ فيذكر ما ترجم به الكتب^(٦) ، أي ما وصف به كتاب خاص . ثم يورد أخبار من اکتروا من جمع الكتب وشرائها^(٧) ؛ يتبعها بأخبار من غني بها قراءة

(١) في القسم الثالث ، الفصل الثاني ١ - ١

(٢) في القسم الثالث ، الفصل الثالث ١ - ٣

(٣) في القسم الثالث ، الفصل الرابع

(٤) في القسم الثالث ، الفصل الرابع ٢٥

(٥) في القسم الرابع ، الفصل الاول

(٦) في القسم الرابع ، الفصل الثاني

(٧) في القسم الرابع ، الفصل الثالث

وحفظاً^(١) ، ثم ينتقل الى ذكر من جعل أنسه النظر فيها^(٢) ، ويختتم الفصول بذكر من أحب الكتب حباً دفعه الى البخل بها ، والامتناع عن اعارتها^(٣) . وكأنه قصد بايقاف الكتاب عند هذا الفصل أن يشير الى عظم الكتاب وخطورته حتى يُضن به ويُخاف عليه .

هذا درج فصول كتاب تقييد العلم ، والنتائج التي أفضى اليها ؛ وهي قيمة الكتاب
عزيزة ثمينة ؛ ويرى القارئ من مقابلته مادة الكتاب بالهوامش التي أعدناها توسع الخطيب ، وإيراده نصوصاً لا توجد في الكتب الاخرى ، لا سيما في بحثه عن فضل الكتاب ، وما قيل فيه ، وأخبار عشاقه . فتلك مادة تكاد تكون بكراً ، ولئن كان كثير من النصوص التي أوردها في تقييد العلم قد بثت في الكتب ، فان تصنيف كتابه ، والنتائج التي استخرجها فريدة في بابها لا يستغني عنها الباحث ، ولا يجد لها مثيلاً من حيث ترتيبها وجمعها وكثرتها .
ولقد تعرض كثيرون بعد الخطيب لهذا الموضوع من علماء الحديث^(٤) ، فلم يزيدوا على ما قال شيئاً . وأنقص كل منهم اشياء مما انتهى إليه بحثه ؛ فكان الخطيب المبرز في هذه المادة ، والخاتم لما قيل فيها .

أما أسلوبه في البحث ، فهو أسلوب يكثُر من الأمثلة والشواهد ، تنطق بما يريد . ولكن أسلوب محدث لا يعلق على ما يروي إلا في القليل ، حين تدعوه

أسلوبه
وضمته

(١) في القسم الرابع ، الفصل الرابع

(٢) في القسم الرابع ، الفصل الخامس

(٣) في القسم الرابع ، الفصل السادس

٢٠

(٤) كالقاضي عياض في عمدة القارئ ١ : ٥٧٢ والاملاء : ٢٧ والكامل شرح صحيح مسلم للنووي ٢ : ٤١٤ وابن الجوزي في تقديم العلماء ٣٤٩ - ٣٥٠ والنووي في عمدة القارئ ١ : ٥٧٢ وابن الصلاح في مقدمته : ١٧١ والشاطبي في الموافقات ، تونس ١٣٠٢ ، ١ : ٥٠ ، وابن حجر العسقلاني في فتح الباري ١ : ١٨٢ ، ١٨٥ وابن بطلان في عمدة القارئ ١ : ٥٧٢ وشرح الكرماني للبخاري ظاهرة حديث ٥٢ في آخر النصف الاول من المجلد والنسطلاني في ٢٥ ارشاد الساري ١ : ١٦٩ والعيني في عمدته ١ : ٥٦١ وعبد الرؤوف المناوي في شرح الجامع الصغير ظاهرة حديث ١٩٣ ك ٢٤

الحاجة الى الايضاح واثبات النتائج . لا يتدخل بين القارى وبين النصوص ، فكأنه يعتبر القارى غير محتاج الى هادٍ ولا دليل . وتلك طريقة المحدثين في أبسط أشكالها ، وكأنهم يريدون أن تنطق النصوص بما يريدون ، حتى لا يكون لتأويلهم وتفسيرهم مجال للظهور . فاذا قرأنا كتاباً على أسلوب المحدثين وجب علينا أن نعرف رأي المحدث ، إن كان له رأي ، من الأقوال التي يرويها ، ومن الترتيب الذي يعرضها به ، ومن العناوين التي يثبت بها فصول الكتاب ، وهو صاحب الفضل علينا ان نعرفنا نتيجة ما انتهى إليه بفقرة أو فقرتين . والخطيب في كل ذلك يكاد يكون افضلهم .

١٠ وقد نتج عن هذا الاسلوب نوعان من الضعف في الكتاب ، أو قل ود القارى لو كفاه المصنف سؤله في نوعين من الاسئلة : أحدهما تناقض موقف بعض الصحابة والتابعين من كتابة العلم . فقد أورد لهم ما ينبي بذكره بعضهم لها ، ثم اذا به يذكر تحبيذهم لها كالذي رواه عن عبدالله بن عباس وزيد بن ثابت وابي هريرة وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي والأعمش والأوزاعي . وعذره في ذلك أن همه كان مصروحاً الى اثبات اباحة الكتاب ، فلم يعبأ بالنقائص التي لا تضر به فتغير رأي صحابي أو تابعي في الكتابة لا ينقض جوازها بل لعله يقويه اذ يدل على وجوده حيناً . وثاني الاسئلة وهو يتصل بالأول : ما هو تطور موقف الصدر الأول من تقييد العلم ؟ والذي يبدو لي أن المصنف لم يشأ أن يتوسع في التاريخ ، ألا فيما يسره له هذا الاثبات ، ٢٠ فرأيته يصنف الأخبار على الطبقات ، ويجمع التاريخ الى البرهان ، فيفلح في الثاني الفلاح كله ، وينقص الأول بعض حقه ؛ ولو اراد سد الخلل ، لوجب عليه أن يرتب أخبار الكراهة والاباحة على العصور جنباً الى جنب ، ثم يضمها ويرفع اختلافها .

وأياً كان ، فقد مدح العلماء هذا الكتاب ، فقال ابن خلدون الأندلسي انه ٢٥ « من جيد الكتب »^(١) وحق لهم مدحه لغزارة مادته وحسن أسلوبه وقوة استنتاجه .

(١) فهرست ما رواه ص ٢٦١ وذكر هذا الكتاب في جملة نصايف الخطيب محمد

رأي
كولدزير
بأخباره
ونماجه

أول من اكتشف هذا الكتاب المستشرق الألماني شبرنجر Sprenger سنة ١٨٥٥ ، فعقد مقالاً موسعاً^(١) نقل فيه نصوصاً منه تثبت أن الحديث كتب منذ عصر الرسول واعتمد كولدزير Goldziher على هذا المقال^(٢) وأضاف إليه نصوصاً أخرى فاثبت أن القول بأن الحديث كان يتناقل حفظاً وهم وخطأ ؛ ولكنه بعد أن قال ذلك ، تأمل في الأخبار ، التي عرضها سلفه شبرنجر نقلاً عن الخطيب وغيره ، فرأى وجوب الاقرار بوجود التناضل بين المذاهب والأحزاب ، وأن نعرف بأن منهم من يهمل أن يثبت عدم تقييد الحديث ، ليتخذ من ذلك حجة على عدم صحته وتشتت أمره ؛ وتلك طائفة حملت اسم أهل الرأي^(٣) . وليس إلا أن نعرف بأن خصومهم ، وهم أهل الحديث ، يضر بهم هذا القول . ثم نعرف بعد ذلك أن الأحزاب المتناضلة لم تتورع من وضع الأحاديث والأخبار ، تأييداً لما تذهب إليه ؛ إنا إن أقررنا بذلك وعرفناه ، تبين لنا أن تناقض الأحاديث الواردة في تقييد العلم أثر من آثار تسابق أهل الحديث وأهل الرأي الى وضع الاقوال التي تؤيد سابق نزعاتهم في هذا الشأن^(٤) . وكذلك عرض كولدزير كتاب تقييد العلم لإعراض الناس عما فيه من المادة ، الا اذا قصدوا التعميه ، أو أحبوا البحث في انواع التضليل ، أو رغبوا في معرفة صورة العصور ، ورغبات اهله من المباحكين . وبذلك أسقط منه أكثر

ابن أحمد بن محمد المالكي ظاهريه مجموع ١٨ (٦) وابن قاضي شبيهة في طبقات الشوافع ظاهريه تاريخ ٥٧ ١٢٩^١ والذهبي في تذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٦ وابن الجوزي في المنتظم ٨ : ٢٦٦ وياقوت في الإرشاد ٤ : ٢٠

٢٠ Origine and Progress of writing, in the Journal of the Asiatic Society (١) of Bengal, XXV, 303-329.

Muhammadanische Studien, Halle, 1890, II, 194 ss. (٢)

بعض رأيه مع توسع في البحث الآتية ز. س. مكنسون في بحثها عن الكتب وخزائنها في

العصر الأموي Ruth Mackenson : Arabic books and libraries in the Omayyad Period (AJS. vol. LII, 245-253 ; vol. LIII, 239-249 ; vol. LIV, 41-61).

(٣) ص ١٩٥

(٤) ص ١٩٧-٢٠٠

فأثدته ، وأذهب عنه خير حسنه فكان علينا إما أن نوؤمن بما قال ، فنعرض مع المعرضين ؛ وأما ألا ننشر الكتاب إلا بعد دحض رأيه .
حق علينا إذن ، ونحن ننشر كتاب تقييد العلم ، أن نزيل الوهم الذي بعثه كولدزير ، فنثبت عدم وجود الوضع في الأخبار الواردة في الكتاب ؛ ونتم التعليل الذي أورده الخطيب في رفع التناقض ، أي نسد خلل عرضه التاريخي لتطور نظر الأولين في تقييد العلم وها إنا فاعلون :

ليس عجيباً أن يتطور موقف الصدر الأول من تقييد العلم محبة وبنفساً ،
رغبة وكرهاً ، تساهلاً وإقبالاً تبعاً لأجيالهم ولضرورات عصرهم . وكل
الأمر هو أن تحدد تلك الأجيال ، وأن تفسر الأخبار بمقتضياتها . ولقد دخل
في روعنا بعد تتبع ذلك أنا وفقنا فيه ؛ وسننشر في المستقبل تفاصيل البحث .
ونقتصر هنا على إيراد خلاصة لما انتهينا إليه .

يجب تقسيم الأجيال التي مرت على تاريخ تقييد العلم ، بصورة تتفق
وتطور العلم الاسلامي والسياسة والمجتمع . والأجيال هي الآتية :
١٥ - ١ - عهد الرسول والصحابة الأولين وينتهي نحو سنة ٤٠ هـ . بوفاة آخر
الخلفاء الراشدين .

٢ - عهد الصحابة المتأخرين والتابعين الأولين وينتهي حوالي سنة ٨٠
في أواخر عهد عبد الملك بن مروان .

٣ - عهد التابعين المتأخرين وينتهي حوالي سنة ١٢٠ في أواخر خلافة
٢٠ هشام بن عبد الملك .

٤ - عهد الخلفين وينتهي حوالي سنة ١٦٠ .

وتقسيمنا حسب الأجيال ، لكل جيل أربعون سنة تريد قليلاً وتنقص
بما لا أهمية له ، يوافق المدة التي يستطيع أن ينقطع فيها العالم في حقل العلم .
ويوافق طبقات العلماء ونقلهم بعضهم عن بعض . ونحن انما نعتمد على طبقات
الرواة وأخذهم بعضهم عن بعض في تحديد أجيالهم . أما تواريخ وفياتهم فقد
تخالف تحديدنا لجيلهم لكنها لا تضير تقسيمنا في شيء ، فقد تتقدم وفاة العالم
أو تتأخر عن جيله

لنبدأ بعصر الرسول المعظم والصحابة الأولين ، ولنشرح ونفسر رأي الخطيب والمحدثين في التناقض الظاهر في أقوال الرسول .

- ان ذوي العلم يعرفون أن الكتابة كانت قليلة في عرب الجاهلية ونشأة الإسلام^(١) . وان من كان يكتب ، لم يكن يحسن الكتابة ، بل كان يبذل وقتاً طويلاً في عددٍ من الاسطر ، ينكب عليها ، فلا يفرغ منها ، إلا وقد أفرغ جهده معها . واذا كان الامر كذلك ، أيوثر الرسول حديثه على القرآن ، فيدع الصحابة يضيعون فراغهم به ، فيهملون تدوين كتاب الله ؟ ثم ألا يخشى ، إن كتب الحديث مع القرآن في الصحف ، أن يختلط به ويلتبس ، والقوم ليسوا من الحذاقة في الكتابة ، بحيث يفصلون بين القرآن والحديث بـرموز أو تصنيف أو تنسيق . فسبب المنع إذن خشية الانكباب على الحديث دون القرآن وخوف التباسه به . وكذلك توول كراهة الرسول لتقييد حديثه ، حتى إذا بطلت أسباب تلك الخشية ، بطلت الكراهة وصح الجواز . وقد صح أن الرسول أجاز لعبد الله بن عمرو بن العاص فهو كان يحسن الكتابة ويتقنها^(٢) ، وكان قد جمع القرآن ويبلغ في ذلك قليل قرأه في ليلة^(٣)

- ولعله يبدو أنا فيما تقدم نلجأ الى تفسير التناقض بوجوه احتمالات ، لا مؤيد في التاريخ يثبتها ، بما ثبت به الحقائق المقررة ؛ فلندعمه بأقوال الصحابة الأولين ، التي تفسره وتحققه ، والجيل لما يختلف والحالة تكاد تكون واحدة . يقول أبو سعيد الخدري وقد امتنع عن إكتاب أبي نضرة : « أتتخذون الحديث قرآناً ، أتجاءونه مصاحف تقرأونها ، إنا لا نكتبكم ، ولا نجعلها مصاحف^(٤) » .

(١) يردد المؤرخون العبارة الآتية حين يحثم عن العصر الجاهلي « وكانت الكتابة في العرب قليلة » انظر تاريخ دمشق ٦ : ٨٤ ، ٥ : ١١ ، ٣ : ٢٦ ، ٢ : ٢٢٣ الطبقات الكبير ٣ : ٢ : ١٤٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٥٩ ، ٧٧ ، ٢٦ : ٩

(٢) كما يفهم من كثرة عنايته بالكتب ومنها كتب اهل الكتاب انظر فتح الباري لابن حجر ١ : ١٨٤

(٣) حلية الأولياء ١ : ٢٨٥

(٤) هذا الكتاب القسم الاول ، الفصل الثاني ، ١

وهذا ابن عباس يقول : « إنا لا نكتب في الصحف إلا الرسائل والقرآن^(١) ». ويبدو صريحاً من ذلك ، أن الصحابة الأولين أبوا أن يجعلوا الحديث شبيهاً بالقرآن ، يكتب في الصحف ، فيشتبه بكلام الله ويضاهى به . وهذا أمر يترك كُتُب السنن ، لئلا يُترك كتاب الله ، ويُلبس بشي^(٢) . كل ذلك حصل قبل أن يجمع القرآن في المصاحف ، ويكثر كتابه ، ويقوى شأن اتقان الكتابة . وهو إيضاح لنهي الرسول عنها .

وإذا كان هذا الموقف صحيحاً ، وجب أن يتغير رأي الصحابة ، إذا بطلت أسباب منعهم . ولقد كان الأمر كذلك في الجيل الثاني منذ حوالي سنة ٤٠ ، أي بعد أن جمع القرآن في المصاحف أو في الكراريس ، وكثر وراقوه . قال أبو سعيد الخدري (٧٤-) « كنا لا نكتب إلا القرآن والتشهد^(٣) » ؛ ويدل ذلك على أنهم أصبحوا يكتبون غيرهما وهذا عبد الله بن عباس (٦٨-) يتخذ صحفاً فيها قضاء علي^(٤) ، ويضع كُريب (٩٨-) حملَ بغير من كتبه ؛ كل ذلك بعد أن كره الكتابة ونهى عنها^(٥) . وقل مثل ذلك عن جميع الصحابة الذين عاشوا إلى العصر الأموي : كزيد بن ثابت (٤٥-) ووائل بن الاسقع (٨٣-) وأبي هريرة (٥٩-) ومعاوية ومروان وغيرهم . وباختلاف العصر وحاجاته يؤول تناقض أقوالهم منعاً ثم اباحة ؛ بطل خوف الانكباب على كتابة غير القرآن ذونه فبطلت الكراهية . ولم يعد إلتباس بين القرآن والحديث فجازت كتابة الحديث حتى إذا عاد الإلتباس عاد النهي . اسمع الضحاك (١٠٥-) ٢٠ يقول : « لا تتخذوا للحديث كراريس ككراريس المصاحف^(٦) » . وهاك شيئاً وإبراهيم (٩٦-) ومجاهداً^(٧) (٢٠-١٠٣) من التابعين الأولين يكرهون ما

(١) انظر هذا الكتاب الحاشية رقم ٤٧ وأصلها

(٢) هذا الكتاب القسم الثاني الفصل الأول ، ١

(٣) هذا الكتاب الحاشية رقم (٢٠٥) وأصلها وما قبله

(٤) توجيه النظر ص ٨

(٥) هذا الكتاب الحاشية رقم ٣١٦ وأصلها .

(٦) هذا الكتاب القسم الأول ، الفصل الثالث

(٧) المصدر السابق

كره . إذ يصبح العلم مضاهياً للقرآن في الأشياء التي يكتب عليها . فسبيل جيل الصحابة المتأخرين والتابعين الأولين إباحة تقييد العلم ، بشروط تمتنع معها كراهته الماثورة . عندهم عن النبي والصحابة الأولين . أما من ورد عنهم الامتناع عن الاكتاب من هذا الجيل فيؤول امتناعهم بما لا يخالف ما انتهينا اليه ، فهم جميعاً فقهاء . كعبد الله بن عمر (٧٣ -) وإبراهيم التيمي (٩٢ -) وجابر بن زيد (٩٣ -) وسعيد بن المسيب (١٠٥ -) وإبراهيم النخعي (٩٦ -) وعبيدة (٧٢ -) وطاوس (١٠٦ -) والقاسم (١٠٧ -) وغيرهم ، وليس بينهم محدث ليس بفقيه ، والفقيه يجمع بين الحديث والرأي . فيخاف تقييد رأيه واجتهاده الى جانب احاديث الرسول . هذا زيد بن ثابت يعتذر عن أن يكتب عنه كتاب مروان ، فقد قال : « يا مروان عذراً إنما أقول برأئي ^(١) » . وخرق سعيد بن المسيب صحيفة كتبت عنه لان فيها رأيه ^(٢) . وقيل لجابر بن زيد : إنهم يكتبون رأيك ، فقال : تكتبون ما عسى أن أرجع عنه غداً ^(٣) . وكذلك يعمل تناقض . وقف هذا الجيل من التقييد . فما روي عنهم في النهي يجب أن يحمل على كتابة الرأي الى جانب الحديث وهو أمر لم ينتبه اليه الخطيب :

ويتابع جيل التابعين المتأخرين سبيل من قبله ، بل يدون الحديث ويجمعه ؛ وعلى رأسه عمر بن عبد العزيز (١٠١ -) والزهري (١٢٤ -) على أن كتابة الرأي لا تزال فيه مكروهة .

وينشأ جيل الخالفين ، في عصر ملي بالكتب ، وفشت فيه الكتابة ؛ ولكنهم ما كادوا يغادرونه الى عصرهم منذ سنة ١٢٠ بالتقريب ، حتى نرى عدداً كبيراً منهم يخالف نشأته ، فيطلب هجران الكتب ؛ يريد كبح جماح الاسترسال والانهاك في التدوين الذي طما بحره ، فخرّب بعض أصقاع النشأة الاصلية للعلم . اسمع الاوزاعي (١٥٧) يندب الحالة التي أفضى إليها العلم ، فيقول « لا صار العلم الى الكتب ، ذهب نوره ، وصار الى غير أهله » ^(٤) . وهذا

(١) طبقات ابن سعد ٢: ١١٧

(٢) جامع بيان العلم ٢: ١٤٤

(٣) جامع بيان العلم ٢: ٣١

(٤) هذا الكتاب الحاشية رقم ١١٨ وأصلها

- ابن عون (١٥١-) ينعى أثر الكتب ، فيقول : « هذه الكتب ستضل الناس »^(١) .
ويستشهد ابن عُلَيَّة البصري (٢٠٠ -) بحال الصحابة فيقول « إنما كرهوا
الكتابة ، لأن من كان قبلكم اتخذوا الكتب ، فأعجبوا بها ، فكانوا
• يكرهون أن يشتغلوا بها عن القرآن »^(٢) والحق يقال إن بعض ما خشيهِ الرسول
والصحابه والتابعون الاولون ، وهو أن يضاهاى كتاب الله بكتاب غيره في
شكله وكثرة تداوله قد وقع فعلاً . فهذا خالد الكلاعي (١٠٤ -) من
أهل الجيل السابق يتخذ مصحفاً ، له أضرار وعرى يودع فيه علمه^(٣) .
وزاد المتذمرين من الكتب تدمراً ، أن الحفظ قد خف كثيراً ، حينما
١٠ اعتمد الناس على الكتب ، وساءت الذاكرة ، وظهر الاضطراب في الرواية . بلا
كتاب ؛ رأوا ذلك ، فعمدوا الى الاعتصام بالحفظ وترك الكتابة : كسعيد بن
عبد العزيز (١٦٧ -) وسفيان الثوري (١٦١ -) وعاصم بن ضمرة (١٧٤ -)
وحمد بن سلمة^(٤) (١٦٧ -) . وأرادوا أن يأخذوا الناس بعقيدتهم ، ولكنهم
وجدوا سداً منيعاً أمامهم ، بُني من عادة استحكمت ، وحاجة قاهرة ، وبدعة
١٥ لا بد منها . وحصلت مشادة بينهم وبين من يكتبون . ولعل هذه المشادة مما
دعا كولدزيهر إلى القول بأن العلماء انقسموا إلى طائفتين متخصصتين في شأن
جواز الكتابة أو عدمها^(٥) ، على أنه لم يضرب ، حين قال : إن من أدعى
عدم جواز الكتابة هم أهل الرأي ، وإن مخالفيهم هم من أهل الحديث ؛ فالخلاف
لم يكن بين هاتين الفتنتين : لأن من أهل الرأي من امتنع عن الكتابة كعيسى
٢٠ ابن يونس (١٨٢ -) وحمد بن زيد (١٧٩ -) وعبدالله بن ادريس (١٩٢ -)
وسفيان الثوري (١٦١ -) ؛ وبينهم من أقرها كحماد بن سلمة (١٦٧ -) والليث
ابن سعيد (١٧٥ -) وزائدة بن قدامة ، (١٦١ -) ويحيى بن اليان (١٨٩ -)

(١) القسم الثاني ، الفصل الاول ، ٣

(٢) المصدر السابق

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٨٧

(٤) القسم الثاني الفصل الثاني

(٥) انظر أعلاه ص ١٦

وغيرهم . ومن المحدثين من كره الكتابة كابن عُلَيَّة (٢٠٠-) وهشيم بن بشير (١٨٣-) وعاصم بن ضمرة (١٧٤-) وغيرهم . ومنهم من أجازها كبقية الكلاعي (١٩٧) وعكرمة بن عمار (١٥٩-) ومالك بن أنس (١٧٩-) وغيرهم . وكذلك يبدو واضحاً أن تطور تقييد العلم درج براحل معقولة وافقت رغبات العصور وحاجاته ، وأن الاخبار التي تفصله لم يدخل اليها الوضع رغم ظاهر تناقضها .

خلاصة القول في الكتاب

ونعود إلى كتاب تقييد العلم ، فنراه ، إن لم يظهر لنا بوضوح تطور موقف الصدر الأول للإسلام من الكتابة وتدوين الحديث ، فقد أورد أقوالهم ، ورتبها بعصورهم ؛ وكشف لنا تعليقاتهم لكثير من الأمر ، الذي كان أغلق علينا ، لولا بسطه له ، وحسن براعته في اكتشافه . أضف إلى ذلك رفعه لتناقض الأحاديث الواردة عن الرسول ، بذلك التعليل ، الذي رأيناه يصح في تفسير ما ورد عن كراهة الصحابة والتابعين . ثم زد إلى كل ذلك أساويه البسيط الواضح ، الذي فيه أحسن تعبير عن أساوب أهل الحديث ، واعتبر موضوعه ، الذي يظهر صفحة خطيرة من صفحات تاريخ العلم الاسلامي ؛ حتى اذا توجهت ذلك بما عرفت عن شخصية المصنف وعلمه ومزايده ، أقبلت على الكتاب ، إن شاء الله ، وفي نفسك رغبة ، ولديك نحو اختباره حب ، والله الموفق للصواب .

نسخ الكتاب وطريقتنا في إخراجه

عدد بروكلمن في تاريخ الآداب العربية وذيله Brockelmann : GAL. I. 329 et Sup. I. 563
 ٢٠ I. 329 et Sup. I. 563 النسخ المخطوطة لكتاب تقييد العلم وهي في الظاهرية
 برقم : مجموع ٥٦ (٣) وبرلين ١٠٣٥ و Bank.Hdl. ٣٦٣ واصاف ١٠٠١ ومكتب
 سند (تذكرة النووي ١٦) ملخص من ذيل لابن الوافي وبرلين Oct. ١٨٠٥
 وقد تيسر لنا الوقوع على اثنتين منها رأيناها كافيتين في إثبات نص صحيح
 للكتاب . وأصحهما نسخة دار الكتب الظاهرية التي قرأها المؤلف ووقع عليها
 بخطه . وقد سقطت بعض ألفاظها أو غابت معالم بعض كتابتها فأسعدتنا النسخة
 ٢٠ الثانية وهي نسخة دار كتب الدولة ببرلين بايضاح ما غاب من معالم
 كتابتها .

وقد كفانا اهلواردت بجودة علمه ودقة وصفه مژونة التعرض لوصف نسخة برلين المرموز اليها بالحرف (ب) وها نحن أولاء نورد وصف نسخة دار الكتب الظاهرية المرموز اليها بالحرف (ظ)

- ٥ هي نسخة في ثلاثة اجزاء مستقلة ، جلدت في مجموع اجزاء حديثة قديمة العهد . وقد بدا القدم على هذه النسخة وظهرت آثار خدمتها من رطوبة اصابتها ووسخ ألم بها وعلامة تركتها الأرضة فيها وتلف ادرك أطرافها .
- أما ورقها فتراي اللون متين . الجلوس عدته ثلاث وثلاثون ورقة طوله ٢٠٦ وعرضه ١٤٣ ملمتر عدة اسطره (٢٨) سطرت بمجدول ظهرت في بعض الصفحات آثار ضغطه . وهامشها قدره (١٥) ملمتر من كل من الجهات الثلاثة و (١٠) ملمترات من جهة الحيك .
- خطها عادي مقروء . متوسط الحرف معجم ، مشكل مضبوط . يفصل بين الأحاديث أو الاخبار من الكتاب دائرة في داخلها نقطة . وكل النسخة كتبت بمداد من نوع واحد قريب الى السواد واضح .
- ١٥ كتب هذه النسخة في صور من أصل المؤلف وعارضها به غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي (٤٤٣ - ٥٠٠) تلميذ المؤلف .^(١)
- ثم أرخها في شوال لثمان خلون منه سنة ٤٦١ وقرأها على المؤلف وأخذ خطه بذلك عليها ثم انتقلت الى هبة الله ابن عبدالله بن الحسين الشافعي فسمعها سنة ٥١١ ببغداد على عبدالله بن احمد السمرقندي (٤٤٤ - ٥١٦) تلميذ الخطيب .^(٢)
- ٢٠ وقابلها بأصله الذي كان قد عارض به أصل المؤلف سنة ٤٥٧ في صور ، ثم انتقلت الى أحمد بن أوس (?) الحلبي ثم الى ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الشيباني ثم الى يوسف بن عبد الهادي (٩٠٩ -) فوقفها في المدرسة العمرية ومنها انتقلت الى دار الكتب الظاهرية .

وهالك ثبت ما مُهرت به النسخة من عنوان وسماعات وتواقيع :

- ٢٥ (١) ترجمته في الأسباب للسماعي ١٣٦ وشذرات الذهب ٢٤:٤
(٢) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٥٧:٤ والبداية لابن كثير ١١١:١٢ وشذرات الذهب

- ظهر
الكتاب
وعنوانه
- و: ١: الجزء الأول من كتاب تقييد العلم .
تصنيف الشيخ الامام الحافظ ابي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
البغدادي . سماع منه لغيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي نفع به .
أخبرنا به عن مصنفه الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبدالله بن احمد بن عمر
السمرقندي أيده الله ووفقه .
سماع لهبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين . الشافعي نفعه
الله بالعلم .
و: ١٣: شبيه هذا مع ذكر الجزء الثاني .
و: ١٢٣: شبيهه أيضاً مع ذكر الجزء الثالث .
- ١٠
- توقيع
المؤلف
- و: ٢٣: سماع مني جميع هذا الكتاب وهو في ثلاثة اجزاء : هذا الجزء .
آخرها بقراءتي عليه نفعه الله بالعلم وكتب أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بيده .
و: ١٢: بلغت سماعاً والشريف ابو الحسن علي الجعفري وابو الليث الشاشي
وابو الحسن الأنصاري والامي ابو الفتوح وابو عبدالله محمد بن القاسم وكتب
غيث بن علي في شوال سنة احدى وستين وأربعمائة .
و: ٢٣: شبيه هذا السماع .
ينقص منه ابو الفتوح وابو عبدالله محمد بن القاسم وتاريخه كالأول وهو بصور .
و: ٢١: بلغت من أوله سماعاً والشيخ ابو الحسن الانصاري .
- ١٥
- سماع
على المؤلف
- و: ٣٣: وكتب غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي نفعه الله بالعلم
في الدنيا والآخرة في شوال لثمان خاون منه سنة احدى وستين وأربعمائة :
و: ١: أخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبدالله بن احمد بن عمر
السمرقندي قال حدثنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت في
شعبان سنة سبع وخمسين وأربعمائة وبعد ثمانية في ربيع الأول من سنة ثمان
 وخمسين وأربعمائة
- ٢٠
- سند
النسخة
- حدثنا الشيخ الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ٢٥

من لفظه بصور في شوال . الحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وسلامه سنة
احدى ونستين وأربعمائة .

و١٢٠: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام ابي محمد عبدالله بن أحمد
ابن عمر بن الأشعث السمرقندي أيدته الله عرضاً بأصل سماعه من الشيخ ابي بكر
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب رحمه الله أولاده ابو منصور محمد وست الشيوخ
أم الحسن كمال وأم الفضل المباركة المدعوة ست الأهل بقراءة الشيخ أبي الفضل
محمد بن ناصر بن محمد بن علي وابن أخيه ابو الفتح يوسف بن أحمد بن الفرج
الدقاق والشيوخ ابو المعالي عبدالله بن عبد الكريم بن الحسين بن الطويل
الدمشقي وابو علي الحسن بن علي بن الرباب السعاف وابو بكر أحمد بن محمد
ابن الحسين المرواحي المعري وابو محمد عبدالله بن ابي سعد بني الحسن الحامي
الضريز المقرئ وبكتكين بن احمد التركي وابنه محمد وهرارست بن عوض بن
الحسن الهروي وسمع من أوله الى آخر حديث عبدالله بن مسعود ومحوه لصحيفة
ابي الدرداء وهو بعد النصف ومن حديث الأوزاعي قال كان هذا العلم شي .
١٥ (كذا) شريفاً الى آخر الجزء أبو بكر أحمد بن كعبه الحراري (?) وذلك يوم
الخميس مستهل شهر ربيع الآخر من سنة احدى عشرة وخمسمائة .

و٢١: شبيه السماع المتقدم بنقصان ابن الطويل وزيادة ابي مقر المبارك بن
المبارك بن رومان الرقاء وقد ارخ السماع يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر
ربيع الأول من سنة احدى عشرة وخمسمائة وأضيف الى ذلك :
٢٥ وسمع معهم جميعه ابو بكر أحمد بن محمد بن الحسين المعري المرواحي
وسمع من أول الجزء الى ذكر الرواية عن أبي هريرة ابو المعالي عبدالله بن عبد
الكريم بن الحسين ابن الطويل الدمشقي ومحمد بن بكتكين بن احمد التركي
وذلك بالقراءة وصح وثبت .

و٢٣: شبيه السماع الاول بأسمائه حضروا دون تغيب قراءة الجزء كله شبيه السماع
٢٥ يوم الخميس مستهل شهر ربيع الآخر من سنة احدى عشرة وخمسمائة في دار
المسوع منه .

و: ١٢: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام الحافظ ابي محمد عبدالله
ابن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي أيده الله وعارض به كتابه صاحب
الجزء. الشيخ الأجل الفقيه النفيس ابو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن
عبدالله بن الحسين الشافعي بقراءته وسعده معه الشيوخ : ابو المعالي عبدالله بن
عبد الكريم بن الحسن بن الطويل والفقيه ابو طاهر ابراهيم بن الحسن بن طاهر
الحصني الحموي وابو بكر احمد بن محمد بن الحسين المرواحي المقرئ
وبكتكين بن احمد التركي وابنه محمد وكاتب الأسماء يوسف بن مكّي بن
يوسف بن علي الخارثي الدمشقي وذلك في الثالث عشر من ربيع الآخر سنة
احدى عشرة وخمسة في داره في الجانب الشرقي من بغداد والحمد لله وحده .
وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

سمع آخر
على
السمرقندي

و: ١٢: شبيه السماع المتقدم بزيادة ان السمرقندي عارض بجزئه أصل المؤلف
الذي فيه ذكر سماعه منه في شعبان من سنة سبع وخمسين واربعمئة. ودفعه ثانية
في ربيع الاول من سنة ثمان وخمسين واربعمئة .
وينقص من المستمعين المرواحي وكاتب السماع المتقدم . وكاتب السماع الثاني
هو الحصني الحموي في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وخمسة .

شبيه السماع
المتقدم

و: ٢٣: شبيه السماع الثاني في يوم السبت العاشر من ربيع الآخر من سنة
احدى عشرة وخمسة ببغداد عمرها الله .

شبيه السماع
الثاني

و: ١١: عارضت به أصل الشيخ الحافظ أبي محمد عبدالله .
و: ٢١: عارضت به أصل الخطيب .
و: ٢٣: عارضت به أصل الخطيب .

المعارضات

و: ١: ملكة وما بعده أحمد بن أوس (؟) الحلبي عفا الله عنه ملك ابراهيم
ابن عمر بن ابراهيم الشيباني ابن الامام عفا الله عنه .
اجازة ليوسف بن عبد الهادي .

بعض من
ملك
النسخة

- اعتمدنا نسخة الظاهرية أصلاً أول في إخراج النص ، ولم نجد في هذه النسخة ،
 إلا أخطاء نادرة ، صححناها ، وأشرنا إلى أصلها في النسخة . وأشرنا إلى اختلاف
 النسختين ، بذكر نص نسخة برلين في الحاشية . وإذا وقع الاختلاف بينهما على
 علم ، أحلنا إلى كتاب في التراجع يضبطه . وتبعنا ما ورد في تقييد العلم وفضل
 الكتب ، في الأسفار المطبوعة والمخطوطة ، التي أثرتنا عليها ، وقابلناها بنصوص
 كتابنا . فأشرنا في الحاشية إلى تماثلها أو تشابهها أو اختلافها . وحددنا أماكن اتفاق
 استنادها ، وأضفنا ملاحظة ما لم نجد له مثيلاً في كتابنا ، فكان في الحاشية يناسبه .
 وأوردنا ما يشرح نص الكتاب ، أو يفسره بمجذافيه . قصدنا بكل ذلك أن نكون
 ١٠ القارئ من الإحاطة بالمرضوع ، إحاطة تغنيه عن الشك أو الاستفهام أو التتبع .
 ولايضاح أقسام الكتاب وفصوله بنهج منطقي ، تجوزنا في أقسام عناوين
 للكتاب ، اعتبرها المؤلف حين تصنيف الكتاب ، دون أن يثبتها ، فأثبتناها ،
 ووضعناها بين معترضتين ، ليعرف أنها ليست للمصنف فلا يتهم بنا عساها أن
 تشيره من زال أو اضطراب لم نتممدهما .
 ١٥ وقد اردنا ان نسهل على القارئ الوصول الى متن الاحاديث والاعبار ،
 فجعلنا كل حديث او خبر في فقرة خاصة ، ثم اشرنا الى بداية المتن مع راويه
 الاول بتمديد اول حرف من تلك البداية ، بحيث تقع عين القارئ على هذا
 الحرف الممدود ، فينتقل به الى النص الذي يريد دون قراءة سنده .
 وبعد فهذا كتاب تقييد العلم بما انتهى اليه ضبطنا ، وعسى ان نكون
 ٢٠ قد وفقنا بما قصدناه .

يوسف العس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[فاتحة الكتاب وغايته]

الحمد لله العلي الأعظم ، الأعز الأكرم ، الذي علم بالقلم ؛ علم الانسان ما لم يعلم ؛ وصلى الله على الصادق الأمين ، الناطق المبين ، محمد نبينا المختار ، وعلى اخوانه المصطفين الأخيار ، وأهل بيته الأبرار ، وأزواجه أمهات المؤمنين ، وتابعيهم بالاحسان الى يوم الدين ، ورحمة الله وبركاته عليهم أجمعين .

أما بعد فان الله سبحانه جعل للعلوم محلين : أحدهما القلوب ، والآخر الكتب المدونة ، فمن أوتي سمعاً واعيأ ، وقلباً حافظاً ، فذاك الذي علت درجته ، وعظمت في العلم منزلته ، وعلى حفظه وعوله ؛ ومن عجز عن الحفظ قلبه ، فخط علمه وكتبه ، كان ذلك تقييداً منه له ، اذ كتابه عنده آمن من قلبه ، لما يعرض للقلوب من النسيان ، ويتقسم الأفكار من طوارق الحدثان^(١) .

وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال : « لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحُ » . فحمل جماعة من السلف حكم كتاب العلم على ظاهر هذا الخبر ، وكرهوا أن يكتب شيء من الحديث وغيره في الصحف ، وشددوا في ذلك وأجاز آخرون منهم كتاب العلم وتدوينه . وأنا أذكر بشيئة الله ما روي في ذلك من الكراهة ، وأبين وجهها . وأن كتب العلم مباح غير محذور ، ومستحب غير مكروه . وبالله تعالى استعين ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

(١) انظر ما يقول في النسيان دَغْفَلُ الناسب في البيان والتبيين ١ : ٢٤٤ وأحمد بن

حنبل في طبقات الخنابلة ، ٥٤

[القسم الاول]

[الآثار والأخبار الواردة عن كراهة كتابة العلم]

[الفصل الاول]

[نهي الرسول عن الكتاب]

١ — باب ذكر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه نهى عن كتب ما سوى القرآن

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور ،
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن إسحق الصغاني ،
وأخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ وأبو بكر محمد بن أحمد
١٠ ابن يوسف الصياد ، قالوا أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ، حدثنا الحرث بن
محمد التميمي ، قالوا حدثنا عفان ، حدثنا همام ، أخبرنا زيد بن أسلم ، عن عطاء
بن يسار — عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي صلى الله عليه قال : « لا
تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن » وقال الصغاني — « غير القرآن » — ثم اتفقا — « فمن
كتب عني غير القرآن فليمحجه ^(٢) » . وقال « حدثوا عني ، ولا تكذبوا علي » ،
١٥ ومن كذب علي — قال همام احسبه قال — « متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ^(٣) »
وهكذا رواه أبو الوليد الطيالسي عن همام — أخبرنا أبو طاهر محمد بن
الحسن بن زيد بن الحسن العلوي بالري ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل
البراز ، حدثنا محمد بن أيوب ، أخبرنا أبو الوليد ، حدثنا همام عن زيد بن أسلم

(٢) مثل هذا الحديث باللفظ من همام في تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ، ٣٦٥

٢٠ (٣) مثل هذا الحديث كـ له بالمعنى من همام في صحيح مسلم ٨ : ٢٢٩ وعنه في تفسير

الوصول ٣ : ١٧٧ ومقدمة ابن الصلاح ١٧٠

عن عطاء بن يسار ع — عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه قال :
« لا تكتبوا عني شيئاً ؛ فمن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحجه . ومن كذب عليّ
متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار »

- ورواه هُدبة بن خالد القيسي^(٤) عن همام كذلك . أخبرناه أبو بكر أحمد بن
محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي قال قرأنا علي عمر بن نوح البجلي أخبركم جعفر
ابن محمد الفريابي^(٥) حدثنا هُدبة بن خالد ، حدثنا همام بن يحيى عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار ع — عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه قال : « لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحجه » قال : ومن
كذب عليّ متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار . وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج »
ورواه أبو مالك كثير بن يحيى عن همام ، أخبرناه الحسن بن أبي بكر
ابن شاذان ، أخبرنا أحمد بن اسحق بن وهب البُندار^(٦) ، حدثنا أبو العباس
أحمد بن علي الأبار سنة ثمان وثمانين ومائتين ، حدثنا أبو مالك صاحب أبي
عوانة ، حدثنا همام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ع —
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً إلا
القرآن ، فمن كتب شيئاً فليمحجه »

- ورواه أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد عن همام ، أخبرناه أبو الحسن
علي بن عمر بن محمد الحري^(٧) الزاهد ، أخبرنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي ،
أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي ، حدثنا محمد بن قدامة
المصيصي ، حدثنا أبو عبيدة الحداد عن همام .

- وأخبرناه أبو اسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا محمد بن
العباس الخزاز^(٨) ، حدثنا إبراهيم بن موسى بن الرواس ، حدثنا الفضل بن

(٤) في ب العيسى : انظر خلاصة التذهيب ٢٥٥

(٥) كذا في النسختين وهو وجه صحيح كما في الانساب ١٤٢٦ ولكن المشهور

الفريابي

٢٥

(٦) في ب البندار انظر ضبطه في الانساب ١٩٢

(٧) في ب الحرائي انظر شذرات ٣ : ١٢٠ ومصادر اخرى

(٨) في ب الخزاز انظر شذرات ٣ : ١٠٤٤

الصباح ، حدثنا ابو عبيدة عن همام بن يحيى عن زبید بن اسام عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً الا القرآن . فمن كتب عني شيئاً فليمحجه » قال « وحدثوا عني ولا حرج ؛ ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار^(٩) » قال « وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج » وهذا لفظ البرمكي .

ورواه^(١٠) اسماعيل بن علية عن همام ، اخبرناه ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل ، اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف ، واخبرناه ابو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي ، اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، حدثنا اسماعيل يعني ابن علية ، حدثني همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن ، من كتب عني شيئاً سوى القرآن فليمحجه^(١١) » هذا لفظ ابن حمدان ؛ وقال ابن الصواف عن النبي صلى الله عليه قال « لا تكتبوا عني شيئاً » هذا معناه^(١٢)

١٥ ورواه عمرو بن عاصم الكلالي عن همام ، اخبرناه علي بن عمر بن محمد الزاهد ، اخبرنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي ، حدثنا ابو الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري^(١٣) ، حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحجاج حدثنا عمرو بن عاصم وابو الوليد قالوا حدثنا همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن ؛ فمن كتب غيره فليمحجه . وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج . ومن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار » ؛ تفرد همام برواية هذا

(٩) مثله بلفظ متقارب من ابي عبيدة في مسند احمد ٣ : ٢٩٦

(١٠) في ب : ورواية

(١١) مثله بلفظ متقارب من همام في مسند احمد ٣ : ٢١ والمصاحف ، ٢ : ٢٢ ومن عبد

٢٥ الله بن احمد في المسند السابق ٣ : ١٢ ومن زيد بن اسلم في سنن الدارمي ١ : ١١٩ وجامع

بيان العلم ٦٣ : ١

(١٢) مثله كاملاً واللفظ واحد من همام في مسند أحمد ٣ : ١٢

(١٣) في ب الجنديسابوري

الحديث عن زيد بن أسلم هكذا مرفوعاً .

وقد روي عن سفيان الثوري أيضاً عن زيد . ويقال ان المحفوظ رواية هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري من قوله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه ، فأما الحديث الذي روي عن سفيان الثوري بمتابعته هماماً على روايته عن زيد بن أسلم فحدثنيه عبد العزيز بن علي الوراق ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، حدثنا النضر بن طاهر ، حدثنا عمرو ابن النعمان عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن — عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال « لا تكتبوا عني غير القرآن ، فمن كتب عني غير القرآن فليمحجه »^(١٥)

١٠

ظ ٢

٢ — ذكر حديث آخر عن أبي سعيد انه استأذنه النبي

صلى الله عليه في كتب الحديث فلم يأذنه له

أخبرنا أبو زعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق الحافظ بأصبهان ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسمعيل بن عبدالله بن مسعود العبدى ، حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا ابن عيينة عن ابن زيد بن أسلم عن ١٥ أبيه عن عطاء بن يسار عن — عن أبي سعيد قال : استأذنت النبي صلى الله عليه ان اكتب الحديث ، فأبى ان يأذن لي^(١٦) .

أخبرنا أبو بكر البرقاني ، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن لولو الوراق ، حدثنا علي بن اسحق الأنطاقي ، حدثنا محمد بن سليمان لوين ، وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا عمر بن محمد بن علي ٢٠

(١٥) مثله من همام بلفظ متقارب وزيادات في مسند أحمد ٣: ٥٦ ومثله بلا اسناد في

كثر العمال ٥: ٢٢٠ عن حماد ك

(١٥) مثله عن أبي هريرة في مجمع الزوائد ١: ١٥١ رواية البراز بسند فيه عبد الرحمن

ابن زيد بن أسلم وهو ضعيف ومثله بتقارب اللفظ من محمد بن المظفر في ذم الكلام للبروي

(ظاهريه ، حديث ٢٣٧) ٦٢

٣٥

(١٦) مثله دون سند في الدر المنتخب ، أحمدية حلب ١٢١٤ ، ص ٥٨٤

الناقد حدثنا عبد الله بن صالح البخاري ، حدثنا أبو ن ، حدثنا ابن عيينة عن ابن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأذن لي أن أكتب الحديث فلم يأذن لي^(١٧) ، وقال البخاري فأبى أن يأذن لي .

أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري ، أخبرنا أبو القاسم الطيب بن عبد الله بن عمن مولى المعتضد ببغداد ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزي بمكة ، حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : استأذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب فأبى أن يأذن لنا^(١٨) .

٣ — ذكر الرواية عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه نحو ذلك

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس الدوري ، حدثنا عبد الله بن عمرو قال : حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نكتب الأحاديث ، فقال « ما هذا الذي تكتبون ؟ » قلنا : « أحاديث سمعناها منك » قال : « أكتباً غير كتاب الله تريدون ؟ ما أضل الأمم من قبلكم إلا ما أكتبوا من الكتب مع كتاب الله » قال أبو هريرة فقلت : أنتحدث عنك يا رسول الله ؟ قال « نعم تحدثوا عني ولا حرج ، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

كذا روى لنا السراج هذا الحديث ورواه غير الأصم عن العباس الدوري

(١٧) مثله بالمعنى من ابن عيينة في الاماع ١٢٧

(١٨) مثله بالمعنى من ابن عيينة في صحيح الترمذي ١١١: ٢ وسنن الدارمي ١١٩: ١

ومن الحسين المروزي في المحدث الفاصل ٤: ١ ودون سند في عمدة القارئ ١: ٥٧٣

عن عبد الله بن عون الخزاز^(١٩) عن عبد الرحمن بن زيد ، قاله أعلم .
 أخبرنا الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا
 عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا اسحق بن عيسى ، حدثنا عبد الرحمن بن
 زيد ، وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، أخبرنا^(٢٠) محمد بن المظفر ، حدثنا
 قاسم بن زكريا المطرز ، حدثني علي بن سهل ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن
 زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن — عن أبي هريرة قال : خرج علينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نكتب الأحاديث فقال « ما هذا الذي
 تكتبون » قلنا « أحاديث نسمعها منك » قال « كتاب غير كتاب الله ! »
 أتدرون ما ضل الأمم قبلكم ؟ ألا بما اكتبوا من الكتب مع كتاب الله
 تعالى » قلنا « أتحدث عنك يا رسول الله ؟ » قال « حدثوا عني ولا حرج ، ومن
 كذب علي متعمداً ، فليتبوأ عقده من النار » قلنا « فنتحدث عن بني اسرائيل ؟ »
 قال « حدثوا ولا حرج ، فانكم لم تحدثوا عنهم بشيء إلا وقد كان فيهم أعجب
 منه » ، قال أبو هريرة « فجمعناها في صعيد واحد فألقيناها في النار » : هذا لفظ
 حديث القطيعي ؛ والآخر بمعناه ، إلا أنه قال فيه : « أكتب مع كتاب الله ؟ »
 أمحضوا كتاب الله وأخلصوه^(٢١) .

ظ ٣! أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، أخبرنا أحمد بن جعفر
 القطيعي ، حدثنا جعفر بن محمد الفيريازي ، حدثنا الحسن بن علي الوراق
 البواسطي ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن
 أبيه عن عطاء بن يسار عن — عن أبي هريرة قال : بلغ رسول الله أن ناساً قد
 كتبوا حديثه ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال « ما هذه الكتب
 التي بلغني أنكم قد كتبتم ، إنما أنا بشر . من كان عنده منها شيء فليأت

(١٩) في ب الخزاز انظر النجوم الزاهرة في وفیات سنة ٢٣١

(٢٠) في ب حدثنا

(٢١) مثله بالفظ الحديث الآخر مع اختلاف من عبد الله في مسند أحمد ٢ : ١٢ - ١٣

وورد هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري في حسن التنبه ، ١٦٢ وفي مجمع الزوائد ١ : ١٥٠ -
 ١٥١ بسياق يختلف وتقص ، ومن رواه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وبقية رجاله
 رجال الصحيح

به « فجمعناها فأخرجت ، فقلنا « يا رسول الله نتحدث عنك ؟ » قال « تحدثوا عني ولا حرج ، ومن كذب علي متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار » .

٤ - ذكر الرواية عنه زبده ثابت عن النبي

صلى الله عليه في ذلك

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا نصر بن علي ، أخبرنا أبو أحمد ، حدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : دخل زيد بن ثابت على معاوية ، فسأله عن حديث ، فأمر إنساناً يكتبه ، فقال له زيد « ان رسول الله صلى الله عليه أمرنا أن لا نكتب شيئاً من حديثه » فجاءه^(٢٢) .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا جعفر ابن محمد الفريابي ، حدثنا محمد بن رافع حدثنا محمد بن عبد الله ابن الزبير ، حدثنا كثير وهو ابن زيد باسناد نحوه ؛ أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن اسمعيل الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله ابن سليمان ، حدثنا جعفر بن مافر ، حدثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب بن حنطب عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه نهى أن يكتب حديثه^(٢٣) .

(٢٢) مثله باللفظ المتقارب من أبي داود في معالم السنن ٤ : ١٨٤ وعنه في تبصير الوصول ٣٠ : ١٧٧ وفي الإللاع ٢٧ : ١ ومن نصر بن علي في جامع بيان العلم ١ : ٦٣ . ونسب إلى مروان أنه عهد إلى من يكتب عن زيد فرفض هذا في جامع بيان العلم ١ : ٦٥ وطبقات ابن سعد ٢ : ١١٧ وتاريخ دمشق ٥ : ٤٤٩ .

(٢٣) مثله بالمعنى ولا سند له في عمدة القارئ ١ : ٥٧٢ . وورد عن ابن عباس وابن عمر نهى الرسول عن الكتاب انظر مجمع الزوائد ١ : ١٥٠ وانظر حديثاً في كراهة الرسول عن يحيى بن جعدة في سنن الدارمي ١ : ١٢٤ وجامع بيان العلم ٢ : ٤ - ٤١ وعن حفصة في ذم الكلام للهروي ٦٦^٢

[الفصل الثاني]

باب

ذكر الأحاديث الموقوفة عن الصحابة رضوان الله
عليهم في ذلك

١ — الرواية عن أبي سعيد الخدري

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
الأصم ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا مُستمر —
أبي نضرة قال : قلنا لأبي سعيد « لو كتبتم لنا ، فانا لا نحفظ » قال « لا
نُكتبكم ، ولا نجعلها مصاحف ؛ كان رسول الله صلى الله عليه يحدّثنا فنحفظ ،
فاحفظوا عنا كما كنا نحفظ عن نبيكم »^(٢٤) .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحناني^(٢٥) ، حدثنا أبو بكر
أحمد بن سلمان النجاد املاء قال : قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع ، حدثنا
يحيى بن السكن حدثنا المستمر بن الريان أخبرنا — أبو نضرة قال : قلت
لأبي سعيد الخدري « أكتبنا » قال « أتجعلونها مصاحف تقرؤونها ؛ كان نبيكم
صلى الله عليه يحدّثنا ، فنحفظ عنه ، فاحفظوا عنا كما حفظنا^(٢٦) عن نبيكم
صلى الله عليه » .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزاز^(٢٧) ، أخبرنا
عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، وأخبرنا أبو القاسم عبد الملك
ابن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد
ابن عبد الرحمن الجمحي بمكة ، حدثنا علي بن عبد العزيز قال : حدثنا مسام

(٢٤) مثله باللفظ من محمد بن موسى في ذم الكلام للهروي ٢٦٢

(٢٥) ظاهر شكل النسختين الحناني وصحيحه الحناني وترجمته في الانساب ١٧٨

(٢٦) في ب . كنا تحفظنا

(٢٧) في ب البزاز وترجمة البزاز في تاريخ بغداد ١ : ٣٥١ ، المنتظم ٨ : ٤ ، النجوم ٢٥

٢٥٦ : ٤ البداية ١٢ : ٢ ، شذرات ٣ : ١٦٦

ابن ابراهيم ، حدثنا المستمر يعني ابن الريان ، حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قلت له « ألا نكتب ما نسمع منك ؟ » قال « تريدون ان تجعلوها مصاحف ، فان نبيكم صلى الله عليه كان يحدثنا ، فاحفظوا منا كما حفظنا ^(٢٨) » واللفظ لحديث علي .

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، أخبرنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا علي بن سهل ، حدثنا روح ^(٢٩) بن عبادة ، حدثنا كهـمس عن أبي نضرة قال : قلت لابي سعيد « اكتبنا » قال « لن اكتبكم ، ظ ^٣ ولكن خذوا عنا كما كنا نأخذ عن رسول الله صلى الله عليه ^(٣٠) » .

١٠ أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور ، حدثنا

أبو العباس محمد بن يعقوب الاصب ، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي ، وأخبرنا

علي بن محمد بن عبيد الله المعدل ، حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ،

أخبرنا الحارث بن محمد التميمي ، وأخبرنا هلال بن محمد الحفار ومحمد بن أحمد

ابن يوسف الصياد والحسن بن أبي بكر قالوا : أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد ،

١٥ حدثنا الحارث بن محمد ، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الله بن اسحق

ابن ابراهيم البغوي ، حدثنا الحسن بن مكرم ، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ،

أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ، حدثنا محمد بن سعد العوفي قالوا : حدثنا روح

زاد البغوي ابن عبادة ثم اتفقوا ، حدثنا كهـمس بن الحسن عن أبي نضرة

قال : قلنا لابي سعيد الخدري « اكتبنا » قال لن نكتبكم ، ولكن خذوا عنا

٢٠ كما كنا نأخذ عن نبي الله صلى الله عليه ، قال : وكان أبو سعيد يقول

« تحدثوا ، فان الحديث يذكر بعضه بعضاً » ، لفظ الحسن بن مكرم .

أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن جعفر المعدل ، حدثنا أبو عبد الله

محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي ، حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا أبو النضر ،

(٢٨) مثله بالمعنى من أبي نضرة في المحدث الفاصل ٥ : ١٥ ومن مسلم بن ابراهيم في جامع

٢٥ بيان المسلم ١ : ٦٤ وفيه المتعسر بدلاً من المستمر . وكثر العمل ٥ : ٢٢٠ عن الدارمي ق ، خط ، ك

(٢٩) في ظ ما يشبه روح انظر شذرات ٢ : ١٣

(٣٠) مثله بالمعنى من كهـمس في جامع بيان العلم ١ : ٦٤ .

- حدثنا شعبة عن سعيد الجريري — عن أبي نضرة قال : قلت لأبي سعيد « أكتني أحاديث » قال « أتتخذونه قرآناً ، اسمعوا كما كنا نسمع »^(٣١) .
- أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الله بن اسحق البغوي ، حدثنا أحمد بن اسحق الوزان ، حدثنا سليمان بن النعمان الشيباني ، حدثنا القاسم بن الفضل عن سعيد الجريري^(٣٢) — عن أبي نضرة أنه قال : قلنا لأبي سعيد « إنا اكتتبنا حديثاً من حديث رسول الله صلى الله عليه » ، قال « آله » .
- أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري — عن أبي نضرة قال : قلت لأبي سعيد ١٠ « إنك تحدثنا بأحاديث معجبة ، وإنا نخاف أن تريد أو تنقص ، فلو أنا كتبنا » قال « ان نكتبكم ، ولن نجعله قرآناً ، ولكن احفظوا عما كما حفظنا^(٣٣) »
- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادى بصور قالوا : أخبرنا أبو يعقوب اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، حدثنا جدي حدثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك عن الجريري ، حدثنا — أبو نضرة قال : قلت لأبي سعيد « إنك تحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه حديثاً معجباً ، فلو اكتتبناه » ، فقال « ان أكتبكموه ، ولن أجعله قرآناً » .

٢ — ذكر الرواية عنه عبد الله بن مسعود في ذلك

- أخبرنا محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ٢٠ ابن حمدان بن مالك القطيعي ، حدثنا جعفر بن محمد الفيراني ، حدثنا قتيبة بن

(٣١) مثله بالمعنى من شعبة في ذم الكلام للهروي ، ٢٦٣

(٣٢) في ظ يشبه ان تكون الجريري وفي العلم لابي خيثمة النص الاتي في هاش رقم

(٣٣) الجريري وفي سنن الدارمي الجوزي . وترجمة الجريري في الأنساب ١١٢٩ وخلاصة

تذهيب الكمال ١١٥

٢٥

(٣٣) مثله بالمعنى من الجريري في سنن الدارمي ١: ١٢٢ وبلفظ متقارب من أبي خيثمة

في كتاب العلم له ، ١٨ وبالمعنى من أبي نضرة في جامع بيان العلم ١: ٦٤

- مسعود ، حدثنا مروان الفزاري عن أبي مالك عن أبي الشعثاء المحاربي أن أبا مسعود كره كتاب العلم^(٣٤) .
- وأخبرنا محمد بن الحسن ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا جعفر الفيدياني ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا حفص عن مجالد عن الشعبي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال : « كنا نسمع الشيء ، فنكتبه ، ففطن لنا عبد الله ، فدعا أم ولد له ، ودعا بالكتاب وبإجانة من ماء ، فغسله » .
- أخبرني علي بن أبي علي البصري ، حدثنا أحمد بن عبد الله الدوري الوراق ، أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الجوهرى ، حدثنا أبو زيد عمر بن شبة ، حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا شريك عن مجالد عن عامر عن مسروق قال : حدث ابن مسعود بمحدث فقال ابنه « ليس كما حدثت » قال « وما علمك » طء^١ قال « كتبه » قال « فلهم الصحيفة » فجاء بها فمحاها^(٣٥) .

٣ - ذكر الرواية عن أبي موسى الأشعري في ذلك

- أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مبيدي البزاز ، حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي إملاءً ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا روح يعني ابن أسام ، حدثنا أبو طلحة عن غيلان بن جرير عن أبي بردة قال : كتبت عن أبي كتباً كثيرة فمحاها وقال « خذ عنا كما أخذنا^(٣٦) » .

- أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحق ، حدثنا عاصم بن علي ، وأخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، واللفظ له ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا حجاج قالاً : حدثنا أبو هلال ،

(٣٤) مثله - بتقارب اللفظ وزيادة الايضاح في أسماء المسندين - من مروان في جامع

بيان العلم ١ : ٦٥

(٣٥) وانظر عن منع ابن مسعود الكتابة عنه سنن الدارمي ١ : ١٢٤ - ١٢٥

(٣٦) مثله دون سند في تاريخ دمشق ٧ : ١١٥

حدثنا حميد بن هلال — عن أبي بردة قال : كان أبو موسى يحدثنا بأحاديث فنقوم أنا ومولى لي فنكتبها فحدثنا يوماً بأحاديث فقمنا لنكتبها فظن أنا نكتبها فقال « أتكتبان ما سمعنا مني ؟ » قالا « نعم » قال « فجيئاني به » فدعا بآء ففعله ، وقال « احفظوا عنا كما حفظنا »^(٣٧) .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري ، حدثنا سهل بن أسلم ، حدثنا حميد بن هلال — عن أبي بردة قال : كتبت حديث أبي موسى أنا ومولى لنا ، قال : فظن أبي أكتب حديثه ، فقال « يا بني أتكتب حديثي ؟ » قلت « نعم » قال « جئني به » قال فأتيته به ، فنظر فيه ، فحاه ، وقال « يا بني احفظ كما حفظت »^(٣٨) .

أخبرني أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي حدثنا عبيد الله بن محمد ابن اسحق البزاز ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا اسحق بن ابراهيم المروزي ، حدثنا حماد هو ابن زيد ، حدثنا عمرو بن صالح عن حميد بن هلال ، حدثنا ابو بردة بن أبي موسى فذكر الحديث بطوله نحو رواية أبي هلال .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزاز ، حدثنا محمد بن سويد الطحان ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا شعبة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال — عن أبي بردة ، قال : رأي أبي أكتب فحاه^(٣٩) .

أخبرنا علي بن محمد العدل ، أخبرنا محمد ابن أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقري ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة قالا : حدثنا وكيع ،

(٣٧) مثله باختصار من حجاج بالسند الثاني في جامع بيان العلم ٦٦: ١ ولعل الصحيح من قوله (قالا نعم) هو (قلنا نعم)

(٣٨) مثله بالمعنى من حميد بن هلال في طبقات ابن سعد ١: ٨٢ ويضيف ابن سعد : كان لابي موسى تابع فقذنه في الاسلام فقال لي يوشك أبو موسى ان يذهب ولا يحفظ حديثه فاكتب عنه قال قلت نعم ما رأيت قال فجعلت أكتب حديثه قال فحدث حديثاً فذهبت اكتبه فارتاب بي الخ . ومثله بالمعنى من سهل بن أسلم في المنحدث (الفاصل ٤: ٥)

(٣٩) مثله بالمعنى من حميد بن هلال في سنن الدارمي ١٢٢: ١

حدثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة قال : كنت كتبت عن أبي كتاباً ، فدعا بمركن ماء ، فغسله فيه^(٤٠) - واللفظ لحديث احمد .

٤ - ذكر الرواية عنه أبي هريرة في ذلك

- أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، أخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبدالله الدقاق ، حدثنا احمد بن الخليل البزجاني ، حدثنا هوزة^(٤١) بن خليفة ، حدثنا عوف ، وأخبرنا محمد بن الحسن الناقس أخبرنا احمد بن جعفر بن مالك ، حدثنا جعفر الفيراني ، حدثنا وهب بن نقيعة ، أخبرنا خالد بن عوف واللفظ لحديث هوزة عن سعيد بن أبي الحسن
- ١٠ قال : لم يكن من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أكثر من أبي هريرة حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وإن مروان ، زمن هو على المدينة ، أراد أن يكتبه حديثه ، فأبى ، وقال « اروا كما روينا » فلما أبى عليه ، تغلقه فأقعد له كاتباً لقناً ثقفاً ، ودعاه^(٤٢) فجعل ابو هريرة يحدثه ، ويكتب الكاتب ، حتى استفرغ حديثه أجمع ؛ قال ثم قال مروان « تعلم أنا قد كتبنا حديثك أجمع ؟ » قال
- ١٥ « وقد فعلتم ؟ » قال « نعم » قال « فاقراءه عليّ اذا » قال فقرأوه عليه فقال أبو هريرة « أما إنكم قد حفظتم ، وإن تطعني تمجّه » قال فحماه^(٤٣).
- أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبدالله بن اسحاق البغوي ، حدثنا احمد ابن زهير ، حدثنا هوزة ، حدثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال : لم
- يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أكثر حديثاً من أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله ، وإن مروان ، زمن هو على المدينة ، أراد أن يكتب حديثه ، فأبى ، وقال « ارو كما روينا » .

(٤٠) مثله باختلاف في اللفظ من أبي خيشمة في العلم له ، ١٠ ومن وكيع في جامع بيان العلم ١ : ٦٥ وانظر مجمع الزوائد ١ : ١٥١ والفاصل ٤ : ٦٦

(٤١) في ب هوزة انظر خلاصة التذهيب ٣٥٥

(٤٢) في ب فدعاه

٢٥

(٤٣) يروي الدارمي في سننه ١ : ١٢٢-١٢٣ مثل هذه القصة عن زيد بن ثابت مع

مروان وتنتهي قصته عند أخبار مروان له بكتابتهم عنه وانظر الاصابة ٧ : ٢٠٢

- أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد ، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا عثمان بن علق عن الأوزاعي قال سمعت أبا كثير قال : سمعت أبا هريرة يقول « إن أبا هريرة لا نكتم ولا نُكتب ^(٤٤) » .
- أخبرنا عبد الملك بن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا الحسن بن بشر البجلي الكوفي ، حدثنا المعافى عن الأوزاعي — ن أي كثير قال سمعت أبا هريرة يقول لا يكتم ولا يُكتب ^(٤٥)

٥ — ذكر الرواية عن عبد الله بن عباس في ذلك

- أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : سأل ابن عباس رجلاً من أهل نجران ، فأعجب ابن عباس حسن مسأله ، فقال الرجل « اكتبه لي » فقال ابن عباس « لنا لا نُكتب العلم ^(٤٦) »
- أخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقري ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيشمة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن أحمد المصري بمكة ، حدثنا أحمد بن ابراهيم العباسي ، حدثنا محمد بن ابراهيم الديلمي ، حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، أخبرنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس قال : ان كان الرجل يكتب الى ابن عباس يسأله عن الأمر ، فيقول للرجل الذي جاء : ٢٠

(٤٤) مثله من عمر في جامع بيان العلم ١ : ٦٦ وفيه « لا نكتب » بدلاً من « لا يكتم »

ومن أحمد بن الحسن في ذم الكلام للهروي ، ٦٨

(٤٥) ورد في (ظ) تحت النونين من نكتم ونكتب نقطتان تدلان على ان الكلمتين

تقرأ ان ايضاً : يكتم ويكتب . مثل هذا الحديث من الاوزاعي في سنن الدارمي ١ : ١٢٢ وفيه :

« سمعت أبا هريرة يقول لا يكتب ولا يكتب » (كذا) والصحيح « لا نُكتب ولا نُكتب » ٢٥

ومثل تقييد العلم باللفظ من الاوزاعي في العلم لأبي خيشمة ١

(٤٦) انظر ما يوافقه في جامع بيان العلم ١ : ٦٤

« أخبر صاحبك أن الأمر كذا وكذا ، فانا لا نكتب في الصحف إلا الرسائل والقرآن »^(٤٧) ، لفظ أبي خيثمة .

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا المعتمر^(٤٨) بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن طاوس - وأخبرنا محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا عبيدالله بن معاذ ، حدثنا المعتمر قال وقال أبي حدثنا طاوس قال : كذا عند ابن عباس قال ، وكان سعيد بن جبيرة يكتب ، قال فليل لابن عباس « إنهم يكتبون » قال « أي يكتبون » اثم قام ، قال وكان حسن الخلق ، قال ولولا حسن خلقه ، لغير بأشد من القيام ، لفظ حديث ابن الفضل .

أخبرنا الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر الفريابي ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم ، حدثنا روح ، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال : سمعت طاوساً يقول : لما عمي ابن عباس ، جعل ناس من أهل العراق يسألونه ويكتبون . قال فجاء انسان من أهله ، فالتقم اذنه فلم يتكلم حتى قام^(٤٩) . أخبرني عبيدالله بن أحمد الصيرفي والحسن بن علي الجوهري قالا : حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا أحمد بن معروف الحشاب ، حدثنا الحسين بن فهم ، حدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني الحسن بن مسلم — عن سعيد بن جبيرة أن ابن عباس كان ينهى عن كتاب العلم ، وأنه قال « انما أضل من قبلكم الكتب »^(٥٠)

٦ — ذكر الرواية عن عبد الله بن عمر في ذلك

ظ ٥١

أخبرنا عبد الملك بن محمد الواعظ ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو يعقوب المروزي ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب

(٤٧) مثله بالمتن من أبي خيثمة في العلم له ٤

(٤٨) في ب المعمر انظر الطبقات الكبير ٧: ٢: ٤٥

(٤٩) انظر مقاربه في طبقات ابن سعد ٦: ١٧٩

(٥٠) مثله بالمتن من روح في جامع بيان العلم ١: ٦٥

عن سـعيد بن جـبير قال : كتب إلي أهل الكوفة مسـائل ألقى فيها ابن عمر ، فلقيته ، فسألته من الكتاب ؛ ولو علم أن معي كتاباً ، لكانت الفيصل فيما بيني وبينه .^(٥١)

- أخبرنا الناقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيـرياني ، حدثنا عبد الأعلى ابن حماد ، حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن سـعيد بن جـبير قال : كنا إذا اختلفنا في شيء ، كتبته حتى ألقى به ابن عمر ؛ ولو يعلم بالصـحيفة معي ، لكان الفيصل بيني وبينه .^(٥٢)

(٥١) مثله بالمعنى من عمر الجمحي في جامع بيان العلم ٦٦: ١

(٥٢) مثله باختصار من أيوب في طبقات ابن سعد ١٧٩: ٦ والمحدث الفاصل ١٥: ١٠

وباختلاف اللفظ وارتباك فيه في جامع بيان العلم ٦٦: ١

[الفصل الثالث]

باب

ذكر الرواية عن التابعين في ذلك .

١٠ كتب الي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه ، أخبرنا أبو الميمون البجلي ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه ، قال : حضرت عبيد الله بن عبد الله ، دخل علي عمر بن عبد العزيز ، فأجلس قوماً يكتبون ما يقول ؛ فلما أراد أن يقوم ، قال له عمر « صنعنا شيئاً » قال « وما هو يا ابن عبد العزيز ؟ » قال « كتبنا ما قلت » قال « وأين هو ؟ » قال : فجني به فخرق .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب ابن سفيان ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال : قلت لعبيدة « أكتب منك ما أسمع ؟ » قال « لا » قلت « وجدتُ كتاباً أنظر فيه ؟ » قال « لا » .^(٥٣)

٢٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مُسَدَّد ، وأخبرنا عبد الملك ابن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا عارم أبو النعمان قال : حدثنا حماد — زاد عارم — ابن زيد ثم اتفقا عن ابن عون عن محمد قال : قلت لعبيدة « أكتب ما أسمع منك ؟ » قال « لا » قلت « أجيء بك كتاباً تقرأه علي ؟ » قال « لا » ؛ وفي حديث عارم قلت « فإن وجدت كتاباً ، أقرأه عليك ؟ » قال « لا » .^(٥٤)

أخبرنا الناقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيريازي حدثنا عبيد الله بن

(٥٣) مثله بالمعنى من حماد بن زيد في سنن الدارمي ١: ١٢١

(٥٤) مثله بالمعنى من عمر بن محمد في جامع بيان العلم ١: ٦٧

مهاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن عون عن محمد بن جحوة^(٥٥) قال ابن عون : فكان محمد والقاسم وأصحابنا لا يكتبون .

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف ، حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، واخبرنا ابو طالب بن الفتح ، اخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا ابو خيثمة وله اللفظ قالا : حدثنا وكيع عن ابن عون عن محمد قال : قلت لعبيدة « اكتب ما سمعت ؟ » قال « لا » قلت « إني وجدت كتاباً . أقرأه ؟ » قال « لا » .

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثنا عبد العزيز ابن أبي طاهر ١٠ عنه ، اخبرنا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبدالله البجلي ، حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، حدثنا ابو مسهر ، حدثني المنذر بن نافع قال : سمعت ادريس بن ابي ادريس يقول : قال لي ابي « اكتب شيئاً مما تسمع مني ؟ » فقلت « نعم » قال « فأنتي به » قال فأتيته به فخرقه^(٥٦)

وقال ابو زرعة اخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن ١٥ عبدالله بن العلاء بن زبر^(٥٧) عن القاسم بن محمد أنه كره كتابة الحديث .^(٥٨)

اخبرنا ابن بشران ، اخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن احمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع عن شريك عن مغيرة عن ابراهيم قال : كنت اكتب عند عبيدة فقال « لا تخلدن عني كتاباً »^(٥٩)

(٥٥) مثله بلفظ يقارب لفظ عازم في العلم لأبي خيثمة ، ١٠ ومن ابن عون في جامع بيان العلم ١ : ٦٧ وامتنع محمد من ان يبيت عنده كتاباً انظر الكفاية ١١ : ٥٠ والجامع لأخلاق الراوي ، ١٥٨ وانظر عن كراهته الكتاب سنن الدارمي ١ : ١٢٠-١٢٢ والفاصل ١٥٤ : ١٦١ والطبقات الكبير ٧ : ١٤١

(٥٦) مثله باللفظ في تاريخ دمشق ٢ : ٢٢٧ بدون سند

(٥٧) في ب زيد انظر طبقات ابن سعد ٧ : ٢١٧

(٥٨) شبيهه في جامع بيان العلم ١ : ٦٧

(٥٩) مثله باللفظ من مغيرة في جامع بيان العلم ١ : ٦٧ وبالمعنى في سنن الدارمي ١ : ١٢١

وعن الحكم بن ابراهيم في طبقات ابن سعد ٦ : ٦٢ وانظر سنن الدارمي ١ : ١٢٠

١٠. أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا محمد بن سعيد الأصماني ، أخبرنا شريك — عن مغيرة عن ابراهيم قال : « لا تخلدن عني كتاباً » .
١١. وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسمعيل بن علي الخطي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا سفيان قال : قيس — لاعمرو : إن سفيان يكتب ؛ فاضطجع وبكى^(٦٠) وقال « أخرج علي من يكتب عني » قال سفيان : « وما كتبت عنه شيئاً ؛ كنا نحفظ »^(٦١)
١٢. أخبرنا محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيراني ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا حماد — عن حميدان بكر بن عبدالله بعث إلى أبي العالية^(٦٢) أن يكتب له حديثاً . قال : فجاء أبو العالية ، فقال « مرحباً ظهرك بك » فقال « لو كنت اكتب لأحد ، لكتبتك لك » فحدثه حتى حفظه .
١٣. أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا الوليد بن ثعلبة عن عبدالله ، وذن الضحاك — عن الضحاك قال : « لا تتخذوا الحديث ككراريس ككراريس المصاحف »^(٦٣) وقال حدثنا وكيع حدثنا حسن عن ليث أنه كره الكراريس .
١٤. أخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الرحمن عن^(٦٤) سفيان عن منصور — عن ابراهيم قال : « كانوا يكرهون الكتاب »^(٦٥)

(٦٠) مثله باللفظ من سفيان في تذكرة الحفاظ ١: ١٠٧.

(٦١) مثله باللفظ في طبقات ابن سعد ٥: ٢٥٣ دون سند وفي التذكرة ١: ١٠٧: كان

[عمرو بن دينار] يحدث على المعنى ويقول أخرج علي من يكتب عني

(٦٢) في ب: ابن أبي العالية وفي خبر آخر أنه حض على الكتابة عنه. انظر تاريخ دمشق

٢٥: ٢٢٥

(٦٣) مثله دون سند في مفتاح السعادة ٢: ٢٢٣ وأمل الضحاك مناسك الحج انظر جامع

بيان العلم ١: ٧٢

(٦٤) في ب: بن « أي » « ابن »

(٦٥) مثله باللفظ من أبي خيثمة في العلم له ١١١

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان عن منصور عن ——— ابراهيم أنه كان يكره الكتاب .^(٦٦)

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا أبو عوانة عن سليمان بن أبي العتيك عن أبي معشر عن ——— ابراهيم أنه كره أن تكتب الأحاديث في الكراريس .^(٦٧)

أخبرنا عبد الملك ، أخبرنا عمر ، حدثنا علي ، حدثنا اسحاق بن اسماعيل الطالقاني قال : قلت لجريو يعني ابن عبد الحميد ، كان منصور يكره كتاب الحديث^(٦٨) ؟ قال : نعم ! منصور ومغيرة والأعمش كانوا يكرهون كتاب الحديث .^(٦٩)

١٠

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن ——— محمد كان يكره الكتاب .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل بن علي وأبو علي بن الصواف واحمد ابن جعفر بن حمدان قالوا : أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا قريش ابن أنس أبو أنس قال قال ——— ابن عون : لم يكتب أبو بكر ولا عمر ، وقال ابراهيم : إن القوم لم يذخ عنهم شيء . لفضل عندكم ، قال غيره : حتى لكم .^(٧٠)

(٦٦) انظر ما يوافقه في جامع ١ : ٦٨ . وطبقات ابن سعد ٦ : ١٨٦ . وسنن الدارمي ١ : ١٢٠ . ثم عدل عن الكراهة انظر الآثار للشيباني ١٥٩ . وأجاز كتاب الاطراف انظر جامع بيان العلم ١ : ٢٧ . والعلم لأبي خيثمة ١٠ : ١١١ . وسنن الدارمي ١ : ١٢٠ .

(٦٧) مثله بالمعنى وتغارب اللفظ في جامع بيان العلم ١ : ٦٧ . ومن أبي عوانة في سنن الدارمي ١ : ١٢١ . مع الزيادة الآتية : « ويقول يشبه بالمصاحف » قال يحيى ووجدت في كتابي عن زياد الكاتب عن أبي معشر : فاكتب كيف شئت »

(٦٨) ما يوافقه في تذكرة الحفاظ ١ : ١٣٤ .

(٦٩) مثله باللفظ من عمر في جامع بيان العلم ١ : ٦٧ .

(٧٠) وانظر عن كراهة سعيد بن عبد العزيز في سنن الدارمي ١ : ١٢١ . وجامع بيان العلم ١ : ٦٧ . وحماد بن زيد في تذكرة الحفاظ ١ : ١٣١ . و١ : ٢١٢ . والشعبي في الفاصل ٤ : ١٥ . والطبقات الكبير ٦ : ١٨٤ . وسنن الدارمي ١ : ١٢٥ . وجامع بيان العلم ١ : ٦٧ . وتاريخ بغداد ٢ : ٢٢٩ . وتذكرة ١ : ٧١ . ويونس بن عبيد في الفاصل ٤ : ١٥ . وتذكرة ١ : ١٢٧ . وسعيد بن المسيب في تذكرة ١ : ١٠٥ . والتبسمي في التاريخ الصغير للبخاري ١٦٧ . وفطر بن خليفة في الطبقات لابن سعد ٦ : ٢٥٣ .

[القسم الثاني]

باب وصف العلة في كراهة كتاب الحديث

[الفصل الأول]

[خوف الانكباب على درس غير القرآن وما ورد في ذلك]

١ - عمر يعمل عمر كتب السنن ويحرق الكتب لذلك^(٧١)

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ،
حدثنا أحمد بن منصور هو الرمادي ، حدثنا عبد الزاق ، أخبرنا معمر عن
الزهري — عن عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن ،
فاستشار في ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، فأشاروا عليه أن يكتبها ،
فطلق عمر يستخير الله فيها شهراً ، ثم أصبح يوماً وقد عزم الله له ، فقال « إني
كنت أردت أن أكتب السنن ، وإني ذكرت قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتباً ،
فأكتبوا عليها ، وتركوا كتاب الله تعالى ، وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء أبداً . »
أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا
قيصة بن عتبة ، حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري — عن عروة قال أراد
عمر أن يكتب السنن ، فاستخار الله تعالى شهراً ، ثم أصبح وقد عزم له ، فقال
« ذكرت قوماً كتبوا كتاباً ، فأقبلوا عليه ، وتركوا كتاب الله عز وجل . »^(٧٢)
أخبرني أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرازي ، أخبرنا عبيد الله بن
سعيد البروجردى ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ في سنة
ثمان وثلاثمائة ، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي

٢٠ (٧١) ذكر عن أبي بكر جمع الحديث ثم حرقه انظر تذكرة الحفاظ ١ : ٥ وجمع الجوامع
للسيوطي ، ١٤٧^٢

(٧٢) مثله باللفظ من قيصة بن طبقات ابن سعد ٣ : ١٠٦

- حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن معمر بن راشد عن الزهري عن عروة بن الزبير عن — بن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه أراد أن يكتب السنن فاستخار الله شهراً فأصبح وقد عزم^(٧٤) له ثم قال «إني ذكرت قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتاباً فأقبلوا عليه وتركوا كتاب الله عز وجل»^(٧٤).
- هكذا قال في هذه الرواية عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رواية قبيصة عن الثوري . وقد روى هذا الحديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، فوافق رواية عبد الرزاق عن معمر ورواية قبيصة عن الثوري عن معمر ، وقال عن الزهري عن عروة عن عمر ورواه يونس بن يزيد عن الزهري عن يحيى بن عروة عن أبيه عروة عن عمر .
- أما حديث شعيب ، فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى الجكناني الخراعي ، حدثنا أبو اليان الحكم بن نافع ، أخبرني شعيب عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن ، فاستشار فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فأشار عليه عامتهم بذلك ، فلبث عمر شهراً يستخير الله في ذلك شاكاً فيه ؛ ثم أصبح يوماً وقد عزم الله له ، فقال : إني قد كنت ذكرت لكم من كتاب السنن ما قد علمتم ؛ ثم ذكرت ، فإذا أنا من أهل الكتاب قبلكم ، قد كتبوا مع كتاب الله كتباً ، فأكبوا عليها ، وتركوا كتاب الله ؛ وإني والله لا ألبس كتاب الله بشي . أبداً^(٧٥) . فتروك كتاب السنن .^(٧٥ب)
- وأما حديث يونس ، فأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي ، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد ابن عمرو بن السرح^(٧٥ج) ، حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني

(٧٣) في ب : عرض

(٧٤) مثله دون سند في كثر العمال ٥ : ٢٢٩ عن طبقات ابن سعد

(٧٥) مثله بالمعنى من الزهري في جامع بيان العلم ١ : ٦٤ وعنه في كثر العمال ٥ : ٢٢٩

(٧٥ب) مثله باللفظ من علي بن محمد بن عيسى في ذم الكلام للهروي ، ٦٣

(٧٥ج) في ظ ما يشبه بالرسم المعتاد أن تكون السرج ، انظر خلاصة التذهيب ١

يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة قال : أراد عمر بن الخطاب أن يكتب السنن ، فاستشار فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، فأشار عامتهم بذلك عليه ؛ فكث عمر شهراً يستخير الله في ذلك شاكاً فيه ؛ ثم أصبح يوماً قد عزم الله له ، فقال : « إني كنت ذكرت لكم من كتاب السنن ما قد علمتم ؛ ثم تذكرت ، فإذا ناس من أهل الكتاب قد كتبوا مع كتاب الله كتاباً ألبسوا عليه ، وتركوا كتاب الله ، وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء أبداً » ؛ فترك عمر كتاب ^(٧٥) السنة . ^(٧٦)

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي الدسكري لفظاً بجوان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ بأصبهان ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المشني الموصلي ، حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن خليفة بن قيس ع—— بن خالد بن عرفة قال كنت جالساً عند عمر ، إذ أتني رجل من عبد القيس ، مسكنه بالسوس ؛ فقال له عمر « أنت فلان بن فلان العبدي ؟ » قال « نعم » قال « وأنت النازل بالسوس ؟ » قال « نعم » ، فضربه بقناة معه ؛ فقال الرجل « مالي يا أمير المؤمنين ؟ » فقال له عمر : اجلس فجلس فقرأ عليه « بسم الله الرحمن الرحيم ، الر ، تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ، نحن نقص عليك أحسن القصص » إلى « لمن الغافلين » ^(٧٧) فقرأها عليه ثلاثاً ، وضربه ثلاثاً ، فقال له الرجل « مالي يا أمير المؤمنين ؟ » فقال « أنت الذي نسخت كتاب دانيال ؟ » قال « مرني بأمرك أتبعه » قال « انطلق فأحمله بالحميم والصوف الأبيض ؛ ثم لا تقرأه ولا تقر به أحداً من الناس ؛ فإني بلغني أنك أقرأته أو أقرأته أحداً من الناس ، لأنهم كثر عقوبة » ثم قال له « اجلس » فجلس

(٧٥) في ب : كتب

(٧٦) ووردت رواية مختصرة عن مالك في جامع بيان العلم ١ : ٦٤ وكثر العمال

٢٥ : ٢٣٩ وورد في جمع الجوامع ظاهرياً حديث ١٩٦ ، ٢٥٥ كُتِبَ عمر لكتاب ثم محوه بعد أن طُعن

(٧٧) القرآن الكريم الآية ٣ من سورة يوسف

بين يديه فقال : انطلقت أنا ، فانتسخت^(٧٨) كتاباً من أهل الكتاب ، ثم نجثت به في أديم ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه « ما هذا في يدك يا عمر » قال قلت « يا رسول الله كتاب انتسخته ، ليزداد به علماً الى علمنا » فغضب رسول الله صلى الله عليه ، حتى احمرت وجنتاه ، ثم نودي بالصلاة جامعة ؛ فقالت الأنصار : « أغضب نبيكم صلى الله عليه : السلاح ، السلاح » ، فجاؤا حتى أحدقوا^{٦١} بمنبر رسول الله صلى الله عليه ، فقال : « يا أيها الناس إني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه ، واختصر لي اختصاراً ، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية ، فلا تتهوكوا ، ولا يقربكم المتهوكون » ؛ قال عمر فقممت فقلت « رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبك رسولاً » ؛ ثم نزل رسول الله صلى الله عليه^(٧٩) .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا عبد الله بن روح المدايني ، حدثنا شبابة ، حدثنا أبو زبر ، حدثنا القاسم بن محمد أن عمر بن الخطاب بلغه أنه قد ظهر في أيدي الناس كتب ، فاستنكرها وكرهاها ، وقال : « أيها الناس ، انه قد بلغني أنه قد ظهرت في أيديكم كتب ؛ فأحبها الى الله أعد لها وأقومها ، فلا يبقين أحد عنده كتاب ، إلا أتاني به ، فأرى فيه رأيي » قال فظنوا أنه يريد ينظر فيها ، ويقومها على أمر لا يكون فيه اختلاف ؛ فأتوه بكتبهم فأحرقها بالنار ثم قال « أمنية كأمينة أهل الكتاب »^(٨٠) .

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن القرشي ؛ وأخبرنا الحسين بن ابراهيم المصري بمكة ، أخبرنا أحمد بن ابراهيم العباسي ، حدثنا محمد بن ابراهيم الديبلي ، حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخرومي ، أخبرنا سفيان ؛ وأخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيشمة ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو — بن يحيى بن جعدة

٢٥

(٧٨) في ب : فامسخت

(٨٠) انظر ما يوافقه في جامع بيان العلم ٤٢ : ٣ وأسد الغابة ٢٣٥ : ١ وذم الكلام

للهرابي ١٦٤ وأسد الغابة ٣ : ١٢٦

(٨١) انظر ما يقاربه في الطبقات الكبير ٥ : ١٤٠

أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنة ؛ ثم بدا له أن لا يكتبها ؛ ثم كتب في الأمصار « من كان عنده منها شيء . فليمححه . »^(٨٢) واللفظ لحديث سعيد .

[٢ - عبد الله بن مسعود يمححو صحائف ذلك]

• أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الوهاب بن أحمد السكري ، حدثنا أبو عمرو^(٨٣) محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا جعفر بن أحمد المروزي ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن يحيى بن حماد مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب بالكوفة ، حدثنا ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن مرة قال : بينما نحن عند عبد الله إذ جاء ابن قرّة بكتاب ، قال « وجدته بالشام ، فأعجبني فبجثتك به » ، قال فنظر فيه عبد الله ؛ ثم قال : « انما هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب ، وتركهم كتابهم » قال : ثم دعا بطست فيه^(٨٤) ماء ؛ فغاثه فيه ثم محاه .^(٨٥)

• أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا هرون بن عترة — عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال : أصبت أنا وعلقمة صحيفة ، فانطلقنا بها إلى عبد الله ، فجلسنا بالباب ، وقد زالت الشمس أو كادت أن تزول ، فاستيقظ ، فأرسل الجارية ، فقال « انظري من بالباب » ، فرجعت إليه ، فقالت علقمة والأسود فقال « ائدني لهما » فدخلنا ، قال « كأنكم

(٨٢) مثله من أبي خيشمة باختصار في العلم له ، ٤٤ وباللفظ من سقيان في جامع بيان العلم ١ : ٦٥ وفيه عن عمر بن دينار عن يحيى والصحيح عن عمرو بن دينار وترجمته في طبقات ابن سعد ٥ : ٢٥٣

(٨٣) في ظ عمرو وهو من الأغلاط النادرة في تلك النسخة ، ت حمة الخزاز في شذرات

٣ : ١٠٤

(٨٤) في ب : « فيها » ، والطست يذكر ويؤنث

(٨٥) مثله بالمعنى في سنن الدارمي ١ : ١٢٦ ويزيد : قال حسين فقال مرة : اما انه لو كان من القرآن أو السنة لم يحجه ، ولكن كان من كتب أهل الكتاب اه . ومثله بالمانى من حصين في ذم الكلام ٢٧٢ وفي سنن الدارمي ١ : ١٢٢ خبر يشايعه عن ابراهيم التيمي

قد أطلتم الجلوس في الباب ؟ » قالا « أجل » قال « فما منعكما أن تستأذنا ؟ »
 قالا « خشينا أن تكون نائماً » قال « ما أحب أن تظنوا بي هذا : إن هذه ساعة
 كنا نقيسها بصلاة الليل » قلنا « هذه صحيفة ، فيها حديث عجيب » فقال « هاتها .
 يا جارية ! هاتي الطست ، اسكبي فيها ماء » ؛ فجعل يحموها بيده ويقول « نحن
 نقص عليك أحسن القصص » قلنا « انظر إليها ، فإن فيها حديثاً حسناً » فجعل
 يحموها ثم قال « إنما هذه القلوب أوعية ، فأشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره »^(٨٦)
 أخبرنا علي بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن العباس الحزاز ، أخبرنا جعفر
 ابن محمد المروزي ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، حدثنا ابن فضيل عن
 هارون بن عنترة — عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال جاء علقمة
 بكتاب من مكة أو اليمن ، صحيفة فيها أحاديث في أهل البيت بيت النبي
 صلى الله عليه ، فاستأذنا على عبدالله ، فدخلنا عليه ، قال : فدفعنا إليه الصحيفة ؛
 قال فدعا الجارية ثم دعا بطست فيها ماء ، فقلنا له : « يا أبا عبد الرحمن انظر فيها ،
 فإن فيها أحاديث حسناً » قال فجعل يمشي فيها ، ويقول : « نحن نقص عليك
 أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن ، القلوب أوعية فأشغلوها بالقرآن ،
 ولا تشغلوها ما سواه » .

أخبرنا محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر
 الفريابي ، حدثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني ، حدثنا محمد بن سلمة عن
 ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال جاء رجل من أهل
 الشام إلى عبدالله بن مسعود ومعه صحيفة فيها كلام من كلام أبي الدرداء وقصص
 من قصصه فقال : « يا أبا عبد الرحمن ! ألا تنظر ما في هذه الصحيفة من كلام أخيك
 أبي الدرداء ؟ » فأخذ الصحيفة ، فجعل يقرأ فيها وينظر ، حتى أتى مثله ،
 فقال « يا جارية اثيني بالاجانة مملوءة ماء » ، فجاءت بها ، فجعل يدلكها ،
 ويقول « الر . تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ؛
 نحن نقص عليك أحسن القصص »^(٨٧) ، أقصصاً أحسن من قصص الله تريدون ؟

(٨٦) مثله بالجملة من محمد بن عبيد وهو الطنافسي في جامع بيان العلم ٦٦ : ١ ويزيد :

قال أبو عبيد يرى أن هذه الصحيفة أخذت من أهل الكتاب فهذا كره عبدالله النظر فيها

(٨٧) القرآن الكريم الآية ٣ من سورة يوسف

أو حديثاً أحسن من حديث الله تريدون ؟ .

وأخبرنا الناقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيدياني ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير^(٨٨) عن الأعمش عن جامع بن شداد عن أبي الشعثاء سليم ابن أسود قال : كنت أنا وعبدالله بن مرداس ، فرأينا صحيفة ، فيها قصص وقرآن ، مع رجل من النّجّع ؛ قال : فواعدنا المنجد ، قال ؛ فقال عبدالله ابن مرداس « اشترى صحيفة بدرهم » إنا لنعوذ في المسجد ننتظر صاحبها ، إذا رجل فقال « أجيبوا عبدالله يدعوكم » قال فتقوضت الحلقة ، فانتبهنا إلى عبدالله بن مسعود ، فاذا الصحيفة في يده فقال « إن أحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه ، وإن أحسن الحديث كتاب الله ، وإن شر الأمور محدثاتها ؛ وإنكم تمحدثون ، ويحدث لكم فاذا رأيتم محدثة ، فعليكم بالهدى الأول ، فانما أهلك أهل الكتابين قبلكم مثل هذه الصحيفة وأشباهها ، توارثوها قرناً بعد قرن ، حتى جعلوا كتاب الله خلف ظهورهم ، كأنهم لا يعلمون^(٨٩) ، فأنشد الله رجلاً علم مكان صحيفة إلا أتاني ، فوالله لو علمتها بدير هند لانتقلت إليها . »

١٥ أخبرني أبو الفضل عبيدالله بن أحمد بن علي الفزاري الصيرفي ، أخبرنا عبد الرحمن ابن عمر الحلال ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي ، حدثنا سريج ابن النعمان ، حدثنا أبو عوانة ——— أشعث بن سليم عن أبيه ، قال : كنت أجالس أناساً في المسجد ، فأتيتهم ذات يوم ، فاذا عندهم صحيفة يقرأونها ، فيها ذكر وحمد وثناء على الله ، فأعجبني ، فقلت لصاحبها « أعطنيها » فأنسخها قال : ٢٠ « فإني وعدت بها رجلاً فأعد صحيفك ، فاذا فرغ منها ، دفعتها إليك » فأعدت صحيفي^(٩٠) ، فدخلت المسجد ذات يوم ، فاذا غلام يتخطى الحلق ، يقول : أجيبوا عبدالله بن مسعود في داره ، فانطلق الناس ، فذهبت معهم ، فاذا تلك الصحيفة بيده . وقال « ألا إن ما في هذه الصحيفة فتنة وضلالة وبدعة ؛ وإنما هلك من كان قبلكم من أهل الكتب باتباعهم الكتب ، وتركهم كتب

٢٥ (٨٨) في ب : خير

(٨٩) مثله باختصار في حسن التنبيه للغزي ، ٩٢

(٩٠) في ب : « صحيفتي »

الله . وإني أخرج على رجل يعلم منها شيئاً إلا دلني عليه : فوالذي نفس عبدالله بيده ، لو أعلم منها صحيفة بدير هند لأتيتها ، ولو مشياً على رجلي ؛ فدعاً بقاء ، ففعل تلك الصحيفة ^(٩١)

- وأخبرني أبو الفضل الفزاري ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي ، قال : بلغ ابن مسعود أن عند ناس كتاباً ، فلم يزل بهم حتى أتوه به ، فلما أتوه به ، محاه ، ثم قال : « إنما هلك أهل الكتاب قبلكم أنهم أقبلوا على كتب علمائهم وأساقفتهم ، وتركوا كتاب ربهم » أو قال « تركوا التوراة والإنجيل حتى درسوا ، وذهب ما فيها من الفرائض والأحكام » .

[٣ - غير عمر وابنه مسعود يفرونه عن الكتاب لذلك]

- أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالا : أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا أبو عيسى الطوسي ، حدثنا ^(٩٢) زكريا ابن عدي ، حدثنا عبيدالله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن ——— أبي موسى قال : إن بني إسرائيل كتبوا كتاباً واتبعوه ، وتركوا التوراة . ^(٩٣) أخبرنا الحسين بن ابراهيم ، أخبرنا ^(٩٤) أحمد بن ابراهيم العبقي ، حدثنا محمد ابن ابراهيم الديلمي ، حدثنا أبو عبيدالله المخزومي ، حدثنا سفيان عن صدقة بن يسار ^(٩٥) قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي ^(٩٦) قال : كنا جلوساً

(٩١) مثله بالمعنى من الاشعث في سنن الدارمي ١ : ١٢٤ وفيه ان الصحيفة كانت تحوي : « سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ، الله أكبر » وفيه « دار الهند » بدلاً من « دير هند » ويضيف « يعني مكاناً بالكوفة بعيداً » والصحيح « دير هند » ولعلها الصنرى انظر معجم البلدان ٢ : ٧٠٧ . ويقارب خبر الصحيفة في جامع بيان العلم ١ : ٦٥

(٩٢) في ب : أخبرنا

(٩٣) مثله باللفظ المتقارب من زكريا في سنن الدارمي ١ : ١٢٤

(٩٤) في ب : حدثنا

٢٥

(٩٥) في ظ سيار والذي في طبقات ابن سعد ٥ : ٢٥٧ وخلاصة التذهيب ١٤٧ ما أثبتناه

(٩٦) في ظ : الأودي والذي في تهذيب التهذيب ٨ : ١٠٩ وخلاصة التذهيب ٢٤٩

والانساب ٥٢ ما أثبتناه

بالكوفة ، فجاء رجل ، ومعه كتاب ، فقلنا « ما هذا الكتاب ؟ » قال « كتاب دانيال » ، فلولا أن الناس تهاجزوا عنه لقتل ؛ وقالوا « أكتابٌ سوى القرآن !! »^(١٧)
 أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن جعفر الحرقى ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن
 هـ سلم الحنطلي ، حدثنا أحمد بن علي الأتبار ، حدثنا القاسم بن عيسى ، حدثنا حماد
 ابن زيد قال قال قتال بن عوف : « اني أرى هذه الكتب ، يا با اسماعيل ،
 ستضل الناس . »

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل بن علي الخطيبي^(١٨) ، حدثنا عبدالله بن
 أحمد بن حنبل قال قال أبي قال اسماعيل يعني ابن علية ، قال ابن عوف :
 « أحب أو أرى يكون لهذه الكتب غب س » ، قال أبي ، قال اسماعيل « إنما كرهوا
 الكتاب ، لأن من كان قبلكم اتخذوا الكتب ، فأعجبوا بها ، فكانوا
 يكرهون أن يشتغلوا بها عن القرآن . »^(١٩)

[٤ - قول المؤلف في ذلك]

فقد ثبت أن كراهة من كره الكتاب من الصدر الأول ، إنما هي لئلا
 يضاهاى بكتاب الله تعالى غيره ، أو يشتغل عن القرآن بسواه ، ونهى عن الكتب
 القديمة أن تتخذ ، لأنه لا يعرف حقها من باطلها ، وصحيحها من فاسدها ، مع
 أن القرآن كفى منها ، وصار مهيمناً عليها . ونهى عن كتب العلم في صدر
 الإسلام وجدته اقله الفقهاء . في ذلك الوقت ، والمميزين بين الوحي وغيره ، لأن
 أكثر الأعراب لم يكونوا فقهوا في الدين ، ولا جالسوا العلماء العارفين ؛ فلم
 يؤمن أن يلحقوا ما يجدون من الصحف بالقرآن ، ويعتقدوا أن ما اشتملت عليه
 كلام الرحمن .

(٩٧) مثله بالمعنى من سفيان في ذم الكلام للهروي ٢٦٧

(٩٨) في النسختين لم تتضح هذه النسبة انظرها في شذرات ٣: ٣

(٩٩) انظر ما يوافق موقف ابن علية تذكرة الحفاظ ١: ٢٦٦

[الفصل الثاني]

[خوف الاتكال على الكتاب وترك الحفظ وما ورد في ذلك]

[١ - بئس المستودع العلم القراطيس]

- وأمر الناس بحفظ السنن ، اذ الإسناد قريب ، والعهد غير بعيد . ونهي
- عن الاتكال على الكتاب ، لأن ذلك يؤدي إلى اضطراب الحفظ حتى يكاد
- يبطل ؛ واذا عدم الكتاب ، قوي لذلك الحفظ ، الذي يصحب الانسان في
- كل مكان . ولهذا قال سفيان الثوري ما أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن
- أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثني أبو عبدالله وهو أحمد بن حنبل ، حدثنا
- يحيى بن سعيد — سفيان الثوري قال بئس المستودع العلم القراطيس^(١٠٠)
- قال وكان سفيان يكتب^(١٠١) . أفلا ترى أن سفيان ذم الاتكال على الكتاب ،
- وأمر بالحفظ ، وكان مع ذلك يكتب احتياطاً واستيثاقاً .

[٢ - من كانه يكتب الحديث ثم يحرقه]

- وكان غير واحد من السلف يستعين على حفظ الحديث بأن يكتبه ،
- ويدرسه من كتابه ؛ فاذا أتقنه ، حرق الكتاب ، خوفاً من أن يتكل القلب
- عليه ، فيؤدي ذلك إلى نقصان الحفظ ، وترك العناية بالمحفوظ .
- أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا
- يعقوب بن سفيان ، حدثنا ابن عُمر ؛ وأخبرنا ابن بشران ، أخبرنا أبو علي بن
- الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي قال : حدثنا وكيع ، حدثنا
- الأعمش عن ابراهيم قال قال مسروق لعلقمة « اكتب لي النظائر » قال ٢٠

(١٠٠) عن الأصمعي قال : سمع يونس بن حبيب رجلاً ينشد

استودع العلم قرطاساً فضيعه وبئس مستودع العلم القراطيس

(جامع بيان العلم ١ : ٦٩)

(١٠١) وفي سنن الدارمي ١ : ١٢٥ أنه كان يكتب ويمحو

« أما علمت أن الكتاب يكرر ؟ » قال « إنما أنظر فيه ثم أحجوه »^(١٠٢) قال « فلا بأس ».

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب ، حدثني عبد العزيز
 • ابن عبد الله الأويسى ، حدثنا ابراهيم بن سعد — عن عكرمة قال : كنا
 نأتي الأعرج ، ويأتيه ابن شهاب ؛ قال فنكتب ولا يكتب ابن شهاب ، قال
 فربما كان الحديث فيه طول ، قال فيأخذ ابن شهاب ورقة من ورق الأعرج ، ظه^١
 قال وكان الأعرج يكتب المصاحف ، فيكتب ابن شهاب ذلك الحديث في
 تلك القطعة ، ثم يقرأه ثم يحجوه مكانه ، وربما قام بها معه ، فيقرأها ثم يحجوها^(١٠٣)
 ١٠ أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل بن علي وأبو علي بن الصواف وأحمد
 ابن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا حجاج
 قال قال شعبة — قال خالد الخذاء : ما كتبت شيئاً قط ، إلا حديثاً طويلاً ،
 فإذا حفظته محوته^(١٠٤)

حدثني محمد بن أحمد بن علي الدقاق ، حدثنا أحمد بن اسحاق النهاوندي ،
 ١٥ حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، حدثنا
 يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا أبي عن عتبة بن أبي حفصة عن أخيه — عن
 عاصم بن ضمرة أنه كان يسمع الحديث ويكتبه ، فإذا حفظه ، دعا بتقراض
 فقرضه^(١٠٥).

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، قال حدثنا حنبل بن اسحاق^(١٠٥ب) ،

٢٠ (١٠٢) مثله بالمعنى من الأعمش في جامع بيان العلم ١ : ٦٦
 (١٠٣) مثله مرة بلفظ متقارب ومرة بلفظ واحد من عبد العزيز بن عبد الله في تاريخ
 دمشق لابن عساكر ، ظاهريه تاريخ ١٤ ، ٢٩٥^٢ ومثله بالمعنى المتقارب وباختلاف السند في
 المصدر السابق ، ٢٩٦^١ وفيه فإذا حفظ الحديث مرق الرقة ، ويؤيد كتابة عكرمة املاؤه
 الحديث انظر الفاصل ٧ : ٧^١

٢٥ (١٠٤) مثله من أحمد بن حنبل باختلاف في المعنى في الفاصل ٤ : ٥^٢ وفيه قال خالد
 الخذاء : « ما كتبت شيئاً قط الا حديثاً واحداً فلما حفظته محوته »
 (١٠٥) مثله باللفظ من الحسن بن عبد الرحمن وهو الرامهرمزي في محدثه الفاصل ٤ : ٥^١
 (١٠٥ب) سقط في ظ قوله : (قال حدثني (حنبل بن اسحاق) وأشير الى هذا
 السقوط بهامشها بخط غير واضح قال (سقط وأظنه حنبل بن ... ؟)

قال حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق — عن محمد أنه لم ير بأساً ، إذا سمع الرجل الحديث ، أن يكتبه ؛ فإذا حفظه محاه .^(١٠٦)

[٣ — منه ندم على محو الحديث]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن اسحاق بن نينخاب^(١٠٧) الطيني ، حدثنا الحسن بن علي بن زياد ، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، حدثنا زيد بن حباب عن أبي معشر عن موسى بن عقبة — عن عروة بن الزبير قال : « كتبت الحديث ثم محوته فوددت أني فديته بالي وولدي وأنني لم أحبه^(١٠٨) . ترى أن عروة منحا الحديث من كتابه للمعنى الذي ذكرناه من كراهة الاتسكال عليه ، فلما علت سنه ، وتغير حفظه ، ندم على محوه إياه ، وتمنى أنه كان لم يحبه ، ليرجع إلى كتابه ، عند تناقض أحواله ، واضطراب حفظه . والله أعلم . وقد كان منصور بن المعتمر يكره كتاب العلم ؛ ثم جاء عنه أنه ندم على أن لم يكتب .

أخبرنا بذلك ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل الخطي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا ١٥ حجاج . قال : سمعت شعبة يحدث عن منصور قال قال إبراهيم « ما كتبت شيئاً قط » . قال شعبة وقال منصور « وددت أني كتبت ، وأن علي كذا أو كذا ؛ قد ذهب عني مثل علمي » .^(١٠٩)

(١٠٦) مثله بالمعنى من حماد بن زيد في المحدث الفاصل ٢: ٥٠ وجاء عن هشام أنه كتب عن محمد ثم محاه في المصدر السابق وانظر في نفس المصدر عن محو آخرين ٢٠ (١٠٧) في ظ ما يشبه نينخاب وينخاب في الأنساب ٢٧٥ وفي ب: نينخاب وفي معجم البلدان ١٠٧: ٣ و ٥٦٦: ٣ بنجاب

(١٠٨) انظر ما يوافقه في الفاصل ٢: ٤٤-٤٥ وجامع بيان العلم ١: ٧٥ (١٠٩) ما يشابه من شعبة في المحدث الفاصل ٢: ١٠ وفيه: منصور قال: « ما كتبت ولوددت أني كتبت وما حفظت نصف ما سمعت » ومن الحجاج بالمعنى في طبقات ابن سعد ٢٥ ١٨١: ٦ وانظر المحدث الفاصل ٢: ٥٠ وتذكر الحفظ ١: ٢٧

[الفصل الثالث]

[خوف صيران العلم الى غير أهله ومن دفن الكتب وأتلفها لذلك]

وكان غير واحد من المتقدمين ، اذا حضرته الوفاة ، أتلف كتبه ، أو
 ٥ أوصى بإتلافها ، خوفاً من أن تصير إلى من ليس من أهل العلم ، فلا يعرف
 أحكامها ، ويحمل جميع ما فيها على ظاهره ، وربما زاد فيها ونقص ، فيكون
 ذلك منسوباً إلى كاتبها في الأصل . وهذا كله وما أشبهه قد نقل عن المتقدمين
 الاحتراس منه .

أخبرنا ابن بشران^(١١٠) ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ،
 ١٠ حدثني أبي ؛ وأخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن
 محمد ، حدثنا أبو خيثمة قالاً : حدثنا وكيع عن الحكم بن عطيبة عن
 محمد قال : كانوا يرون أن بني إسرائيل إنما ضلوا بكتب ورثوها^(١١١) . وقال
 أحمد : من كتب وجدوها عن آبائهم^(١١٢) .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا ابراهيم
 ١٥ ابن مهدي المصيصي ، حدثنا معتمر عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن
 طاوس عن أبيه أنه كان يأمر بإحراق الكتب^(١١٣) .

وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان ، حدثنا حنبل ؛ وأخبرنا ابن الفضل ،
 أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب قالاً : حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان عن
 النعمان بن قيس قال دعا عبدة بكتبه عند موته ، فحارها ، وقال :
 ٢٠ « أخشى أن يليها أحد بعدي ، فيضعوها في غير مواضعها »^(١١٤) .

(١١٠) في ب : سران انظر شذرات ٢٠٣ : ٣

(١١١) مثله باللفظ من أبي خيثمة في العلم له ١٠ ومن وكيع في جامع بيان العلم

١ : ٦٥ وليس فيه : « كانوا يرون »

(١١٢) مثله بالمعنى في حسن التنبه (ظاهريه ادب ١٠٩) ٩٢ وليس فيه : « كانوا يرون »

(١١٣) مثله بالمعنى من معمر في طبقات ابن سعد ٥ : ٢٩٢ وانظر ما يوافقه في كتاب

المصاحف للسجستاني ظاهريه حديث ٤٠٠ ، ٢

(١١٤) مثله باللفظ من قبيصة في طبقات ابن سعد ٦ : ٦٣ وبالمعنى من النعمان بن قيس في

سنن الدارمي ١ : ١٢١ وجامع بيان العلم ١ : ٦٧

- أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، وأخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ————— بن النعمان بن قيس أن عبيدة أوصى أن تحرق كتبه أو تمحى .
- أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل ، حدثنا الهيثم بن خالد بن يزيد القرشي مولى ^٨عثمان بن عفان ، حدثنا سعد بن شعبة ————— قال : قال لي أبي يا بني اذا أنا مت فاغسل كتي وادفنها ؛ فلما مات غسلت كتبه ودفنتها .
- حدثنا أبو حازم الأعرج عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوي املاء بنيسابور ، ^{١٠}وكان حافظاً ، قال سمعت عبدالله بن محمد بن علي بن زياد يقول : سمعت محمد بن اسحاق الشافعي يقول سمعت عبيدالله بن جرير بن جيلة يقول سمعت سعد بن شعبة بن الحجاج يقول : إن أباه أوصى إذا مات ، أن تغسل كتبه . قال سعد فغسلتها ، قال : وكان أبي إذا اجتمعت عنده كتب من الناس ، أرسلني ^{١٥}سها إلى البازجاه ، فأدفنها في الطين .
- أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ، حدثنا عارم بن الحسن ، حدثنا حماد ————— قال أوصى أبو قلابة قال : « ادفعوا كتي إلى أيوب ^(١١٥) ، إن كان حياً ، وإلا فاحرقوها . وقال الحسن وإلا فخرقوها .
- أخبرني أحمد بن محمد العتيقي ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، حدثنا جعفر بن محمد الصندلي ، أخبرنا ابن المثنى قال : سمعت بشراً يقول سمعت عيسى بن يونس يقول : « إني لأهم بها أن أحرقها . » يعني كتبه .
- أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا ^{٢٥}

(١١٥) مثله باللفظ من عارم في طبقات ابن سعد ٧: ١٣٥ والإمام ٢٠: ١٢٠ ولفظ متقارب من حماد في المحدث الفاصل ٥: ٧٢. وقد حملت الكتب بعد وفاته انظر تاريخ دمشق ٧: ٤٢٧ وتذكرة الحفاظ ١: ٨٨ والفاصل ٥: ٧٢.

أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا إبراهيم بن هاشم قال — قال دفنا لبشر بن الحارث ثمانية عشر ما بين قَمَطَر وقَوَصْرَة .

أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البردعي^(١١٦)، أخبرنا محمد بن عبيد الله ه ابن الشيخ الصيرفي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النحاس قال : سمعت المروزي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول : « لا أعلم لدفن الكتب معنى » . قلتُ لا معنى فيه إلا ما ذكرته والله أعلم .

(١١٦) في ب البردعي انظر الانساب ٢٧٣

[القسم الثالث]

[الآثار والأخبار الواردة عن إباحة كتاب العلم]

[الفصل الأول]

[إباحة الرسول للكتاب]

[١ - تعليل المؤلف لإباحة كتاب العلم]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيعت^(١١٧) ،
حدثنا الحسن بن علي بن زياد ، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، حدثنا الوليد
ابن مسلم ؛ وأخبرنا محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ،
حدثنا جعفر الفيراني ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد — قال سمعت
الأوزاعي يقول : « كان هذا العلم شيئاً شريفاً ، إذ كانوا يتلقونه ، ويتذاكرونه ١٠
بينهم ؛ وفي حديث صفوان : إذ كان من أفواه الرجال يتلاقونه ، ويتذاكرونه .
فلما صار إلى الكتب — وقال صفوان : في الكتب — ذهب نوره ، وصار إلى
غير أهله . »^(١١٨)

قلت إنما اتسع الناس في كتب العلم ، وعولوا على تدوينه في الصحف ،
بعد الكراهة لذلك ، لأن الروايات انتشرت ، والأسانيد طالت ، وأسماء
الرجال وكناهم وأنسابهم كثرت ، والعبارات بالألفاظ اختلفت ، فعبزت القلوب
عن حفظ ما ذكرنا^(١١٩) ، وصار علم الحديث في هذا الزمان أثبت من علم الحافظ .

(١١٧) انظر الجامش رقم ١٠٧

(١١٨) مثله بالمعنى مختصراً في سنن الدارمي ١ : ١٢٠ وباللفظ لفظ صفوان . من جعفر

في جامع بيان العلم ١ : ٦٨ والمعنى من الوليد في مقدمة ابن الصلاح ١٧١ وانظر ما يوافقه في
سنن الدارمي ١ : ١٢٠

(١١٩) في ب : ما ذكرناه

مع رخصة رسول الله صلى الله عليه وآله لمن ضعف حفظه في الكتاب ، وعمل السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخلفاء بذلك ، ونحن نسوق الآثار التي أدت إلينا ما وصفناه بشيئة الله وعونه .

٢ — باب ذكر ما روي عنه النبي صلى الله عليه وآله

أنه أمر الذي شكاه إليه سوء الحفظ أن يستعين بالخط

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد ، حدثنا موسى بن اسحاق الأنصاري ، حدثنا جعفر بن حميد ، حدثنا عبد الصمد بن سليمان عن الخصيب بن جحدر عن أبي صالح — عن أبي هريرة ١٠ قال : كان رجل يشهد حديث النبي صلى الله عليه وآله ، فلا يحفظه فيسألني ، فأحدثه ، فشكا قلة حفظه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : « استعن على حفظك بيمينك » يعني الكتاب .

أخبرناه الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن اسحاق بن نيتخاب الطيبي ، حدثنا حسن بن أبي علي النجار ، حدثنا سريد بن سعيد ، حدثنا عبد الصمد ١٥ ابن سليمان البصري عن خصيب بن جحدر عن أبي صالح — عن أبي هريرة : ظ ١٩ أن رجلاً شكاه حفظه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : « استعن على حفظك بيمينك » ، يعني اكتب .

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، وأخبرنا علي بن أبي علي البصري ، أخبرنا أحمد ٢٠ ابن إبراهيم البزاز وعبيد الله بن محمد بن اسحاق المثنوي قالوا : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا طلوت بن عباد ، حدثنا الربيع بن مسلم عن الخصيب بن جحدر عن أبي صالح — عن أبي هريرة : أن رجلاً قال « يا رسول الله ! إني لا أحفظ شيئاً » ، قال : « استعن بيمينك على حفظك » (١٢٠) ، يعني الكتاب . أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب ، أخبرنا علي بن عمر

٢٥ (١٢٠) مثله دون سند في مجمع الزوائد ١ : ١٥٢ قال : رواه البزاز وفيه الخصيب بن جحدر وهو كذاب .

الحضرمي ، حدثنا حاتم بن الحسن الشاشي ، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، حدثنا علي بن حميد البصري ، حدثنا الربيع بن مسلم عن خصيب بن جحدر عن أبي صالح — عن أبي هريرة : أن رجلاً شكى الى رسول الله قلة الحفظ ، فقال : « عليك » ، يعني الكتاب .

• أخبرني أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي القاضي بدرزيجان ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا أحمد بن الفرج ، حدثنا يحيى بن سعيد العطار ، وأخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ، أخبرنا محمد بن جعفر النجار ، حدثنا الحسين بن اسماعيل ، حدثنا أبو عتبة الحمصي ، حدثنا يحيى بن سعيد العطار ، حدثني يحيى بن سلام ١٠ عن سهيل عن أبيه — عن أبي هريرة : أن رجلاً من الأنصار قال : « يا رسول الله إني أسمع منك أحاديث وأخاف أن تفلت مني » ، قال « إستمعن يمينك » . (١٢١)

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن يوداذ القاري ، أخبرنا عبدالله بن محمد ابن جعفر بن حيان الأصبهاني بها ، حدثنا محمد بن يحيى هو ابن منده ، حدثنا ١٥ أحمد بن معاوية بن الهذيل ، حدثنا ابراهيم بن أيوب ، حدثنا النعمان يعني ابن عبد السلام عن الخليل عن يحيى بن أبي صالح عن أبيه — عن أبي هريرة . قال جاء رجل فقال : « يا رسول الله إني أسمع منك حديثاً كثيراً ، فأحب أن أحفظه فلا أنساه » ، فقال النبي صلى الله عليه : « استمعن يمينك » .

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحسين المحاملي وأبو طاهر عبد الغفار ٢٠ ابن محمد بن جعفر المزدب قالا : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن (١٢٢) الصواف ، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ، حدثنا أحمد بن زيد الرملي ، حدثنا

(١٢١) في صحيح الترمذي ١١١: ٢ وتيسر الوصول ١٧٦: ٢ حديث عن أبي هريرة يشابه هذا في المعنى لا في السند غير أنه أوسع ومن رجاله الخليل بن مرة قال البخاري انه منكر الحديث ، وفي الجامع لاخلق الراوي للخطيب ، ١٥ مثل حديث الترمذي بالمعنى بسند فيه الخليل . هذا .

(١٢٢) في ب بعد الحسن : ابن الصواف .

- عبد الأعلى بن محمد البصري ، حدثنا الخليل بن مرة ؛ وحدثنا علي بن المحسن المعدل إملاء وقراءة ، حدثنا محمد بن خلف بن محمد بن جيان الفقيه ، حدثنا القائم بن زكريا المقرئ ، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، حدثنا عثمان بن رقاد العقيلي ، وفي الأصل عثمان بن زياد ، حدثنا الخليل بن مرة ؛ وحدثنا علي ابن المحسن ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو نصر الحازمي البخاري ، حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف ، حدثني أبو حفص الباهلي عمر بن حفص ، حدثنا عثمان بن رقاد ، أخبرنا^(١٢٣) الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي صالح عن أبيه — عن أبي هريرة أن رجلاً من الأنصار كان يجلس إلى رسول الله صلى الله عليه ، فيسمع منه الحديث يعجبه ، ولا يقدر على حفظه ، فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه ، فقال : « استعن بيمينك »^(١٢٤) ، هذا لفظ حديث أبي حاتم ، وحديث ابن الصواف بنحوه . وفي حديث الباهلي : أن رجلاً من الأنصار كان يسمع من النبي صلى الله عليه أشياء تعجبه^(١٢٥) ، كان لا يقدر على حفظه^(١٢٥) فقال له النبي صلى الله عليه : « استعن بيمينك » .
- ١٥ أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الصمد بن علي الطستي ، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي ، حدثني أبو محمد عبد الملك بن معروف الحنطاط ، حدثنا مسعدة بن اليسع ، حدثنا أبو الفضل — رجل من أهل الشام — عن أبي صالح — عن أبي هريرة أن رجلاً شكى إلى النبي صلى الله عليه سوء الحفظ ، فقال : « استعن على حفظك بيمينك » .
- ٢٠ أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا إبراهيم بن هاشم ، حدثنا اسماعيل بن سيف ، حدثنا ابن أخي حزم محمد ابن عبد الواحد ، حدثنا الخصيب بن جحدر عن عبيد الله^(١٢٦) بن أبي بكر بن ظ^{٢٩} أنس — عن أنس بن مالك ، قال : شكى رجل إلى النبي صلى الله عليه سوء

(١٢٣) في ب : حدثنا .

(١٢٤) مثله تقريباً دون سند في معالم السنن للبسي ٤ : ١٨٤

(١٢٥) كذا في النسختين .

(١٢٦) في ب عبد الله انظر خلاصة التذهيب ٢١١

الحفظ ، فقال : « استعن بيمينك ^(١٢٧) »

لا أعلم رواه عن الخصيب عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس إلا ابن أخي حزم . والمحفوظ عن الخصيب عن أبي هريرة كما قدمناه .

٣ — باب ذكر ما روي عنه النبي صلى الله عليه أنه قال قبرا العلم بالكتاب

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار ^(١٢٨) ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قالوا : حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا سريج ابن النعمان ، حدثنا عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة عن عبيد الله بن عمرو — زاد الأصم — ابن العاص ، ثم اتفقا قال قلت : « يا رسول الله ، أقيد العلم ؟ » قال « نعم » .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر النرسي قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا محمد بن بشر بن مطر ، وحدثنا عبد العزيز ابن علي الوراق لفظاً ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني قالوا : حدثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن مؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد الله بن عمرو قال : قلت « يا رسول الله أقيد العلم ؟ » قال « نعم » ، قلت « وما تقييده ؟ » قال « الكتاب ^(١٢٩) » .

(١٢٧) مثله دون سند في مجمع الزوائد ١: ١٥٢ قال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه اسماعيل بن سيف وهو ضعيف .

(١٢٨) في ب : الحصار انظر تاريخ بغداد ١٤: ٧٥ ، المتعظم ٨: ١٥ ، شذرات ٣: ٢٠١ .
(١٢٩) مثله باللفظ من الحلواني في المحدث الفاصل ٤: ١١ ولفظ متقارب من ابن جريج في تأويل مختلف الحديث ٢٦٥ ومن عبد الله بن المؤمل في جامع بيان العلم ١: ٧٣ ودون سند في مجمع الزوائد ١: ١٥٢ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن معين وابن حبان وقال ابن سعد ثقة قليل الحديث وقال الامام أحمد ٢٥ أحاديثه مناكير . اهـ ويذكر رشيد رضا هذا الحديث في المنار ١٠: ٧٦٦ ويضعف عبد الله بن المؤمل .

أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ؛ وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الواسطي الباغندي قال : حدثنا سعيد بن سليمان — زاد الباغندي الواسطي — سأله عنه علي بن المديني ثم اتفقا ، حدثنا ابن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء — عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه « قيدوا العلم » قلت « يا رسول الله ، وما تقييده ؟ » قال « الكتاب »^(١٣٠) .

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : ذكر محمد بن يزيد الأدمي قال حدثنا معن بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن المؤمل — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال للنبي صلى الله عليه « قيد العلم ؟ » قال « نعم » يعني كتابه .

أخبرني الحسن بن علي بن محمد أبو علي الواعظ ، حدثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن عمار ، حدثنا عبد الله بن أيوب ، حدثنا اسماعيل بن يحيى ، حدثنا ابن أبي ذئب — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه « قيدوا العلم بالكتاب »^(١٣١) : قال علي بن عمر : تفرد به اسماعيل بن يحيى عن ابن أبي ذئب .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ، حدثنا حسن بن الهيثم ، حدثنا محمد بن سليمان المصيصي ؛ وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله بن هشام الفارسي ، حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن شاهين ، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب ؛ وأخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن النوسي أخبرنا علي بن عمر بن

(١٣٠) مثله بتقارب اللفظ من ابن المؤمل في المستدرک ١ : ١٠٦ وجامع بيان العلم : ٧٢ ومجمع الزوائد ١ : ١٥٢ وحسن التنبه ١٤^١ عن تقييد العلم هذا . وورد عن عبد الله بن عمرو نحوه عن الكتاب في سنن الدارمي ١ : ١٢٣ وتاريخ دمشق ٥ : ٢٨٢ وذم الكلام للهروي ٦٨^١

(١٣١) مثله باللفظ من اسماعيل بن يحيى في المحدث الفاصل ٥ : ١٢

- محمد الحضرمي ، حدثنا محمد بن عبده ، وأخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي البصري ، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بُندار الأذني بنصر ، حدثنا محمد بن علي الأذني قالا : حدثنا محمد بن سليمان لوين ، وأخبرنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن أحمد البقال الأصبهاني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن المرزبان الأهري ، حدثنا محمد بن ابراهيم الحروري^(١٣٢) ، حدثنا لوين ، وأخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر ابن أحمد بن عثمان المروروذي ، حدثنا نصر بن القاسم بن زيد الفريضي ويحيى ابن محمد بن صاعد قالا : حدثنا لوين محمد بن سليمان ، وأخبرنا أبو عبيد محمد بن أبي نصر النيسابوري ، حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان^{١٠} الحيري ، حدثنا أبو بكر أحمد^(١٣٣) بن بشار البغدادي ويعرف بابن أبي العجوز ، حدثنا لوين محمد بن سليمان ، حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المثني عن عمه ثامة — أن أنس نسبته بعضهم ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه « قيدوا العلم بالكتاب »^(١٣٤) .
- تفرد برواية هذا الحديث عبد الحميد بن سليمان الخزاعي المدني أخو فليح^{١٥} عن عبد الله بن المثني مرفوعاً وغيره يرويه موقوفاً على أنس .

[٤ — الاستشهاد بأبواب القرآن الكريم على وجوب الكتاب]

- وفي وصف رسول الله صلى الله عليه الكتاب أنه قيد العلم دليل على إباحته رسمه في الكتب ، لمن خشى على نفسه دخول الوهم في حفظه ، وحصول العجز عن إتقانه وضبطه . وقد أدب الله سبحانه عباده بمثل ذلك في الدين فقال^{٢٠}

(١٣٢) في ب الحروري .

(١٣٣) في ب : أحمد بن محمد بن بشار الخ .

(١٣٤) مثله دون سند في البيان والتبيين ٢ : ١٩ و ٢٩ وحسن التنبه ١٤٤ عن تقييد

العلم وباللفظ من لوين في المحدث الفاصل ٤ : ٢٠ وفيه : قال لوين « هذا الحديث لم يروه غير هذا الشيخ » . وباللفظ من محمد بن سليمان في جامع بيان العلم ١ : ٧٣ ومن عبد الحميد ابن سليمان في تاريخ بغداد ١٠ : ٤٦ ودون سند في كثر العمال بن طب ، ك ، ويضعف رشيد رضا في المنار ١٠ : ٧٦٣ هذا الحديث لكلام الذهبي في عبد الحميد .

عز وجل « ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ، ذلكم أقط
عند الله ، وأقوم للشهادة ، وأدنى ألا ترتابوا »^(١٣٥) . فلما أمر الله تعالى بكتابة
الدين حفظاً له ، واحتياطاً عليه ، وإشفاقاً من دخول الريب فيه ، كان العلم ،
الذي حفظه أصعب من حفظ الدين ، أحرى أن تباح كتابته ، خوفاً من دخول
الريب والشك فيه ؛ بل كتاب العلم في هذا الزمان مع طول الاستناد ، واختلاف
أسباب الرواية ، أحجّ من الحفظ . ألا ترى أن الله جل وعز جعل كتب
الشهادة ، فيما يتعاطاه الناس من الحقوق بينهم ، عوناً عند الجحود ، وتذكراً
عند النسيان ؛ وجعل في عدمها ، عند المموهين بها ، أوكد الحجج ببطلان ما
ادعوه فيها . فمن ذلك أن المشركين لما ادعوا بهتاً اتخذ الله سبحانه بناتٍ من
الملائكة أمر الله نبيينا صلى الله عليه أن يقول لهم « فأتوا بكتابكم إن كنتم
صادقين »^(١٣٦) . ولما قالت اليهود « ما أنزل الله على بشرٍ من شيء »^(١٣٧) وقد استفاض
عنهم قبل ذلك للإيمان بالتوراة قال الله تعالى لنبيينا صلى الله عليه قل لهم :
« من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس ، تجعلونه قراطيس
تبدونها ، وتحفون كثيراً »^(١٣٨) ، فلم يأتوا على ذلك ببرهان ، فأطلع الله على
عجزهم عن ذلك بقوله تعالى « قل الله ، ثم ذرهم في خوضهم يلعبون »^(١٣٩) . وقال
تعالى راداً على متخذي الأصنام آلهة من دونه : « أروني ماذا خلقوا من الأرض ،
أم لهم شرك في السموات ، اثبوني بكتاب من قبل هذا ، أو أثارة من علم .
إن كنتم صادقين »^(١٤٠) . والأثارة والأثرة راجعان في المعنى إلى شيء واحد ،
وهو ما أثر من كتب الأولين . وكذلك^(١٤١) سبيل من ادعى علماً أو حقاً
من حقوق الأملاك ، أن يقيم دون الإقرار برهانياً : إما شهادة ذوي عدل ، أو
كتاباً غير ممّوه ؛ وإلا فلا سبيل إلى تصديقه .
والكتاب شاهد عند التنازع كما أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو

(١٣٥) القرآن العظيم سورة البقرة الآية ٢٨٢ .

(١٣٦) القرآن العظيم سورة الصافات الآية ١٥٧ .

(١٣٧) القرآن العظيم سورة الانعام الآية ٩١ .

(١٣٨) القرآن العظيم سورة الاحقاف الآية ٤ .

(١٣٩) في ب : ولذلك .

سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا اسماعيل بن إسحاق ،
حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن
جبير أن مروان بن الحكم خطب الناس ، فذكر مكة وأهلها وحرمتها ؛ فناده
رافع بن خديج ، فقال « مالي أسمك ذكرت مكة وأهلها وحرمتها ؛ ولم تذكر
المدينة وأهلها وحرمتها ؟ » ، وقد حرم رسول الله صلى الله عليه ما بين لابتيها^(١٤٠) ،
ظ ١٠ وذلك عندنا في أديم خولاني إن شئت أقرأتكه » قال : فسكت مروان ؛ ثم
قال : « قد سمعت بعض ذلك » ولو لم يكن في هذا الباب إلا وقوع العلم بما
كان رسول الله صلى الله عليه يكتبه من عهود السعاة على الصدقات وكتابه
لعمر بن حزم ، لما بعثه إلى اليمن^(١٤١) لكفى إذ فيه الأسوة ، وبه القدوة . ١٠

٥ — ذكر الرواية عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله

عليه أنه لم يكتب ما سمعه منه

أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن
جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي ،
حدثنا حنوة بن شريح ، حدثنا بقة بن الوليد عن عبد الرحمن بن ثابت بن
ثوبان قال : حدثني أبو مدرك عن عباية بن رافع بن خديج عن رافع
قال قلنا « يا رسول الله ! إنا نسمع منك أشياء أفنكتبها ؟ » قال « اكتبوا

(١٤٠) في قاموس الفيروز آبادي ١ : ١٢٩ : وحرم النبي (ص) ما بين لابتي المدينة
وهما حرتان تكتنفانها .

(١٤١) انظر عن كتبه في الصدقات والمعاقل والديات ومنها كتاب ابن حزم : ٢٠
الحيوان للجاحظ ١ : ٩٨ : ومقام السنن للبسي ٥ : ١٨٤-١٨٥ وأسد الغابة ١ : ٢٢٩ ومجموعة
الوثائق ١٠٤-١٠٩ وأسد الغابة ٢ : ٢٩٢ وتاريخ بغداد ٨ : ٢٢٨ وتاريخ دمشق ٦ : ٢٧٢
ورد الدارمي على بشر ١٢١ والتاريخ الصغير للبخاري ٢٥ ورد الدارمي ١٢٢ والأموال
٢٥٨-٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦١ و٢٦٢ والكفاية ١١ : ٥ والطبقات الكبرى ٥ : ٧٦ وأسد الغابة
٥ : ٤٦ و٥ : ٢١٢ و١٩٨ وتجيل المنفعة ٢٦ و٢١٤ والاغاني ١ : ١٧٥ ومجموعة الوثائق ٢٢٣
والاغاني ١٩ : ١٥٨ والاستيعاب ١ : ٣٢٠ وتاريخ دمشق ٣ : ١٢٨ ومصادر أخرى عديدة تمسك
عن ذكرها وهي أقل في الأهمية مما ذكرنا .

ولا حرج»^(١٤٢).

أخبرنا محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد المروزي ، حدثنا
عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقیة بن الوليد ،
• حدثنا ابن ثوبان ، حدثنا أبو مدرك قال : حدثني عباية ابن رفاع بن رافع بن
خديج — عن رافع بن خديج قال قلت «يا رسول الله...» فذكر مثله سوا .
أخبرني أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي ، أخبرنا
أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان
الواسطي ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقیة ، حدثني ابن ثوبان ، وأخبرنا
١٠ الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن الجهم
الكتاب ، حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال : حدثني أحمد بن الفرج ،
حدثنا بقیة عن ابن ثوبان ، قال حدثني أبو مدرك ، قال حدثني عباية بن رفاع
ابن رافع بن خديج — عن رافع بن خديج ، قال : مر علينا رسول الله صلى
الله عليه ، ونحن نتحدث ، فقال « ما تحدثون ؟ » قلنا « نتحدث عنك يا رسول
١٥ الله » قال « تحدثوا ، وليتأوا من كذب علي مقعداً^(١٤٣) من جهنم^(١٤٤) » قال :
ومضى رسول الله صلى الله عليه لحاجته ونكس القوم رؤوسهم ، وأمسكوا
عن الحديث ، وهمهم ما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه ، فقال « ما شأنكم ؟
ألا تحدثون ؟ » قالوا « الذي سمعنا منك يا رسول الله ! ! » قال « إني لم أرد
ذلك ؛ إنما أردت من تعد ذلك » . قال فتحدثنا ، قال قلت « يا رسول الله !
٢٠ إنا نسمع منك أشياء . فنكتبها » ؛ قال « اكتبوا ولا حرج »^(١٤٥) ، لفظ حديث
ابن مصفى .

(١٤٢) مثله بالاختصار من عباية في المحدث الفاصل ٤ : ١٢ وبالزيادة دون سند في
مجمع الزوائد ١ : ١٥١ وما يشاهده في كتر العمال ٥ : ٢٢٢ عن تقييد العلم وسمويه وضعف
رشيد رضا في المنار ١٠ : ٧٦٣ بهذا الحديث من إيراد السيوطي له في الجامع الكبير .

٢٥ (١٤٣) في ظ معتمداً .

(١٤٤) مثله من تحدثوا في كتر العمال ٥ : ٢٢٢ نقلًا عن تقييد العلم وغيره .

(١٤٥) مثله بالمعنى من بقیة في المحدث الفاصل ٤ : ١٢

٦ — باب ذكر الروايات عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه استأذنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب حديثه عنه فأذنه له

- أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز ، حدثنا يحيى بن جعفر ، حدثنا الضحاك • ابن مخلد ، حدثنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عبيد الله بن عمرو قال قلت « يا رسول الله ، إني أسمع منك شيئاً فأكتبه ؟ » قال « نعم » . أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا يحيى بن جعفر ، أخبرنا علي بن عاصم ، قال : كنت قاعداً مع الزبير بن عدي ، فجاء دويد بن طارق فقعده إليه فقال : حدثنا عمرو بن شعيب ١٠ عن أبيه عن جده قال : قلنا « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أشياء لا نحفظها ، أفنكتبها ؟ » قال « بلى فاكتبوها » .

- ظ ١١ أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي بدمشق ، أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميائجي^(١٤٦) ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، حدثنا علي بن عاصم ١٥ قال : سمعت دويد بن طارق يحدث الزبير بن عدي ع — عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت « يا رسول الله ، أكتب ما أسمع منك ؟ » قال « نعم » قلت « في الرضا والغضب ؟ » قال « نعم » ، قال « فإني لا أقول إلا حقاً »^(١٤٧) .

- وَأخبرناه الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا ٢٠ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا علي بن عاصم ، أخبرنا دويد الخراساني والزبير بن عدي قاعد معه قال : أخبرنا عمرو بن شعيب عن

(١٤٦) في ب : المأخوذ انظر الأنساب ١٥٤٧

(١٤٧) مثله بتقارب اللفظ من عمرو بن شعيب في المحدث الفاصل ١ : ٢١ وبالمعنى ٢ : ١٢

وبلفظ مختصر ودون سند في أسد الغابة ٣ : ٢٢٢ والاستيعاب ١ : ٢٨٢

أبيه عن جده قال قلنا « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أحاديث لا نحفظها ، أفلا نكتبها ؟ » قال « بلى فاكتبوها »^(١٤٨)

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي البزاز ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا شيبان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه أن يكتب ما يسمع من حديثه فأذن له^(١٤٩) .

أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان العزالي البغدادي بصور ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان العيرفي ، حدثنا أبو بكر ابن غيلان الخزاز ، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي ، حدثنا معن عن عبدالله بن المؤمل — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال : « يا رسول الله ، أريد العلم ؟ » قال « نعم » ، يعني كتابه^(١٥٠) .

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا عبدالله بن صالح البخاري ، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذري^(١٥١) ، حدثنا قاسم ابن يزيد الجرمي ، حدثنا عبدالله بن المؤمل — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت « يا رسول الله أكتب ما أسمع منك ؟ » قال « نعم »^(١٥٢) .

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، حدثنا علي بن محمد بن عبد الملك ، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ،

(١٤٨) مثله باللفظ من عبدالله بن أحمد في مسند أحمد ٢: ٢١٥ وبلغظ متقارب من علي

ابن عاصم في المحدث الفاصل ٢: ١٢

(١٤٩) انظر ما يقاربه في الطبقات الكبير ٢: ١٢٥ و٢: ٨٠-١

(١٥٠) مثله باللفظ في كثر العمال ٥: ٢٤٣ عن كـ .

(١٥١) لم تظهر هذه النسبة في ظ وهي في ب كما أثبتناها .

(١٥٢) يضعف رشيد رضا في المنار ١٠: ٧٦٥-٧٦٦ الأحاديث التي وردت عن عمرو بن

شعيب عن أبيه عن جده . ولعل في كلام الخطيب ص ٧٩ س ١٢ - ١٦ من هذا الكتاب ردًا على هذا التضعيف .

حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا يزيد بن
 يزيد الرملي عن عطا الخراساني — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
 قال قلت « يا رسول الله ، أسمع منك أحاديث أخاف أن أنساها ، فتأذن لي
 أكتبها ؟ » قال « نعم » .

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، أخبرنا أحمد بن الفضل بن
 العباس بن خزيمة ، حدثنا محمد بن اسماعيل الترمذي ، حدثنا ابن أبي مريم ،
 حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثني عثمان بن عطا الخراساني عن أبيه — عن عمرو
 ابن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أنه قال « يا رسول الله ، إني أسمع
 منك أشياء أخاف أن أنساها ، فتأذن لي أن أكتبها ؟ » قال « نعم » .

هكذا روى هذا الحديث يزيد بن يزيد عن عطا الخراساني ، وتابعه^(١٥٢)
 عثمان بن عطا من رواية يحيى بن أيوب عنه ، ورواه عبيد الله بن موسى . العباسي
 الكوفي عن عثمان بن عطا عن أبيه عن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ،
 عن عبد الله بن عمرو ، ورواه ضمرة بن ربيعة الشامي^(١٥٤) عن عثمان بن عطا عن
 أبيه عن عبد الله بن عمرو ولم يذكر بينهما أحدا .

فأما حديث عبيد الله بن موسى ، فأخبرناه أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو إسحاق
 إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى الأزدي المعروف بابن أبي العرايم الكوفي ،
 حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا عثمان بن
 عطا الخراساني عن أبيه عن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو قال :
 قال عبد الله بن عمرو « يا رسول الله ، إني أسمع منك أشياء أخاف أن
 أنساها ، فتأذن لي أن أكتبها ؟ » قال « اكتبها » .

وأما حديث ضمرة بن ربيعة ، فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل ،
 حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الطستي ، أخبرنا الحارث بن
 محمد التميمي ، وأخبرناه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي القوارس الحافظ

(١٥٣) في ب : وحالفه عثمان بن عطا فاختلف عنه فرواه عبيد الله بن موسى الخ .

(١٥٤) في ب : الشافعي وما أبتناه أصح فقد وردت نسبتة في خلاصة التذهيب ٢٥٠

المحضي ومنها الشامي .

- ومحمد بن أحمد بن يوسف الصياد والحسن بن أبي بكر ، قالوا : أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف بن خالد النصيبي ، حدثنا الحارث ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن — عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قلت « يا رسول الله ، أسمع منك أشياء . أكتبها ؟ » قال « نعم » .
- أخبرنا الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن خندان ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد قالا : أخبرنا محمد بن إسحاق عن — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قلت « يا رسول الله ، أكتب ما أسمع منك ؟ » . قال « نعم » قلت « في الرضا والسخط ؟ » قال « نعم » ، فإنه لا ينبغي لي أن أقول في ذلك إلا حقاً » قال محمد يعني ابن يزيد في حديثه قلت « يا رسول الله ، إني أسمع منك أشياء ، أفأكتبها ؟ » قال « نعم » .^(١٥٥)
- أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عمرو بن شعيب بن نحوه على لفظ يزيد - وأخبرنا محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا جدي ، حدثنا يزيد ، حدثنا محمد بن إسحاق بإسناده نحوه .
- أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب ، أخبرنا علي بن عمر الحضرمي ، حدثنا حاتم بن الحسن الشاشي ، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا همام ، حدثنا المثنى بن الصباح عن — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال للنبي صلى الله عليه « أكتب كل ما أسمع منك » . قال « نعم » قال « في الغضب والرضا ؟ » قال « نعم » ، إني لا أقول في الغضب والرضا إلا الحق »^(١٥٦)

٢٥ (١٥٥) مثله باللفظ من عبد الله بن أحمد في مسند أحمد ٢: ٢٠٧ وزيادة في النص السابق ٢: ١٥٥ : « قلت في الغضب والرضا » قال نعم فإني لا أقول فيها إلا حقاً .

(١٥٦) مثله بالمعنى من محمد بن إسحاق على السند الأول في جامع بيان العلم ١: ٢٠٠-٧١

أخبرني علي بن عبد الوهاب بن أحمد السكري ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا جعفر بن أحمد المؤذن ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، حدثنا ابن فضيل عن محمد بن عبيد الله — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه « من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » ؛ قال فكثنا قريباً من شهر لا نحدث بشيء ، فقال ذات يوم ونحن عنده جلوس ، كأن علي رؤسنا الطير ، فقال « ما لكم لا تحدثون ؟ » فقأنا « سمعناك يا رسول الله . تقول من تقول علي ما لم أقل ، فليتبوأ مقعده من النار » قال فقال « تحدثوا ولا حرج » قال فقلت « يا رسول الله إنك تحدثنا ، فلا نأمن أن نضع شيئاً على غير موضعه ، أفأكتب عنك ؟ » قال « نعم » ، فأكتب عني » قال « قلت في الرضا والسخط ؟ » قال « في الرضا والسخط » .

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : قرئ على أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأنا أسمع : حدثكم رنجويه بن محمد بن الحسن اللباد أبو محمد ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ، حدثنا عبد الرحيم بن هارون النساني ، حدثنا اسماعيل المكي عن داود بن شابور — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت للنبي صلى الله عليه « إني أسمع منك الشيء فأكتبه » قال « اكتبه » قال قلت « إنك تغضب وترضى » قال « إني لا أقول في الغضب والرضا إلا حقاً » . قال عبد الرحيم فحدثت به شعبة بن الحجاج فقال سمعته كما سمع^(١٥٧) اسماعيل من داود بن شابور عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مثله . ولكنني حفظت علماً عن الحكم وحامد ، فأما الذي كتبه فنسيته ، وأما^{٢٠} الذي لم أكتبه فحفظته^(١٥٨) .

ظ ١٣

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعتدل ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول : جاء رجل إلى اسماعيل بن إبراهيم بن علي فحدثه

(١٥٧) في ظ : سمعه .

(١٥٨) ويعارضه جامع بيان العلم ٧ : ٧٤ - ٧٥ . وإلى هنا ينتهي الجزء الاول من ٢٥ نسخة ظ .

- بجديث عن رجل — بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت « يا رسول الله » أكتب عنك ما أسمع منك ؟ قال « نعم » قال قلت « يا رسول الله في الرضا والغضب ؟ » قال « نعم فإنه لا ينبغي أن أقول في ذلك إلا حقاً »
- فنفض إسماعيل ثوبه ، حيث حدثه ذلك الرجل هذا الحديث ، وقال : أعوذ بالله من الكذب وأهله مراراً . قال عبدالله قال أبي : « كان ابن عليّة يذهب مذهب البصريين ، قلت يعني أبو عبدالله امتناعهم من الكتاب وكرهتهم له ^(١٥٩) ؛ وليس يجوز لمن ذهب مذهباً ، أن يرد ما خالفه ، ويقضي ببطوله ، إلا بحجة قاطعة ، وبينة ثابتة . وقد روى غير واحد عن عبدالله بن عمرو مثل ما قدمنا
- ١٠ روايته عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . واشتهر ذلك ، حتى قال أبو هريرة : ما أحد أكثر حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه مني إلا عبدالله بن عمرو ، فإنه كان يكتب عن رسول الله صلى الله عليه ؛ ولم أكن أكتب ، أو كلاماً هذا معناه ، سند ذكره بعد إن شاء الله . وكان عبدالله بن عمرو يسمي صحيفته التي كتبها عن رسول الله صلى الله عليه : « الصادقة » .
- فأما أحاديث من تابع رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، فأخبرني
- ١٥ القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري ، حدثنا أبو الفرج المعافا ابن زكريا الجري ، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا عبدالله بن وهب قال : حدثني عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل بن خالد — بن عمرو بن شعيب أن شعيباً حدثه ومجاهداً أن عبدالله بن عمرو حدثهما أنه قال ^(١٦٠) لرسول الله صلى الله عليه « أكتب ما سمعت منك ؟ » قال « نعم » قال عند الغضب وعند الرضا قال نعم ، إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقاً .

(١٥٩) وفي كلام ابن حنبل في علل الحديث (مخطوطة الظاهرية مجموع ٤٠ ، ١٦) قال أبو عبدالله : كنا عند إسماعيل فذكر له حديث محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فسمعت إسماعيل يقول : أعوذ بالله من الكذب ، قلت (أي راوي الخبر) كيف كان حال عمرو بن شعيب عند إسماعيل ، لم يكن يرضاه ؟ قال قد روى عنه ، ولكن كان مذهب محمد بن سيرين وأيوب وابن عون ألا يكتبوا .

(١٦٠) في ظ : ما يشبه أن يكون « أرسول الله » .

قال المعافا بن زكريا : وفي هذا الخبر^(١٦١) دلالة واضحة ، على أنه من الصواب ضبط العلم ، وتقييد الحكمة بالكتاب ، ليرجع إليه الناس فيذكر ما نسيه ، ويستدرك ما غلب عنه ، وعلى فساد قول من ذهب إلى كراهية ذلك . وقد جاء في الأثر : إن سليمان بن داود عليها السلام قال لبعض من أسره من الشياطين : ما الكلام ؟ قال : ربح ، قال : فما تقييده ؟ قال : الكتاب .

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاسمي ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب أن شعيباً حدثه وأن مجاهدًا أبا^(١٦٢) الحجاج حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص . ١٠ حدثهم أنه قال لرسول الله صلى الله عليه « يا رسول الله أكتب ما سمعت منك ؟ » قال « نعم ، إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقاً . »^(١٦٣)

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا مسدد وأبو بكر ابن أبي شيبة ، وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد ١٥ ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا معاذ بن المنذر ، حدثنا مسدد ، وأخبرنا الحسن بن علي التميمي واللفظ لحديثه أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثني أبي قالوا : حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأحنس^(١٦٤) قال : أخبرني الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن — عبد الله بن عمرو قال : كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه ٢٠ أريد حفظه ، فنهتني قريش ، فقالوا إنك تكتب كل شيء . تسمعه من رسول الله صلى الله عليه ، ورسول الله بشر ، يتكلم في الغضب والرضا ، فأمسكت عن الكتاب ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه ، فقال « اكتب أ فوالذي

(١٦١) في ب : الحديث .

(١٦٢) في ب : أتا .

(١٦٣) مثله بالمعنى من محمد بن إسحاق في تأويل مختلف الحديث ، ٢٦٥

(١٦٤) في ب : الأخفش ، انظر خلاصة التذهيب ٣١١

نفسي بيده : ما خرج مني إلا حق»^(١٦٥)

أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون المقرئ ، حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا سعد بن الصلت ، حدثنا عطاء بن عجلان عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن عبدالله بن عمرو عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال : استأذنت رسول الله صلى الله عليه في الكتاب ، أن أكتب ما أسمع منه ، فأذن لي ، فقلت « يا نبي الله ما كان منك في رضا أو غضب ؟ » فقال « نعم » ، إني لا أقول في الرضا والغضب إلا حقاً .
 ١٠ أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا الوليد عن ابن جريج عن عطاء^(١٦٦) عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه قال « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أحاديث ، أفأذن أن نكتبها ؟ » قال « نعم » فكان أول ما كتب .

١٥ أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمدان ، حدثنا صالح ابن أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمرو بن قزوين ، حدثنا موسى بن نصر الرازي ، حدثنا أبو زهير عن إسحاق بن رافع عن خالد بن يزيد عن عبدالله بن عمرو قال قلت « يا رسول الله إني أسمع منك أشياء أحب أن أعيها ، فأستعين بيدي مع قلبي ؟ » قال « نعم » .
 ٢٠ أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن الرواس ، حدثنا فضل بن الصباح ، حدثنا

(١٦٥) مثله باللفظ من عبدالله بن أحمد في مسند أحمد ٢: ١٦٢ وباختصار في المصدر السابق ٢: ١٩٢ ومن الأختس في المحدث الفاصل ٥: ٢٠ والإمام ٢٦: ٢٦ ومن يحيى بن زبادة في سنن الدارمي ١: ١٢٥ وجامع بيان العلم ١: ٧١ ومعالم سنن أبي داود للبستي ٤: ١٨٤ وتيسير الوصول ٣: ١٧٦ وحسن التنبه ١٣: ٢١ وبتقارب اللفظ في المستدرک ١: ١٠٥ وبمسند مختلف واختلاف بالنص في المصدر السابق ١: ١٠٤ .

(١٦٦) لم يذكر المؤلف لمطاء رأياً في الكتابة ولكنه كان يكتب ويكتب انظر الفاصل ٥: ٢٠ وسنن الدارمي ١: ١٢٥ والإمام ٢٦: ٢٦

أبو عبيدة عن مغيرة بن مسلم عن زيد العتيبي، قال — قال عبدالله بن عمرو ابن العاص : « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أشياء نخشى أن ننساها ، أفتأذن لنا أن نكتبها ؟ » قال « نعم ، شُكروها بالكتب »^(١٦٧)

٧ — ذكر الرواية عنه أبي هريرة أنه عبدالله بن عمرو

لأنه يكتب الحديث عنه رسول الله صلى الله عليه

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور هو الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر — عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : « لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أكثر حديثاً مني إلا عبدالله بن عمرو ، فإنه كتب ولم أكتب »^(١٦٨) ١٠

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال : قرأنا على أبي بكر الاسماعيلي حديثكم أحمد بن حمدان العسكري ، حدثنا علي بن المديني وأخبرك أبو يعلى ، حدثنا عمرو الناقد ، أخبرك هارون بن يوسف وعبدالله بن صالح قالوا : حدثنا ابن أبي ظ ١٤ عمر قالوا حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار — عن وهب بن منبه عن أخيه قال : سمعت أبا هريرة يقول : ما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر حديثاً عنه مني ، إلا ما كان من عبدالله بن عمرو ، فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب^(١٦٩) . لفظ ابن صالح ؛ وقال ابن أبي عمر حدثنا عمرو . ١٥

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ، حدثنا أبو العباس محمد

(١٦٧) ووردت أحاديث أخرى في الحديث على الكتابة جلها بل كلها ضعيف ؛ انظرها في مفتاح السعادة ١ : ٢٢ ، تاريخ دمشق ٦ : ٢٠٢ ، جمع الجوامع ، ظاهريه حديث ١٩١ جامع ٢٠ الشمل في حديث خاتم الرسل لمحمد بن يوسف اطفيش ، البارونيه ١٣٠٤ ، ٦٣ كنز العمال ٢٢٣ : ٥ ، ٢٢٣١ : ٥

(١٦٨) مثله باللفظ في جامع بيان العلم ١ : ٧٠ من عبد الرزاق .

(١٦٩) مثله بلفظ متقارب من سفيان في صحيح البخاري ١ : ٤١ ، ك ٣ ، ب ٢٩ وشرحه

في فتح الباري ١ : ١٨٤ وعمدة القاري ١ : ٥٧٣ وعن البخاري في الاصابة ٤ : ١١٢ و ٢٠٢ : ٧٠ ٢٥ وتيسير الوصول ٣ : ١٧٧ ومثله بالمتن من سفيان في مسند أحمد ٤ : ٢٤٨ ومسنن الدارمي ١ : ١٢٥ ورد الدارمي على بشر ، ١٣١ والمحدث الفاصل ٤ : ١٢ وحسن التنبه ١٤١

- ابن يعقوب الأصم ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا أحمد بن خالد يعني
الرهبي ، حدثنا محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن — المغيرة بن حكيم
ومجاهد أنها سمعا أبا هريرة يقول : ما كان أحد يحفظ لحديث رسول الله صلى
الله عليه مني ، إلا عبدالله بن عمرو ، فأني كنت أعني بقلبي ، ويعني بقلبه
ويكتب ، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذن له .^(١٧٠)
- أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي ، أخبرنا
اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ، حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد ، حدثنا أبي عن محمد بن اسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب
أن المغيرة بن حكيم حدثه أنه سمع — أبي هريرة يقول : ما كان أحد
أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه مني ، إلا عبدالله بن عمرو ، فإنه كان
يكتب بيده ، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه في أن يكتب ما سمع منه
فأذن له ، فكان يكتب بيده ويعني بقلبه ، وإنما كنت أعني بقلبي .
- أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبدالله
الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ،
سأله أبو عبدالله عنه فحدثه به قال : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق
عن عمرو بن شعيب عن — مجاهد والمغيرة بن حكيم قالا : سمعنا أبا هريرة
يقول : « ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه مني ، إلا ما كان
من عبدالله بن عمرو ، فإنه كان يكتب بيده ويعني بقلبه ، وكنت أعني ولا
أكتب »^(١٧١) ، واستأذن رسول الله صلى الله عليه في الكتاب عنه فأذن له .^(١٧٢)
- أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج ، حدثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب الأصم ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، أخبرنا ابن
وهب قال : أخبرني عبد الرحمن بن سليمان عن عقييل يعني عن عمرو بن شعيب
عن المغيرة بن حكيم أنه سمع — أبي هريرة يقول : « ما كان أحد

٢٥ (١٧٠) مثله بلفظ متقارب في الاستيعاب ١ : ٢٨٢ دون سند .

(١٧١) مثله بالمعنى من محمد بن اسحاق في المحدث الفاضل ٦ : ٢٢-٢٣

(١٧٢) مثله بلفظ متقارب من محمد بن سلمة في مسند أحمد ٢ : ٤٠٣ وعنه في فتح الباري

أعلم بمحدث رسول الله صلى الله عليه وآله ، إلا عبدالله بن عمرو ؛ فإنه كان يكتب بيده ؛ فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكتب عنه ما سمع ، فأذن له ^(١٧٢) رسول الله ؛ فكان يكتب بيده ويعي بقلبه وأنا كنت أعي بقلبي . ^(١٧٤)

٨ — ذكر صحيفة عبدالله بن عمرو الصادقة

- أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل ، أخبرنا اسباعيل بن محمد الصفار ، حدثنا عباس بن محمد بن حاتم ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا شريك عن ليث عن طاوس — عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : الصادقة صحيفة كتبتها من رسول الله صلى الله عليه وآله . ^(١٧٥)
- أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا سعيد يعني ابن سليمان ، حدثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، حدثنا مجاهد — قال : أتيت عبدالله بن عمرو فتناولت صحيفة من تحت مفرشه ، فمضيت ، قلت ما كنت تمنعني شيئاً ، قال : « هذه الصادقة ، هذه ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ، ليس بيني وبينه أحد » ^(١٧٦) ؛ إذا سلمت لي هذه وكتاب الله تبارك وتعالى والوهط ، فما أبالي ما كانت عليه الدنيا . ^(١٧٧)
- أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسماعيل بن عبدالله العبدى ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا شريك عن ليث عن مجاهد — عن عبدالله بن عمرو قال : ما يرغبني في الحياة إلا خصلتان : الصادقة والوهط . فأما الصادقة فصحيفة كتبتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؛

- ٢٠ (١٧٣) مثله بلفظ متقارب من عقيل في فتح الباري ١ : ١٨٥ .
- (١٧٤) مثله بالمعنى من ابن وهب في رد الدارمي على بشر المريسي ، ١٢١
- (١٧٥) في عمدة القارئ ١ : ٥٧٣ خبر عن هذه الصحيفة نقلًا عن القاضي عياض وانظر ما يقاربه في الطبقات الكبير ٢ : ١٢٥ و ٢ : ٨-١
- (١٧٦) مثله بالمعنى من اسحق بن يحيى في المحدث الفاصل ٢ : ٢ والطبقات الكبير ٢ : ٢
- ٢٥ ١٢٥ : ٢ و ٨ : ٢-١
- (١٧٧) مثله بلفظ متقارب في أسد الغابة ٣ : ٢٢٤ دون سند .

وأما الوهظة فأرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها .
 أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد
 القطان ، حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا
 • هارون هو ابن المغيرة عن عنبسة يعني ابن سعيد عن ليث عن مجاهد عن
 عبد الله بن عمرو قال : ما آسى على شيء إلا على الصادقة والوهط . وكانت
 الصادقة صحيفة إذا سمع من النبي صلى الله عليه شئاً كتبه فيها ؛ والوهط
 أرض كان جعلها^(١٧٩) صدقة .

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الديباجي وأبو الحسن
 ١٠ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق الثاني وأبو الحسين محمد بن الحسين
 ابن محمد بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري
 وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قالوا : أخبرنا
 أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة^(١٨٠) ، حدثنا اسماعيل
 ابن عياش عن محمد بن زياد الألهاني عن عمن أبي راشد الحبراني^(١٨١) قال :
 ١٥ أتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت : حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه ، فألقى إلي صحيفة ، فقال : هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه ،
 قال فنظرت ، فإذا فيها : إن أبا بكر الصديق قال « يا رسول الله ! علمني
 ما أقول ، إذا أصبحت ، وإذا أمسيت » . فقال « يا أبا بكر ! قل اللهم فاطر
 السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، لا إله إلا أنت ، رب كل شيء
 ٢٠ ومليكه ، أعوذ بك من شر نفسي ، وشر الشيطان وشركه ، وأن أقترف على
 نفسي سوءاً ، أو أجره إلى مسلم » .^(١٨٢)

(١٧٨) مثله بالمعنى من محمد بن سعيد في سنن الدارمي ١: ١٢٧ ومن شريك في المحدث
 الفاصل ٢: ٢٢ ومن محمد بن سعيد باللفظ في جامع بيان العلم ١: ٧٣ وذكر في المصدرين
 الأولين الوهط مكان الوهظة . ويضف رشيد رضا هذا الحديث لوجود ليث فيه : المنار ١٠: ٧٦٦
 ٢٥ (١٧٩) مثله بالمعنى من ليث في المحدث الفاصل ٢: ١٢
 (١٨٠) في ب : عونه انظر خلاصة التذهيب ١٧
 (١٨١) في ب : الحبراني انظر الأنساب ١٨٢
 (١٨٢) وكان عبد الله بن عمرو يملئ الحديث انظر تاريخ دمشق ٦: ٤٩ ونقل عنه كتابان
 انظر المقرئ ، المخطوط ، ٢: ٣٢٣

٩ — ذكر الرواية عن النبي صلى الله عليه أنه أمر
أصحابه أن يكتبوا لأبي شاة خطبته التي سمعها منه^(١٨٣)

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه الخوارزمي قال : قرأت
على أبي العباس محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ، حدثنا
أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى
ابن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني أبو هريرة قال :
« لما فتح الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة ، قام في الناس ، فحمد
الله ، وأثنى عليه ، ثم قال « إن الله تبارك وتعالى حبس عن مكة الفيل ،
وسلط عليها رسوله والمؤمنين ، وإنها لم تحل لأحد كان قبلي ، وإننا أحلت لي
ساعة من النهار ، وإنها لن تحل لأحد بعدي . فلا ينفر صيدها^(١٨٣ب) ولا يختلي
شوكها ، ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ، ومن قتل له قتيل ، فهو بخير النظرين :
إما أن يُفدى وإما أن يُقتل » فقال العباس « إلا الأذخر يا رسول الله ؟ فإننا نجعله
في قبورنا وبيوتنا » فقال « إلا الأذخر » فقام أبو شاة — رجل من أهل اليمن —
« فقال اكتبوا لي يا رسول الله » فقال رسول الله صلى الله عليه : « اكتبوا
لأبي شاة » ، قلت الأوزاعي : ما قوله « اكتبوا لي يا رسول الله » قال : هذه
الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١٨٤) .

(١٨٣) من العجب أن يكون سماع بال الخطيب الاستشهاد بالكتاب الذي أراد
الرسول أن يكتبه حين وفاته وخبره في صحيح البخاري ، طبعة ليدن ، ٤١ : ١ وصحيح
مسلم مع شرح النووي ٤٣ : ٢ وتاريخ الطبري ١ : ٤٠٦ - ١٨٧ وأسد الغابة ٣ : ٣٠٥
وشرح الحديث في إرشاد الساري ١ : ١٦٩ وفتح الباري ١ : ١٨٥ - ١٨٧ وعمدة القاري ١ : ٥٧٥
وشرح مسلم للنووي ٤٣ : ٢

(١٨٣ب) في ب : ينقر صيدها .

(١٨٤) ما يشاهده من يحيى بن أبي كثير في البخاري ١ : ٤٠ - ٤١ ، ك ٣ ب ٣٦ وشرحه
في إرشاد الساري ١ : ١٦٨ وعمدة القاري ١ : ٥٧٧ وفتح الباري ١ : ١٨٤ ومثله باختصار من
الوليد بن مسلم في صحيح الترمذي ٢ : ١١٠ وعنه في أسد الغابة ٢ : ٣٨٤ وتيسير الوصول
١٧٦ : ٣ ومثله بتقارب اللفظ من الوليد بن مسلم في المحدث الفاصل ١ : ١ وباختصار من

[الفصل الثاني]

ظ ١٥

باب ذكر من رُوي عنه من الصحابة
رضي الله عنهم أنه كتب العلم أو أمر بكتابته

١ — الرواية عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن المعدل البصري ، حدثنا أبو الحسن علي بن اسحاق بن محمد بن البخاري المادرائي^(١٨٤ب) ، حدثنا أبو قلابة هو عبد الملك ابن محمد الرقاشي ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدثني أبي عبد الله ابن المثنى قال حدثني ثامة قال حدثني أنس بن مالك أن أبا بكر كتب له فرايض الصدقة الذي سنه رسول الله صلى الله عليه ، قال المادرائي^(١٨٤ب) هكذا حدثناه أبو قلابة مختصراً .

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا حماد قال : أخذت من ثامة بن عبد الله بن أنس كتاباً ، زعم أن أبا بكر كتبه لأنس ، وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه ، حين بعثه مصدقاً ، وكتبه له فاذا فيه : « هذه فريضة الصدقة^(١٨٥) ، التي فرضها رسول الله صلى الله عليه على المسلمين ، التي أمر الله تعالى بها نبيه صلى الله عليه . فمن سألها من المسلمين على وجهها ، فليعطها » وساق الحديث بطوله .

٢ — ذكر الرواية عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في ذلك

٢٠ — أخبرنا علي بن القاسم المعدل البصري ، حدثنا أبو روق أحمد بن محمد بن

الأوزاعي في جامع بيان العلم ٧٠: ١ ودون سند في معالم السنن ١٨٤: ٥ والاستيعاب ٢١٧: ٢ ومقدمة ابن الصلاح ١٧٠

(١٨٤ب) في النسختين المادراي والصحيح ١٠ اثبتناه عن الانساب ٤١١

(١٨٥) مثله بتقارب اللفظ من موسى بن اسماعيل في رد الدارمي على بشر المريسي ، ١٢١

٢٥ وبدون سند مع ذكر المصادر الكثيرة وإيراد الحديث بطوله في جمع الجوامع ، ظاهرة حديث ١٩٦ ، ١٠٨

بكر الهزاني ، حدثنا العباس بن الفرّج هو الرياشي ، حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الله بن عبد الملك بن أبي سفيان — عن عمرو بن أبي سبرة قال : سمعت عمرو بن الخطاب يقول « قيدوا العلم بالكتاب ».

- هكذا قال لنا علي بن القاسم عن عبد الله بن عبد الملك بن أبي سفيان عن عمرو بن أبي سبرة وهو خطأ ، وقد أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوة^(١٨٦) الخزاز ، أخبرنا عبد الله بن اسحاق المدائني ، حدثنا عمرو بن حفص بن عمرو بن صبيح الشيباني ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا ابن جريج قال : حدث عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان عن عمه عمرو بن أبي سفيان أنه سمع عمرو بن الخطاب يقول « قيدوا العلم بالكتاب »^(١٨٧) — وهذا هو الصواب . ولا أدري الخطأ في الحديث الأول من شيخنا علي بن القاسم أو ممن فوقه فالله أعلم .

٣ — ذكر الرواية عنه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في ذلك

- أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار الطاردي ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش — عن إبراهيم عن أبيه قال : خطبنا علي فقال : « من زعم أن عندنا شيئاً نقرأه ، ليس في كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة » — قال : صحيفة معلقة في سيفه ، فيها أسنان الأبل وشيء من الجراحات^(١٨٨) — « فقد كذب » ، وفيها : قال رسول الله صلى الله عليه « المدينة حرم ما بين عير إلى ثور ، فمن أحدث فيها حدثاً ، أو

(١٨٦) في ب : حيويه وهو الاسم الذي اشتهر به ولعل حيوة اسم جده .
 (١٨٧) مثله باللفظ من أبي عاصم في المحدث الفاصل ٤ : ٢ والمستدرک ١ : ١٠٦ وسنن الدارمي ١ : ١٢٧ وحسن التنبه ١٤ : ١ ومن ابن جريج في جامع بيان العلم ١ : ٧٢ ودون سند في كثر العمال ٥ : ٢٢٤ عن ك والدارمي .
 (١٨٨) انظر ما يوافقه في البخاري ١ : ٤٠٠ وجامع بيان العلم ١ : ٧١ وشرح الحديث في إرشاد الساري ١ : ١٦٦-١٦٧ وعمدة القاري ١ : ٥٦١-٥٦٢ وفتح الباري ١ : ١٨٢ وشرح الكرماني للبخاري ظاهرة حديث ٥٢ آخر النصف الأول .

- أولى مُحدثاً^(١٨٩) ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً^(١٩٠) . ومن ادعى إلى غير أبيه ، أو اتسمى إلى غير مواليه^(١٩١) ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ؛ وذمة المسلمين واحدة ، يسعى بها أدناهم ؛ فمن أخفر مسلماً ، فعليه لعنة الله ظ ١٦ والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً^(١٩٢) .
- أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان ابن يحيى الادمي ، حدثنا أحمد بن سعيد الجبال ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك عن مخارق عــــن طارق قال : رأيت علياً على المنبر ، وهو يقول : « ما عندنا كتاب نقرأه عليكم ، إلا كتاب الله عز وجل وهذه الصحيفة » وصحيفة معلقة في سيف ، عليه حلقة حديد ، وبكراته حديد ، فيها فرائض الصدقة^(١٩٣) ، قد أخذها من رسول الله صلى الله عليه .
- أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادى بصور قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق^(١٩٤) ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، حدثنا صالح بن مانك ، حدثنا سوار بن مصعب ، حدثنا أبو اسحاق السبيعي عن الحارث عــــن علي قال : « قيدوا العلم ، قيدوا العلم » مرتين^(١٩٥) .
- أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي ، حدثنا أبو موسى محمد بن المشي ،

- ٢٠ (١٨٩) ما يشابه بعض هذا ويخالف بعضه في الطبقات الكبير ٧٢: ٦
 (١٩٠) مثله بتقارب اللفظ من الأعمش في ذم الكلام للهروي ٦٣^١
 (١٩١) ما يشابه بعض هذا ويخالف بعضه في تذكرة الحفاظ ٦٣: ٤
 (١٩٢) مثله بالاختصار من الأعمش في تذكرة الحفاظ ٢: ١ وينوه بهذا الحديث في جامع بيان العلم ٧١: ١
 ٢٥ (١٩٣) مثله بتقارب اللفظ من شريك في ذم الكلام للهروي ، ٦٣^٢ وفيه : وعليه سيف حليته من حديد . وهناك خبر صحيفة أخرى عند علي في رد الدارمي على بشر المريسي ١٢٠ وتوجيه النظر ١٦-١٧ وخبر كتاب قضاء علي في توجيه النظر ٨
 (١٩٤) في ب : الرقاق ولا وجود لهذه النسبة في كتاب الأنساب .
 (١٩٥) انظر ما يخالفه في جامع بيان العلم ٦٣: ١-٦٤

حدثنا ابن داود ، حدثنا حبيب بن جري قال : قال علي « قيدوا العلم بالكتاب »^(١٩٦)

أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي ، أخبرنا أبو حفص عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا وكيع ، حدثني المنذر بن ثعلبة عن علي قال « من يشتري مني علماً بدرهم » ، قال أبو خيثمة يقول « يشتري صحيفة بدرهم يكتب فيها العلم »^(١٩٧)

كذا قال حدثني المنذر بن ثعلبة عن علي ولم يذكر بينهما أحداً ، وأخبرنا أبو الحسين بن بشران المعدل ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ١٠ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع قال : حدثني المنذر ابن ثعلبة عن علي بن أحمد اليشكري قال قال علي : « من يشتري مني علماً بدرهم »^(١٩٨)

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني وصاحبه أبو علي الحسن ابن فهد ، كلاهما بالنهروان قالا : أخبرنا محمد بن ابراهيم بن سلمة الكهملي ١٥ بالكوفة ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، حدثنا يحيى هو ابن عبد الحميد الجاني ، حدثنا داود بن عبد الجبار ، حدثنا أبو اسحاق الهمداني عن الحارث عن علي قال : « من يشتري مني علماً بدرهم » قال « فذهبت فاشتريت صحفاً بدرهم »^(١٩٩) ، ثم جئت بها .^(٢٠٠)

٢٠ (١٩٦) وفي حض علي على الكتابة انظر أيضاً معادن الجواهر للامين العاملي ٢ : ١ (١٩٧) مثله باللفظ من أبي خيثمة في كتاب العلم له ١٠ : ١ ويزيد قبل علي « عن علماء قال قال علي الخ » . ولفظ من يشتري مني علماً بدرهم منسوب في رواية أخرى الى عبدالله بن العباس : العلم ١٠ : ٢

(١٩٨) مثله من المنذر في طبقات ابن سعد ٦ : ١١٦ ويزيد : فاشتري الحارث الأعور صحفاً بدرهم ثم جاء بها علياً فكتب له علماً كثيراً . . . ومثله في كثر العمال ٥ : ٢٣١ عن ٢٥ المروزي في العلم ومُسند علي .

(١٩٩) مثله بلفظ متقارب من الحضرمي في المحدث الفاصل ٦ : ٢ وعن الجاني نفسه بسند آخر في المحدث ٦ : ١٣ (٢٠٠) مثله من داود في تاريخ بغداد ٨ : ٣٥٧ وفيه عن ابن معين : ليس داود بشيء ما كتبت عنه .

٤ - ذكر الرواية عنه الحسن بن علي بن أبي طالب في ذلك

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا ابن أبي الحنين ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا يونس بن عبد الله .
 ابن أبي فروة عن شرحبيل أبي سعد قال — الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال « يا بني وبني أخي ! إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين ، فتعلموا العلم ، فمن لم يستطع منكم أن يرويه ، فليكتبه ، وليضعه في بيته . » (٢٠١)

أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج ، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبان عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن شرحبيل بن سعد قال : — جمع الحسين بن علي بنيه وبني أخيه فقال « يا بني ! إنكم اليوم صغار قوم ، أو شك أن تكونوا كبار قوم ، فليكتبكم بالعلم ، فمن لم يحفظ منكم ، فليكتبه » — كذا قال : جمع الحسين بن علي ، ط ١٦
 والصواب الحسن كما ذكرناه أولاً ، والله أعلم .

٥ - ذكر الرواية عن عبد الله بن عباس في ذلك

أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعماني ، أخبرنا علي ابن هارون السمسار الحربي ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أحمد بن عتبة ، حدثنا فضيل بن سليمان ، حدثنا فايد مولى عبيد الله بن أبي رافع عن عبيد الله بن أبي رافع قال — ان ابن عباس يأتي أبا رافع فيقول ما صنع رسول الله

(٢٠١) مثله باللفظ من يونس في سنن الدارمي ١: ١٢٦ وتاريخ بغداد ٦: ٢٩٩ وبسند آخر مع اختلاف باللفظ في جامع بيان العلم ١: ٨٢ ودون سند في كثر العمال ٥: ٢٢٩ عن ق في المدخل كر ، ومثله بالاختصار في عل الحديث ٣: ٤٢٨ وفيه : ليس هذا يونس بن عبيد هو يونس بن عبد الأعلى ابن أبي فروة . وهذا الخبر منسوب إلى علي بن أبي طالب الذي قال ما فيه لفتيان من قریش : ربيع الأبرار للزمخشري ١٢

صلى الله عليه يوم كذا ؟ ما صنع رسول الله صلى الله عليه يوم كذا ؟ ومع ابن عباس ألواح يكتب فيها^(٢٠٢).

أخبرني أبو منصور أحمد بن محمد بن اسحاق المقرئ ، أخبرنا أبو حفص عمر ابن ابراهيم بن كثير الكتاني ؛ وأخبرنا علي بن أبي علي البصري ، أخبرنا صالح ابن جعفر بن محمد الرازي قالوا : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا أبو حفص هو الأبار عن ليث عن مجاهد ع—— ابن عباس قال : « قيدوا العلم ، وتقيده كتابه ».

كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي ، حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي عنه ، أخبرنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه ، ١٠ أخبرنا الربيع بن سليمان ، حدثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني ، حدثنا حسام ابن مصالك عن أبي بشر جعفر بن إلياس عن سعيد بن جبيرة ع—— ابن عباس قال : « خير ما قيد به العلم الكتاب ».

أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الخياط الأزجي ، أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي ، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، ١٥ حدثنا حمدان بن يوسف ، حدثنا اسماعيل بن أبي أويس ، حدثنا حفص بن عمر ابن أبي العطف عن أبي الزناد عن الأعرج ع—— عبدالله بن عباس قال : « قيدوا العلم بالكتاب ».

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ؛ وأخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ؛ وأخبرنا علي بن ٢٠ أبي علي ، أخبرنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجي الكاتب قالوا : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا أبو خيشمة قالوا : حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ع—— ابن عباس قال : « قيدوا العلم بالكتاب^(٢٠٣) ، من يشتري مني علماً بدرهم ؟ »

(٢٠٢) شبيهه من فائد في طبقات ابن سعد ٢: ٢: ١٢٣ ومن فضيل في الاصابة ٥: ٩٢: ٢٥
(٢٠٣) مثله باللفظ من أبي خيشمة في العلم له ١٠ ومن وكيع في جامع بيان العلم ٧٢: ١ وذكر الغزي (حسن التنبه ١٩٤) ان ابن شيبة روى هذا الحديث عن مسلمة عن ابن عباس .

٦ — ذكر الرواية عن أبي سعيد الخدري في ذلك

[ونعيسى المولى]

أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أبي الحسن القرميستي أنوراق ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد بجزائرا^(٢٠٤) ، حدثنا أبو علي الحسن ابن علي بن شبيب المعمرى ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا خالد الحذاء — عن أبي المتوكل قال : سألت أبا سعيد الخدري عن التشهد فقال « التحيات ، الصلوات ، الطيبات لله ، السلام عليك أيها النبي ، ورحمة الله وبركاته . السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، » قال أبو سعيد « وكنا لا نكتب إلا القرآن والتشهد » .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أخبرنا أبو العباس عبد الله ابن موسى بن اسحاق بن حمزة الهاشمي ، حدثنا اسحاق بن محمد بن الفضل ابن جابر ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا عاصم بن يوسف ، حدثنا أبو شهاب ظ^{١٧٢} ١٥ عن خالد الحذاء^(٢٠٤ ب) عن أبي المتوكل — عن أبي سعيد قال « ما كنا نكتب شيئا غير القرآن والتشهد^(٢٠٥) » .

قلت وأبو سعيد هو الذي روي عنه أن رسول الله صلى الله عليه قال « لا تكتبوا عني سوى القرآن ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه » ، ثم هو يخبر أنهم كانوا يكتبون القرآن والتشهد . وفي ذلك دليل . أن النهي عن كتب ما سوى القرآن ، إنما كان على الوجه الذي بيناه : من أن يضاهى بكتاب الله تعالى غيره ، وأن يشتغل عن القرآن بسواه ؛ فلما أمن ذلك ، ودعت الحاجة الى كتب العلم ، لم يكره كتبه ، كما لم تكره الصحابة كتب التشهد ، ولا فرق بين التشهد وبين غيره من العلوم ، في أن الجميع ليس بقرآن ، وإن يكون

(٢٠٤) في ب : حرايا انظر معجم البلدان ٢ : ٥٤

(٢٠٤ ب) في ظ الحذاء ، ولم نجد في كتب الانساب ما يؤيد هذا الضبط .

(٢٠٥) مثله بتقارب اللفظ من أبي شهاب في ذم الكلام للهروي ٦٨

كتب الصحابة ، ما كتبوه من العلم ، وامروا بكتبه إلا احتياطاً ، كما كان كراهتهم لكتبه احتياطاً والله اعلم .

٧ - ذكر الرواية عنه أنس بن مالك في ذلك

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد الأثرم ، حدثنا الترمذي وهو أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمي ، حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا سليمان بن المغيرة القيسي عن ثابت البناني — أن أنس بن مالك عن عتبان بن مالك ، قال : أصابني في بصري بعض الشيء ، فبعثت إلى رسول الله صلى الله عليه : « اني قد أصابني في بصري ، وأحب أن تأتيني فتصلي في منزلي . » فأتخذه مصلياً قال : فأقبل رسول الله صلى الله عليه ومن شاء الله من أصحابه حتى دخل ، فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي في منزلي ، وأصحابه يتجدثون ، ويذكرون ما يلقون من المنافقين ، حتى أسندوا عظم ذلك وكبره إلى مالك بن دخیشم قال وودوا أن رسول الله صلى الله عليه وأصحابه سيمر ، قال فقضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة فقال « أليس يشهد أن لا اله الا الله واني رسول الله » قالوا « إنه يقول ذلك ، وما هو في قلبه » قال « لا يشهد أحد أنه لا اله الا هو وأني رسول الله فيدخل النار ، أو قال تطعمه النار » قال أنس فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني « اكتبه » فكتبه^(٢٠٦) .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور قالوا : أخبرنا أبو يعقوب اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، حدثنا جدي ، حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبدالله بن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : حدثنا محمود بن الربيع — عن عتبان بن مالك حديثه في ابن الدخيشم ، وقال العتيقي ابن الدخيش . قال أنس قدمت المدينة ، فلقيت عتبان^(٢٠٧) ،

(٢٠٦) مثله بالمعنى دون ذكر الحديث من سليمان بن المغيرة في المحدث الفاصل ٤ : ١٢ ٢٥

(٢٠٧) في ب : العتيقي .

- فحدثني قال أنس « فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه ، فكتبه » .
- أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ومحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد قالوا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز إملاء ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا بقة ابن الوليد ومحمد بن شعيب بن شابور عن عتبة بن أبي حكيم الأزدي عن هبيرة بن عبد الرحمن قال أحدهما عن أبيه ، وقال الآخر — عن رجل قال : كنا إذا أتينا أنس بن مالك وكثرنا عليه ، أخرج الينا مجال^(٢٠٨) من كتب ، ظ ١٧ فقال : « هذه كتب سمعنا من رسول الله صلى الله عليه ، وقرأناها عليه » .
- ١٠ روى هذا الحديث عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي المعروف بدحيم والعباس ابن الوليد بن مزيد البيروني عن محمد بن شعيب فلم يذكرنا بين هبيرة وبين أنس أحدا . وكذلك رواه صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم
- أما حديث دحيم فأخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، قال أخبرني عتبة بن أبي حكيم الهمداني^(٢٠٩) ، حدثني هبيرة بن عبد الرحمن قال كانوا إذا كثروا على أنس بن مالك في الحديث ، أتاهم بمجال فقال « هذه كتبتم ثم قرأتها على رسول الله صلى الله عليه » .
- وأما حديث العباس بن الوليد ، فأخبرناه أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ الأهوازي بدمشق ، أخبرنا أبو بكر عمر بن عبد الكريم بن عمر الفزاري ، حدثنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، أخبرنا العباس بن الوليد ، أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرنا عتبة بن أبي حكيم الهمداني^(٢٠٩) ، حدثني هبيرة بن عبد الرحمن — أنس بن مالك قال كان إذا حدث فكثير عليه الناس ، جاء بمجال ، فألقاها ثم قال « هذه أحاديث سمعنا وكتبنا عن رسول الله صلى الله عليه^(٢٠٩) ، وعرضتها عليه » .
- ٢٥ وأما حديث صدقة بن خالد ، فأخبرناه أبو الفرج عبد السلام بن عبد

(٢٠٨) جمع مجلة : الصحيفة فيها الحكمة وكل كتاب : (الفاموس للفيروزابادي ٣ : ٢٦١)

(٢٠٩) في ب الهمداني انظر خلاصة التهذيب ١١٨ (٢٠٩) في ب : ثم .

الوهاب القرشي بأصحابه ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا أحمد ابن أنس بن مالك ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا عتبة ابن أبي حكيم ، حدثنا هبيرة بن عبد الرحمن — عن أنس بن مالك أنه كان إذا حدث فكثير الناس عليه للحديث ، جاء بصككك فألقاها إليهم ؛ فقال : « هذه أحاديث سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ، وكتبتها وعرضتها على رسول الله صلى الله عليه »^(١١٠).

أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الحلال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، حدثنا اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، حدثنا يحيى بن عياش القطان ، حدثنا حفص بن عمر الأبي ، حدثنا عبدالله بن المثنى . قال : حدثني عمي النضر وموسى ابنا أنس عن أبيهما أنس أنه أمرهما بكتابة الحديث والآثار عن رسول الله صلى الله عليه وتعلمها ، وقال أنس : « كنا لا نعد علم من لم يكتب علمه علماً ».

أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى الروشاني^(١١٠ب) العبد الصالح وأبو الحسين أحمد بن علي بن عثمان الأزجي وأبو بكر محمد بن المؤمل الأنباري وأبو عبدالله أحمد بن أحمد بن علي القصري وأبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق قالوا : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسي البراز ، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله الكشي ، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ، حدثني أبي عن عمه — امة بن عبدالله بن أنس ان أنساً كان يقول لهم « يا بني ، قيدوا العلم بالكتاب »^(١١١).

أخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبدالله ابن محمد ، حدثنا أبو خيشمة ، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري بأسناده نحوه :^(١١٢)

(٢١٠) ووافق هذا خبر إكتابه الناس في تاريخ بغداد ٢٥٩: ٨ والنسخ التي رويت

عنه في فهرسة ما رواه أبو بكر بن خليفة ١٦١ و ١٦٣ وكتر المال ١٠١: ٢

(٢١٠ب) في ب الروشاني وليس لهذه النسبة ولا التي اثبتناها عن ظ وجود في انساب

السماني ولا المشتبه للذهبي .

(٢١١) مثله باللفظ من محمد بن عبدالله في طبقات ابن سعد ١٤: ٧

(٢١٢) مثله باللفظ من أبي خيشمة في كتاب العلم له ١٩

- أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير التاجر ،
أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، حدثنا محمد بن علي بن شعيب البزاز ،
حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثني عن ثامة
قال قال أنس « قيدوا العلم بالكتاب »^(٢١٣)
- أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حنبل بن
اسحاق ، حدثنا مسلم هو ابن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن المثني ، حدثنا —
ثامة بن عبد الله بن أنس أن أنساً كان يقول لبنيه « يا بني قيدوا هذا العلم »^(٢١٤)
- أخبرنا الحسن بن الحسين بن دوما أبو علي النعالي ، أخبرنا علي بن هارون ظ ١٨
١٠ السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا سعيد بن عبد الجبار ، حدثنا عبد الله
ابن المثني ، حدثني ثامة عمي أن أنساً قال لبنيه « قيدوا العلم بالكتاب »^(٢١٥)
- قال موسى : اتفق محمد بن عبد الله الأنصاري وسعيد بن عبد الجبار ومسلم
ابن إبراهيم فرووا هذا الحديث عن عبد الله بن المثني عن ثامة عن أنس من
قوله ، ورفعاه عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المثني عن ثامة عن أنس ،
١٥ حدثناه أبو بكر الصغاني عن سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المثني عن ثامة عن
أنس مرفوعاً كما حدثناه لوين مرفوعاً ، وهذا حديث موقوف لا يصح رفعه
والذي عندنا ، والله أعلم ، أن عبد الحميد بن سليمان وهم في رفعه ، وكان
عبد الحميد أخا فليح بن سليمان ؛ وأرى أن عبد الحميد كان ، أحياناً ، يحدث
به موقوفاً لأن قتيبة بن سعيد حدثنا قال : حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن
٢٠ عبد الله بن المثني عن ثامة بن عبد الله — أنس بن مالك قال « قيدوا
العلم بالكتاب »^(٢١٦)

(٢١٣) مثله دون سند في مجمع الزوائد ١: ١٥٣ رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح .

(٢١٤) مثله باللفظ من مسلم بن إبراهيم في سنن الدارمي ١: ١٢٦ - ١٢٧ ومن عبد الله ابن المثني في جامع بيان العلم ١: ٧٤

(٢١٥) مثله بالمعنى من عبد الله بن المثني في المحدث الفاصل ٤: ٢ والمستدرک ١: ١٠٦ وباللفظ من علي بن هارون في الاما ٢٦٦ ويريد : اتفق الانصاري ومسلم بن إبراهيم وسعيد على هذا في قول أنس ورفعاه عبد الحميد ولا يصح رفعه .

(٢١٦) قد يعارضه سياحه بكتابة حديث واحد لا غيره انظر كثر العمال ١: ١٥

٨ - ذكر الرواية عنه أبي أمامة الباهلي في ذلك

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي، أخبرنا علي بن هارون السمسار، حدثنا موسى بن هارون، حدثني يونس بن عبد الأعلى، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنا معاوية بن صالح عن الحسن بن جابر أنه سأل أبا أمامة عن كتابة العلم فقال « لا بأس بذلك »^(٢١٧).

٩ - ذكر الرواية عنه جماعة من الصحابة لم يسر في ذلك

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا إسحاق ابن يحيى، حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أتيت النبي صلى الله عليه مع قوم أنا أصغرهم، فسمعتة يقول: « من كذب علي » قال إسحاق وحسبته قال « متعمداً »، « فليتبوأ مقعده » فأقبلت على صاحبي فقلت « كيف تجترؤون على الحديث عن رسول الله صلى الله عليه، وقد سمعتم ما قال » قالوا « يا ابن أختنا إنا لم نسمع منه شيئاً، إلا وهو عندنا في كتاب ».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد ابن يحيى هو المروزي، حدثنا عاصم يعني ابن علي، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: كان عند النبي صلى الله عليه ناس من أصحابه، وأنا معهم، وأنا أصغر القوم، فقال النبي صلى الله عليه « من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار »، فلما خرج القوم قلت لهم: « كيف تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه، وقد سمعتم ما قال، وأنتم تنهمكون في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه؟ » قال فضحكوا وقالوا « يا ابن أختنا، إن كل ما سمعناه منه هو عندنا في كتاب »^(٢١٨).

(٢١٧) مثله باللفظ من معاوية بن صالح في طبقات ابن سعد ٣: ١٣٢ ويزيد: أو ما أدري به بأساً، ومن عبيد الله بن وهب في سنن الدارمي ١: ١٢٧ وبالمعنى في جامع بيان العلم: ٧٣ ودون سند في كثر العمال ٥: ٢٤٢ عن بكر. ويضعف سنده رشيد رضا في المنار ١٠: ٧٦٣. (٢١٨) مثله بتقارب اللفظ من محمد بن يحيى في المحدث الفاضل ٢: ٢٤-١٥ ودون سند

[الفصل الثالث]

باب ذكر الرواية عن التابعين رضي الله عنهم أجمعين في ذلك

[١ — الرواية عن الطبقة الأولى منهم التابعين]

- ٥ أخبرنا أبو سعيد الصيرفي ، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس بن ظ ١٨
ابن محمد الدوري ، حدثنا يحيى بن معين ، وأخبرنا الحسن بن الحسين النعالي ،
أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة قال : حدثنا يحيى بن سعيد — عن عبد الرحمن بن حرملة ^(٢١٩)
قال : كنت سي . الحفظ ، زاد الصيرفي : أو كنت لا أحفظ قال : ثم اتفقا
١٠ فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتاب ^(٢٢٠) .
أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق
البزاز ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شريك
عن أبي روق — عن عامر قال « الكتاب قيد العلم » ^(٢٢١) .
أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي ، حدثنا محمد
١٥ ابن المظفر الحافظ ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن
عاصم الأصبهاني ، حدثنا أبو داود عن شعبة عن أبي روق قال : كان
الشعبي يقول : « الكتاب قيد العلم » .
أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن

في مجمع الزوائد ١ : ١٥٢ ويقول : « رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق بن يحيى بن طلحة
٢٠ وهو متروك الحديث » . وفي المصدرين المتقدمين وردت كلمة يا ابن أخينا مكان يا ابن
أختنا وانظر خبر كتاب عن الرسول عند ابنته فاطمة في مكارم الاخلاق للخرائطي القاهرة
١٣٥٠ ، ص ٢٧ وكتب عند أبي هريرة في جامع بيان العلم ١ : ٧٤ وفتح الباري ١ : ١٨٤
وكتابة زيد بن ثابت القرائض في تاريخ دمشق ٥ : ٤٤٨ واملاء واثلة بن الاسقع الاحاديث في
الآداب الشرعية لابن مفلح ٢ : ١٢٥

(٢١٩) في ب : حزملة انظر خلاصة التذهيب ١٩١

(٢٢٠) مثله باللفظ من أبي بكر بن أبي شيبة في جامع بيان العلم ١ : ٧٣

(٢٢١) مثله باللفظ من شريك في الفاصل ٤ : ١٤٠ وجامع بيان العلم ١ : ٧٥

سفيان ، حدثنا عبيد الله يعني ابن موسى ، حدثنا أبو — كبران المرادي - كوفي ثقة - قال سمعت الشعبي يقول « إذا سمعتم مني شيئاً فاكتبوه ولو في الحائط »^(٢٢٢)

- ٥ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثني الحسن بن عتبة يعني أبا كبران ؛ وأخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا وكيع — عن أبي كبران قال : سمعت الشعبي يقول : « إذا سمعت شيئاً فاكتبه ، ولو في الحائط »^(٢٢٣) .
- ١٠ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد العسكري ، حدثنا عبد الله بن مروان ، حدثنا عسل ابن ذكوان ، أخبرنا الخليل بن أسد ، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، حدثنا أبو يوسف القاضي — عن أبي كبران قال قال لي الشعبي « لا تدعن شيئاً من العلم ، إلا كتبه ، فهو خير لك من موضعه من الحقيقة ، وإنك تحتاج إليه يوماً ما »^(٢٢٤) .
- ١٥ أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ؛ وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا عثمان ؛ وأخبرنا أحمد بن علي بن يزيد القاري ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الملك الأصبهاني ، حدثنا محمد بن علي الفرقدي ، حدثنا إسماعيل بن عمرو قالوا : حدثنا جرير ؛ وأخبرنا الحسن بن الحسين النعالي ، ٢٠ أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو خيثمة وأبو

(٢٢٢) مثله بالمعنى من أبي كبران في طبقات ابن سعد ٦ : ١٨٤ والفاصل ٤ : ٤٢

(٢٢٣) مثله باللفظ من أبي خيثمة في كتاب العلم له ١٠ : ٢١٠ وبلفظ متقارب من وكيع في

الفاصل ٤ : ٤٢ وينسب ابن عبد البر. نفس الخبر إلى الضحاك : جامع بيان العلم ١ : ٧٣ وعمدة القارئ ١ : ٥٧٢ دون سند .

٢٥ (٢٢٤) وبالرغم من هذا فقد روي أنه لم يوجد له بعد موته إلا كتاب في الفرائض

والإيرادات انظر تاريخ بغداد ١١ : ٢٢٣

معمر عن جرير عن الأعمش — عن الحسن قال « إن لنا كتباً نتعاهدها »^(٢٢٥)
وفي حديث ابن يزداد قال الحسن « إن عندنا كتباً نتعاهدها »
أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن اسحاق بن نيباب
الطبي ، حدثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي ، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ،
حدثنا جرير عن الأعمش — عن الحسن قال « إنما نكتبه لتعاهده » ،
يعني الحديث .

أخبرنا علي بن المحسن التنوخي ، حدثنا علي بن عمر بن محمد الحتمي ، حدثنا
اسحاق بن بنان بن معن ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا يحيى بن يمان ، حدثنا
١٠ المنهال عن سلمة بن قمام — عن الحسن قال « ما قيد العلم بمثل الكتاب . »
أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني
أبي ، وأخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا
أبو خيشمة قالوا : حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز — عن
بشير بن نهيك قال : كتبت عن أبي هريرة كتاباً فلما أردت أن أفارقه قلت ط ١٠
١٥ « يا أبا هريرة إني كتبت عنك كتاباً ، فأرويه عنك ؟ » قال « نعم . » أروه
عني .^(٢٢٦) واللفظ لأبي خيشمة .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا عثمان بن
أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين

(٢٢٥) مثله باللفظ من جرير في المحدث الفاصل ٤: ٢٠ وجامع بيان العلم ١: ٧٤ و٧٥ .
٢٠ وكان الحسن يرتضي أن تقرأ عليه الكتب انظر الطبقات الكبير ٧: ٢: ١١٦ وأملى التفسير
فكتب انظر جامع بيان العلم ١: ٧٤ وكان يكتب ويكتب انظر سنن الدارمي ١: ١٢١
وأخذ بكتبه حميد فنسخها انظر الطبقات الكبير ٧: ٢: ١١٦ وتاريخ دمشق ٤: ٤٥٦ وكان
يحدث من صحيفه وجدها انظر الكفاية ١١: ٥٠

(٢٢٦) مثله باللفظ من أبي خيشمة في كتاب العلم له ١٠ وبالمنى من عمران في طبقات
٢٥ ابن سعد ٧: ١٦٢ وسنن الدارمي ١: ١٢٧ ومن أبي خيشمة في كتاب العلم له ١٠ والكفاية
للخطيب في أول القسم الثاني من النسخة وجامع بيان العلم ١: ٧٢ والطبقات الكبير ٧: ٢
١٦٢: ٢ وانظر عن صحيفه عنه في الكفاية ٧: ٦٦ وفهرسة ما رواه أبو خير بن خليفة ١٦٢
وخلاصة التهذيب ٣٥٢ وكشف الظنون ٢: ٧٧ والمجموع رقم ٢٥ (٢) في الظاهرية والمجموع
رقم ١٠٧ (٦) فيها

عن ابن أفلح يعني كثيراً ، قال كنا نكتب عند زيد بن ثابت .
أخبرنا أحمد بن علي بن يزداد ، أخبرنا عبدالله بن ابراهيم بن عبد الملك
الأصبهاني بها ، حدثنا محمد بن علي الفرقي ، حدثنا اسماعيل بن عمرو ، حدثنا
اسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح عن الحسن أنه كان يكتب للناس العلم ، ويعرضه لهم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن
ابراهيم الشافعي ، حدثنا معاذ بن المتني ، حدثنا محمد بن الصباح ^(٢٢٧) ، حدثنا
حبان ، حدثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبيرة قال كان ابن عباس
علي في الصحيفة حتى أملاًها ، وأكتب في نعلي حتى أملاًها . ^(٢٢٨)
أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني
أبي ، حدثنا حجاج ، حدثني مندل عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن
جبيرة قال : كنت أكتب عند ابن عباس في ألواح ، حتى أملاًها ، ثم أكتب
في نعلي . ^(٢٢٩)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا حسن بن
الربيع ، حدثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبيرة قال كنت
أكتب عند ابن عباس في صحيفتي حتى أملاًها ، ثم أكتب في ظهر نعلي ^(٢٣٠) ،
ثم أكتب في كفي .

وقال حنبل حدثنا محمد بن سعيد ، أخبرنا شريك عن طارق عن
سعيد بن جبيرة قال : كنت أسمع من ابن عمر وابن عباس الحديث بالليل
فأكتبه في واسطة رحلي حتى أصبح وأنسخه . ^(٢٣١)

(٢٢٧) في ب : الضاج

(٢٢٨) مثله بالمعنى من جعفر في طبقات ابن سعد ١٧٩: ٦ ويزيد : « وكتبت في كفي
وربما أتيت فلم أكتب حديثاً حتى أرجع لا يسأله أحد عن شيء » ٥٠٨ : وفي سنن الدارمي ١ : ١٢٨
(٢٢٩) مثله بالمعنى من مندل في الفاصل ١٣ : ٤ - ١٣ : ٣ و ١٤ : ٤

(٢٣٠) مثله بالمعنى من يعقوب في سنن الدارمي ١ : ١٢٨ ويوافق الكتابة عن ابن عباس
ما ذكر عن الحكم بن مقسم في الالماع ٢٠ : ٢ والطبقات الكبير ٦ : ٧٩ وعن غيره في المحدث
الفاصل ٥ : ١ وجامع بيان العلم ١ : ٧٢ وسنن الدارمي ١ : ١٢٨ والالماع ٢٧ : ١
(٢٣١) مثله باللفظ من أوله في المحدث الفاصل ٦ : ٨ وبتقص من سعيد في سنن

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير ،
حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ، حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا شريك بن
عبدالله عن طارق ——— سعيّد بن جبير قال كنت أسير بين ابن عمر^(٢٢٢)
و ابن عباس ، فكنت أسمع الحديث منها ، فأكتبه علي واسطة الرجل حتى
أنزل فأكتبه .^(٢٢٣)

[٢ — الرواية عمر الطبقة الثانية والثالثة منه التابعين في ذلك]

أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، أخبرنا أبو بكر أحمد
ابن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز ، حدثنا عبدالله بن محمد بن
عبد العزيز ، حدثني أحمد بن زهير ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا أبو هلال قال
قــــــــالوا اقتادة « نكتب ما نسمع منك ؟ » قال « وما يمنعك أن تكتب
وقد أخبرك اللطيف الخبير أنه يكتب ، قال : علمها عند ربي في كتاب ، لا
يضل ربي ولا ينسى . »^(٢٢٤ ب)

أخبرنا النعالي ، أخبرنا علي بن هارون ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا
أيوب ——— عن أبي قلابة قال « الكتاب أحب إلي من النسيان . »^(٢٢٤)
وأخبرنا النعالي ، أخبرنا علي بن هارون ، حدثنا موسى بن هارون ، وأخبرنا

الدارمي ١٢٧: ١ وبالمعنى في المصدر السابق ١٢٨: ١ وما يوافقه في الفاصل ٤: ٤
(٢٣٢) وكان نافع يروي عن ابن عمر صحيفة انظر الكفاية ٦: ٧ والتسميد لابن عبد

٢٠ (البر ٦٢)

(٢٣٣) مثله بالمعنى من سعيد في جامع بيان العلم ٧٢: ١ وانظر ما يخالفه في الطبقات
الكبير ١٧٩: ٦ وكان سعيد بن جبير يكتب عنه انظر الفاصل ٤: ٤ والجامع لاخلق الرواي ،
ظاهريه مجموع ١٥٩،٥٥ وكان يكتب ويسأل ابن عمر انظر الطبقات الكبير ١٨٠: ٦ وكان
نافع من الطبقة الاولى علي علمه (سنن الدارمي ١٢٥: ١ والتسميد لابن عبد البر ، ١٦٢)

(٢٣٣ ب) القرآن الكريم الآية ٥٢ من سورة طه انظر ما يخالف إذن قتادة في الكتابة
في سنن الدارمي ١٢٠: ١ وما يوافقه من روايته لكتاب سليمان البشكري في الكفاية ١٦: ١١
(٢٣٤) مثله باللفظ من سليمان في جامع بيان العلم ٧٢: ١ وانظر ما يوافقه في الفاصل

١٢: ٥ و ٢٣: ٥

أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسماعيل ابن عبد الله بن مسعود العبيدي ، وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا عيسى ابن علي بن عيسى الوزير ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قالوا : حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا يعقوب القمي قال : حدثنا ، وفي حديث موسى ، أخبرني عبد الله • ابن محمد بن عقيل وفي حديث البغوي أخبرنا ابن — عقيل قال كنا نأتي جابر بن عبد الله ، فنسأله عن سنن رسول الله صلى الله عليه ، وفي حديث موسى ، عن سير رسول الله صلى الله عليه فنكتبها .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليعقوبي ، حدثنا أبو العلا أحمد بن ١٠ صالح بن محمد التميمي بصور ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا يعقوب بن عبد الله بن سعد — سن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال : كنت أنطلق ، أنا ومحمد بن علي أبو جعفر ومحمد بن الحنفية ، إلى جابر بن عبد الله ، فنسأله عن سنن رسول الله صلى الله عليه ، وعن صلاته ، فنكتب عنه ونتعلم منه .

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الوزان قال : حدثني ١٥ جدي أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل ، أخبرنا جعفر بن أحمد ابن محمد بن الصباح الجرجاني ، حدثنا الفضل بن زياد الطسقي ، وأخبرنا الحسين ابن علي الجوهري ، أخبرنا عيسى بن علي ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني جدي وداود بن عمرو ، قالوا : حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن علي السلمي عن ابن عقيل ، وفي حديث ابن قفرجل ^(٢٢٤ب) — عن عبد الله بن ٢٠ محمد بن عقيل قال : كنت أختلف إلى جابر بن عبد الله ، أنا وأبو جعفر ، معنا الواح نكتب فيها . ^(٢٢٥)

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا أبو بشر عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني ، حدثنا أبو يوسف القلوسي ، حدثنا محمد بن الطفيل ،

(٢٢٤ب) كذا ضبطت وضبطت في تلك النسخة قبل سطرين بالراء .
 (٢٢٥) مثله بالمعنى من محمد بن علي السلمي في المحدث الفاضل ١٢ : ٤ وانظر عن صحيفة جابر الكفاية ١٦ : ١١ والطبقات الكبير ٥ : ٢٤٤

حدثنا أبو وكيع ؛ وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل
ابن اسحاق ، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، أخبرنا أبو وكيع — عن
عبدالله بن حنش قال : رأيتهم يكتبون عند البراء بأكفهم بالقصب ، لفظ
حديث القلوسي .

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ،
حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبي — عن عبدالله بن حنش قال :
رأيتهم يكتبون على أكفهم بالقصب عند البراء .^(٢٢٦)

وقال : حدثنا وكيع ، حدثنا فضيل يعني ابن عياض — عن عبيد يعني
المكتب قال : رأيتهم يكتبون التفسير عند مجاهد^(٢٢٧)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا أحمد بن
عبد الملك ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو — و يحيى الكُناسي قال : كان مجاهد
يصعد بي إلى غرفته فيخرج إليّ كتبه ، فأنسخ منها .

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن
يعقوب الشيباني الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي ، حدثنا يزيد بن
هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد — عن عبدالله بن دينار أن عمر بن عبد العزيز
كتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يأمره : « انظر ما كان من
حديث رسول الله صلى الله عليه ، أو سنة ماضية ، أو حديث عمرة ، فاكتبه ،
فإني قد خفت دروس العلم وذهاب أهله . »^(٢٢٨)

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا
أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، حدثنا أنس بن عياض ؛ وأخبرني أبو القاسم
عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد
ابن الوضاح السمسار ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال حدثني اسحاق بن

(٢٣٦) مثله باللفظ من وكيع في العلم لابي خيثمة ١٠٢ وبالمعنى في سنن الدارمي ١ : ١٢٨

٢٥ وجامع بيان العلم ١ : ٧٣

(٢٣٧) مثله بتقارب اللفظ من فضيل في سنن الدارمي ١ : ١٢٨ . وكره مجاهد ان

يكتب العلم في الكراريس انظر سنن الدارمي ١ : ١٢١

(٢٣٨) مثله باللفظ من يزيد بن هارون في طبقات ابن سعد ٢ : ٤ : ١٢٤ و ٨ : ٢٥٣ .

موسى الأنصاري قال حدثني أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد — عن عبد الله ابن دينار أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم: «انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه أو سنة أو حديث عمرة فاكتبه ؛ فإنني قد خشيت دروس العلم وذهاب العلماء.»^(٢٤٠) - واللفظ لحديث أبي الطاهر.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا اسحاق بن الحسن ، حدثنا عفان ، وأخبرني أبو القاسم الأزهري والحسن بن علي الجوهري قالا: أخبرنا محمد بن المظفر ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، حدثنا شيان قالا: حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا — ١٠ عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى المدينة : « انظروا ، وفي حديث عفان إلى أهل المدينة : أن انظروا ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه ، فاكتبوه ، فإنني خفت ، وفي حديث عفان فإنني قد خفت ، ظ ٢٠ دروس العلم وذهاب العلماء.»^(٢٤١)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثني أبو عبد الله ١٥ يعني أحمد بن حنبل ؛ وأخبرنا ابن رزقويه أيضاً ، أخبرنا اسماعيل بن علي الخطي وأبو علي بن الصواف ؛ وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي ؛ وأخبرنا أبو بكر محمد بن الفرچ بن علي البزاز ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قالا : حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر قال أخبرني ، ٢٠ وفي حديث حنبل قال أخبرنا — صالح بن كيسان قال اجتمعت أنا والأزهري ، ونحن نطلب العلم ، فقلنا نكتب السنن ، فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله

(٢٤٠) مثله بالمعنى من يحيى بن سعيد في سنن الدارمي ١: ١٢٦ وفي ذم الكلام للهروي ، ٢٠ وبشكل آخر في موطأ الامام محمد ، المقدمة لعبد الحى اللكنوي ١٢ والتاريخ الصغير للبخاري ١٠٥

(٢٤١) مثله بتقارب اللفظ من عبد العزيز بن مسلم في المحدث الفاصل ٤: ٤١ وسنن الدارمي ١: ١٢٦ وكان عمر بن عبد العزيز يكتب انظر الفاصل ٣: ٢٣ وتاريخ دمشق ٣: ١٧٥ وسنن الدارمي ١: ١٢٦

عليه ، ثم قال نكتب ما جاء عن أصحابه ، فإنه سنة ، فقلت أنا ليس بسنة ، فلا نكتبه ، قال فكتب ولم أكتب ، فأنجح وضيعت .^(٢٤٢)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش ، حدثنا محمد بن اسحاق السراج ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا مطرف بن مازن قال : حدثني سليمان بن داود أنه سمع معمرًا يقول إن الزهري ربما كتب الحديث في ظهر نعله مخافة أن يفوته .^(٢٤٣)

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر بن الزهري .
١٠ قال : كنا نكره كتاب العلم ، حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء ، فرأينا أن لا نمنعه أحدًا من المسلمين .^(٢٤٤)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل الخطابي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا نوح بن يزيد ، حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب الزهري قال سمعته يعني

١٥ (٢٤٢) مثله بتقارب اللفظ من عبد الرزاق في طبقات ابن سعد ١٣٥: ٢: ٢ وبالمعنى في تاريخ دمشق ظاهرة ١٤: ٢٩٦^١ ومن معمر في جامع بيان العلم ٧٦: ١ وبتقارب اللفظ من أحمد بن جعفر في الحلية ٣: ٢٦٠ وبالمعنى في تاريخ دمشق ٦: ٢٧١ وعنه في كتر العمال ٥: ٢٢٨ ق في المدخل وانظر ما يخالفه في جامع بيان العلم ١: ٦٤ والانباء على قبائل الرواة لابن عبد البر ، ٤٤ وجامع ١: ٧٧ وتاريخ دمشق ظاهرة تاريخ ١٥: ١٥: ٢٩٦^١

٢٠ (٢٤٣) انظر ما يوافقه في تاريخ دمشق ظاهرة تاريخ ١٥: ١٥: ٢٩٥^١ و٢٩٥^٢ وجامع بيان العلم ١: ٧٣ والبيان والتبيين ٢: ٢٢٠ وتذكرة الحفاظ ١: ١٠٣

(٢٤٤) مثله باللفظ من عبد الرزاق في طبقات ابن سعد ١٣٥: ٢: ٢ وجامع بيان العلم ٧٦: ١ وتاريخ دمشق ظاهرة ١٤: ٢٩٦^١ ومن اسماعيل في تاريخ دمشق ظاهرة تاريخ ١٤: ٢٩٦^١ وبسند آخر عن سفيان بالمعنى نفسه وانظر ما يخالفه في تذكرة ١: ١٠٥ وسنن الدارمي ١: ١٢٠: ١ وتاريخ دمشق ظاهرة تاريخ ١٥: ١٥: ٢٩٨^١ وخصص في جامع بيان العلم ١: ٧٦ عمر ابن عبد العزيز من بين الأمراء وشيخه في الأموال ٥٧٨ وخص هشام بن عبد الملك في الفاصل ١٩: ٤ والأربعين لابن أبي حاتم وتاريخ دمشق ١٥: ١٥: ٢٩٩^١ والحلية لأبي نعيم ٣: ٢٦١ وجامع بيان العلم ١: ٧٧ وتذكرة الحفاظ ١: ٢٠٥ وتاريخ دمشق ١٥: ١٥: ٢٤٠^١ وذكر الملوك بدل الأمراء في جامع بيان العلم ١: ٧٧ وخص الوليد بن يزيد في الطبقات الكبير

٣٠ ١٣٦: ٢: ٤ وتذكرة الحفاظ ١: ١٠٦ والحلية ٣: ٢٦١ وتاريخ دمشق ١٥: ١٥: ٤٠١

ابن شهاب يقول : لولا أحاديث تأتينا من قبل المشرق ننكرها لا نعرفها ، ما كتبت حديثاً ، ولا أذنت في كتابه .^(٢٤٥)

كتب الي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي ، وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه قال : أخبرنا أبو الميمون البجلي ، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال • حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، أخبرني ابن السائب ، حدثني رجلاً . بن حيوة قال : كتب هشام بن عبد الملك يسألني عن حديث ، وكنت قد نسيت ، لولا أنه كان عندي مكتوباً .^(٢٤٦)

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شبة ، حدثنا جدي قال حدثني أحمد يعني ابن حنبل • قال : حدثنا هشيم ، أخبرنا أبو بشر قال قلت لأبي سفيان « مالي لا أراك تحدث كما يحدث سليمان^(٢٤٧) الشكري ؟ » قال أبو سفيان : « إن سليمان الشكري كان يكتب ، ولم أكن أكتب » .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان — عن منصور قال قلت لأبراهيم « إن سالماً اذا حدث أتم ، وإذا حدثت تحرم » قال « إن سالماً يكتب وأنا لا أكتب » .^(٢٤٨)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل قال حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثني يحيى بن سعيد ، وأخبرنا أبو البركات محمد بن المحسن بن قريش الزيات ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى •

(٢٤٥) مثله بلفظ متقارب عن أبي القاسم بن أبي الزناد في تاريخ دمشق ظاهرة تاريخ ٢٣١٥، ١٦ وانظر عن صحيفة عنه تحوي ثلاثمائة حديث في تاريخ بغداد ١٦ : ٨٧ وعن صحيفة أخرى في ثبوت مسموعات جمال الدين عبد الله بن عبد الغني المقدسي ظاهرة مجموع ٩٢ (٩)

(٢٤٦) مثله بالمعنى من محمد بن شعيب في سنن الدارمي ١ : ١٢٥

(٢٤٧) في ب : سلمان انظر خلاصة التذهيب ١٢٠

(٢٤٨) مثله بالمعنى بن سفيان في طبقات ابن سعد ٦ : ٢٠٣ وسنن الدارمي ١ : ١٢٣ وعن قبيصة في جامع بيان العلم ١ : ٧٠ ويزيد : « فهذا النخعي مع كراهيته لكتاب الحديث قد أقر بفضل الكتاب . »

ابن سعيد ، حدثنا سفيان قال حدثني منصور قال قات لابراهيم « ما شأن فلان » وفي حديث عمرو ، « ما لسالم بن أبي الجعد أتم حديثاً منك » ، قال « إنه كان يكتب » .

• أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا سليمان ابن حرب ، حدثنا حماد بن زيد — عن سلم العلوي قال : رأيت أبان بن أبي عياش يكتب عند أنس بن مالك في سبورة^(٢٤١) يعني الألواح .

وقال حنبل حدثنا عثمان يعني ابن أبي شيبة ، حدثنا حسين بن علي الجعفي ظ ٢٠ — عن الربيع بن سعد قال : رأيت جابراً يكتب عند عبد الرحمن بن سابط ١٠ في الألواح .^(٢٤٠)

أخبرنا محمد بن الحسين القطان والحسن بن أبي بكر قالوا : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا زيد ابن الحباب عن سودة بن حيان التميمي قال سمعت معاوية بن قرة المزني يقول : « من لم يكتب العلم فلا تعد علمه علماً » .^(٢٤١)

١٠ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد السمناني ، حدثنا نصر بن أحمد بن محمد بن الحليل الفقيه بالموصل ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا عبدان بن بشار الشامي ، حدثنا أبو قتيبة ، حدثنا جويرية بن بشير ، قال سمعت معاوية بن قرة يقول : « كنا لا نعد علم من لم يكتب علمه علماً » .^(٢٤٢)

٣٠ (٢٤٩) مثله من مسلم في سنن الدارمي ١ : ١٢٧ وفيه سبورة مكان سبورة وفي قاموس الفيروزبادي ٢ : ٤٤ سبورة فقط وهي « جريدة من الألواح يكتب عليها فإذا استغنوا عنها محوها » ولعل الجيم من بقايا الاصل الفارسي للكلمة .

(٢٥٠) مثله بتقارب اللفظ من ابن أبي شيبة في جامع بيان العلم ١ : ٧٣ وما يخالفه في الطبقات الكبير ٢ : ١٠١ : ١٢١ وجامع بيان العلم ٢ : ٢١

٣٥ (٢٥١) مثله بتقارب اللفظ من زيد بن الحباب في سنن الدارمي ١ : ١٢٦ وجامع بيان العلم ١ : ٧٤ ومن سودة في المحدث الفاصل ٤ : ٢٣

(٢٥٢) وهو خبر ألقه المصنف بعد السماع في حاشية نسخة ظ وورد على الشكل الآتي : « كنا لا نعد من لم يكتب العلم علمه علماً » ولم يرد شيء من هذا الخبر في ب

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا شريك قال سمعت شيخاً في المسجد قوصفته ، فقال ذاك أبو صخرة جامع بن شداد ، قال : رأيت حماداً يكتب عند إبراهيم وعليه أنبجاني^(٢٥٣) وهو يقول « والله ما أريد به الدنيا . »^(٢٥٤)

[٣ — الرواية عن الطبقات الأخرى من التابعين في ذلك]

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي ، أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو الربيع ، قال ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أبو المليح — عن أيوب قال : يعيرون علينا الكتاب ، ثم تلا « علمها عند ربي في كتاب . »^(٢٥٥)

أخبرني عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، حدثنا اسحاق بن موسى الرملي قال : سمعت محمد بن عوف يقول سمعت حيوة يقول ، سمعت بقيسة يقول : ربما سمع مني أرطاة الحديث ، ونحن نمشي في السوق ، فيقول « امله علي » فأقول « في وسط الطريق ؟ » فيقول « أو في غير الله نحن » .

أخبرنا علي بن محمد المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر — قال حدثت يحيى بن أبي كثير بأحاديث فقال لي « اكتب لي حديث كذا وكذا » فقلت « إنا نكره أن نكتب العلم يا با نصر » فقال « اكتب لي ، فإن لم تكن كتبت ، فقد ضيعت » أو قال « عجزت . »^(٢٥٦)

أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا

(٢٥٣) في قاموس الفيروزآبادي ٢٠٨: ١ وكساء منبجاني وأنبجاني .

(٢٥٤) مثله بالمعنى من شريك في طبقات ابن سعد ٢٣٢: ٦ ومن وكيع في العلم لأبي

خيشمة ١٠ ولم يكن عند حماد إلا كتاب قيس بن سعيد انظر تذكرة ١٩٠: ١

(٢٥٥) مثله باللفظ من حماد بن زيد في سنن الدارمي ١٢٦: ١ وجامع بيان العلم ٧٣: ١

وفيها « أيوب عن أبي المليح » وكان أيوب يكتب انظر تاريخ دمشق ٣: ٢١٢

(٢٥٦) مثله بتقارب اللفظ من عبد الرزاق في جامع بيان العلم ٧٦: ١

يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن عبد الملك ، حدثنا عبد الرزاق عن . . .
بنحوه .

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المثنوي ، أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج
المعدل ، أخبرنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا . . .
ابن ميسرة قال : رأيت أبا شيبة يكتب عند الحكم^(٢٥٧) الحديث في القراطيس .
وقال الأبار ، حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر قال : قال أبو داود
الحضري : ما رأيت أحدا يكتب عند سفيان إلا زائدة .

أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ،
حدثنا جدي قال سمعت أبا عثمان الزبيري^(٢٥٨) قال حدثني مالك بن أنس ، قال
سمعت يحيى بن سعيد يقول : « وددت إني كتبت كلما كنت أسمع ،
وكان ذلك أحب إلي من أن يكون لي مثل مالي »^(٢٥٩)

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ،
قال حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز بن عمران قالا : أخبرنا ابن وهب قال قال
مالك سمعت يحيى بن سعيد يقول « لأن أكون كتبت ما أسمع أحب
إلي من أن يكون لي مثل مالي »^(٢٦٠)

وقال يعقوب سمعت سليمان بن حرب قال : قدم يحيى بن سعيد
عندنا ، وكان يحدثهم ، وكان أصحابنا لا يكتبون ، فلما كان بعد كتبوا ،
قال قال حماد ، قال لي جرير بن حازم وغيره : إنا همنا أن نكتب حديث يحيى
ابن سعيد فلو حضرتنا ، قال حماد فحضرتهم ، وتذاكرنا حديثه بعد^(٢٦١) ،
فكتبوا .

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا أحمد
ابن علي الأبار ، حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال سمعت عفان يقول : قال

(٢٥٧) في ب : عند الحكم مع الحديث الخ . . .

(٢٥٨) في ب : الزبيري .

٢٥

(٢٥٩) انظر امتناعه عن الكتاب في الطبقات الكبير ٥ : ١٠٤ وجامع بيان العلم ١ : ٦٨

(٢٦٠) مثله بالمعنى من مالك في جامع بيان العلم ١ : ٢٤

(٢٦١) في ب : بعد ذلك .

حماد بن سلمة كنت أمر بالشيخ فأسمع الأحاديث العشرة وأقل وأكثر فأحفظها ثم أجيء فأكتبها.

- ظ ٢١ حدثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي الدقاق ، حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، حدثنا عبدالله بن غنام ، حدثنا علي بن حكيم ، حدثنا شريك عن أبي جعفر الفراء قال : كـان الأعمش يسمع من أبي إسحاق ، ثم يجيء ، فيكتبه في منزله ^(٢٦٢).
- أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخرومي ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الحلي ، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب ، حدثنا سليمان بن أيوب ، حدثنا معـ — قال : كتب إلي أبي وأنا بالكوفة أن ١٠ « اشتر الكتب ، واكتب العلم ، فإن المال يذهب ، والعلم يبقى » ^(٢٦٣).
- أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن إسحاق قال حدثني أبو عبدالله ؛ وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل الخطي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثني أبي ، حدثنا عبدالله بن إدريس قال : كان أبي يقول لي « احفظ وإياك ١٠ والكتاب . فإذا جئت فاكـتب ، فإن احتجت يوماً أو شغل قلبك وجدت كتابك » وما كتبت عن ليث ^(٢٦٤) ولا أشعث ولا الأعمش حديثاً قط . ^(٢٦٥)
- أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا أبو القاسم سلامة بن محمود بن عيسى القيسي بمسقلان ، حدثنا محمد بن حمدان الطهراني ، أخبرنا عبد الرزاق قال ٢٠ كـسان ابن جريج إذا سئل عن شيء ، قال : « اكتب ، فما قيد العلم

(٢٦٢) مثله باللفظ من الحسن بن عبد الرحمن وهو الرامهرمزي في محدثه الفاصل ٦ : ٦

(٢٦٣) مثله بالمعنى من معتمر في المحدث الفاصل ٤ : ٤ وكان الأعمش يكتب الصان

الحديث انظر ربيع الأبرار ظاهرة أدب ١٣ ، ٢٨

(٢٦٤) مع أن ليثاً كان يميز الكتابة انظر الفاصل ٥ : ٤

(٢٦٥) في المحدث الفاصل ٦ : ٨ و ٦ : ٦ ما يشاهده وفيه : ابن إدريس يقول : ما

كتبت عند الأعمش ولا عند حصين ولا عند ليث ولا عند أشعث إنما كنت أحفظها ثم أجيء فأكتبها في البيت.

بشيء مثل الكتاب. (٢٦٦)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا علي هو
ابن المديني قال : سمعت يحيى يعني ابن سعيد القطان قال : لقيت مالك
• ابن أنس سنة أربع وثلاثين ، بعد ما لقيت سفيان بسنتين ، وهو أشيب ، قلت
ليحيى : « كان علي عليك ؟ » قال « كنت أكتب بن يديه » - وقال سمعت
يحيى يقول « ربا رأيت عمران القصير عند ابن أبي عروبة ، قد جثا يكتب
في الألواح . »

(٢٦٦) ما يوافقه في الفاصل ٢ : ٤^١ والطلقات الكبير ٥ : ٢٦١-٢٦٢

[الفصل الرابع]

[الكتاب يحفظ العلم]

- حدثني محمد بن أحمد الدقاق ، حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، حدثنا ابن معدان الفراء ، حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، حدثنا أبو — صالح الفراء ، قال سألت ابن المبارك عن كتاب الحديث ، فقال « لولا الكتاب ما حفظنا . »^(٢٦٧)
- أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش إجازة ، حدثنا ابن جهور^(٢٦٨) الفقيه ، حدثنا الربيع — قال خرج علينا الشافعي ذات يوم ، ونحن مجتمعون ، فقال لنا « اعلّموا رحمكم الله أن هذا العلم يند ، كما تند الأبل ، فاجعلوا الكتب له حماة ، والأقلام عليه رعاة » أخبرني أحمد بن علي بن الحسين المحتسب ، أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل ، أخبرنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي ، حدثنا أبو الفضل الربيعي عن أبيه قال : قال أبو المليح الرقي^(٢٦٩) « يعيرون علينا أن نكتب العلم وتدونه ، وقد قال الله تعالى « علمها عند ربي في كتاب »^(٢٦٩)
- قلت هذا إنما يحفظ عن أبي المليح الهذلي ، وهو من أهل البصرة عن أيوب ، وقد ذكرناه عنه فيما تقدم .
- أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا علي بن محمد بن عبد الله العسكري ، أخبرنا عبد الله بن مروان ، حدثنا أحمد بن أبي طاهر ، أخبرني سليمان ابن سلم المصاحفي قال : قال الخليل بن أحمد « ما سمعت شيئاً إلا

(٢٦٧) مثله باللفظ من الحسن بن عبد الرحمن في المحدث الفاصل ٤ : ٢٤

(٢٦٨) في ب جمهور .

(٢٦٩) في ط الرقي .

(٢٦٩) مثله بتقارب اللفظ وبسند مختلف في سنن الدارمي ١ : ١٢٦ وانظر ما يوافقه في

الفصل ٤ : ٢٢

كتبته ، ولا كتبت شيئاً إلا حفظته ، ولا حفظت شيئاً إلا انتفعت به . « (٢٧٠)
أخبرنا الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ ، أخبرنا محمد بن جعفر التميمي
الكوفي ، أخبرنا أبو بكر الحياط قال قال المبرد : نظــــر أعرابي إلى
رجل وهو لا يسمع شيئاً إلا يكتبه فقال « ما تترك نُقارة إلا انتقرتها ، ولا
نُغصة إلا انتصتها ، وإنك للقفقة الكلمة الشرود . »
ظ ٢١

قرأت على ابراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر الفقيه ، حدثنا
أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال ، أخبرني الميــــموني أنه قال لأبي
عبدالله يعني أحمد بن حنبل قد كره قوم كتاب الحديث بالتأويل ، قال « إذا
يخطئون إذا تركوا كتاب الحديث » قال ابن حنبل « حدثونا قوم من حفظهم
وقوم من كتبهم ، فكان الذين حدثونا من كتبهم أتقن . »
وقال الخلال ، أخبرنا أحمد بن محمد بن جازم ، حدثنا اسحق بن
منصور قال قلت لأحمد « من كره كتابة العلم ؟ » قال « كرهه قوم كثير ، ورخص
فيه قوم . » قلت « لو لم يكتب ، ذهب العلم » قال أحمد « ولولا كتابته ، أي
شيء كنا نحن ؟ » (٢٧١)

أخبرنا ابراهيم بن مخلد بإجازة ، وحدثنا محمد بن علي السماك عنه ، قال أخبرني
أحمد بن أبي طالب الكاتب ، قال حدثني أبي ، قال أنشدني أحمد بن إسماعيل :

يا طالب العلم إذا سمعته من الثقه
فاكتبه محتاطاً ولو بجنجر في حدقه
فرب علم فات من ضيعه أن يلحقه

٢٠

قد أوردت من مشهور الآثار ، ومحفوظ الأحاديث والأخبار ، عن رسول
رب العالمين وسلف الأمة الصالحين ، صلى الله عليه ورضي عنهم أجمعين ، في
جواز كتب العلم وتدوينه ، وتجميل ذلك الفعل وتحسينه ، ما إذا صادف بمشينة

(٢٧٠) مثله بالمعنى عن المبرد ولا سند : جامع بيان العلم ١ : ٧٧٠

(٢٧١) مثله بالمعنى من اسحاق بن منصور في جامع بيان العلم ١ : ١٥٠ ونريد « قال اسحاق
ابن منصور وسألت اسحاق بن راهويه فقال كما قال أحمد سوا . » وانظر قول أحمد في
الكتابة في جامع بيان العلم ١ : ٧٥٠-٧٦

الله قوي شك رفعه ، أو عارض ريب قعه ودفعه ، وأنا أذكر نبذة من أقوال
 أهل الأدب في فضل اقتناء الكتب ، والأمر باتخاذها ، والحث على جمعها ،
 وإدامة النظر فيها ، والتحفظ لعيون مضمونها ، ووصف الشعراء لها ، ليكون
 كتابي هذا جامعاً لمعنى ١٠ يتعلق بتقييد العلم وحراسته ، وباعثاً على صرف المرء •
 عنايته ، إلى قراءته^(٢٧٢) ودراسته . والله تعالى أسأل توفيقي للصواب ، وعليه
 سبحانه توكلت وإليه ، ثاب^(٢٧٢ب)

(٢٧٢) في ب: قراءاته .

(٢٧٢ب) بهذا ينتهي الجزء الثاني من الكتاب .

[القسم الرابع]

[فضل الكتب وما قيل فيها]

[الفصل الأول]

باب في فضل الكتب وبيان منافعها

ط ٢٣

أخبرنا أبو الطيب عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي ، أخبرنا أبو عمر محمد ابن العباس الخزاز ، أخبرنا محمد بن محمد الباغندي ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا الوليد ، حدثنا يزيد بن يوسف عن يزيد بن جابر عن مكحول عن أم الدرداء — عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه « وكان تحته كثر لها »^(٢٧٢) قال « صحف علم خباها لها أبوها » .

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله المعدل ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، حدثنا ابن شيرويه ، حدثنا إسحاق هو ابن راهويه ، أخبرنا وكيع ، حدثنا علي ابن صالح عن ميسرة يعني ابن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبیر — عن ابن عباس « وكان تحته كثر لها »^(٢٧٣) قال « ما كان ذهباً ولا فضة » . قال « صحفاً علماً » .

أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المعصن التنوخي ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن ابراهيم الحازمي البخاري ، حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف الأزدي الحافظ ، حدثنا محمد بن اسماعيل إملاء ، حدثني علي بن قادم ، حدثنا الحسن

(٢٧٣) القرآن العظيم سورة الكهف الآية ٨٢ قال الطبري في جامع البيان ٥: ١٦ :

٢. اختلف اهل التأويل في ذلك الكثر فقال بعضهم « كان صحفاً فيها علم ، دفونة » ثم استورد الى رواية قول من قال بذلك وهم ابن عباس وسعيد بن جبیر ومجاهد ، لكن سنده يختلف عن سند الخطيب ولذلك لم نجتمع بينها .

- ابن صالح عن ميسرة بن حبيب النهدي الكوفي عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير ، — ابن عباس في قول الله تعالى « وكان تحته كنز لهما » قال « علم صحف » ، قال الحسن بن صالح « وأي كنز أفضل من العلم » .
- قال بعض الحكماء : ان يسان العلم بمثل بذله ، ولن تكافأ النعمة فيه .
- بمثل نشره ؛ وقراءة الكتب أبلغ في إرشاد المسترشد من ملاقات واضعيها ، إذ كان مع التلاقي يقوى التصنع ، ويكثر التظام ، وتفطر النصرة ، وتشتد الحمية ، وعند المواجهة يملك حب الغلبة وشهوة المباهاة والرياسة ؛ مع الاستحياء من الرجوع ، والأنفة من الخضوع ؛ وعن جميع ذلك يحدث التضامن ، ويظهر التباين . وإذا كانت القلوب على هذه الصفة امتنعت من المعرفة ، وعميت عن الدلالة ، وليست في الكتب علة تمنع من درك البغية ، واصابة الحجة ، لأن المتوحد بقراءتها والمتفرد بعلم معانيها لا يباهي نفسه ، ولا يغالب عقله — قال : والكتاب قد يفضل صاحبه ، ويرجع على واضعه بأمر منها : ان الكتاب يقرأ بكل مكان ، ويظهر ما فيه على كل لسان ، وموجود في كل زمان ، مع تفاوت الأعصار ، وبعد ما بين الأمصار^(٢٧٤) ، وذلك أمر مستحيل .
- في واضع الكتاب والمنازع بالمسئلة والجواب وقد يذهب العالم ، وتبقى كتبه ؛ ويبقى العقل ، ويبقى أثره^(٢٧٥) . ولولا ما رسمت لنا الأوائل في كتبها ، وظلت من فنون حكمها ، ودونت من أنواع سيرها ، حتى شاهدنا بذلك ما غاب عنا ، وأدركنا به ما بعد منا^(٢٧٦) ، وجمعنا إلى كثيرهم قليلنا ، وإلى جليلهم يسيرنا ؛ وعرفنا ما لم نكن لنعرفه ألا بهم ، وبلغنا الأمد الأقصى بقريب رسومهم ؛ إذا لحس طلاب الحكمة ، وانقطع سببهم عن المعرفة ، ولو ألجينا إلى مدى قوتنا ، ومبلغ ما تقدر على حفظه خواطرنا ، وتركنا مع منتهى تجارتنا ، لما أدركته حواسنا وشاهدته نفوسنا ، لقلت المعرفة ، وقصرت

(٢٧٤) انظر ما يقوله في هذا المعنى ابن الجوزي في صيد الخاطر ، ١٨٥

(٢٧٥) العبارات التي بعد هذه الكلمة وردت منسوبة للجاحظ في جملة وصفه للكتاب ، ٢٥

في المحاسن والمساوي لليهقي ص ٥

(٢٧٦) ويضيف في المحاسن والمساوي ، ٥ : « وفتحنا بها كل منطلق علينا . »

الهمة ، وضعت المنة ، وماتت الخواطر ، وتبدل العقل^(٢٧٧) ، ونقص العلم ، فكان ما دونوه في كتبهم أكثر نفعا ، وما تكلفوه من ذلك أحسن موقعا ، ويجب الاقتفاء لأثارهم ، والاستتضاء بأنوارهم ، فإن المرء مع من أحب ؛ وله أجر ما احتسب .

أخبرنا الحسن بن محمد الحلال ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران ، قال سمعت الصمغوني يقول قال ذو الرمة لعيسى بن عمر « اكتب شعري ، فالكتاب أعجب إلي من الحفظ - إن الأعرابي ينسى الكلمة قد سهرت في طلبها ليلة ، فيضع في موضعها كلمة في وزنها ، ثم ينشده الناس ؛ والكتاب لا ينسى ، ولا يبدل كلاماً بكلام . »^(٢٧٨)

قال بعض الشعراء . (من الخفيف)

صنف الكتب يبق ذكرك واحرص
إن في جوهر الخواطر علماً
وللسري بن أحمد الكندي فيما يقال
كن للعلم مصنفاً أو جاهلاً
كم من أديب ذكره بين الوردى
وأرى الأديب يهابه أعداؤه
ينسى أو اخرنا الأوائل كلهم

وقال آخر (من الرافر)

أرى العلماء أطولنا حياة
أناس غيـروا وهم شهود
كانهم حضور حين تجري
لئن ملئت قبورهم ظلاماً
وإن أضحوا رفاتاً في القبور
بما ابتدعوه من علم خطير
محاسن ذكرهم عند الحضور
فإن ضياءهم ملء الصدور^(٢٧٩)

(٢٧٧) الى هنا ينتهي ما ذكر من هذا الكلام في الحيوان للجاحظ ١ : ٨٤-٨٦ ولا ينسبه

٢٥ الجاحظ الى احد ومفهوم عباراته أنه له . ثم يزيد ما يلي ١ : ٨٧ ولولا جياذ الكتب وحسنها الخ .

(٢٧٨) مثله في الحيوان ١ : ٤١ وخاية الارب للثوري ٢ : ١٨

(٢٧٩) وفي ان الكتب أثر يخلد انظر هدية الامم ٢٨ والحيوان للجاحظ ١ : ٩٦

أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، أخبرنا أبو محمد علي ابن عبد الله بن المغيرة ، حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال ، قال عبد الله بن المعتز « الكتاب والجل الأبواب ، جري على الحجاب ، مفهم لا يفهم ، وناطق ^{ظ ٢٤} لا يتكلم ، وبه يشخص المشتاق ، إذا أقعده الفراق ، فأما القلم فجهز لجيوش الكلام ، يخدم الارادة ، ولا يعل الاستزادة ، ويسكت واقفاً ، وينطق سائراً على أرض بياضها مظلم ، وسوادها مضي ، وكأنه يُقبل بساط سلطان ؛ أو يفتح باب بستان . » (٢٨٠)

حدثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري بها ، أخبرنا محمد بن المغلس البزاز بمصر ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أحمد بن جعفر السرمدي ، حدثني العباس بن مجتاه قال قال بعض العلماء : « الكتاب جليس ، لا مؤونة عليك فيه . » (٢٨١)

أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال سمعت القاسمي أبا الفرج المعافا بن زكريا يقول : « قد قيل في الكتاب ما معناه : إنه حاضر نفعه ، مأهون ضره ، ينشط بنشاطك ، فينبسط إليك ، ويميل بملالك فينقبض عنك ؛ إن أدنيته دنا ، وإن أنأيته نأى ؛ لا يبغيك سراً ولا يُفشي عليك سرّاً ؛ ولا ينم عليك ، ولا يسعى بنميمه إليك . »

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد ابن نصير الخُلدي إملاءً ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ، قال قرأت في كتاب (من الكامل)

نعم المحدث والرفيق كتاب تلهو به إن خانك الأصحاب
لا مَقْشياً للسر إن أودعته ويُنال منه حكمة وصواب (٢٨٢)

(٢٨٠) مثله باللفظ المتقارب في الآداب لابن المعتز ص ٢٦ وزهر الآداب للحصري

١٣٦: ٢

(٢٨١) مثله بالمعنى دون سند في المحاسن والمساوي ص ٢

(٢٨٢) مثله بالمعنى واختلاف اللفظ وتقصان السند في جامع بيان العلم ٢: ٢٠٣ والمحاسن والمساوي ، ١٥ ومحاسن الوسائل للشبلي ٢ ومعادن الجواهر للعالملي ٢٨: ١ وهديّة الامم ٥١

أخبرني علي بن أبي علي البصري ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ،
أنشدني جعفر بن محمد الخُلدي (من الكامل)
نعم النديم إذا خاوت كتاب ان خانك الندماء والأصحاب
فأبجه سرك قد أمنت لسانه أو أن يغيبك عنده مغتاب
وإذا هفت أمنت غرب لسانه إن العتاب من النديم عذاب
قلت ومع ما في الكتب من المنافع العظيمة والمفاخر العظيمة ، فهي أكرم مال ،
وأأنفس جمال ؛ والكتاب آمن جليس ، وأسر^(٢٨٢) أنيس ، وأسلم نديم ، وأفصح
كليم .^(٢٨٤)

١٠ وقد وصفه أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، فيما بلغنا عنه ، فقال^(٢٨٤ب) :
« الكتاب نعم الدُّخْرُ والقدرة ، ونعم الأنيس ساعة الوحدة ، ونعم القرين
والدخيل ، والوزير والتزويل » قال « والكتاب وعاء مليّ علماً وظرف حشي
طرفاً ، إن شئت كان أبين من سحبان وإبل ، وإن شئت كان أعيا من باقل ،
وإن شئت ضحككت من نوادره وعجبت من غرائب فوائده . وإن شئت
شجبتك مواعظه . ومن لك بواعظ مله ، وبزاجر مغر ، وبناسك فاتك ،
وبناطق أخرس ، وبشيء يجمع لك الأول والآخر ، والناقص والوافر ، والشاهد
والغائب ، والحسن وضده^(٢٨٥) » قال « ولا أعلم جارا أبر ولا خليطاً أنصف ،
ولا رفيقاً أطوع ، ولا معلماً أخضع ، ولا صاحباً أظهر كفاية ، ولا أقل

(٢٨٣) في ب : وأنس .

٢٠ (٢٨٤) وعن حفظ الكتاب للسرا نظر مطالع البدور ٢: ١٧٢ واستدراكات ابن
المثاقب علي الحريري الاستانة مطبعة الشركة المطبعة ١٣٢٨ ، ص ٢
(٢٨٤ب) وصفه لمن عاب تصنيف الكتب لا بل عاب الكتاب . وتجده هذا الوصف في
الميوان ١: ٢٨٨ فما بعده والمحاسن والمساوي ٢-٦ وورد مقطعا أو مختصرا في كثر الفوائد
للكراجكي ١٣٠ ومحاضرات الأدباء للراغب ١: ٥٥ وريبع الأبرار للزنجشري ١٤-١٥
٢٥ ومحاضرة الأبرار لابن عربي ١: ٢-٤ ونهاية الأرب ٧: ١٧-١٨ . مطالع البدور للفرزولي
٢: ١٧٣ ونسبه الى بعض الحكماء المسعودي في مروج الذهب ٣: ١٢٦-١٢٨ وتابعه ياقوت
في الإرشاد ١: ٩٣ وفي النصوص اختلاف في الالفاظ وزيادة .
(٢٨٥) ويأتي بعد هذا في الميوان ١: ٢٩٠ : وبعد فما رأيت ستائلا . . الخ مما يأتي فيما بعد
عندنا فقد غير مؤلفنا ترتيب الجاحظ .

- ظ ٢٠ خيانة ، ولا أكثر أعجوبة وتصرفاً ، ولا أقل صلماً وتكلفاً من كتاب^(٢٨٦) .
- وبعد ، فتي رأيت بستاناً يحمل في رُدن ، وروضة في كف ، وحجراً ينطق عن الموتى ، ويترجم كلام الأحياء ، ومن لك بمؤنس لا ينام الا بنومك ، ولا ينطق الا بتأهوى ؛ أبر من أرض ، وأكتم للسّر من صاحب السّر ، وأضبط لحفظ الوديعة من أرباب الوديعة^(٢٨٧) ، صامت ما أسكته ، وبائع اذا استنطقته ، ومن لك بمسامر لا يبتديك في حال شغلك ، ويدعوك في أوقات نشاطك ، ولا يحوجك إلى التجميل له والتذمم منه ، ومن لك بزاير ، إن شئت جعلت زيارته غيباً ، وورده رخماً ، وإن شئت لزمك لزوم ظلك ، وكان منك مكان بعضك . والكتاب مكثف بنفسه ، ولا يحتاج إلى ما عند غيره . وهو الجليس الذي لا يطريك ، والصديق الذي لا يغريك ، والوفيق الذي لا يملك ، والمستنح الذي لا يزيدك ، والجار الذي لا يستبطنك ، والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق ، ولا يهملك بالمكر ، ولا يخذلك بالنفاق ، ولا يمتال لك بالكذب ، والكتاب هو الذي ان نظرت فيه أطال إمتائك ، وشحد طباعك ، وبسط لسانك وجود بيباك ، وفخم ألفاظك ، وعمر صدرك ، ومنحك تعظيم العوام ، وصداقة الملاك ، وعرفت به في شهر ما لا تعرفه من أفواه الرجال في دهر ، مع السلامة من الثّرم ، وكذا الطلب ، والوقوف بباب المكتسب بالتعليم ، والجلوس بين يدي من أنت أفضل منه خلقاً وأكرم منه عرقاً . وهو المعلم الذي ان افتقرت لم يحقرك ، وان قطعت المادة لم يقطع عنك الفائدة ، وان غزات لم يدع طاعتك ، وان هبت ريح أعدائك لم يتقلب^(٢٨٨) عليك .

اخبرني أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقري ، حدثنا أبو الفرج عبيد

(٢٨٦) ويمود كتابنا الى ما كان امله من النقص الوارد في الحيوان ويفوته ما يأتي في

٤٢ : ١ منه

(٢٨٧) يزيد في الحيوان ٤٠ : ١ شيئاً ينتهي به وصف الكتاب غير ما يرد في ٥١ : ١

(٢٨٨) والمماني التي اوردها الجاحظ لها شبيه فيها ذكر عن وصف لعبد الملك الكتاب

انظر محاسن الوسائل للشبلي ، ١ وفيما ذكر في مطالع البدور ١٧٥ : ٢

الله بن عمر المصاحفي ، قال أنشدنا أبو طاهر بن أبي هاشم ، قال أنشدنا إسماعيل ابن يونس ، قال أنشدنا أبو ——— وحاتم السجستاني ، وذكرنا الكتب والدقاتر بحضرته فقال : ما أحسن ما قال ابن يسير (من البسيط) .

٥ فردا تحدثني الموتى وتنطق لي عن علم ما غاب عني منهم الكتب هم مؤمنون وآلاف عانيت بهم وليس لي في جليس غيرهم أرب لله من جلسا لا جليسهم ولا عشيرهم للشر يرتقب هذه الآيات الثلاثة حسب ، رويت لنا وما أورده بعدها فليس بالاسناد المذكور.

١٠ لا بادرات الأذى يخشى رفيقهم ولا يلاقيه منهم منطلق ذرب أبقوا لنا حكماً تبقى مناقبها أخرى الليلي على الأيام وانشعبوا فأثما أدب منهم مددت يدي إليه فهو قريب من يدي كُتب إن شئت من محكم الآثار يرفعها أو شئت من غرر علماء تأولها^(٢٨٨ب) أو شئت من سير الأملاك من عجم حتى كآني قد شاهدت عصرهم يا قايلا قصرت في العلم همته ان الأوائل قد بانوا بعلومهم ما مات منا امرؤ أبقي لنا أدباً نكون منه اذا ما مات نكتسب^(٢٨٩)

٢٠ أخبرني أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن^(٢٩٠) بن زياد المقرئ النقاش أن عبد الله بن محمود الشيخ الصالح أخبره قال أخبرني يحيى بن أكرم قال قال المأمون لعبد الله بن الحسن العلوي « ما بقي من لذتك يا با علي ؟ » قال « اللعب مع الصغير من رلدي ،

(٢٨٨ب) كذا في ظ وللمها بأولها

٢٥ (٢٨٩) وردت هذه القصيدة مع اختلاف باللفظ في الحيوان ١: ٩٤ - ٩٦ وفي أولها خمسة آيات اغفلت هنا ووردت في جامع بيان العلم ٢: ٣٠٣ ومحاسن الوسائل ٢ زائدة عن نصها هنا يبتين وورد بعضها مشابها لنص الحيوان في ربيع الابرار ٢٤ في ب: الحسين.

- ومحادثة الموتى» قال أبو بكر النقاش يعني النظر في الكتب - وبلغني عن
المؤمن أنه قال : « لا شيء. أثر للنفس ، ولا أشبر للصدر ، ولا أوفو المعرض ،
ولا أذكى للقلب ، ولا أبسط للسان ، ولا أشد للجنان ، ولا أكثر وفاقاً ،
ولا أقل خلافاً ، ولا أبلى إشارة ، ولا أكثر عبارة من كتاب تكثر فائدته ،
وتقل مؤونته ، وتسقط غائلته وتحمده عاقبته ؛ وهو محدث لا يُيل ، وصاحب
لا يُخل ، وجليس لا يتحفظ ، وترجم عن العقول الماضية ، والحكم الخالية ،
والأمم السالفة ، يحيي ما أماته الحفظ ، ويجدد ما أخلقه الدهر ، ويبرز ما
حجبته الضلالة ، ويصل اذا قطع الثقة ، ويدوم إذا خان المالك » .
- ١٠ قرأت في كتاب محمد بن عبد الملك النارنجي بخطه حدثني أبو توبة يعني
صالح بن محمد بن دراج قال حدثني الحسن بن سهل قال كان المؤمن
ينام والدفاتر حول فراشه ، ينظر فيها متى انتبه من نومه وقبل أن ينام^(٢٩١)
أخبرنا علي بن الحسين بن أحمد التغلبي بدمشق ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمرو
ابن نصر قال : حدثني العباس بن محمد الرافقي ، قال حدثني محمد بن علي
النحوي قال : ودع رجل صديقاً له فقال له : « استعن علي وحشة »
الغربة بقراءة الكتب ، فانها ألسن ناطقة وعيون رامية » .
- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال ، أخبرنا ابراهيم
ابن عبد الله الشطي بمرجان قال أنشدنا أبو محمد الجابري قال أنشدني ابن
المعتز (من البسيط) .
- ٢٠ اذا جفاني تَذَمَّان ومؤتلف نادمت كتي فشاهدت الألى سلفوا
وكانت الراح أيضاً لي منادمة نعم النديان صفو الراح والصحف
الراح تطرب نفدي حين أشربها والكتب يؤمن منها الزهو والصلف
وأخبرنا أخو الخلال^(٢٩٢) ، أخبرنا الشطي قال أنشدنا أبو محمد الجابري
قال أنشدنا ابن المعتز (من الكامل) .

(٢٩١) وجدنا هذا الخبر مضافاً على هامش نسخة ظ منسوبة للمؤلف اجازة ، ولم يرد
في نسخة ب .

(٢٩٢) في ب : أبو الخلال .

لا شيء. أنفع من كتاب يدرس فيه السلامة وهو خصل مؤنس ظ^{٢٦}
رسم يفيد كما يفيد ذوو النهى أعمى أعم عن الفواش أخرس
قرأت في كتاب القاضي أبي الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي الذي
سمعه من أبي—ي محمد عبد الحميد بن عبد الرحيم التوزي قال «الكتاب
نديم ، عهد وفائه قديم ، الكتاب منادم ، ليس من نادمه بنادم . الكتاب
حميم ، خيره عيم . الكتاب أخ غير خوان ، فتفرد به عن الاخوان ، الكتاب
سمير سليم الظاهر والضمير .»

أنشدني أبو عبدالله الحسين بن محمد بن القاسم العلوي لبع—ضهم (من
١٠ المتقارب).

مجالسة السوق مدمومة وفيها مجالس قد تستحب
فلا تقصدن غير سوق الدواب وسوق السلاح وسوق الكتب
فتلك مجالس أهل الهوى وهذي مجالس أهل الأدب^(٢١٣)
قيل لبعضهم : أما تستوحش ؟ فقال يستوحش من معه الأنس كله ؟ قيل
١٠ وما الأنس كله ؟ قال الكتب.^(٢١٤)

وقيل لآخر : ألا تنادم فلاناً ؟ فقال : قد نادمت من لا يتكلف لي ، ولا
أتكلف له . قيل ومن هو ؟ قال الكتاب .
وتأخر عن بعض الرؤساء نديم له فقال : يا غلام اعلني بالنديم الذي لا يتغير
ولا يتغير . قال من هو ؟ قال الكتاب .

٢٠ وقال بعض الوزراء : يا غلام أثني بأنس الحلاوة ومجمع السلوة ؟ فظن
جلساؤه أنه يستدعي شراباً ، فأتاه بسفط فيه كتب .
وقيل لرجل من يؤنسك ، فضرب بيده إلى كتبه ، وقال : هذه ؛ فقيل :
من الناس ؟ فقال : الذين فيها .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البراز ، حدثنا عثمان بن أحمد
٢٥ الدقاق ، حدثنا إسحاق بن سنيذ الحنظلي ، حدثنا الحسين بن علي بن يزيد ، حدثنا

(٢٩٣) وردت هذه الايات بلفظ يختلف في الخطط للمقرئ ١٠٢:٢

(٢٩٤) انظر عن أنس الكتاب بحسن الوسائل ، ٢٣

- محرز بن جبير المروزي قال : قيل لابن المبارك « يا با عبد الرحمن ، لو خرجت فجلست مع أصحابك » قال « إني اذا كنت في المنزل جالست أصحاب محمد صلى الله عليه » يعني النظر في الكتب .
- أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا محمد بن المطهر الحافظ ، حدثنا .
- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه
- قال : سمعت شفيق بن ابراهيم البلخي يقول : قلنا لابن المبارك : اذا صليت معنا ، لم لا تجلس معنا ؟ قال : أذهب فأجلس مع التابعين والصحابه ، قال قلنا : فأين التابعون^(٢٩٥) والصحابه ، قال : أذهب أنظر في علمي ، فأدرك آثارهم وأعمالهم . ما أصنع . معكم ؟ أنتم تجلسون تغتابون الناس ، فاذا كان سنة مائتين فالبعد من كثير من الناس أقرب الى الله تعالى فر من الناس كفرارك من الأسد ، وتمسك بدينك ، يسلم لك لحمك ودمك .
- قيل لبعضهم : لم لا تعاشر فلاناً الشريف ؟ فقال أنا أعاشر أباه وجده ، ومعاشره
- نظ^{٢٩٦} أبيه وجده أحب إلي من معاشرته . فقل إن أباه وجده قد ماتا ، فكيف تعاشرهما ؟
- فقال بأخبارهما وآثارهما في الكتب التي اذا قرأتها^(٢٩٧) ، قد عاشرتهما بها .
- وقيل لحكيم من الحكماء : ألا تدعو قوماً يؤثرونك ، فقال : كم جهد ما يمكن مثلي أن يدعو من الناس ليستأنس بهم ؟ فقالوا الاثنين والثلاثة ؛ فقال قد يؤنسني ألف وألف وعشرات ألف فقل : أنى لك كل هؤلاء ؟ وهل تسع دارك جمعهم ؟ فقال : مجمعهم في الكتب المسطورة والأخبار الماثورة .
- وقال بعض الشعراء^٢ من الكامل .
- لولا العلوم لما سمعت لهالك ذكراً ولا خبراً من الأخبار
كم من أديب حاضر^(٢٩٨) في مصر وحديثه المشهور في الأمصار
يُنسى الأنام وذو العلوم مخد في الناس من باقر هناك وسار

(٢٩٥) وردت في النسختين : التابعين وهو سبو من المؤلف عجيب .

(٢٩٦) في ب : « قرأتها فكأنى » . وانظر عن مباشرة الناس في قراءة آثارهم في ربيع .

الابرار للبخاري ، ظاهرة أدب ٩٣ ، ١٥٠ والمحسن والمساوي للبيهقي ، ١٥ ومحاضرة الابرار

لبن غربي ٤ : ١

(٢٩٧) في ب : خاطر من .

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن علي بن حنّوبه بن ابرك الحمداني بها ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال : أنشدني القاسم بن أبي بكر الثقفي لأبيه ، وزعموا أنه كتب على باب خزانة كتبه ؛ قال أحمد بن عبد الرحمن فان لا يكن هو أنشدني فأنشدني غيره لأبي بكر الثقفي (من الطويل) .

خليلي كتابي لا يداف وداليا	وان قل لي مال وولي جاليا
وفي لي على حالي شباب وكبرة	ولم يتجهمني ^(٢٩٨) لشيب قذاليا
على حين خانتني الحسان عهدها	وقطن من بعد اتصال جاليا
تجافين عني اذ تجافت شيبتي	وأفكرتني لما تنكرت ^(٢٩٩) حاليا
كتابي عشيقتي حين لم يبق معشوق	أغازله لو كان يدري غزاليا
كتابي أب بر وأم شفيقة	هما هو ، إذ لا أم أو لا أبا ليا
كتابي جليسي لا أخاف ملاله	حدث صدق لا يخاف ملاليا
حدث أخبار القرون التي مضت	كأنني أرى تلك القرون الحواليا
فهم جلساني لا بهائم رتع	حمير سدى ما يخطرون بباليا
كتابي بحر لا يفيض عطاؤه	يفيض علي المال ان غاض ماليا
وتلفظ لي أفلاذ أكباد كثرة	لجينا وعقيانا ودبرا لاليا
أدل بعلمي أن أذل لجاهل	ويعقل عقلي ان يحل عقاليا
كتابي دليل لي على خير غابة	فن ثم ادلالي ومنه دلاليا
إذا زغت عن قصد السبيل أقامني	وان ضل ذهني ردي عن ضلاليا
فهذا خليلي لا أزال خليله	وخير خلالي أن أديم خلاليا

حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي ، أخبرنا القاضي أبو الحسن عبيد الله بن القاسم بن علي الحمداني باطرابلس ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن طالب البغدادي قال أنشدنا أبو بكر بن الأنباري عن بعضهم (من المتقارب) .

٢٩٨ (٢٩٨) في ب يتجهمني . وجهه استقبله بوجه مكفر .
٢٩٩ (٢٩٩ ب) كذا في النسختين .

ظ ٢٧^١

إذا ما خلوت من المؤنسين جعلت المؤانس لي دفتري
 فلم أخل من شاعر محسن ومن عالم صالح مُنذر
 ومن حِكَم بين أثنائها فرائد للنّاظر المُفكر
 فان ضاق صدري بأسراره وأودعته السر لم يظهر
 وان صرّح الشعر باسم الحبيب لم أحتشمه ولم أحصر
 وإن عدت من ضجرة^(٢٩٩) بالهجا وسب الخليفة لم أحذر
 ونادمت فيه كريم المغيّب لندمانه طيب المخبر
 فليست أرى مؤثراً ما حيت نديماً عليه الى المحشر

أخبرني أبو عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ فيما اجاز لي ، وحدثني
 محمد بن علي بن محمد^(٣٠٠) البيّع عنه قراءة قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن
 الفضل المعروف بسندانة عن عبدالله بن المعتز قال قال محمد بن أحمد بن
 طنابطا يصف كتاباً (من الخفيف)

مَدَفْ شَقَّ عَنْ لَآلِي ذُرٍّ أَمْ كِتَابٌ قَدْ فَضَّ عَنْ نَظْمِ شَعْرِ
 وَقَوَافٍ مُقَوِّمَاتٍ لَدَى الْأَبِّ يَتَرُ موزونة بقسطاس فكر ١٥

قال بعض العلماء : الكتاب تودبك عجائبه وتسرك طرايفه ، وتضحكك
 ملحه ونواذره ؛ وهو تزهة الأديب عند لذته ، ومتعة عند خلوته ، وتحفته
 عند نشاطه ، وأنس عند انبساطه ، ومستراحه من هممه ، ومسلاقه من غمه ،
 وعوضه من جليس السوء ، وسخف الأُماني ، ومستقيح الشهوات ؛ وهو روضة
 مجلسه ، وبستان يده^(٣٠١) ، وأنيس يتقلب معه . ٢٠

وقد جعل بعض الشعراء الكتاب قسماً أقسم به في شعره اعظمه عنده
 وجلالة قدره فقال فيما أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي ،

(٢٩٩) في ب : ضجوة .

(٣٠٠) في ب زيادة « بن محمد » آخر .

(٣٠١) وفي ان الكتاب بستان العقلاء انظر المحاسن والمساوي للبيهقي ٢ ومحاسن

الوسائل ١٢١^٢ ومطالع البدور ٢ : ١٧٤ ومحاضرة الابرار ٥ : ٥

أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري ، فيما أذن أن نروي عنه ،
قال : أخبرنا محمد بن يحيى الصولي ، قال قال أبو الحسن محمد بن أحمد العلوي
الأصبهاني (من الخفيف)

٥ لا وأنسي وفرحتي بكتاب أنا منه في حسن أضحي وفطر
ما دجا ليل وحشتي قط الا كنت لي فيه طالعا مثل بدر
بجديث يقيم للأنس شوقاً ولثام^(٢٠٢) يكف لوعة صدري
أخبرنا الحسين بن محمد آخر الخلال ، أخبرنا ابراهيم بن عبدالله الشطي ،
قال أنشدنا أبو محمد الجابري لنفسه (من الكامل)

١٠ نعم المسامر والنديم الدفتر إن ضاق صدرك أو غلاك تفكر
يلهي ويونس ، وهو خل ، كلما أبدي بحضرتك ققيب مضطر
بأعني أن هذا الشعر لعناب بن ورقا (من المنسرح)

لو علم الجاهلون ما الأدب لأيقنوا أنه هو الطرب
لو يعلم العاشقون ما لذة العلم ولم يعرفوه ما نصبوا
١٥ من كان يلهم وكان ذا أنس فالعلم لهوي وأنسي الكتب
ان عجبوا من مقالتي فهم ما عجبوا من مقالتي العجب
أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي وأبو يعلى أحمد بن عبد
الواحد بن محمد الوكيل قالوا : أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي
قال : أنشدنا أحمد بن محمد العروضي في الدفاتر وفضلها (من المقتضب) .

٢٠ إن جمع الدفاتر عذة للبصائر
قد حوت كل فاخر من صنوف الجواهر
وعلم قد أوضحت كل ماض وغابر
وعجيب من الأمور ر بعيد وحاضر
يكتفي كل عالم بارع اللفظ باهر
٢٥ يرياض مقيمة في بطون الدفاتر
يتناجون صامتين بها في الضماير

وهم إن خبرتهم بين نام وزاج
ومشير بما يراه وداع وآمر
فتمسك بها تفر بسني الذخائر

أنشدني محمد بن أبي نصر الأندلسي قال : أنشدني أبو محمد عبدالله بن
عثمان العمري الأديب بالأندلس ، قال أنشدني أبو أحمد عبد العزيز بن
عبد الملك بن ادريس المعروف بابن الجزيري الكاتب لأبيه من قصيدة طويلة
(من الكامل) .

واعلم بأن العلم أرفع رتبة وأجل مكتسب وأسنى مفخر
فاسلك سبيل المقتفين^(٣٠٣) له تسد إن السيادة تقتنى بالدفر ١٠
والعالم المدعو حبراً إنما سماه باسم الحبر حمل المحبر
والعلم ليس بنافع أربابه ما لم يفد عملاً وحسن تبصر
فاعمل بعلمك توف نفسك وزنها لا ترض بالتضييع^(٣٠٤) دون المخسر
سيان عندي علم من لم يستغد عملاً به وصلاة من لم يطهر^(٣٠٥)
أنشدنا علي بن أبي علي أبو القاسم البصري ، قال أنشدنا أبو علي أحمد بن ١٥
علي الهائم ، قال أنشدنا السري بن أحمد الرقاء لنفسه يدعو أبا بكر المراغي
النحوي ويصف له كتباً عنده وبستاناً في داره ويصف الشطرنج (من الكامل) .
عندي إذا ما الروض أصبح ذابلاً تحف أغص من الرياض شمائل
خُرسٌ تحدث آخراً عن أول بعجائب سلفت ولسنّ أوائل
سقيت بأطراف اليراع ظهورها وبطونها طلاً أحمر ووابلا ٢٠
تلقاك في حمر الثياب وسودها فتخالهن عرائساً وثواكلا
وتريك ما قد فات من دهر مضى حتى تراء بعين فكرك ماثلاً
وإذا خلوت بين ظمآن الحشا منحتك من صوب العقول مناهلاً

(٣٠٣) في ب : المقتنين وفي جامع بيان العلم ٢ : ٢٠٤ كذلك .

(٣٠٤) كذا في النسختين .

(٣٠٥) في جامع بيان العلم ٢ : ٢٠٤ ومحاسن الوسائل للشبلي ١٢ الايات الثلاثة الأولى ٢٥

وبيت رابع ليس في كتابنا وهو : (من الكامل)

وبضمر الأقدام يبلغ اهلهما ما ليس يبلغ بالخياد الضمير

- ولها اذا حلت نتاج غرائب
يلبسن أردية الأديم كلها
فاذا مددت لها يمينك فأنحاً
نشرت حدائقها على امثالها
روض ترخفه العقول وروضة
وكتيبتا زنج وروم أذكتا
في معرك قسم التزال بقاعه
لم يسفح فيه دماً وكأفا
بيدي لعينك كلها عاينته
فكان ذا صاح يسير مقوماً
أعجب بها حرباً تشد اذا التظت
- ٥
١٠
- يمكثن ما زرت بهن حواملا
رقرقت فيهن الخلق السائلا
عبقت يمينك راحة واناملا
حللاً مدبجة وحلياً كاملا
باتت ترخفها الغيوث هواطلا
حرباً يسيل بها الذكا مناصلا
بين الكماة المعلمين منازل
رشح الدماء أعالياً وأسافلا
قرنين جالا مقدما ومجاولا
وكان ذا نشوان يخطر مائلا
فضل الرجال ولا تشد قساطلا
- ظ ٢٨

أنش—دني أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الصوري^(٣٠٦) لنفسه (من الرمل)

- قيمة الكتب أجل القيم
جمعت من كل فن حسن
بين منظوم بديع نظمه
ثم يتلو النظم نثر مشبه
فاذا ما نطقت في مجلس
فلنا منها جليس ممتع
ناظم طوراً وطوراً ناثر
نحن منه في سرور لا كمن
يكنم السر إذا لجنا به
واذا الندمان يوماً شموا
- ١٥
٢٠
- عند من يعرف رضع^(٣٠٧) الكلم
وغريب من ضروب الحكم
حاكه كل أديب فهم
زهر الروض عقيب الديم
تركت أفصحنا كالأعجم
ليس بالعي^(٣٠٨) ولا بالمفهم
حكماً فيها لقاح الفهم
هو من جلاسه في مأم
في سويده ولم يستكنم
مجلساً لم تلفة^(٣٠٩) بالسهم

(٣٠٦) في ب: الصوفي.

(٣٠٧) كذا في النسخين ولعله رصف.

(٣٠٨) في ب: الغي.

(٣٠٩) في ب: تلفة.

فاحفظ الكتب ففي بذالكها ندم ما شئت كل الندم
وأنشدني أبو عبدالله الصوري لنفسه ايضاً^(٣١٠) (من المجتث)

نعم الأنيس كتاب ان خانك الأصحاب
يحيوي ضروب علوم تزينها الاداب
تنال منه فنونا تحظى بها وتثاب
لا مظهر لك سرا ولا عليه حجاب
ولا يصدك عنه ان جئت به باب
ولا يسوك منه تعضب أو عتاب
ولا يعيبك ان كا ن فيك شيء يعاب
خلاف قوم تراهم ليست لهم الباب
لكنهم كذئاب طلس عليهم ثياب
اذا تقربت منهم أرضاك منهم خطاب
وان تباعدت منهم فكلهم مقتاب
ما هو لا بناس بل هم لعيري كلاب
قال بعد منهم ثواب والتقرب منهم عقاب

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا
أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا الخزاز ، أخبرنا محمد بن خلف بن
المرزبان قال : كتب بعض الأدباء الى صديق له ، وأهدى له دفترًا : « قد
أهديت لك من فنون كلامي ، وعميون مقالي دفترًا طريف^(٣١٠ب) المعاني ، شريف
المباني ، صحيح الألفاظ ، يلذ بأفواه الناطقين ، ويلين على أفواه الصامتين .
وقال ابن المرزبان أخبرني علي بن الحسن الكاتب قال : أهدى
بعض أهل الأدب الى بعض الكتاب ، في يوم نوروز ، كتاباً فيه أخبار وآداب ،
فاستغفره ، واستقله ، فكتب إليه المهدى .

ظ ٢٨ هدية تصغر لكنها في عين من يعرفها تكبر ٢٥

(٣١٠) من هذه القصيدة ورد البيت الاول والثالث في النجوم الزاهرة ٤٨٤

(٣١٠ب) في ب طريف .

بعثها كالروض في حسنه أنوارها مشرقة تهر
كالعقد في النظم حوى جوهراً ما مثله في حسنه جوهراً
جونه^(٣١١) عطار إذا استفتحت يفوح منها المسك والعنبر
كالوشي في الحسن ولكنه أحسن ما يطوى وما يُنشر
لا تحقر الدفتر وانظر إلى ما قد حوى من علمه الدفتر
من نادر الأخبار أو محكم الأشعار أو مكرمة توثر
كالدر في الأصداف ما ضمت الأوراق مما خطت الأسطر
انكرت منها يا با جعفر ما مثله عندك لا ينكر

١٠ (٣١١) في ب: جوته والجونه سُلَيْلَةٌ مَفْشَاةٌ أَدَمًا تَكُونُ مَعَ الْعَطَارِينَ: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ

[الفصل الثاني]

ومما ترجم به الكتب (٣١٢)

أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، قال أنشدنا أبو الحسن أحمد بن يوسف
الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي ، قال أنشدنا أبو سعد
داود بن الهيثم بن إسحاق بن البهلول لنفسه ، وكتبها بخطه على ظهر دفتر ،
جمع فيه أخباراً وأشعاراً ، جعلها ترجمة له (من الخفيف)

نتف من طرائف الأخبار وشذور المقطعات القصار
تزهة للقلوب فيها رياض زينتها بدائع الأشعار
أخبرني محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ،
أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان ، أخبرني علي بن سعيد بن زيد البصري عن
نصر بن علي الجهمضي ، قال : أهدى أحمد بن المفضل إلى أبي يحيى عيسى
ابن أبي حرب دفترًا فيه دعاء ، وكتب إليه (من البسيط)

فيه دعاء إذا ما الأمر أعظمني واستحكم الهم في قلبي فأرقتني
ناديت معتمدي في كل نائبة فلم أتمه حتى هو^(٣١٣) يخلصني^{١٥}
حدثني أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق ، قال سمعت علي بن
عبد الله بن الحسن الهمداني يقول : سمعت أبا الطيب محمد بن جعفر
الوراق يقول قرأت على ظهر كتاب لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي
(من الكامل)

هذا كتاب فوائد مجموعة جمعت بكد جوارح الأبدان^{٢٠}
جمعت على بعد المشقة والنوى والسير بين فيافي^(٣١٤) البلدان

(٣١٢) وانظر غير ما ورد هنا عن هذا الفصل المحاسن والمساوي ٢ ، محاضرة الابرار

٤: ١ ديوان ابن نباتة ٢٥٢ ، مطالع البدور ٢: ١٧٥ و ١٧٧ و ١٧٤ و ١٧٣ ، محاسن الوسائل ٢^١
والفهرست ١١ وهدية الامم ٥٦ و ٢٧ و ٥١

(٣١٣) كذا في النسختين .

(٣١٤) كذا في النسختين .

انشدني القاضي ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال : انشدني
ابو الحسن النصيبي مؤدبي لنفسه ، وترجم به كتاباً (من الوافر)
كتاب يحتوي على السور ويكسر القلب انواع الجور
به انس الوحيد اذا تحلى بلوعته وبالدمع الغزير .

[الفصل الثالث]

الأكثار من الكتب^(٣١٥)

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ،
حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا ———نا^{١٢٩}
موسى بن عقبة قال : وضع عندنا كُريب حمل بعير من كتب ابن عباس ، فكان
علي بن عبدالله بن عباس ، اذا أراد الكتاب ، كتب اليه : ابعث الي بصحيفة
كذا وكذا ، فينسخها ويبعث بها^(٣١٦) .

قَالَ بعض اهل العلم : ينبغي للمرء ان يَذْخِر انواع العلوم ، وان
لم تكن له معلوم ، وان يستكثر منها ولا يعتقد الغنى عنها ، فانه إن استغنى^{١٠}
عنها في حال ، احتاج اليها في حال ؛ وان سئمها في وقت ، ارتاح اليها في
وقت ؛ وان شغل عنها في يوم ، فرغ لها في يوم ؛ وان لا يسرع ويعجل ، فيندم
ويوجل ؛ فربما عجل المرء على نفسه باخراج كتاب عن يده ، ثم رame فتعذر عليه
مرامه . وابتغى اليه وصولاً ، فلم يجد اليه سبيلاً ؛ فأتعبه ذلك وانصبه ، واقلقه
طويلاً وارقه . كالذي حكى عن بعض العلماء ، قال : بعث في بعض الايام كتاباً^{١٥}
ظننت اني لا احتاج اليه ، فلما كان ذات يوم هجس في صدري شيء . كان في
ذلك الكتاب ، فطلبته في جميع كتبي فلم أجده ، فاعتمدت ان اسأل عنه عالماً
عند الصباح ؛ فما زلت قائماً على رجلي إلى الصباح ، قيل : فهلا قعدت ؟ قال :
لطول ارقى وشدة قلقي .

وبــــــــاع آخر كتاباً ، ظن انه لا يحتاج اليه ، ثم انه احتاج اليه فالتمس^{٢٠}
نسخة به ، فلم يجدها بعارية ولا ثمن ؛ وكان الذي ابتاعه قد خرج به إلى بلده
فشخص اليه ، وسأله الاقالة وارتجاع الثمن منه ، فأبى عليه . فسأله إعارته لنسخ

(٣١٥) وانظر عن الأكثار من الكتب وفضل جمعها الحيوان ١ : ٥٥ المحاسن والمساوي

١٤ ومحاضرات الادباء ١ : ٥٥ ، ربيع الابرار ١٤ ، كثر الفوائد للكراجكي ١٢٩ .

(٣١٦) مثله بتقارب اللفظ من زهير في طبقات ابن سعد ٢ : ٢١٦ وباختصار دون سند ٢٥

في شذرات الذهب ١ : ١١٤ .

الكلمة منه ، فلم يجبه ، فانكبفاً قافلاً وآلى على نفسه ان لا يبيع كتاباً ابداً .
وبساع آخر كتاباً ظن انه لا يحتاج اليه ثم انه احتاج الى كلمة منه ،
فقصد صاحبه ، وسأله ان يكتبه تلك الكلمة ، فقال : والله ما تكتبها الا بشئ
الكتاب كله ، فرد عليه ثمن الكتاب وكتب تلك الكلمة .

وقيل لآخر : ألا تبيع من كتبك التي لا تحتاج اليها ؟ فقال إن لم
احتج اليها اليوم احتجت إليها بعد اليوم .
واشترى رجل كتاباً ، فقيل له اشتريت ما ليس من علمك ، فقال :
اشتريت ما ليس من علمي ليصير من علمي .

١٠ وقيل لآخر الا تشتري كتباً تكون عندك ، فقال : ما يعني من
ذلك الا انني لا اعلم ، فقيل : إنا يشتريها من لا يعلم حتى يعلم .
وكسبنا آخر يشتري كل كتاب يراه ، فقيل له : انك لتشتري ما لا تحتاج
اليه ، فقال : ربنا احتجت إلى ما لا احتاج إليه —

ومما يعزى إلى السري بن احمد الكندي (من الكامل)
١٥ لا تُتخذ عن العلوم فانها سرج يزيد على الزمان ضياؤها
تُنسى القرون^(٣١٧) فلا يشيد بذكرها احد ويذكر دائماً علماؤها
فاحرص على جمع العلوم فانها ريُّ القلوب من الصدى وشفافها
كـ ان بعض القضاة يشتري الكتب بالدين والقرض ، فقيل له في ذلك ،
فقال افلا اشتري شيئاً بلغني هذا المبلغ . قيل : فانك تكثر ؛ فقال : على قدر
٢٠ الصناعة تكون الآلة .

واحتاج بعض النجارين الى بيع فأسه ومنشأه فباعها ، وحزن
عليها ، وندم على بيعها ، الى ان رأى جاراً له من اهل العلم في سوق الوراقين ،
وهو يبيع كتبه ، فقال : اذا باع العالم آتته ، فالصانع اعذر منه ؛ وسلا بذلك .
حدثت عن ابي الحسين احمد بن عبيد الله الكلوزاني ، قال : حدثني
٢٥ محمد بن سليمان الجوهري قال : كنا نصحب الجاحظ على سائر احواله من جد
وهزل ، قال : فخرجنا يوماً للزفة ، فبينما نحن على باب جامع البصرة ، ننتظر

شيئاً اردناه ، اذ عارضتنا امرأة ، معها أوراق مقطعة ؛ فعرضت ذلك علينا ، فلم نجد فيها طائلاً ، فتركناها وانصرفنا ، وتخلف معها الجاحظ ، ونحن ننتظره ، فأطال ثم رايناه قد وزن لها شيئاً ، واخذ الأوراق ؛ وقال : انتظروني ، ومضى بها الى منزله ؛ فلما عاد اخذنا نهزأ به ، ونقول : فزت بقطعة من العلم وافرة ، • وضحكنا ، فقال : انتم حمقى ، والله ان فيها ما لا يوجد الا فيها ، ولكنكم جهال لا تعرفون النفيس من الخسيس .

[الفصل الرابع]

ذكر من وظف (٣١٧ب) على نفسه الشغل بمطالعة الكتاب ودرسه (٣١٨)

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى وأبو محمد الجوهري قالا : أخبرنا محمد بن
 • العباس الخزاز ، أخبرنا ابن المرزبان ، حدثنا أبو محمد البلخي ، حدثنا إبراهيم
 ابن المنذر الخزامي ، وأخبرني أحمد بن علي بن الحسين ^(٣١٩) المحتسب ، أخبرنا
 اسماعيل بن سعيد المعدل ، أخبرنا أبو علي الكروكي ، حدثنا ابن أبي سعد قال :
 حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثني أيوب بن عباية ^(٣٢٠) قال : قال قيس لابن دأب :
 « يا با الوليد ، إنك ربما حملت الكتاب ، وأنت رجل تجد في نفسك . قال : ان
 ١٠ حمل الدفاتر من المرأة .

أجاز لي أبو عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع وحدثنا محمد بن علي
 ابن محمد بن عبدالله البيهقي عنه قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل المعروف بسندانة
 قال : أُملي علي عبدالله بن المعتز قـ قال رأى المؤمن بعض ولده ويده دفتر ،
 فقال « ما هذا يا بني » قال « بعض ما يشهد الفطنة ، ويؤنس في الوحدة » ، فقال
 ١٥ المؤمن « الحمد لله الذي رزقني ذرية يرى بعين عقله ، أكثر مما يرى بعين جسمه » ^(٣٢١) .
 حدثت عن أبي عبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، حدثني أحمد بن
 محمد - قلت إما هو الجوهري أو المعروف بالمشي - عن أبي العباس
 المبرد ، قال : ما رأيت أحرص على العلم من ثلاثة : الجاحظ والفتح بن خاقان
 واسماعيل بن اسحاق القاضي . فأما الجاحظ ، فإنه كان إذا وقع في يده كتاب
 ٢٠ قرأه من أوله إلى آخره ، أي كتاب كان . وأما الفتح فكان يحمل الكتاب في ظ ٣٠

(٣١٧ب) في ظ وضمف ولم نجد هذا اللفظ في المعاجم .

- (٣١٨) وانظر في فضل الدرس والمطالعة الحيوان ١ : ٦١ و ٦٠ والفخري لابن الطقطقي
 ٥ و ربيع الابرار ١١^٢ و جامع بيان العلم ٢ : ٢٠٤ و محاسن الوسائل ٤^١ و محاضرات الادباء
 ١ : ٥٥ وفي الولع بالقراءة الحيوان ١ : ٥٢-٥٤ و المحاسن والمساوي ١٣ و ١٥ والفهرست ١٠
 ٢٥ و مطالع البدور ٢ : ١٧٣ و ١٧٤ و هدية الامم ٥٣ و محاسن الوسائل ٣^٢ و ١^٢ و كثر الفوائد ١٢٦
 (٣١٩) في ب : الحسن .
 (٣٢٠) في ب : عتبة .
 (٣٢١) مثله بلفظ يختلف في محاضرات الادباء ١ : ٥٥ و ربيع الابرار ١٥^٢

خفه ، فاذا قام من بين يدي المتوكل ليبول أو ليصلي ، أخرج الكتاب ، فنظر فيه ، وهو عيشي ، حتى يبلغ الموضع الذي يريد ؛ ثم يصنع مثل ذلك في رجوعه إلى أن يأخذ مجلسه . وأما اسماعيل بن اسحاق ، فاني ما دخلت عليه قط الا وفي يده كتاب ينظر فيه ، أو يقلب الكتب لطلب كتاب ينظر فيه .^(٢٢٢)

حدثني عبيدالله بن أبي الفتح الفارسي ، حدثنا أبو الفضل الزهري ، قال قرأت في كتاب جدي محمد بن عبيدالله بن سعد الزهري ، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : سمعت أبا أحمد الزبيري يقول قسـال ابن المبارك : من أحب أن يستفيد ، فليُنظر في كتبه

حدثت عن أبي عبدالله محمد بن العباس العُصبي قال : سمعت أبا — ١٠ العباس الدغوي يقول : لا يفارقتي أربع مجلدات في البلد وفي الخروج إلى ضياعي : كتاب المزي ، وكتاب العين ، وكتاب التاريخ للبخاري ، وكتاب كليله ودمنة أخبرنا الحسن بن محمد الحلال ، حدثنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني عمر بن أبي بكر الموملي ، وكان قاضياً بالأردن ، قال أخبرني زكريا بن عيسى عن — ١٥ ابن شهاب قال : خرجنا مع الحجاج بن يوسف الى الحج ، فلما كنا بالشجرة ، قال : تبصروا الهلال ، فان في بصري ثمرة ، فقال له نوفل بن مساحق : أتدري مم ذاك ؟ ذاك من كثرة نظرك في الدفاتر .

قسـلت وينبغي لمتحفظ ما يقرأه أن يصرف عنايته الى إتقان ما يسأل عنه ، إن كان ممن ينتصب للسؤال ، فقد أخبرنا أبو الحسين أحمد^(٢٢٣) بن عبد الواحد ٢٠ ابن علي البراز ، أخبرنا أبو سعيد السيرافي ، أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد ، أخبرنا^(٢٢٤) أبو عثمان يعني الأُسنانديني عن الأخفش ، وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقي ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله العسكري ، حدثنا اسماعيل

(٢٢٢) مثله بالمعنى عن المبرد في الامالي للشريف المرتضي ١ : ١٣٨ وعن ابن هفان في

ارشاد الاريب ١٦ : ٧٥ وبعض هذا الخبر في الفخري لابن العلقمي ٣

(٢٢٣) وفي ب : محمد .

(٢٢٤) في ب : حدثنا .

ابن محمد الصفار ، حدثنا المبرد قالاً : قال الخليل اجعل ما في كتبك رأس الك ، - وقال الأخفش - بيت مالك وما في قلبك للتفقه .^(٣٢٥)
ويجوز أن يعمد إلى عيون الأخبار ، ومستحسن الأشعار وغرائب الأمثال ،
• ونكت الحكايات ، فيجعل مذاكرته بها ، وما يورده منها ، فان ذلك يكسبه
جميل الذكر وطيب الثناء والنشر .

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا محمد بن عمران بن موسى ، حدثنا
أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي ، حدثنا أبو العيناء محمد بن القاسم
ابن خلاد قال : قال ابن عباس : العلم كثير ، وإن تعيه قلوبكم ، ولكن
ابتغوا أحسنه لم تسمع قوله تعالى : « الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، أولئك
الذين هداهم الله ، وأولئك هم أولوا الألباب . »^(٣٢٦)

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن نعيم النيسابوري ،
حدثني أحمد بن القاسم الكاتب ، قال : سمعت أبا عمرو بن أبي معاذ يقول :
كان المأمون يوصي بعض بنيهِ فيقول : « اكتب أحسن ما تسمع ، واحفظ
أحسن ما تكتب ، وحدث بأحسن ما تحفظ . »^(٣٢٧)

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ، حدثنا
المعافي بن زكريا الجري ، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ ، أخبرنا
أبو خليفة الفضل بن الحباب أن أبا زيد الأنصاري رأى رجلاً حسن ظ^{٣٠}
العلم ، كثير الرواية ، جيد الحفظ للملح الأخبار ، لا يتمثل إلا بحسن ، ولا
يستشهد إلا بحيد ، فقال : كأن والله علمه من ظهور الدفاتر - قال المعافي : يريد
به أن ظهور الدفاتر لا يكتب عليها إلا الأحسن .

(٣٢٥) مثله بسند آخر عن الريثي في جامع بيان العلم ١ : ٧٥ ودون سند في الف باء
للبلوي ١ : ٦٠ وبالمعنى في الكامل ١ : ١٧١-١٧٢ ودون نسبه إلى الخليل في البيان والتبيين
٢١٤ : ١

٢٥ (٣٢٦) القرآن العظيم سورة الزمر الآية ١٨
(٣٢٧) مثله بالمعنى منسوب إلى يحيى بن خالد في عيون الأخبار ٢ : ١٣٠ وتاريخ بغداد
١٤ : ١٢٦ وإلى أبي حاتم الحنظلي في طبقات الخبابة ٢٠٦ وشبهه دون نسبة في الف باء ١ : ٦٠
وتاريخ بغداد ٢ : ٧٧ والبيان والتبيين ١ : ٢١ وانظر المحاسن والمساوي ص ١ ومحاضرة
الابرار ١ : ٤ وهدية الأمام ٢٠٤-٢٠٥

[الفصل الخامس]

من استوحش من الخليط والمعاشر فجعل أنسه النظر في الدفاتر (٢٢٨)

اخبرني محمد بن محمد بن علي الشروطي ، حدثنا احمد بن محمد موسى ،
حدثنا عمر بن الحسن بن علي القاضي ، حدثنا محمد بن يزيد المبرد ، حدثنا عمرو •
ابن عبدالله البصري قال : كان عبدالله بن عبد العزيز العمري يلزم
البيان كثيراً ، فكان لا يخلو من كتاب يكون معه ينظر فيه ، ف قيل له في
ذلك ، فقال : انه ليس شيء اوعظ من قبر ، ولا اسلم من وحدة ، ولا آس
من كتاب . (٢٢٩)

حدثنا ابو طاهر محمد بن علي السجك ، اخبرنا احمد بن محمد بن موسى ١٠
ابن القاسم القرشي ، حدثنا علي بن محمد المصري ، حدثنا يوسف بن موسى ،
حدثنا عبدالله بن خبيق قال : تعبد العمري ، وسكن المقابر ، وكان لا
يرى الا وفي يده كتاب يقرأه ، وترك مجالسة الناس ، فسئل عن فعاله وتزوله (٢٣٠)
المقابر فقال : لم ار اوعظ من قبر ، ولا آس من كتاب ، ولا أسلم من وحدة (٢٣١)
قيل له فقد جاء في الوحدة ما جاء ، فقال : ما أفسدها للجاهل (٢٣٢) . ١٥

اخبرنا ابو بكر عبدالله بن علي بن حمويه الهمداني ، اخبرنا احمد بن عبد
الرحمن الشيرازي ، قال سمعت احمد بن سعيد الفقيه يقول ، سمعت طابا بكر
احمد بن محمد الجيرنجي يقول ، سمعت الحارث بن ابي اسامة يقول ، سمعت
موسى بن هرون البرزي يقول : عـوتب بعض الأدباء على لزومه منزله ،

(٢٢٨) وانظر في ذلك ايضاً محاسن الوسائل ١٢، ١٤، ١٤ ، كثر القوائد ١٣٠ والمحاسن
والمساوي ١٤ وهدية الامم ٤٠ و٤٣ ومطالع البدور ٢ : ١٧٢-١٧٣ ومحاضرات الادباء ١ : ٥٥
وربيع الابرار ١٤

(٢٢٩) مثله بالمعنى في جامع بيان العلم ٢ : ٢٠٤ ومحاضرات الادباء ١ : ٥٥

(٢٣٠) في ظ : تزله .

(٢٣١) مثله بالمعنى دون عزو في محاسن الوسائل ١

٢٥

(٢٣٢) مثله بالمعنى عن ابن داحية في الحيوان ١ : ٦٢ وعنه في المحاسن والمساوي ١٢

ومروج الذهب ٣ : ١٢٨ .

وتركه محادثة الرجال ، فأجاب بجواب مدح فيه كتبه^(٢٢٢) فقال (من الطويل)

لنا جلساء ما نل حديثهم ألباء مأوفون غيباً ومشهدا

يفيدوننا من رأيهم علم من مضى وعقلاً وتأديباً ورأياً مسدداً^(٢٢٣)

بلا مؤنة تحشى ولا سوء عشرة ولا تتقي منهم لساناً ولا يدا

فان قلت هم موتى فلست بكاذب وان قلت احياء فلست بمثددا

يفكر قلبي دائماً في حديثهم كأن فزادي ضافه سم اسودا

انشدنا ابو الحسن بشرى بن عبدالله الفاتني قال ، انشدني لؤلؤ بن عبدالله القيصري ،

قال انشدني استاذي ابو محمد العسكري لابن المعتز (من المجتث)

جعلت كتي أنيسي من دون كل أنيس

لأنني لست أرضى إلا بكل نفيس

أخبرنا احمد بن محمد العتيقي ، حدثنا علي بن محمد العسكري ، قال

انشدني ابو بكر الشيطان صاحب ابي بكر بن دريد (من البسيط)

إذا اعتلت فكتب العلم تشفيني فيها تزاهة الحاطي وترييني^(٢٢٤)

إذا اشتكيت اليها الهم من حزن مالت إليّ تعزيني وتسليني

(٣٣٣) ورد هذا الخبر في جامع بيان العلم على الصورة الآتية : « احمد بن عمران قال :

كنت عند ابي ايوب احمد بن محمد بن شجاع وقد تخلف في منزله فبعث غلاماً من غلمانه الى

أبي عبدالله بن الاعرابي صاحب الغريب يسأله المجيء اليه فعاد اليه الغلام فقال : قد سألتك

ذلك فقال لي : عندي قوم من الاعراب فاذا اقصيت اربي معهم أتيت ، قال الغلام : وما رأيت

عنده احداً الا ان بين يديه كتباً ينظر فيها فينظر في هذا مرة وفي هذا مرة ثم ما شعرنا حتى

جاء ، فقال له ابو ايوب يا أبا عبدالله سبحان الله العظيم تخلفت عنا وحرمتنا الانس بك ، ولقد

قال لي الغلام انه ما رأى عندك احداً وقلت انت مع قوم من الاعراب فاذا قضيت اربي معهم

أتيت فأنشد ابن الاعرابي الايات الاربعة الاولى وهي لكلثوم بن عمرو العتاي . ومثل هذه

الحكاية في محاسن الوسائل ،^١ والايات أو بعضها في الفهرست لابن النديم ، والفخري لابن

الطقطقي^٢ وديبع الابرار^٣ ومحاضرة الابرار^٤ : ٤٠ وهدية الامم^٥ ٤٤ وفي الفاظها اختلاف .

(٣٣٤) ورد هذا البيت في النسختين هكذا :

يفيدوننا من رأيهم علم ما مضى بحكم وتأديب ورأياً مسدداً

والفتوى جائرة بعطف كلمة « رأي » على « علم » لكننا أثّرنا ان نورد الوجه المعروف ،

أخذناه من الجامع ومحاسن الوسائل .

(٣٣٥) في ب : تترجي .

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

ظ ٣١ حسبي الدفاتر من دنيا قنعت بها لا ابتغي بدلا منها ومن ديني
أنشدني أبو اسحاق إبراهيم بن الحسين^(٣٣٦) الحلاج ، قال أنشدني أبو الحسن
الفارسي الفقيه لبعضهم (من الوافر)

- أنست إلى التفرد طول عمري فإلى في البرية من أنيس
جعلت محادثي وزديم نفسي وأنسي دقتري بدل الجليس
قد استغنيت عن فرس برجلي إذا سافرت أو بغل كبوس
ولي عرس جديد كل يوم بطرح الهم في أمر العروس
فبطني سفرتي والخرج جسمي وهمياني في أبداً وكيسي
١٠ وبيتي حيث يدركني مسائي وأهلي كل ذي عقل نفيس
ولأبي القاسم عبد الصمد بن علي الطبري (من الكامل)
واقعد الفت فناء بيتي لأبسا حل الغنى إلف القطا الأفرصا
لم ادرع طمعا ولم امدد يدا نحو النوال ولا زجرت قارصا
اجتاب إن خصرته أنامل راحتي من نسج دني جبة وقيصا
١٥ وإذا أردت منادماً لم تلفني الا على غر العاوم حريصا
فقرى الكتاب مجالساً لي مودعاً سمعي فصولاً تتقى وفصولا
لا مفشياً سري ولا متسراً جهم اللقاء ولا علي خروصا

أنشدني محمد بن علي الصوري قال أنشدني أبو الحسن محمد بن

- معقل بن محمد الأزدي بجمص لنفسه (من الخفيف)
ليس شيء ألد عندي ولا آ نس لي من تأمل في كتاب
هو أشهى من ارتشاف رضاب من حبيب من بعد طول اجتناب
فأنا مع حضوره حاضر الآن سر وان غاب آمن الاغتياب
أجتني من ثماره بارع العا م مشوباً بلذة الآداب
ذاك أنسي من دون كل أنيس وحيبي من سائر الاحباب
فاذا ما مللت من نظر في طواه غنى ظريف احتجاب
٢٥ سلة تحتوي ضروباً كثيراً هي قصر لهم بلا بواب

لا يعيد الحديث ان خيف من له ظ جليس يديه للأصحاب
فاذا ما فارقتك كنت منه آمناً أن يعينني بمصاب
ولنا ثالث به يكمل الأنس س لها^(٢٣٧) ريقة الذ شراب
يفتدي^(٢٣٨) درها أصم سميع أخرس ناطق بغير خطاب
فاذا ما جرى عيذان أطرا س على رأسه أتي بالعُجاب
فهم مأني وانسي لا أب في بديلا بهم وهم اتراي

انشدنا القاضي ابو الطيب الطبري، قال انشدنا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد
ابن محمد الطبري، قال انشدني ابن لـكـك لبـعض الكتاب^(٢٣٩) (من
الحفيف)

إن صحبنا الملوك تاهوا وعقوا واستبدوا بالراي دون الجليس
او صحبنا التجار عدنا إلى الفقر وصرنا إلى حساب القاروس
فلزمتنا الرحال نتخذ الحبر وغلا به وجوه الطروس
وقال آخر (من المتقارب)

١٥ تميز بعلمك عن عصة اذا ذكر الناس لم يذكروا
وحي الطروس وروى النفوس بلفظ ينظم او ينثر
فعلمك ذا جوهر نافق ويا ربنا كسد الجوهر
وذكرك باق به مابدا لمبصره كوكب ازهر

(٢٣٧) كذا في النسختين .

(٢٣٨) في ب : يفتدي .

٢٠

(٢٣٩) نسبت الى ابي العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب في جامع بيان العلم ٢: ٢٠٢-٢٠٣

ومعائن الوسائل ٢-١٢ وفي اللفظ اختلاف .

[الفصل السادس]

من سلك في اعادة الكتاب طريق البخل وضمن به
عن ليس له بأهل (٢٤٠)

• قال بعض الأدباء: البخل بالعلم على غير اهله قضاء لحقه ومعرفة بفضلته
وكان بعض اهل العلم، اذا اتاه رجل، يستفيد منه علماً، او يستعير منه كتاباً،
امتنعه، فان وجده اهلاً له، اعاره، والا منعه، وكان اذا اراد ان يعيره
وعده وردده، فان عاد اليه، ولم يضجر اعاره، وان لم يعد اليه كفي امره؛
وعلم انها خطرة بقلبه خطرت، وشهوة كاذبة عرضت؛ وكان يقول: لا تُعر
كتاب علم من ليس من اهله، واعتبارك ذلك بأن تستقر به الكتاب الذي
طلبه، فان قرأه قراءة صحيحة فهو من اهله؛ وان لم يحسن قراءته فليس من
اهله فلا تعره. وكان يقول من حق العلم إعزازه.

وقال غيره: لا تُعر كتاباً الا بعد يقين بأن المستعير ذو علم ودين.
وفسلي معنى ما ذكرناه من أن العلم تجب صيافته عن غير اهله ما
اخبرنا ابو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم البصري بمكة وبيقداد،
اخبرنا ابو عبدالله عثمان بن احمد بن جعفر بن سهل العجلي، اخبرنا ابو القاسم
عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا يحيى بن عقبة بن
ابي العيزار عن محمد بن جحادة^(٢٤١) عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله

(٣٤٠) وانظر في حبس الكتاب المعار ديوان كشاجم ١٣١ محاضرات الادباء ٥٦: ١
والجامع لاخلق الراوي، ظاهريه مجموع ٥٥ (١٣) ٢٢، وفيمن لا يميز المصدر السابق
وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ظاهريه تاريخ ٤٣ في عفان وهدية الامم ٢١ و ٥٢ و ١٦ و
Weil... Arabische Verse über Ausleichen, ٥٥٨ ومحاضرات الادباء ٥٥: ١ ومطالع
البدور ١٧٧: ٢ وريبع الابرار ١٧، ٢٩، ومعادن الجوهر للامين ٤٢٤: ٤ وفيمن حزن على
الكتاب هدية الامم ١٧ ومحاضرة الادباء ٥٦: ١ وفي استرجاع الكتب المعارة الجامع لاخلق
الراوي ٢ ومحاضرة الادباء ٥٦: ١ وريبع الابرار ١٥ وهدية الامم ١٨-١٩ ومطالع البدور
١٧٥: ٢ و ١٧٤ وديوان كشاجم ١٣١

(٣٤١) هذه الكلمة غير واضحة في النسختين وقد أثبتناها كما وردت في خلاصة

عليه : « لا تطرحوا الدرّ في افواه الكلاب » ، قال ابن بكار أظنه يعني العلم^(٣٤٢) .

وأخبرنا القاضي أبو العلا محمد بن علي الواسطي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا أبو يعلى هو الموصلي ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حميد • ابن عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول قال الأعشى « لا تنثروا اللؤلؤ تحت أظلاف الخنازير » ، يعني الحديث .

كتب إلي أبو الطيب أحمد بن علي الجعفري من الكوفة يذكر أن أبا عبد الله الحسين بن معبد المقرئ أخبره قال حدثنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله بن أحمد النحوي البريدي قال قال المبرد : أتى الأصمعي رجل فساله أن يكتب له شيئاً من العلم ، فكتبه له ؛ فلما كان بعد أيام عاد إليه ، فقال : يا با سعيد ، إن ذلك القرطاس الذي كتبت له لي سقط مني فاكلمته الشاة ، فأحب أن تكتب لي غيره ثانياً فكتب له ، وكتب (من المنسرح) .

قل لبغاة الآداب ما وصلت منها إليكم فلا تضعوها
ضمّنوا علمها الدفاتر والخبر بحسن الكتاب أو عوها
إن اشتريتم يوماً لأهلكم شاة لبوناً فلا تجيعوها
فإن عجزتم ولم يكن علف يشبعها عندكم فبيعوها
رأى بعض الحكماء رجلاً يبتذل كتاباً ، فقال له : بينت عن نقصك ، وبرهنت عن جهلك ؛ فما أهان أحد كتاب علم إلا لجله بما فيه ، وسوء معرفته بما يحويه .

ورأى آخر رجلاً قد جلس على كتاب ، فقال : سبحان الله يصون ثيابه ولا يصون كتابه ؛ لصون الكتاب أولى من صون الثياب .
وكان بعضهم إذا سأله إنسان أن يعيره كتاباً قال : أرني كتابك ، فإن وجدتها مصونة مكنونة أعاره ، وإن رآها مغبرة متغيرة منعه .

(٣٤٣) مثله دون سند في شرح العزيزي على الجامع الصغير ، المطبعة الشرفية ١٣٠٤ ، ٢٥ : ٣٦٤ وقال : « يعني بالدر (الفقه) قال المناوي : فإن الحكمة كالدر بل أعظم منه ومن كرمها وجهل قدرها فهو شر من الكلب والخنزير وهو حديث ضعيف . »

وقيل : من أعار كتاب علم غير أهل العلم ، فقد جهل حق العلم وأضاعه
وكــــان بعض أهل العلم يكتب على ظهور كتبه التي يعيرها :
يا رب من حفظ كتابي فاحفظه ، ومن أضاعه فلا تحفظه

• وكتب آخر : ليس من أهل العلم من أضاع كتاب علم .

وكتب آخر : الكتاب أمانة ؛ وهو حقيق بالصيانة .

وكتب آخر : أكرم الله من أكرمك وردك كما تسلمك .

وكتب آخر : كتابي أغز شيء علي ، واحسانك اليه احسانك إلي

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، حدثنا محمد بن العباس بن حيويه الخزاز ،
١٠ قال : انشــــدنا محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدت (من الخفيف) .

أيها المستعير . في كتاباً ان رددت الكتاب كان صواباً
أنت والله ان رددت كتاباً كنت أعطيته أخذت كتاباً

قرأت في كتاب القاضي أبي الحسين أحمد بن علي التوزي الذي سمعه من أبي
محمد عبد الحميد بن عبد الرحيم التوزي ، قال : جــــاء رجل إلى رجل ،
١٥ يستعير منه كتاباً ، فأعاره وقال له : لا تكن في حبسك له كصاحب القرية .
قال لا ، ولا تكن أنت في ارتجاعك له كصاحب المصباح . قال لا . وكان
من حديث هذين أن رجلاً استعار من رجل قرية ، على أن يستقي فيها مرة
واحدة ، ثم يردها ، فاستقى فيها سنة ثم ردها اليه متخرقة . واما الآخر فان ظ ٣٢
رجلاً ضافه ضيف من النهار ، فاستعار من جابر له مصباحاً ليسرجه لضيغه في
٢٠ الليل ، فلما كان بعد ساعة أتاه وطالبه برده ، فقال له : أعرتني مصباحاً لليل
او للنهار ، قال لليل ، قال : فما دخل الليل .

قال عبد الرحيم وأعــــار رجل رجلاً كتاباً ، وقال له لا تكن كصاحب
السلم ، قال وما معنى ذلك . قال : جاء رجل الى رجل يستعير منه سلماً
فقال له : ما اطيعك حمله . قال : سبحان الله : وهل أكلفك حمله ، أنا أحمله .
٢٥ قال : صدقت ، أنت تحمله ولا ترده ، فأحتاج إلى أن أجيء وأحمله .

قال وســــأل رجل رجلاً أن يعيره كتاباً فأبى عليه ، فقال خذ مني
رهناً ، فقال من وجب أن يُسترهن على علم ، فوجب أن لا يعار .

قال وسأل رجل رجلًا أن يعيره كتاباً ، فقال : عليّ عين أن لا أعير كتاباً الا برهن ، قال . فهذا كتاب استعرتة من فلان ، فأتركه رهناً عندك . فقال : أخاف أن ترهن كتابي ، كما رهنت كتاب غيري .
 أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال •
 أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان ، قال أنشدت :

أعر الدفتر للصاحب بالرهن الوثيق
 انه ليس قبيحاً اخذ رهن من صديق

استعار رجل من أبي حامد أحمد بن أبي طاهر الأسفرائيني الفقيه كتاباً فرآه أبو حامد يوماً ، وقد أخذ عليه عنياً ، ثم ان الرجل سأله بعد ذلك أن يعيره كتاباً . فقال : تأتيني الى المنزل فأتاه ، فأخرج الكتاب اليه في طبق وناولوه إياه ، فاستنكر الرجل ذلك وقال : ما هذا ، فقال له أبو حامد : هذا الكتاب الذي طلبته ، وهذا طبق تضع عليه ما تأكله ، فعلم بذلك ما كان من ذنبه : قرأت . في كتاب أبي الحسين بن التوزي سمعته من عبد الحميد بن عبد الرحيم . قال : استعار رجل من بعض أهل العلم كتاباً ثم رده إليه بعد حين متكسراً متغيراً ، عليه آثار البزور وغيره ، فسأله أن يعيره غيره ، فقال له : ما أحسنت ضيافة الاول ، فنضيفك الثاني .

قال واستعار رجل من رجل كتاباً بنفسه ثم رده مع غلام له فكتب إليه : ليس من حق العلم أن يمكن منه غير أهل العلم ، وقد كان ينبغي أن تكون الكرامة في رده كالكرامة في أخذه ، وانك لما أخذته بنفسك ، وجب أن ترده بنفسك ، فكتب اليه : إن الغلام الذي أنفذته معه موثمن على المال ، فكتب اليه العلم افضل من المال ، وليس كل موثمن على المال موثمن على العلم والمال يعرف قدره كل أحد ، فهو يصونه ويعظمه ، وليس العلم كذلك ، ولم يعره شيئاً بعد ذلك .

ظ ٣٣ مسافر بن الحسن ، أحد أدباء خراسان (من الواقف) ٢٥

أجود بجل مالي لا أبالي وأبخل عند مسألة الكتاب
 وذاك لأنني أنفقت حرصاً على تحصيله شرح الشباب

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن القاسم العلوي ، أخبرنا أبو أحمد
عبد السلام بن الحسين البصري ، حدثنا علي بن هارون القرميسيني ، حدثنا علي بن
سليمان النحوي ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن مابنداذ ، حدثني أبو ضيا بشر
ابن يحيى القتيبي ، حدثني به — خ البصريين قال : أعارني رجل من وجوه بني
هاشم بالبصرة دفترًا فضاع فتفجع لذلك ، فاعتذرت إليه وقلت (من المنسرح) .

يا مالكا ما تزال راحتك تعطي المعالي وتبسطن النعم
هب لقر بالذنب عتف بواسع العفو منك ما اجترأنا
أعرتك دفترًا تضن به فخانك الدهر فيه فاصطلما
إعظامك العلم اذ فجعت به يزيد عندي خطيئتي عظمتا ١٠

ذكر أبو الحسين بن التوزي أن عبد الحميد بن عبد الرحيم أنشده
(من الوافر) .

أجل مصائب الرجل العلم مصائبه بأسفار العلوم
إذا فقد الكتاب فذاك خطب عظيم قد يحل عن العظيم
وكم قد مات من أسف عليها أناس في الحديث وفي القديم ١٠

آخر الكتاب

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطاهرين
وأزواجه وأصحابه وأنصاره وتباعه وسلامه
حسبنا الله ونعم الوكيل

فہارس الكتاب

فهرس الاعلام

رتبنا الاعلام الواردة في الكتاب على الحروف معتبرين الاسماء دون الكنى او النسب ، اللهم الا إذا لم نختد الى الاسم . اما من استطعنا تحقيق اسمائهم وتكميلها ، فقد اثبتنا اماكن ذكرهم في تلك الاسماء المحققة ، دون ان ننقل ذكر الوجه المقتضب الذي عُرفوا به في الكتاب في مكانه من الحروف ، مع الاحالة الى نتيجة تحقيقنا لاسمائهم .

والخط على الاسماء اشارة الى ورودها ببعض نصوص الكتاب مقتضبة بالقدر الذي يشير اليه . مثال ذلك (احمد ، بن حنبل ، ابو عبدالله) فهو يشير الى انه ورد في بعض نصوص الكتاب (احمد) فقط وفي أخرى (ابن حنبل) وفي ثالثة (ابو عبدالله) .

والخط على الرقم اشارة الى ان صاحب الذكر فيه ورد في متن الحديث او الخبر وما لم يخط عليه من الارقام يحيل الى اسماء في السند .

والحرف (هـ) يشير الى ان العلم ورد في هامش الكتاب .

والنجمة تشير الى شيخ المؤلف .

وقد توخينا ان نذكر بجانب الاسماء التي وردت في المتون تاريخ وفيات اصحابها على ما انتهى اليه علمنا بذلك . وذكرنا ايضاً بجانب الاسماء الاخرى التي اضطررنا الى التثبت التام منها تاريخ وفاة اصحابها . وفوق كل ذي علم علم .

ابراهيم بن سعد ٥٩ : ١٠٧ ، ٥ : ١٤
 ابراهيم بن سعيد ١١١ : ٢٢
 ابراهيم بن عبد الأعلى بن علي بن يحيى
 الأزدي - ابن أبي العرايم الكوفي - أبو
 اسحاق ٧٦ : ١٦
 ابراهيم بن عبدالله بن أيوب ٨٩ : ١٥
 ابراهيم بن عبدالله العمدي ٧٨ : ١٤ ،
 ١٠٥ : ١٥
 ابراهيم بن عبدالله الشطي ١٣٤ : ١٧ ،
 ١٢٤ : ٢٣ ، ١٢٩ : ٨
 ابراهيم بن عبدالله الكشي أبو مسلم ،
 ٩٦ : ١٨
 ابراهيم بن عثمان أبو شيبة ، ١١١ : ٦
 ابراهيم بن هجر بن ابراهيم الشيباني

الأبار ، أبو حفص ٩٢ : ٧
 الأبار ، أبو العباس - انظر احمد بن علي
 ابان بن ابي عياش (توفي حوالي ١٤٠)
 ١٠٩ : ٦
 ابراهيم بن أحمد بن محمد الطبري ، أبو
 اسحاق ١٢٥ : ٨
 ابراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي
 ٩٧ : ١٦
 ابراهيم بن ايوب ٦٦ : ١٦
 ابراهيم بن الحسن بن طاهر الحصري الحموي ،
 ابو طاهر ٢٦ : ٦ ، ٢٦ : ١٦
 ابراهيم بن الحسين الكسائي ١٠١ : ٥
 * ابراهيم بن الحسين الخلاج ، ابو اسحاق
 ١٤٤ : ٣

- شاذان البراز ، أبو بكر ٦٥ : ١٩ ،
١٠٣ : ٨ ، ١٤٥ : ١٣
أحمد بن ابراهيم البقي ، ٤٢ : ١٧ ،
٥٢ : ٢١ ، ٥٦ : ١٦
* أحمد بن أحمد بن علي القصري ، أبو عبد الله
٩٦ : ١٥
أحمد بن اسحاق النهاوندي ٥٩ : ١٤ ،
١١٢ : ٤ ، ١١٤ : ٤
أحمد بن اسحاق بن نيتخاب الطيبي ، أبو الحسن
٦٥ : ٥ ، ٦٤ : ٦ ، ٦٥ : ١٢ ،
١٠١ : ٤
أحمد بن اسحاق الوزان ٣٨ : ٥
أحمد بن اسحاق بن وهب البندار ٣٠ : ١٢
أحمد بن اسماعيل ١١٥ : ١٧
أحمد بن أنس بن مالك ٩٦ : ٢
أحمد بن أوس الحلي ٣٣ : ٢١ ، ٢٦ : ٢٢
أحمد بن بشار البندادي ابن أبي المعجوز ،
أبو بكر ٧٠ : ١١
أحمد بن بشر المرثدي ٦٣ : ٢
أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ،
أبو بكر ٣١ : ٩ ، ٣١ : ١٢ ،
٣٤ : ٢ ، ٣٨ : ٢٠ ، ٣٩ : ٤ ،
٤٧ : ٦ ، ٤٨ : ١٣ ، ٥٩ : ١٠ ،
٦٠ : ١٥ ، ٦٤ : ٢٠ ، ٧٧ : ٦ ،
٨٠ : ١٧ ، ١٠٦ : ١٩ ، ١٠٧ : ١٢ ،
١١٢ : ١٤
أحمد بن جعفر السرمدي ١٢٥ : ١٠
أحمد بن جعفر بن سلم الحلي ٥٧ : ٤
* أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، أبو الحسن
٣٤ : ٥ ، ٣٤ : ١٥ ، ٣٤ : ١٧ ،
٣٥ : ١٢ ، ٦٢ : ٦ ، ١٠٠ : ١٠ ،
١١٤ : ١٨ ، ١٢٦ : ٥
أحمد بن جعفر مالك ٤١ : ٨
- ٢٣ : ٢١ ، ٢٦ : ٢٢
ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أبو اسحاق
٣٠ : ٢١ ، ٣١ : ٦ ، ٨١ : ٢ ،
٨١ : ٢٠ ، ١١٥ : ٧
ابراهيم بن عمرو ، أبو اسحاق ٨١ : ١٦
* ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب ، أبو
القاسم ١١٢ : ١٨
ابراهيم بن محمد الكندي ٨٩ : ١٩
ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أبو اسحاق
٧٨ : ١٢ ، ٩١ : ١
* ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل ، أبو
اسحاق ٣٧ : ٢٢ ، ١١٥ : ١٦
ابراهيم بن المنذر الخزامي ١٣٩ : ٥ ،
١٣٩ : ٨
ابراهيم بن مهدي المصيصي ٦١ : ١٤
ابراهيم بن موسى بن الرواس ، أبو اسحاق
٣٠ : ٢٢ ، ٨١ : ٢١
ابراهيم بن موسى الشاطبي (- ٧٩٥) ،
١٤ : ٢٢ ، ٨٢٢ : ٨
ابراهيم بن ميسرة ٤٣ : ١٩
ابراهيم بن هاشم ٦٣ : ٢ ، ٦٧ : ٢١
ابراهيم بن يزيد التيجي (- ٩٢) ٢٠ : ٦ ،
٥٣ : ٢٧ ، ٥٦ : ٧
ابراهيم بن يزيد النخعي (٢٦ - ٩٦)
١٥ : ١٤ ، ١٩ : ٢١ ، ٣٠ : ٧ ،
٤٦ : ١٩ ، ٤٧ : ٢ ، ٤٧ : ١٩ ،
٤٨ : ٢ ، ٤٨ : ٦ ، ٤٨ : ١٦ ،
٥٨ : ٢٠ ، ٦٠ : ١٦ ، ٨٨ : ١٦ ،
١٠٨ : ١٥ ، ١٠٨ : ٢٧ ، ١٠٩ : ٢ ،
١١٠ : ٥
أبو أحمد ٣٥ : ٨
أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن

- أحمد بن سنان الواسطي ٧٤ : ١٥
أحمد بن صالح بن محمد التميمي أبو العلاء ،
١٠ : ١٠٤
أحمد بن أبي طالب الكاتب ١١٥ : ١٧
أحمد بن أبي طاهر ١١٤ : ١٩
أحمد بن أبي طاهر الاسفرائيني الفقيه ، أبو
حامد (٤٠٦ -) ، ١٤٩ : ١ ،
١٤٩ : ١٠ ، ١٢ : ١٢
أحمد بن عبد الجبار العطاردي ٨٨ : ١٥
أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي ، أبو بكر
١٢٧ : ٣ ، ١٣٧ : ٤ ، ١٤٢ : ١٦
أحمد بن عبد العزيز الجوهري ٣٩ : ٩
أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق الحافظ ،
أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٣ ،
٧٢ : ١٣ ، ٧٦ : ١٦ ، ٨٤ : ١٦ ،
٩١ : ٩ ، ١٠٤ : ٢
أحمد بن عبدالله بن الحسين المحاملي ، أبو
عبدالله ٦٦ : ٢٠
أحمد بن عبدالله الدوري الوراق ٣٨ : ٨
أحمد بن عبدالله المزني ، أبو محمد ٥٠ : ١٢
أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني
٨٣ : ١٥ ، ١٠٥ : ١١
أحمد بن عبد الواحد بن علي البزاز ، أبو
الحسين ، ١٤٠ : ٢٠
أحمد بن عبد الواحد بن محمد الوكيل ،
أبو يعلى ١٢٩ : ١٧
أحمد بن عبيد الله الكلوزاني ، أبو الحسين
١٣٧ : ٢٤
أحمد بن عثمان بن يحيى الأدي ، أبو الحسين
٧٥ : ١٨ ، ٨٩ : ٧
أحمد بن علي الأبار ، أبو العباس ٣٠ : ١٢ ،
٥٧ : ٥ ، ١١١ : ٥ ، ١١١ : ٧ ،
١١١ : ٢٢
أحمد بن حازم بن أبي غرزة ٧٦ : ١٨
أحمد بن الحسن البترمذي ٦٦ : ٢ ،
٧٧ : ٢٠
أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي ، أبو بكر
٣٧ : ١٠ ، ٥٣ : ١٣ ، ٨٢ : ١٨
أحمد بن الحسن عبد الجبار الصوفي ٤٢ : ٣ ،
١٣٦ : ٦
أحمد بن حمدان العسكري ٨٢ : ١٢
أحمد بن حنبل ، أبو عبدالله (١٦٤ - ٢٤٢)
٢٨ : ١٩ ، ٨١ : ٣١ ، ٣٤ : ٤ ،
٤٠ : ٢٠ ، ٤١ : ٣ ، ٤٦ : ٦ ،
٤٦ : ١٩ ، ٤٧ : ٦ ، ٤٧ : ١٥ ،
٤٨ : ١١ ، ٤٨ : ١٤ ، ٥٢ : ٩ ،
٥٧ : ١٠ ، ٥٨ : ٩ ، ٥٨ : ١٩ ،
٥٩ : ١١ ، ٦٠ : ١٥ ، ٦١ : ١٠ ،
٦١ : ١٣ ، ٦٢ : ٣ ، ٦٣ : ٦ ، ٦٨ : ٢٥ ،
٧٤ : ٢١ ، ٧٧ : ٧ ، ٧٨ : ٢٤ ،
٧٩ : ٦ ، ٧٩ : ٧ ، ٧٩ : ٢٢ ،
٨٠ : ١٨ ، ٨٣ : ١٦ ، ٩٠ : ١١ ،
٩٢ : ٢٠ ، ١٠٠ : ٦ ، ١٠١ : ١٢ ،
١٠٢ : ١٢ ، ١٠٥ : ٧ ، ١٠٦ : ١٥ ،
١٠٦ : ٢٠ ، ١٠٧ : ١٣ ، ١٠٨ : ١٠ ،
١١٠ : ٣ ، ١١٣ : ١٣ ، ١١٣ : ١٥ ،
١١٥ : ٩ ، ١١٥ : ١٠ ، ١١٥ : ١٣ ،
١١٥ : ١٤ ، ١١٥ : ٢٧ ،
أحمد بن خالد الوهبي ٨٣ : ٢
أحمد بن الخليل البرجلاني ، ٤١ : ٦
أحمد بن زهير ٤١ : ١٧ ، ١٠٣ : ١٠
أحمد بن زيد الرملي ٦٦ : ٢٢
أحمد بن سعيد الجبال ٨٩ : ٨
أحمد بن سعيد الدمشقي ١٢٠ : ٢
أحمد بن سعيد الفقيه ١٤٢ : ١٧
أحمد بن سلمان النجاد ، أبو بكر ٣٦ : ١٢

- * أحمد بن علي بن الحسين المحتسب التوزي
القاضي ، أبو الحسين ١١٤ : ١٢ ،
١٢٥ : ١٣٩ ، ٦ : ١٤٨ ، ١٢ : ١٤٩
١١ : ١٥٠ ، ١٤ : ١٥٠
- * أحمد بن علي الجعفري ، أبو الطيب
١٤٧ : ٨
أحمد بن علي بن حجر السقلافي (٧٧٣-٨٥٢)
٧ : ١٤ ، ٥ : ٢٤
- * أحمد بن علي بن عثمان الأزجي ، أبو الحسين
٩٦ : ١٤
أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، أبو يعلى
(٣٠٧-) ٥١ : ١٠ ، ١٠٩ : ١٦ ،
١٣٤ : ١٨ ، ١٤٧ : ٥
- * أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب ،
أبو جعفر ٧٣ : ١٠
أحمد بن علي المبريزي (٧٦٦-٨٤٥)
٧ : ٢
- * أحمد بن علي الهائم ، أبو علي ١٣٠ : ١٥
* أحمد بن علي بن يزداد القاري ، أبو بكر
٦٦ : ١٤ ، ١٠٠ : ١٨ ، ١٠٢ : ٣
* أحمد بن عمر بن أحمد الدلال ، أبو بكر
١٢٠ : ١٨
* أحمد بن عمر بن علي الفاضي ، أبو الحسين
٦٦ : ٦
* أحمد بن عمر بن روح النهرواني ، أبو
الحسين ٩٠ : ١٤
أحمد بن عمران ١٤٣ : ١٦
- * أحمد بن عمرو بن السرح ، أبو الطاهر
٥٠ : ٢٣ ، ١٠٥ : ٢١ ، ١٠٦ : ٦
أحمد بن غنمة ٩١ : ١٨
أحمد بن الفرج ٦٦ : ٧ ، ٧٣ : ١١
أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمه
٧٦ : ٦
- أحمد بن الفضل سندانة ، أبو بكر
١٣٨ : ١١ ، ١٣٩ : ١٢
أحمد بن القاسم البكاتب ١٤١ : ١٢
أحمد بن كامل القاضي ٣٧ : ١٧
أحمد بن كهره الحرار ، أبو بكر ٢٥ : ١٥
أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البخاري ،
أبو نصر ٦٧ : ٦ ، ١١٧ : ١٦
أحمد بن محمد بن أحمد المتيقي ، أبو الحسن
٣٨ : ١٣ ، ٦٢ : ٢١ ، ٩٤ : ١١ ،
٩٤ : ٢٤ ، ١٤٠ : ٢٢ ، ١٤٣ : ١٢
* أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي ،
أبو بكر ٣٠ : ٥ ، ٨٢ : ١١ ،
٨٦ : ٤
* أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي البزاز ،
أبو الحسين ٧٥ : ٤
* أحمد بن محمد بن إسحاق المقرئ ، أبو
منصور ٩٣ : ٤
أحمد بن محمد بن بكر الهزاني ، أبو روق
٨٧ : ٢٠ ، ٨٨ : ٢
أحمد بن محمد الجوهرى أو المكى
١٣٩ : ١٦
أحمد بن محمد الجيرنجي ، أبو بكر
١٤٣ : ١٧
أحمد بن محمد بن حازم ١١٥ : ١٢
أحمد بن محمد بن الحسين المرواحي المدي
(المقرئ ؟) أبو بكر ٢٥ : ١٠ ،
٢٥ : ٢٠ ، ٢٦ : ٧ ، ٢٦ : ١٥
أحمد بن محمد السلفي ، أبو طاهر (٤٧٢-
٥٧٦) ٣ : ١٨
أحمد بن محمد بن سهل البزاز ، أبو الحسن
٢٩-١٧
أحمد بن محمد بن أبي شيبة ١٤٠ : ١٤
أحمد بن محمد بن شجاع ، أبو أيوب

- ١٦ : ١١٠
 * أحمد بن موسى الرشناني المبد الصالح ،
 أبو بكر ٩٦ : ١٤
 أحمد بن يحيى بن ثعلب ، أبو العباس
 ١٤٥ : ٢١١
 أحمد بن يحيى الحلواني ٦٨ : ١٥ ،
 ٥٩ : ١٥
 أحمد بن يوسف الأزرق ، أبو الحسن
 ١٣٤ : ٤
 أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ٢٩ : ١٠ ،
 ٣٧ : ١٤ ، ٧٧ : ٢
 أحمد بن يونس ١٣٦ : ٥
 الاخفش ١٤٥ : ٢٢ ، ١٤١ : ٢
 اخو الخلال - انظر الحسين بن محمد
 أبو ادريس - انظر عائذ بن عبد الله
 ادريس بن أبي ادريس ٤٦ : ١٣
 ادريس ، أبو عبد الله ١١٢ : ١٥
 الاذرمي ، أبو عبد الرحمن ٧٥ : ١٥
 ارطاة ١١٠ : ١٣
 الازهري ، أبو القاسم - انظر عبيد الله بن
 أحمد بن عثمان
 ابن اسحاق ٥٤ : ١١
 أبو اسحاق ١١٢ : ٧
 اسحاق بن ابراهيم بن شاذان
 ٨١ : ٤
 اسحاق بن ابراهيم المروزي ٤٥ : ١٣
 اسحاق بن أحمد بن خلف الازدي الحافظ
 ٦٧ : ٧ ، ١١٧ : ١٧
 اسحاق بن اسماعيل الطالقاني ٤٨ : ٧
 اسحاق بن بنان بن معن ١٠١ : ٩
 اسحاق بن الحسن ١٠٦ : ٨
 اسحاق بن راهويه ١٢٥ : ٢٦ ،
 ١١٧ : ١٢
- ١٤٣ : ١٧ ، ١٤٣ : ٢١
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ،
 أبو سهل ٥٢ : ١١ ، ٦٢ : ١٧ ،
 ٦٥ : ٧ ، ٧١ : ٢٣ ، ٧٢ : ٢ ،
 ٨١ : ١٠ ، ٨٥ : ٢ ، ٩١ : ٢ ،
 ١٠٦ : ٧
 أحمد بن محمد العروضي ١٢٩ : ١٩
 أحمد بن محمد بن عمار ٦٩ : ١٥
 أحمد بن محمد بن عمران ١١٩ : ٦
 أحمد بن محمد بن عيسى المكي ، أبو بكر
 ١٤١ : ٨
 * أحمد بن محمد بن غالب البرقاني ، أبو
 بكر (٣٣٦ - ٤٢٥) ٣٢ : ١٨ ،
 ٧٨ : ١٢
 أحمد بن محمد القسطلاني (- ٩٢٣)
 ١٤ : ٢٥
 أحمد بن محمد بن المرزبان الأجهري
 ٧٠ : ٦
 أحمد بن محمد بن مسروق ، أبو العباس
 ١٢٠ : ١٩
 أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم القرشي
 ١٤٢ : ٤ ، ١٤٢ : ١٠
 أحمد بن محمد بن هارون الخلال ، أبو
 بكر ١١٥ : ٨ ، ١١٥ : ١٢
 أحمد بن محمد بن يعقوب الوزان ، أبو
 الحسين ١٠٤ : ١٥
 أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين
 ٦٩ : ٢١
 أحمد بن معاوية بن الهذيل ٦٦ : ١٦
 أحمد بن المنذر ١٣٤ : ١٢
 أحمد بن معروف الحثاب ٩٣ : ١٧
 أحمد بن منصور الرمادي ٤٢ : ١١ ،
 ٤٩ : ٧ ، ٨٢ : ٨ ، ١٠٧ : ٩

- اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ،
 ابو يعقوب ٣٨ : ١٤ ، ٩٤ ، ٢١
 اسحاق بن سنير الحنظلي ١٢٥ : ٢٥
 اسحاق بن عيسى ٣٤ : ٤
 اسحاق بن محمد بن الفضل بن حابر
 ٩٣ : ١٣
 اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ،
 ٩٦ : ٦
 اسحاق بن منصور ١١٥ : ١٢ ، ١١٥ : ٢٥
 اسحاق بن موسى الانصاري ١٠٥ : ٢٣ ،
 ١٠٦ : ٢
 اسحاق بن موسى الرمي ١١٠ : ١٢
 اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله
 ٨٤ : ١٢ ، ٩٨ : ٩ ، ٩٨ : ١٦ ،
 ٩٩ : ١٩
 أبو اسماعيل ٥٧ : ٦
 اسماعيل بن ابراهيم ٣٨ : ١٠ ، ٤٨ : ١٢
 اسماعيل بن ابراهيم بن عليه البصري (٢٠٠-)
 ٣١ : ٣ ، ٣٢ : ٢ ، ٣١ : ٧ ،
 ٣١ : ١٠ ، ٥٧ : ٩ ، ٥٧ : ١٠ ،
 ٥٧ : ٢٤ ، ٧٨ : ٢٤ ، ٧٩ : ٥ ،
 ٧٩ : ٦ ، ٧٩ : ٢٢
 اسماعيل بن اسحاق ٧٣ : ٢
 اسماعيل بن اسحاق القاضي (٢٠٠-٢٨٢)
 ١٣٩ : ١٩ ، ١٤٠ : ٤
 اسماعيل بن ابي اويس ٩٢ : ١٦
 اسماعيل بن رافع ٨١ : ١٧
 اسماعيل بن سعيد المعدل ١١٤ : ١٢ ،
 ١٣٩ : ٧
 اسماعيل بن سيف ٦٧ : ٢١ ، ٦٨ : ٢٠
 اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي
 ٣٣ : ١٤ ، ٧٢ : ١٤ ، ٨٤ : ١٧ ،
 ١٠٤ : ٣
- اسماعيل بن علي ٤٨ : ١٣
 اسماعيل بن علي الخطيبي ٤٧ : ٥ ، ٥٧ : ٨ ،
 ٥٩ : ١٠ ، ٦٠ : ١٤ ، ١٠٦ : ١٦ ،
 ١٠٧ : ١٢ ، ١١٣ : ١٣
 اسماعيل بن عمرو ١٠٠ : ٢٠ ، ١٠٢ : ٤
 اسماعيل بن عياش ٨٥ : ١٦ ، ١٠٢ : ٥
 اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن يحيى بن
 حماد مولى الفضل بن العباس بن
 عبد المطلب ٥٣ : ٦ ، ٥٤ : ٩ ،
 ٧٨ : ٣
 اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجي
 الكاتب الصفار ، ابو علي (٣٤١ -)
 ٣٧ : ٦ ، ٤٢ : ١٠ ، ٤٩ : ٦ ،
 ٦٨ : ٧ ، ٨٠ : ٧ ، ٨٢ : ٧ ،
 ٨٣ : ٨ ، ٨٤ : ٦ ، ٨٥ : ١٣ ،
 ٩٢ : ٢١ ، ١٠٧ : ٨ ، ١١٠ : ١٦ ،
 ١٤٠ : ٢٢ ، ١٤١ : ٢
 اسماعيل المكي ٧٨ : ١٥ ، ٧٨ : ١٩
 اسماعيل بن يحيى ٦٩ : ١٦ ، ٦٩ : ١٨
 اسماعيل بن يونس ١٢٣ : ٢
 الاسماعيلي ، ابو بكر ٨٢ : ١١
 الاسود ، والد عبد الرحمن بن الاسود
 ٥٣ : ١٥ ، ٥٣ : ١٨ ، ٥٤ : ١٠ ،
 ٥٤ : ١٩
 الاشج ، ابو سعيد ١٤٧ : ٥
 الاشعث ١١٢ : ١٧ ، ١١٢ : ٢٧
 اشعث بن سليم ٥٥ : ١٧
 الاشعري ، ابو موسى - انظر عبد الله بن قيس
 الاشعري ، ابو الحسن - انظر علي بن اسماعيل
 الاثنانداني ، ابو عثمان ١٤٠ : ٢٢
 الاصم - انظر محمد بن يعقوب
 الاصمعي - انظر عبد الملك بن قريب
 ابن الاعرابي ابو عبد الله ١٤٣ : ١٨ ،

- البجلي ، ابو الميمون ٤٥ : ٦ ، ١٠٨ : ٥
 البراء ١٠٥ : ٤ ، ١٠٥ : ٨
 ابو بردة ابن ابي موسى ٣٩ : ١٧ ،
 ٤٠ : ٢ ، ٤٠ : ٧ ، ٤٠ : ١٤ ،
 ٤٠ : ١٨ ، ٤١ : ٢ ، ٥٦ : ١٥
 البرقاني - انظر احمد بن محمد
 البرمكي - انظر ابراهيم بن عمر
 بروكلين ٢٢ : ١٩
 البزار ٣٢ : ٢٢
 بشر ٦٢ : ٢٢
 ابو بشر ١٠٨ : ١١
 بشر بن الحارث (٢٤٧ -) ٦٣ : ٢
 ابن بشران المعدل - انظر علي بن محمد
 بشر بن المفضل ٩٣ : ٦
 بشر بن يحيى القُتيبي ، ابو ضياء ١٥٥ : ٤
 * بشري بن عبدالله النافعي ، ابو الحسن
 ١٤٣ : ٨
 بشير بن خيثك [ترجمته في خلاصة التذهيب
 ٤٣ : ١٤ ، ١٠١ : ١٤
 ابن بطال ، ١٤ : ٢٤
 بقية بن الوليد الكلاعي (١٩٧ -) ،
 ٢٢ : ٢ ، ٧٢ : ١٥ ، ٧٣ : ٤ ،
 ٧٣ : ٩ ، ٧٣ : ١٢ ، ٩٥ : ٥ ،
 ١١٠ : ١٣
 ابن بكار (انظر محمد بن بكار)
 بكتكين بن احمد التركي ، ٢٥ : ١٢ ،
 ٢٦ : ٨
 ابو بكر الصديق (١٣ -) ٤٨ : ١٥ ،
 ٤٩ : ٢٠ ، ٨٥ : ١٧ ، ٨٥ : ١٨ ،
 ٨٧ : ٥ ، ٨٧ : ٩ ، ٨٧ : ١٤
 بكر بن عبدالله ، ٤٧ : ١١
- ١٤٣ : ٢٢ ، ١٤٣ : ٢٢ ، ١٤٣ : ٢٢
 الاعرج - انظر سلمة بن دينار
 الاعمش - انظر سليمان بن مهران
 ابن افلاج - انظر كثير
 ام الدرداء ١١٧ : ١
 ابو أمامة الباهلي - انظر الصدي بن عجلان
 ابن الانباري - انظر محمد بن القاسم
 انس بن عياض ١٠٥ : ٢١ ، ١٠٦ : ٢
 انس بن مالك (٩٣ -) ٦٧ : ٢٢ ،
 ٦٨ : ٢ ، ٧٠ : ١٣ ، ٧٠ : ١٦ ،
 ٨٧ : ١ ، ٨٧ : ١٤ ، ٩٤ : ٤ ،
 ٩٤ : ٨ ، ٩٤ : ٢٤ ، ٩٥ : ٢ ،
 ٩٥ : ٨ ، ٩٥ : ١٢ ، ٩٥ : ١٦ ،
 ٩٥ : ٢٢ ، ٩٦ : ٤ ، ٩٦ : ١١ ،
 ٩٦ : ١٢ ، ٩٦ : ١٩ ، ٩٧ : ٥ ،
 ٩٧ : ٨ ، ٩٧ : ١١ ، ٩٧ : ١٣ ،
 ٩٧ : ١٤ ، ٩٧ : ١٦ ، ٩٧ : ٢٠ ،
 ٩٧ : ٢٨ ، ١٠٩ : ٧ ، ١٤٦ : ١٨
 ابن انس بن مالك ٩٤ : ١٨ ، ٩٥ : ٢
 الانصاري ٩٧ : ٢٧
 الانصاري ، ابو الحسن ٢٤ : ١٤ ،
 ٢٤ : ١٨
 الانصاري ، ابو زيد ١٤١ : ١٨
 اهلواردت ٢٣ : ٢
 الاوزاعي - انظر عبد الرحمن بن عمرو
 ايوب بن عباية ١٣٩ : ٨
 ايوب [بن كيسان السخيتاني ، ابو بكر]
 (١٣١ -) ٤٣ : ٢٢ ، ٤٤ : ٦ ،
 ٤٥ : ١٢ ، ٦٢ : ١٩ ، ٧٩ : ٢٦ ،
 ١٠٣ : ١٦ ، ١١٠ : ٩ ، ١١٠ : ٢٦ ،
 ١١٤ : ١٦
 البخاري - انظر محمد بن اسماعيل

جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي ٦٦ : ٢٢
 جعفر بن احمد المروزي ٥٣ : ٦
 جعفر بن احمد بن محمد بن الضباح الجرجاني
 ١٠٤ : ١١
 جعفر بن احمد المؤذن ٧٨ : ٢
 جعفر بن اياس ، ابو بشر ٩٢ : ١٢
 جعفر بن حميد ٦٥ : ٨
 جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الراسطي ،
 ابو محمد ١٠٦ : ١٧
 جعفر بن محمد الفيراني ٣٠ : ٦ ،
 ٣٤ : ١٨ ، ٣٥ : ١٣ ، ٣٨ : ٢١ ،
 ٤١ : ٨ ، ٤٣ : ٧ ، ٤٣ : ١٢ ،
 ٤٤ : ٥ ، ٤٥ : ٢٢ ، ٤٧ : ١٠ ،
 ٥٤ : ١٧ ، ٥٥ : ٥ ، ٦٤ : ٩ ،
 ١٠٥ : ٢٣
 جعفر بن محمد بن نصير الحلي ، ابو
 محمد ١١٢ : ٩ ، ١٣٠ : ١٨ ،
 ١٢١ : ٢
 جعفر بن محمد الصندي ٦٣ : ٢٢
 جعفر بن محمد المروزي ٥٤ : ٨
 جعفر بن مسافر ٣٥ : ١٦
 جعفر بن ابي الفيرة ١٠٢ : ٩ ، ١٠٢ : ١٢ ،
 ١٠٢ : ١٦
 ابن جهور النقيه ١١٤ : ٩
 ابن الجوزي - انظر عبد الرحمن بن علي
 الجوهري ، ابو محمد - انظر الحسن بن علي
 بن محمد
 جويرية بن بشير ١٠٩ : ١٧
 ابن حاتم المقدسي ٣ : ١٤
 ابو حاتم ٦٧ : ١١
 حاتم بن الحسن الشاشي ٦٦ : ٢ ، ٧٧ : ٢٠ ،
 الحارث الاعور ٨٩ : ١٧ ، ٩٠ : ١٨ ،
 ٩٠ : ٢٤

ابو بكر بن عبد الملك ١١١ : ٢
 ابو بكر بن مالك ٤٣ : ٧ ، ٤٣ : ١٢ ،
 البخاري ، ابو محمد ١٣٩ : ٥
 قاسم بن نجيع ١٥٢ : ٥
 قيس بن محمد ٨٦ : ٥
 التميمي ٤٨ : ٢٩
 ثابت السبائي ٩٤ : ٨ ، ٩٤ : ٢٢
 ثمامة بن عداة بن انس ٧٠ : ١٢ ،
 ٨٧ : ٩ ، ٨٧ : ١٤ ، ٩٦ : ١٦ ،
 ٩٧ : ٤ ، ٩٧ : ٨ ، ٩٧ : ١١ ،
 ٩٧ : ١٢ ، ٩٧ : ١٤ ، ٩٧ : ١٥ ،
 ٩٧ : ٢٠
 ثور ٨٨ : ١٦
 الثوري - انظر سفيان بن سعيد
 جابر بن زيد (٩٣ -) ٣٠ : ٦ ،
 ٢٠ : ١٢ ، ١٠٩ : ٩
 جابر بن عداة (٧٨ -) ١٠٤ : ٧ ،
 ١٠٤ : ١٣ ، ١٠٤ : ٢١ ، ١٠٤ : ٢٦
 الجابري ابو محمد ، ١٣٤ : ١٨ ،
 ١٣٤ : ٢٣ ، ١٣٩ : ٩
 ابو حاتم - انظر محمد بن ادريس
 الجاحظ - انظر عمرو بن بحر
 جامع بن شدادة ابو صخر ٥٥ : ٤ ،
 ١١٠ : ٤
 ابن الجراح ، ابو الخطاب ٣ : ١٧
 ابن جريج - انظر عبد الملك بن عبد العزيز
 جرير بن حازم (١٧٠ -) ٥٥ : ٤ ،
 ١٠٠ : ٢٠ ، ١٠١ : ٢ ، ١٠١ : ٦ ،
 ١١١ : ١٩
 جرير بن عبد الحميد ٤٨ : ٨
 الجريري - انظر سعيد
 ابو جعفر - انظر جعفر بن محمد بن علي

الحارث بن ابي اسامة ١٤٢ : ١٨	* الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر الفاخي ،
الحارث بن محمد التميمي ٢٩ : ١٠ ،	ابو القاسم ٨٠ : ٧ ، ٨٣ : ٧
٣٧ : ١٣ ، ٣٧ : ١٥ ، ٧٦ : ٢٢ ،	* الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما
٢ : ٧٧	النعماني ، ابو علي ٩١ : ١٧ ، ٩٧ : ٩ ،
حيان ١٠٢ : ٩	٩٨ : ٢ ، ٩٩ : ٦ ، ١٠٠ : ٢ ،
ابن حبان ٦٨ : ٢٥	١٠٣ : ١٤ ، ١٠٣ : ١٧ ، ١١٠ : ٧
حبان بن موسى ٣٨ : ١٥ ، ٩٤ : ٢١	حسن بن الربيع ١٠٢ : ١٥
حبیب بن جري ٩٠ : ٢	الحسن بن رشيق ١٢٠ : ١٠
المبراني ، ابو راشد ٨٥ : ١٤	الحسن بن سفيان النسوي ٣٨ : ١٥ ،
حجاج ٣٩ : ٢٢ ، ٥٩ : ١١ ، ٦٠ : ١٦ ،	٩٤ : ٢١
٢٠٢ : ١٢	الحسن بن سهل ١٢٤ : ١١
الحجاج بن يوسف (- ٩٥) ١٤٠ : ١٦	الحسن بن صالح ١١٧ : ١٨ ، ١١٨ : ٢
ابن حجر - انظر احمد بن علي	حسن صديق خان ٧ : ١١
ابن حزم ٧٢ : ٢٠	الحسن بن العباس الرازي ٨٥ : ٤
حسام بن مصك ٩٢ : ١١	الحسن بن عبد الرحمن ١١٢ : ٥ ،
حسن ٤٧ : ١٧	١١٤ : ٥
الحسن بن بشر البجلي الكوفي ٤٢ : ٧	الحسن بن عبد الرحمن الراهمزي
* الحسن بن ابي بكر (له ابراهيم) بن شاذان	(- ٣٦٠) ٩ : ١١ ، ١٠ : ٢
٣٠ : ١١ ، ٣٧ : ١٤ ، ٣٧ : ١٥ ،	الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ٥٩ : ١٥
٣٧ : ١٦ ، ٣٨ : ٤ ، ٤٠ : ١٦ ،	الحسن بن عبدالله بن أحمد النحوي البريدي ،
٤١ : ١٧ ، ٥٢ : ١١ ، ٥٦ : ١٢ ،	ابو عبدالله ١٤٧ : ٦
٦٠ : ٥ ، ٦٢ : ١٧ ، ٦٢ : ٢٠ ،	الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري ، أبو
٦٤ : ٦ ، ٦٥ : ١٢ ، ٦٧ : ١٥ ،	أحمد ١٢٩ : ٢
٦٧ : ٢٢ ، ٦٨ : ١٣ ، ٧١ : ٢٢ ،	الحسن بن عبدالله السيرافي ، ابو سعيد
٧٤ : ٨ ، ٧٥ : ٢٠ ، ٧٧ : ٢ ،	١٤٠ : ٢١
٨١ : ١٠ ، ٨٥ : ٢ ، ٩١ : ٢ ،	الحسن بن عرفة ٨٥ : ١٣
٩٨ : ١٥ ، ١٠١ : ٤ ، ١٠٦ : ٧ ،	الحسن بن علي بن ابراهيم المقرئ الأهوازي ،
١٠٦ : ١٧ ، ١٠٩ : ١١	ابو علي ٩٥ : ١٨
الحسن بن جابر ٩٨ : ٥	الحسن بن علي بن الرباب السعاف ، ابو علي
الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح السمسار ،	٢٥ : ١٠
ابو سعيد ١٠٥ : ٢٢	الحسن بن علي بن زياد ٦٠ : ٦ ، ٦٤ : ٧
الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه ، ابو	الحسن بن علي بن شبيب المضمري ، ابو علي
علي ٩٢ : ١٠ ، ٩٥ : ٢٠	٩٣ : ٥ ، ١١٢ : ٩

- الحسن بن علي بن ابي طالب (٣ - ٥٠)
 ٩١ : ٢ ، ٩١ : ٥ ، ٩١ : ١٥
 * الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ ، ابو علي
 ١١٥ : ٢ ، ١٢٢ : ٢٢
 الحسن بن علي بن عفان ١٠٩ : ١٢
 * الحسن بن علي بن محمد التميمي ، ابو علي ،
 ٣١ : ٩ ، ٣٤ : ٢ ، ٧٤ : ٢٠ ،
 ٧٧ : ٦ ، ٨٠ : ١٧
 * الحسن بن علي بن محمد الجوهرى ، ابو
 محمد ٤٣ : ١٦ ، ٧٣ : ١٠ ،
 ٩٣ : ١٢ ، ١٠٣ : ٢ ، ١٠٤ : ٢ ،
 ١٠٤ : ١٧ ، ١٠٦ : ٩ ، ١٣٩ : ٤ ،
 ١٤١ : ٧ ، ١٤٨ : ٩ ، ١٤٩ : ٥ ،
 * الحسن بن علي بن محمد الواعظ ، ابو علي ،
 ٦٩ : ١٤
 حسن بن أبي علي النجار ٦٥ : ١٤
 الحسن بن علي الوراق الواسطي ٣٤ : ١٨
 * الحسن بن فهد ، ابو علي ٩٠ : ١٤
 الحسن بن عتبة ، ابو كبران ١٠٠ : ٦
 * الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ، ابو
 محمد ٦٦ : ٨ ، ٩٦ : ٨ ، ١١٩ : ٦ ،
 ١٤٠ : ١٣
 الحسن بن مسلم ٤٣ : ١٩
 الحسن بن مكرم ٣٦ : ٨ ، ٣٧ : ١٦ ،
 ٣٧ : ٢١ ، ٣٧ : ٢٣
 الحسن بن يسار البصري (٢٢ - ١١٠)
 ٦ : ١١ ، ١٠١ : ٢ ، ١٠١ : ٢ ،
 ١٠١ : ٦ ، ١٠١ : ١٠ ، ١٠١ : ٨٢٠ ،
 ١٠٢ : ٥
 حسن بن الهيثم ٦٩ : ٢٠
 * الحسين بن ابراهيم بن أحمد المصري ،
 ابو عبدالله ٤٢ : ١٧ ، ٥٢ : ٢٠ ،
 ٥٦ : ١٦
- الحسين بن اسماعيل ٦٦ : ٩
 الحسين بن اسماعيل المحاملي ، ابو عبدالله
 ٣٩ : ١٥
 الحسين بن حسن بن حرب المروزي
 ٣٣ : ٨
 * الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم
 المخزومي ، ابو عبدالله ١١٣ : ٨
 حسين بن علي الجعفي ١٠٩ : ٨
 الحسين بن علي بن أبي طالب (٤ - ٦١)
 ٩١ : ١٢ ، ٩١ : ١٤
 الحسين بن علي بن يزيد ١٢٥ : ٢٥
 الحسين بن قهم ٤٣ : ١٧
 الحسين بن القاسم الكوكبي ، ابو علي
 ١١٤ : ١٣
 * الحسين بن محمد بن جعفر الخالع ، ابو
 عبدالله ١٣٨ : ١٠ ، ١٣٩ : ١١
 * الحسين بن محمد بن الحسن اخو الخلال ،
 ابو عبدالله ١٣٤ : ١٧ ، ١٣٩ : ٨
 * الحسين بن محمد بن القاسم العلوي ، ابو
 عبدالله ١٣٥ : ٩ ، ١٥٠ : ٢
 الحسين بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق ،
 ابو عبدالله ٨٩ : ١٤
 الحسين بن محمد المقرئ ، ابو عبدالله ١٤٧ : ٨
 حصين بن عبد الرحمن ٥٣ : ٨ ،
 ٥٣ : ٢٥ ، ١١٢ : ٢٧
 الحضري ، ابو داود ١١١ : ٨
 حفص ٣٩ : ٥
 حفص بن عمر الأبلبي ٩٦ : ١٠
 حفص بن عمر بن أبي العطف ٩٢ : ١٦
 حفصة ٣٥ : ٢٥
 الحكم بن ابراهيم ٤٦ : ٢٧
 الحكم بن عتيبة (٥٠ - ١١٥) ٧٨ : ٢٠ ،
 ١١١ : ٦

٨٣ : ١٥ ، ٩٧ : ٦ ، ١٠٠ : ١٨ ،
١٠١ : ١٧ ، ١٠٢ : ١٥ ، ١٠٣ : ١٩ ،
١٠٥ : ٢ ، ١٠٥ : ١١ ، ١٠٦ : ١٥ ،
١٠٦ : ٢١ ، ١٠٨ : ١٤ ، ١٠٨ : ١٧ ،
١٠٩ : ٥ ، ١٠٩ : ٨ ، ١١٢ : ١٢ ،

١١٣ : ٢ ، ١٣٦ : ٥

حنظلة بن أبي سفيان ١٣ : ٤٣

الحنظلي ، أبو حاتم ١٢٧ : ٨

ابن أبي الحنين ٩١ : ٤

* الحيري القاضي ، أبو بكر ٨٨ : ١٤

حيوة بن شريح ٧٢ : ١٥ ، ١١٠ : ١٣

خالد ٤١ : ٩

خالد بن عبد الرحمن الخراساني ٩٢ : ١١

خالد بن عرفطة ٥١ : ١٢

خالد بن معدان الكلاعي (١٠٤ -)

٢١ : ٧

خالد بن مهران الخذاء (١٤١ -) ٥٩ : ١٢

١٥ : ٩٣ ، ٧ : ٩٣ ، ٢٦ : ٥٩

خالد بن يزيد ٨١ : ١٧

الحدري ، أبو سعيد - انظر سعد بن مالك

الحرّاز - انظر محمد بن العباس

الحصيب بن جحدر ٦٥ : ٩ ، ٦٥ : ١٥

٢٢ : ٦٥ ، ٢٥ : ٢٥ ، ٢٦ : ٢٦

٢٢ : ٦٧ ، ٢٦ : ٦٨ ، ٢٦ : ٦٨

الخطابي - انظر حمد بن محمد

الخطبي - انظر اسماعيل بن علي

ابن خلاد ، أبو بكر ٨٦ : ٦

الخلال - انظر احمد بن محمد

ابن خلدون - انظر عبد الرحمن بن محمد

خلف بن هشام ٤٨ : ٥ ، ٦٠ : ٢

خليفة بن قيس ٥١ : ١٢

الخليل بن احمد الفراهيدي (١٧٥ -)

١١٤ : ٢٠ ، ١٤١ : ٢ ، ١٤١ : ٢٢

الحكم بن عطية ٦١ : ١١

الحكم بن مقسم ١٠٢ : ٢٧

الحكم بن موسى ٧٧ : ٣

الحكم بن نافع ، أبو اليان ٥٠ : ١٢

حماد بن زيد بن درهم ، أبو اسماعيل

(٩٨ - ١٧٩) ٢١ : ٢٠ ، ٤٠ : ١٢

٤٣ : ٢٣ ، ٤٥ : ١٢ ، ٤٥ : ١٨

٤٨ : ٢٦ ، ٥٧ : ٥ ، ٦٠ : ٢

٦٢ : ١٧ ، ٦٢ : ١٨ ، ١٠٣ : ١٥

١٠٩ : ٦ ، ١١٠ : ٨

حماد بن أبي سليمان (١٢٠ -) ٤٧ : ١١

٧٨ : ٢٠ ، ٨٧ : ١٣ ، ١١٠ : ٤

١١٠ : ٢٤ ، ١١١ : ١٩ ، ١١١ : ٢٠

حماد بن سلمة (١٦٧ -) ٢١ : ١٢

٢١ : ٢١ ، ١١٢ : ٢

حمد بن محمد الخطابي البستي ٩ : ٢٠

١٠ : ٢

ابن حمدان - انظر احمد بن جعفر

حمدان بن يوسف ٩٢ : ١٦

حميد بن أبي حميد الطويل (١٤٢ -)

٤٧ : ١١ ، ١٠١ : ٢٢

حميد بن عبد الرحمن ١٤٧ : ٥

حميد بن هلال ٤٠ : ٢ ، ٤٠ : ٧

٤٠ : ١٢ ، ٤٠ : ١٨

* حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، أبو

طاهر ١٠٣ : ٨

الحصبي ، أبو عتبة ٦٦ : ١٠

ابن حنبل - انظر احمد بن حنبل

حنبل بن اسحاق ٣٦ : ١٩ ، ٣٩ : ٢٠

٤٠ : ٦ ، ٤٧ : ٢ ، ٤٨ : ٢

٤٩ : ١٣ ، ٥٨ : ٩ ، ٥٩ : ١٩

٦١ : ١٤ ، ٦١ : ١٧ ، ٦٩ : ٢

ابو رافع ٢٠ : ٩١	الحليل بن أسد ٢ : ١٠٠
رافع بن خديج (- ٧٤) ٤ : ٧٢ ، ٥ : ٧٢ ، ١١ : ٧٢ ، ١٦ : ٧٢ ، ٦ : ٧٣ ، ١٣ : ٧٣	الحليل بن مرة ١٧ : ٦٦ ، ٢ : ٦٧ ، ٢٤ : ٦٦ ، ٨ : ٦٧ ، ٥ : ٦٧
ابن الرافعي ٢٢ : ٢٢	الحياط ، ابو بكر ٤ : ١١٥
الرقي ، ابو الفضل ١٣ : ١١٤	أبو خيشمة - انظر زهير بن حرب
ابو الربيع ٨ : ١١٠	ابن خير الأندلسي - انظر محمد بن خير
الربيع بن سعد ١ : ١٠٩	ابن دأب ، ابو الوليد [عبس : ترجمة في (المفهرست ٩٠) ٨ : ١٣٩]
الربيع بن سليمان (١٧٤-٢٧٠) ١١ : ٩٢ ، ١ : ١١٤	دانيال ٢٠ : ٥١ ، ٢ : ٥٢
الربيع بن مسلم ٣ : ٦٦ ، ٢١ : ٦٥	ابن داود ٢ : ٩٠
رجاء بن حيوة (- ١١٢) ٧ : ١٠٨	ابن أبي داود ٤ : ٨١
ابن رزقويه - انظر محمد بن أحمد	ابو داود - انظر سليمان بن الأشعث
الرفاعي ، ابو هشام ١ : ١٠١	داود بن رشيد ٧ : ٩٢ ، ٥ : ١٠٧
رفيع بن نهران ، أبو العالية (- ٩٣) ١٢ : ٤٧	داود بن شاور ١٥ : ٧٨ ، ١٦ : ٧٨
رنجويه بن محمد بن الحسن اللباد ، ابو محمد ١٢ : ٧٨	داود بن عبد الجبار ١٧ : ٩٠ ، ٢٦ : ٩٠
روح بن أسلم ١٦ : ٣٩	داود بن عمرو الضبي ٣ : ١٠٣ ، ١٦ : ١٠٤
روح بن عبادة ٧ : ٣٧ ، ١٨ : ٣٧ ، ١٣ : ٤٣ ، ١٨ : ٤٣	داود بن الهيثم بن اسحاق بن المولود ، ابو سعد ٥ : ١٣٤
أبو روق ١٣ : ٩٩ ، ١٦ : ٩٩	ابن الدخيش ٢٢ : ٩٤ ، ٢٤ : ٩٤
الرياشي ٢٢ : ١٤١	ابو الدرداء - انظر عويمر بن زيد
زائدة بن قدامة (- ١٦١) ٢٢ : ٢١ ، ٨ : ١١١	ابن درستويه - انظر عبد الله بن جعفر
ابو زبر ١٢ : ٥٢	ابن دريد - انظر محمد بن الحسن
الزبير بن بكار ١٤ : ١٤٠	دريد بن طارق الخراساني ١٠ : ٧٤ ، ٢١ : ٧٤ ، ١٦ : ٧٤
الزبير بن عدي ١٠ : ٧٤ ، ١٦ : ٧٤ ، ٢٢ : ٧٤	دعلج بن أحمد بن دعلج المدل ٤ : ١١١ ، ١١ : ١١٧ ، ٢٢ : ١١١
الزبيري ، أبو أحمد ٨ : ١٤٠	دغفل الناسب ١٩ : ٢٨
زكريا بن عدي ١٣ : ٥٦	الدغولي ، ابو العباس ١٠ : ١٤٠
زكريا بن عيسى ١٥ : ١٤٠	الذهبي - انظر محمد بن أحمد
	ذو الرمة [غيلان بن عقبه] (٧٧-١١٧) ٧ : ١١٩
	ابن أبي ذيب ١٦ : ٦٩ ، ١٨ : ٦٩

ابن السائب ٦:١٠٨
 السبيعي ، أبو اسحاق ١٦:٨٩
 ست الأهل ، أم الفضل ٧:٢٥
 ست الشيوخ ، أم الحسن كمال ٦:٢٥
 السجستاني ، أبو حاتم (لعله سهل بن محمد)
 ٢:١٢٣
 السراج - انظر عبد الرحمن بن محمد
 السري بن احمد الكندي الرقاء (- ٣٦٦)
 ١٤:١١٩ ، ١٦:١٣٠ ، ١٤:١٣٧
 سريج بن النعمان ١٦:٥٥ ، ٩:٦٨
 سريج بن يونس ٤:٩٧
 ابن أبي سعد ٧:١٣٩
 ابن سعد ٢٥:٦٨ ، ٢٤:٤٠
 سعد بن شعبة بن الحجاج ٨:٦٢ ، ١٢:٦٢
 ١٤:٦٢
 سعد بن الصلت ٨١
 سعد بن مالك الخدري ، أبو سعيد (- ٧٤)
 ٦:٦ ، ١٩:٨ ، ١٧:٩ ، ١٩:١٨
 ١١:١٩ ، ١٢:٢٩ ، ٢:٣٥
 ٨:٣٠ ، ١٥:٣٠ ، ٢:٣١
 ١١:٣١ ، ١٩:٣١ ، ٤:٣٢
 ٩:٣٢ ، ١٦:٣٢ ، ٢:٣٣
 ١٠:٣٣ ، ١٦:٣٤ ، ٦:٣٩
 ٩:٣٩ ، ١٥:٣٦ ، ٢:٣٧ ، ٨:٣٧
 ١٩:٣٧ ، ٢٠:٣٧ ، ٢:٣٨
 ٧:٣٨ ، ١٠:٣٨ ، ١٧:٣٨
 ٢:٩٣ ، ٧:٩٣ ، ١٠:٩٣
 ١٧:٩٣ ، ١٥:٩٣
 سعيد بن جبير (- ٩٥) ٩:٤٣
 ١٩:٤٣ ، ٢:٤٤ ، ٦:٤٤
 ١٢:٩٢ ، ٩:١٠٢ ، ١٢:١٠٢

الزنجشري ٢٥:٨
 أبو الزناد ١٧:٩٢
 الزبيري ، أبو عثمان ١٠:١١١
 الزهراني ، أبو الربيع ٤:١٠٤
 الزهري - انظر محمد بن مسلم
 الزهري ، أبو الفضل ٦:١٢٠
 زهير ١٢:١٠٥ ، ٥:١٣٦
 أبو زهير ١٧:٨١
 زهير بن حرب ، أبو خيثمة (- ٢٣٤)
 ٩:٣٨ ، ١٦:٤٢ ، ٢١:٤٠ ، ٤:٤٣
 ٧:٤٦ ، ١٩:٤٧ ، ٢٤:٥٢
 ١١:٦١ ، ٤:٦٢ ، ٥:٩٠ ، ٧:٩٠
 ٢٢:٩٢ ، ٢٢:٩٦ ، ٨:١٠٠
 ٢١:١٠٠ ، ١٢:١٠١ ، ١٦:١٠١
 زياد الكاتب ٢١:٤٨
 زياد بن يحيى الحساني ، أبو الخطاب ١٤:٧٧
 زيد بن أسلم ١١:٣٩ ، ١٨:٣٩ ، ٧:٣٠
 ١٤:٣٠ ، ٢:٣١ ، ١١:٣١
 ١٨:٣١ ، ٢:٣٢ ، ٣:٣٢ ، ٥:٣٢
 ٨:٣٢ ، ١٦:٣٢ ، ٢:٣٣ ، ٩:٣٣
 ١٦:٣٣ ، ٧:٣٤ ، ٢٠:٣٤
 ابن زيد بن أسلم - انظر عبد الرحمن
 بن زيد
 زيد بن بشر ١٤:١١١
 زيد بن ثابت (- ٤٥) ١٢:١٥
 ١٥:١٩ ، ١٠:٢٠ ، ٤:٣٥
 ٩:٣٥ ، ١٠:٣٥ ، ١٧:٣٥
 ٨:٢١:٣٥ ، ١٦:٤١ ، ٢٢:٩٩
 ٢:١٠٢
 زيد بن حباب ١٢:١٠٩ ، ٦:٦٠
 زيد العمي ٢:٨٢
 سالم بن أبي الجعد (- ١٠٥) ١٥:١٠٨
 ٢:١٠٩ ، ١٦:١٠٨

سلامة بن محمود بن عيسى القيسي ، أبو القاسم

١٩:١١٢

السلفي - انظر أحمد بن محمد

سلم الملوحي ٦:١٠٩

سلم بن قتيبة ٤:٩٧

أبو سلمة ١٠:١٠٣

سلمة بن قاسم ١٠:١٠١

سلمة بن دينار الأعرج (١٤٠-) ٦:٥٩

١٧:٩٢ ، ٨:٥٩ ، ٧:٥٩

أبو سلمة بن عبد الرحمن ٧:٨٦

سلم بن أسود المحاربي ، أبو الشعثاء (٨٢-)

١٧:٥٥ ، ٤:٥٥ ، ٢:٣٩

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني

١٩:٦٨ ، ٨:٢٤ ، ٢:٩٦

٨:١٩٩ ، ٨:٢٢ ، ٩٧

سليمان بن الأشعث ، أبو داود ٧:٣٥

١٦:٩٩ ، ١٣:٨٧ ، ١٤:٨٠

سليمان بن أيوب ١٠:١١٢

سليمان بن بلال ٢:٧٢ ، ١٦:٣٥

سليمان بن حرب ١٢:٤٥ ، ١٥:١٠٣

١٧:١١١ ، ٥:١٠٩

سليمان بن داود ١٨:٧٩ ، ٦:١٠٧

سليمان بن داود (النبي عليه السلام) ٥:٨٠

سليمان بن سلم المصاحفي ١١:١١٤

سليمان بن طرخان ، أبو المعتمر (١٤٣-١٤٤)

٨:٤٣ ، ٦:٤٣

سليمان بن أبي العتيك ٥:٤٨

سليمان بن قيس الشكري (ترجمته في

- خلاصة (تذهيب ١٣٠) ٨:٢٦ ، ١٠:٣

١٢:١٠٨

سليمان بن المغيرة القيسي ١٧:٤٥ ، ٨:٩٤

٢٢:٩٤

١٦:١٠٢ ، ٢٠:١٠٢ ، ٤:١٠٣

٨:٢١ ، ١١:١٧ ، ١٢:١١٧ ، ٥:٢٢ ، ١٠:٣

٢:١١٨

سعيد الجربري ٢:٣٨ ، ٦:٣٨ ، ١٠:٣٨

١٦:٣٨

سعيد بن أبي الحسن ٩:٤١ ، ١٨:٤١

سعيد بن شيبان الواسطي ١٦:٦٨ ، ٥:٦٩

١١:٨٤ ، ١٥:٩٧ ، ٩:٩٨

سعيد بن عبد الجبار ١٠:٩٧ ، ١٢:٩٧

سعيد بن عبد الرحمن المخزومي القرشي ،

أبو عبيد الله ١٨:٤٢ ، ٢٠:١٢

٢:٥٣ ، ٢٢:٥٣

سعيد بن عبد العزيز (١٦٧-) ١١:٢١

٨:٢٥ ، ٤:٨

* سعيد بن محمد بن أحمد البقال الأصبهاني ،

أبو القاسم ٥:٧٠

سعيد بن المسيب (١٠٥-) ١١:٦

١٤:١٥ ، ٧:٢٠ ، ١١:٢٠

١٠:٩٩ ، ٨:٢٧ ، ٩٧ ، ٢٨:٤٨

سعيد بن منصور ٦:٤٥

أبو سفيان ١٢:١٠٨ ، ١١:١٠٨

سفيان بن عيينة (١٩٨-) ١٥:٣٢

٢:٣٣ ، ٩:٣٣ ، ١٦:٤٢ ، ١٩:٤٢

٧:٤٧ ، ٨:٤٧ ، ١٩:٤٧ ، ٣:٤٨

١٤:٤٩ ، ٢٢:٥٢ ، ٢٤:٥٢

١٧:٥٦ ، ١٨:٦١ ، ٤:٦٢

١٤:٨٢ ، ١٥:١٠٨ ، ٢:١٠٩

٥:١١٣ ، ٨:١١١

سفيان بن سعيد الثوري (٩٧-) ١٦:١

١٢:٢١ ، ٢١:٢١ ، ٢:٣٢

٥:٣٢ ، ٨:٣٢ ، ٢:٥٠ ، ٧:٥٠

٨:٥٠ ، ٨:٥٨ ، ١٠:٥٨ ، ١١:٥٨

شريك بن عبدالله ١٠:٣٩ ، ١٩:٤٦ ،
٨:٨٩ ، ١٧:٨٤ ، ٧:٨٤ ، ٣:٤٧
١٢:٩٩ ، ١٩:١٠٢ ، ٣:١٠٣ ،
٦:١١٢ ، ٣:١١٠

الشطي - انظر ابراهيم بن عبدالله
شعبة بن الحجاج (٨٢ - ١٦٠) ٢:٣٨ ،
١٧:٤٠ ، ١٢:٥٩ ، ١٦:٦٠ ،
١٧:٦٠ ، ٨:٦٢ ، ١٣:٦٢ ،
١٨:٧٨ ، ١٤:٦٢

الشعي - انظر عامر بن شراحيل
ابو الشعناء - انظر سليم بن أسود
شعيب بن أبي حمزة ٧:٥٠
شعيب بن عبدالله بن عمرو ١٢:٦٩ ،
١٦:٦٩

شعيب بن محمد بن عبدالله ، والد عمرو بن
شعيب ١١:٥٠ ، ١٢:٥٠ ، ٦:٧٤ ،
١١:٧٤ ، ١٧:٧٤ ، ٢:٧٥ ،
٧:٧٥ ، ١٢:٧٥ ، ١٦:٧٥ ،
٢٧:٧٥ ، ٢:٧٦ ، ٩:٧٦ ،
١٣:٧٦ ، ١٩:٧٦ ، ٨:٧٧ ،
٢٢:٧٧ ، ٤:٧٨ ، ١٦:٧٨ ،
١٩:٧٨ ، ٢:٧٩ ، ١٠:٧٩ ،
١٥:٧٩ ، ١٩:٧٩ ، ٢٢:٧٩ ،
١٠:٨٠ ، ٧:٨١

شفيق بن ابراهيم البلخي ٧:١٢٦
ابن شهاب الزهري - انظر محمد بن مسلم
ابو شهاب ١٤:٩٣
شيبان بن ابي شيبة ٦:٧٥ ، ١٠:١٠٦
ابن شيبة ٢٧:٩٢
ابن أبي شيبة ، ابو بكر - انظر عبدالله بن
محمد
بو شيبة - انظر ابراهيم بن عثمان

سليمان بن مهران الأعمش (٦١ - ١٤٨)
١٤:١٥ ، ٩:٤٨ ، ٤:٥٥ ، ٢٠:٥٨ ،
١٥:٨٨ ، ٦:١٠١ ، ٦:١١٢ ،
١٧:١١٢ ، ٢٣:١١٢ ، ٢٧:١١٢ ،
٦:١٤٧

سليمان بن موسى ٦:٧٥
سليمان بن النعمان الشيباني ٥:٣٨
السمرقندي - انظر عبدالله بن أحمد
سندانة - انظر أحمد بن الفضل
سهل ، ابو علي ٦:٣٤
سهل بن أسلم ٧:٤٠
سهل بن محمد - انظر السجستاني
سهيل ١١:٦٦
أبو سهيل ١١:٦٦
سودة بن حيان التميمي ١٣:١٠٩
سوار بن مصعب ١٦:٨٩
سويد بن سعيد ١٤:٦٥
السيرافي - انظر الحسن بن عبدالله
ابن سيرين - انظر محمد بن سيرين
السيوطي - انظر عبد الرحمن بن أبي بكر
ابو شاة صحابي من أهل اليمن ٢:٨٦ ،
١٤:٨٦

الشاشي ، ابو الليث ١٣:٢٤
الشاطبي - انظر ابراهيم بن موسى
الشافعي - انظر محمد بن عبدالله ومحمد بن
ادريس
شابة ١٢:٥٢
شبر نجر ٦:١٦ ، ٢:١٦
شجاع بن ابي شجاع الذهلي ، ابو غالب
١٤:٣
شرحبيل بن سعد ، ابو سعد ٥:٩١ ،
١٢:٩١

(١٠٥ -) ١٦:٤٧ ، ١١:١٩ ، ١٦:٤٧

٥٢٤:١٠٠ ، ٢٦:٤٧

الضحاك بن مخلد ٥:٧٤

ضرار بن ضراد ٧:٦٤ ، ٦:٦٠

ضمرة بن ربيعة (الشامي) ١٤:٧٦ ، ٢٢:٧٦

٤:٧٧

طارق ٤:١٠٣ ، ١٦:١٠٣

طلوت بن عباد ٢١:٦٥

ابو الطاهر - انظر أحمد بن عمرو

* طاهر بن عبدالله بن طاهر (الطبري) القاضي

ابو الطيب ١٦:٧٩ ، ١٦:١٤١

٨:١٤٥

ابو طاهر بن أبي هاشم ٢:١٢٣

ابن طاوس ١١:٤٢ ، ١٥:٦١

طاوس بن كيسان (١٠٦ -) ٨:٢٠

١٢:٤٢ ، ١٦:٤٢ ، ٦:٤٣

٨:٤٣ ، ١٤:٤٣ ، ١٦:٦١

٨:٨٤

الطبراني - انظر سليمان بن أحمد

الطبري - انظر محمد بن جرير وطاهر بن

عبدالله

ابو طلحة ١٦:٣٩

طلحة بن يحيى ٢:٤١

الطوسي ، ابو عيسى ١٣:٥٦

الطياشي - انظر هشام بن عبد الملك

الطيب بن عبدالله بن يمين ، ابو القاسم

٧:٣٣

عارم ، ابو النعمان ١٨:٤٥ ، ٢٠:٤٥

عارم بن الحسن ١٨:٦٢

ابو عاصم ٢:٨٨ ، ٩:٨٨

عاصم بن ضمرة (١٧٤ -) ١٢:٢١

١٧:٥٩ ، ٣:٢٢

عاصم بن علي ١٦:٩٨ ، ١٧:٤٠ ، ٢٠:٣٩

ابن شبرويه ١٢:١١٧

الشيطان ، ابو بكر ١٢:١٤٣

ابو صالح ١٠:٦٥ ، ١٥:٦٥ ، ٢٢:٦٥

٤:٦٦ ، ١٧:٦٦ ، ٨:٦٧

١٨:٦٧

صالح بن أحمد الحافظ ١٥:٨١

صالح بن جعفر بن محمد الرازي ٥:٩٢

صالح بن كيسان (توفي بعد ١٤٠ :

ترجمته في تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٠)

٢١:١٠٦

صالح بن مالك ١٦:٨٩

صالح بن محمد بن دراج ، ابو توبة

١٠:١٢٤

صدقة بن خالد ١٢:٩٥ ، ٢٥:٩٥

٢:٩٦

صدقة بن يسار ١٧:٥٦

الصدى بن عجلان الباهلي ، ابو امامة

(٢٥ - ٦٨) ٢:٩٨ ، ٥:٩٨

الصفاني ، ابو بكر - انظر محمد بن اسحاق

صفوان بن صالح ٩:٦٤ ، ١١:٦٤

١٢:٦٤

ابن الصلاح - انظر عثمان بن عبد الرحمن

ابن الصواف ، ابو علي [محمد بن أحمد بن

الحسن] (٣٥٩ -) ١٨:٤٦

٥:٤٧ ، ١٤:٤٧ ، ١١:٤٨

١٢:٤٨ ، ١٨:٥٨ ، ١٠:٥٩

١٤:٦٠ ، ١:٦١ ، ٢:٦٢

١٩:٩٢ ، ٥:١٠٠ ، ١١:١٠١

١١:١٠٢ ، ٦:١٠٥ ، ١٧:١٠٦

١٢:١٠٧ ، ٢:١١٠ ، ١٣:١١٢

الصولي - انظر محمد بن يحيى

* الصيرفي ، ابو سعيد ٥:٩٩ ، ٩:٩٩

الضحاك (لعله ابن مزاحم الصلابي)

- عاصم بن يوسف ١٤:٩٣
 ابو العالية - انظر رفيع بن مهران
 عامر بن شراحيل الشعبي (- ١٠٤)
 ٥:٣٩ ، ١٠:٣٩ ، ١٠:٤٨ ، ٢٦:٥٨
 ١٣:٩٩ ، ١٧:٩٩ ، ٢:١٠٠ ، ١٣:١٠٠ ، ٨:١٠٠
 عائذ الله بن عبدالله الحولاني ، ابو ادريس
 (- ٨٠) ١٣:٤٦
 ابن عباس - انظر عبدالله بن عباس
 العباس بن عبد المطلب (- ٣٢) ١٣:٨٦
 العباس بن الفرج الرياشي ٢:٨٨
 العباس بن مجتاج ١١:١٢٠
 عباس بن محمد بن حاتم ٧:٨٤
 العباس بن محمد الدوري ١٥:٣٣ ، ٢٣:٣٣ ، ٥:٩٩ ، ٩:٦٨ ، ١٤:٥٣
 العباس بن محمد الراغبي ١٤:١٢٢
 (العباس بن الوليد بن يزيد البيروني ١٠:٩٥ ، ٢٠:٩٥ ، ١٨:٩٥
 عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج ١٦:٧٢ ، ١٢:٧٣ ، ٥:٧٣
 عبد الأعلى بن حماد ١١:٤٧ ، ٥:٤٤ ، ١٥:٧٧
 عبد الأعلى بن محمد البصري ٢:٦٧
 ابن عبد البر - انظر يوسف بن عمر
 عبد الحميد بن سليمان الخزازي المدني ، اخو
 فليح ١٢:٧٠ ، ١٥:٧٠ ، ٨٢٧:٧٠ ، ١٤:٩٧ ، ١٧:٩٧ ، ١٨:٩٧ ، ١٩:٩٧ ، ٢٨:٩٧
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون
 الهاماني ١٦:٥٩
 عبد الحميد بن عبد الرحيم التوزي ، ابو
 محمد ٥:١٢٥ ، ١٤:١٢٨ ، ١٤:١٢٩ ، ١٠:١٢٩ ، ١١:١٥٠
 ابو عبد الرحمن - انظر عبدالله بن مسعود
 عبد الرحمن ، ابو حميد ٦:٤٢
 عبد الرحمن ، ابو يعقوب ٧:٤٥
 عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي دحيم ، ابو
 سعيد ١٥:٤٦ ، ١٩:٤٢ ، ١٠:٩٥ ، ١٢:٩٥ ، ١٤:٩٥ ، ٦:١٠٨
 * عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم القزويني ،
 ابو القاسم ٢:٦٩
 عبد الرحمن بن اسحق ١٢:٥١
 عبد الرحمن بن الأسود ١٥:٥٣ ، ١٠:٥٤ ، ١٩:٥٤
 عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
 ٢٤:٧٣ ، ١٥:٧٢ ، ١٢:٧٣ ، ٩:٧٣ ، ١٤:٧٤
 عبد الرحمن بن أبي حاتم ١٤:٧٤
 عبد الرحمن بن حرملة ٨:٩٩
 عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ١٥:٣٢ ، ٢٢:٣٢ ، ٢:٣٣ ، ١٩:٣٣ ، ١٦:٣٣ ، ٦:٣٤ ، ١١:٣٤ ، ٤:٣٤ ، ٢:٣٤
 عبد الرحمن بن سابط (- ١١٨) ٩:١٠٩
 عبد الرحمن بن سلمان ١٨:٧٩ ، ٢٣:٨٣
 عبد الرحمن بن عبدالله البجلي ، ابو الميمون
 ١١:٤٦
 عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود ٥:٣٩ ، ١١:٣٩
 * عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي ،
 ابو محمد ٥:٤٥ ، ١٠:٤٦ ، ٩:٩٢ ، ٤:١٠٨
 عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (٥٠٨-٥٩٧)
 ٢٢:١٤ ، ٢٤:١١٨ ، ١١:١٥٠
 عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي (- ١٥٧)

- * عبد العزيز بن ابي طاهر الصوفي ٥:٢٥ ،
٤:١٠٨ ، ٩:٩٢ ، ١٠:٤٦
عبد العزيز بن عبدالله الأويهي ٤:٥٩
عبد العزيز بن عبد الملك بن ادريس (ابن
الجزيري) الكاتب ، أبو أحمد
٦:١٣٠
- * عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق الحياط
الأزجي القرطبي ، أبو القاسم ٦:٣٢ ،
١٤:٦٨ ، ١٤:٩٢ ، ٤:٩٣ ،
١٦:١٣٤ ، ٢٢:١٠٥
- * عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي ، أبو
الطيب ٦:١١٧
- عبد العزيز بن عمران ١٤:١١١
عبد العزيز بن محمد الداودي ٢٦:٥
عبد العزيز بن مسلم ١٠:١٠٦
- عبد الصمد بن سليمان البصري ١:٦٥ ،
١٤:٦٥
- عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم
الطسقي ، أبو الحسين ١٢:٣٧ ، ١٥:٦٧
عبد الغفار بن عبدالله بن الزبير ١١:٥١
- * عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ،
أبو طاهر ٢٠:٦٦
- عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن
شعيب بن الحجاب ١٧:٣١
- عبد الكريم بن الهيثم ١١:٨١
أبو عبدالله - انظر أحمد بن حنبل
عبدالله مؤذن الضحاك ١٥:٤٧
- عبدالله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي البزاز ،
أبو محمد ١٧:٩٦ ، ٢:٩٧
- عبدالله بن ابراهيم بن عبد الملك الأصماني
٣:١٠٣ ، ١٩:١٠٠
- عبدالله بن أحمد بن حنبل ١:٣١ ، ٤:٣٤ ،
٦:٤٧ ، ١٨:٤٦ ، ٢٠:٤٠
- ١٢:١٥ ، ١٨:٣٠ ، ١٤:٢٥ ،
٦:٨٦ ، ١٠:٦٤ ، ٧:٤٣ ، ٤:٤٢
عبد الرحمن بن عمر الخلال ٥:٥٦ ، ١٥:٥٥
عبد الرحمن بن عمر الدمشقي ، أبو زرعة
٦:٤٥ ، ١١:٤٦ ، ١٥:٤٦ ،
٥:١٠٨ ، ٢:٨٣
- عبد الرحمن بن عمرو بن نصر ١٢:١٢
عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (٨٠٨ -)
١٥:٦
- * عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج ،
أبو القاسم ١٤:٣٣ ، ٢٦:٣٣ ،
٢١:٨٣
- * عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة
النيسابوري الحافظ ، أبو علي ٦:٣٣
عبد الرحيم ٢٢:١٤٨
- عبد الرحيم بن هارون الغساني ١٤:٧٨ ،
١٨:٧٨
- عبد الرزاق بن همام بن نافع (٢١١ -)
١١:٤٢ ، ٧:٤٩ ، ٨:٥٠ ، ١٥:٦١ ،
٨:٨٢ ، ٢٠:١٠٦ ، ٩:١٠٧ ،
٢٠:١١٢ ، ٢:١١١ ، ١٧:١١٠
- عبد الروث المناوي (٩٥٢ - ١٠٣١)
٢٦:١٤ ، ٢٦:٤٧ ، ٢٦:٥٢
- عبد السلام بن الحسين البصري ، أبو أحمد
٢:١٥٠
- * عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي ، أبو
الفرج ٢:٩٦ ، ٢٥:٩٥
- عبد الصمد بن علي بن محمد الطسقي ، أبو
الحسين ٢٢:٧٦
- عبد الصمد بن يزيد مردويه ٦:١٢٦
- عبد العزيز جدّ عبدالله بن محمد البغوي
١٧:٧٧ ، ١٩:١٠٤
- عبد العزيز بن جعفر الققيه ٧:١١٥

- عبدالله بن حنش (ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٣٥/٦) ٤: ١٠٥ ، ٧: ١٠٥ ،
عبدالله بن دينار (- ١٢٧) ١٦: ١٠٥ ،
١١: ١٠٦ ، ٢: ١٠٦
عبدالله بن روح المدايني ١٢: ٥٢
عبدالله بن زيد ، أبو قلابه (- ١٠٧)
١٦: ١٠٣ ، ٩: ٦٢
عبدالله بن أبي سعد بن الحسن الحماي الضير
المقري ، أبو محمد ١١: ٣٥
عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني
١٥: ٣٥ ، ٢٢: ٥٠ ، ٤: ٧٣ ،
١٥: ٧٩ ، ١٧: ٧٩ ، ١٥: ٩٩
عبدالله بن صالح البخاري ٢: ٣٣ ، ١٥: ٧٥ ،
١٧: ٨٢ ، ١٣: ٨٢
عبدالله بن صالح بن مسلم ١٢: ١٠
عبدالله بن عباس (- ٦٨) ١٣: ١٥ ،
٢: ١٩ ، ١٢: ١٩ ، ٢٢: ٣٥ ،
٩: ٤٢ ، ١٢: ٤٢ ، ١٤: ٤٢ ،
٢٠: ٤٢ ، ٨: ٤٣ ، ٩: ٤٣ ، ١٤: ٤٣ ،
١٦: ٩١ ، ٢٢: ٩٠ ، ١٦: ٩١ ،
٢٠: ٩١ ، ٨: ٩٢ ، ٢: ٩٢ ، ١٢: ٩٢ ،
١٧: ٩٢ ، ٢٣: ٩٢ ، ٢٧: ٩٢ ،
٩: ١٠٢ ، ١٢: ١٠٢ ، ١٧: ١٠٢ ،
٢٠: ١٠٢ ، ٢٦: ١٠٢ ، ٥: ١٠٣ ،
١٤: ١١٧ ، ٢١: ١١٧ ، ٣: ١١٨ ،
٦: ١٣٦ ، ٩: ١٤١
عبدالله بن عبد العزيز الجعري (- ١٨٤)
١٢: ١٤٢ ، ٦: ١٤٢
عبدالله بن عبد الكريم بن الحسين بن الطويل
الدمشقي ، أبو المال ٩: ٢٥ ، ١٧: ٢٥ ،
٥: ٣٦ ، ٢١: ٣٥ ،
١٤: ٤٧ ، ١١: ٤٨ ، ١٤: ٤٨ ،
٨: ٥٧ ، ١٩: ٥٨ ، ١١: ٥٩ ،
١٥: ٦٠ ، ٩: ٦١ ، ٢: ٦٢ ،
٢١: ٧٤ ، ٧: ٧٧ ، ٢٣: ٧٨ ،
٦: ٧٩ ، ١٨: ٨٠ ، ١١: ٩٠ ،
١٩: ٩٢ ، ٥: ١٠٠ ، ١١: ١٠١ ،
١١: ١٠٣ ، ٦: ١٠٥ ، ١٩: ١٠٦ ،
١٣: ١٠٧ ، ٢: ١١٠ ، ١٤: ١١٢ ،
عبدالله بن أحمد بن عمر بن الأشعث
السمرقندي ، أبو محمد (٤٤٢-٥١٦)
١٩: ٢٣ ، ٥: ٢٤ ، ٢١: ٢٤ ،
٤: ٢٥ ، ٢: ٢٦ ، ١٢: ٢٦ ، ١٩: ٢٦ ،
عبدالله بن إدريس (٢٠-١٩٢) ٢٠: ٢١ ،
١٥: ١١٢ ، ٢٦: ١١٢
عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي
١٥: ٣٧ ، ١٨: ٣٧ ، ٤: ٣٨ ،
١٧: ٤١
عبدالله بن اسحاق المدائني ٧: ٨٨
عبدالله الأنصاري ١٩: ٩٦
عبدالله بن أيوب ١٥: ٦٩
عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أبو
محمد ١٤: ٣٢ ، ١٣: ٧٢ ، ١٦: ٨٤ ،
٢: ١٠٤
عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي
(٢٥٨-٣٤٧) ١١: ٤٥ ، ٤: ٤٣ ،
١٧: ٥٨ ، ٤: ٥٩ ، ١٨: ٦١ ،
١٦: ٦٢ ، ١٢: ٩٥ ، ١٨: ٩٩ ،
١٦: ١٠٠ ، ٢٠: ١٠٥ ، ٢١: ١١٠ ،
١٣: ١١١
عبدالله بن حبيب ١٢: ١٤٢
عبدالله بن الحسن العلوي ، أبو علي ٢٢: ١٢٣ ،
٢٣: ١٢٣

عبدالله بن عبد الملك بن أبي سفيان ٢: ٨٨ ، ١٥: ٨٨ ، ١٠: ٨٨
عبدالله بن عثمان العمري الأديب ، ابو محمد ٥: ١٣٠
عبدالله بن العلاء بن زبر ١٦: ٤٦
* عبدالله بن علي بن حمويه بن ابرك الحمداني ، ابو بكر ١٦: ١٤٢ ، ٢: ١٢٧
* عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل ، ابو محمد ٩: ١٠٤
عبدالله بن عمر (٧٣ -) ٦: ٢٠ ، ٢: ٤٤ ، ٢٢: ٣٥
٧: ٤٤ ، ٦: ٥٠ ، ٢: ١٠٣
٢٢: ١٠٣ ، ٤: ١٣
عبدالله بن عمرو ١٥: ٣٣ ، ١: ٨١
عبدالله بن عمرو بن العاص (٥٨ -)
١٧: ٨ ، ٢: ٨ ، ٦: ٩ ، ١٠: ٩
١٤: ١٨ ، ١٠: ٦٨ ، ١٧: ٦٨
٧: ٦٩ ، ١٢: ٦٩ ، ١٧: ٦٩
٢٦: ٦٩ ، ٢: ٧٤ ، ١١: ٧٤
١٧: ٧٤ ، ٢: ٧٥ ، ٧: ٧٥ ، ١٢: ٧٥
١٧: ٧٥ ، ٢٧: ٧٥ ، ٢: ٧٦
٩: ٧٦ ، ١٤: ٧٦ ، ١٥: ٧٦
٢٢: ٧٧ ، ٨: ٧٧ ، ٤: ٧٧ ، ٢٠: ٧٦
٥: ٧٨ ، ١٦: ٧٨ ، ١٩: ٧٨
٢: ٧٩ ، ١٠: ٧٩ ، ١١: ٧٩
١٢: ٧٩ ، ١٥: ٧٩ ، ٢٠: ٧٩
٢٢: ٧٩ ، ١: ٨٠ ، ٢: ٨٠
٧: ٨١ ، ١٢: ٨١ ، ١٨: ٨١
٢: ٨٢ ، ٥: ٨٢ ، ١٠: ٨٢ ، ٥: ٨٣
١١: ٨٣ ، ١٦: ٨٣ ، ٢: ٨٤
٥: ٨٤ ، ٨: ٨٤ ، ١٢: ٨٤ ، ١٩: ٨٤

عبدالله بن عون بن اربطبان (١٥١)
٢: ٢١ ، ١٨: ٤٥ ، ٢: ٤٦ ، ٧: ٤٦
١٢: ٤٨ ، ١٥: ٤٨ ، ٦: ٥٧
٩: ٥٧ ، ٢٦: ٧٩
عبدالله بن عون الخراز (٢٣٢ -) ٢: ٣٤
عبدالله بن غنام ٥: ١١٢
عبدالله بن قيس الاشعري ، ابو موسى (٤٤ -)
١٢: ٣٩ ، ١٧: ٣٩ ، ٢: ٤٠ ، ٨: ٤٠
٢٥: ٤٠ ، ١٥: ٥٦
عبدالله بن المبارك ، ابو عبد الرحمن
١١٨ - ١٨١ (١٦: ٣٨ ، ٢٢: ٩٤)
٦: ١١٤ ، ٢: ١٢٦ ، ٧: ١٢٦
٨: ١٤٠
عبدالله بن المثنى ١٢: ٧٠ ، ١٦: ٧٠
٨: ٨٧ ، ١٠: ٩٦ ، ٤: ٩٧ ، ٧: ٩٧
١٠: ٩٧ ، ١٣: ٩٧ ، ١٤: ٩٧
١٥: ٩٧ ، ٢٠: ٩٧
عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيسان
الاصماني ١٤: ٦٦
عبدالله بن محمد ، ابو بكر بن أبي شيبة
(٢٣٥ -) ١٤: ٨٠ ، ٧: ٩٩
١٧: ١٠٠ ، ١٥: ١٠٣
عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ،
ابو القاسم ٩: ٣٨ ، ١٢: ٤٠
٢١: ٤٠ ، ١٥: ٤٢ ، ٦: ٤٦
١٨: ٤٧ ، ٢٢: ٥٢ ، ١٠: ٦١
٢: ٦٣ ، ١٩: ٦٥ ، ٢٠: ٦٥ ، ٥: ٧٥
١٧ ٧٧ ، ١٥: ٩٠ ، ٦: ٩٢ ، ٢٢: ٩٢
٢١: ٩٦ ، ١٢: ٩٩ ، ٧: ١٠٠
١٢: ١٠١ ، ٢: ١٠٣ ، ٩: ١٠٣

عبدالله بن هارون ، المأمون (١٧٠-٢١٨)

٢٢: ١٢٣ ، ٣: ١٢٤ ، ١١: ١٢٤

١٢: ١٣٩ ، ١٥: ١٣٩ ، ١٤: ١٤١

* عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ،

ابو محمد ١١: ٨٥

عبد الملك بن ادريس (بن الجزيري)

٧: ٣٠

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (١٥٠-)

١٨: ٤٣ ، ١٦: ٦٨ ، ٦: ٦٩ ، ٦: ٧٤

١٢: ٨١ ، ٢: ٨٨ ، ٩: ٨٨ ، ٢١: ١١٢

* عبد الملك بن عبدالله بن بشران الواعظ ،

ابو القاسم ١٩: ٣٦

* عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ، ابو

الفتح ١٧: ٤٩

عبد الملك بن عمير ١٤: ٥٦

عبد الملك بن قريب الاصمعي ، ابو سعيد

(٢١٦ -) ١٠: ١٤٧ ، ١١: ١٤٧

٢١: ٥٨

عبد الملك بن محمد الرقاشي ، ابو قلابه

١١: ٨٧ ، ٧: ٨٧

* عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ

٢١: ٣٩ ، ٦: ٤٢ ، ٢٢: ٤٣ ، ١٦: ٤٥

٤: ٤٨ ، ٧: ٤٨ ، ١٩: ٥٣ ، ٦: ٧٦

عبد الملك بن مروان (٢٠ - ٨٦)

١٨: ١٧ ، ٢٦: ١٢٢

عبد الملك بن معروف الخطاط ، ابو محمد

١٦: ٦٧

* عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي

الديباجي البزاز، ابو عمر (٣١٨-٤١٠)

١٤: ٣٩ ، ٩: ٨٥ ، ٩: ١٠٨ ، ٩: ١١١

عبد الواحد بن واصل الحداد ، ابو عبيدة

١٧: ٣٠ ، ٢٠: ٣٠ ، ٢: ٣١

٤: ١٠٤ ، ٦: ١٠٤ ، ١٨: ١٠٤

١٦: ١٤٦

عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب

(ترجمته في خلاصة التذهيب ١٨٠)

٥: ١٠٤ ، ١٢: ١٠٤ ، ٢٠: ١٠٤

عبدالله بن محمد بن علي بن زياد ١١: ٦٢

عبدالله بن محمد بن وهب الخافظ ، ابو

محمد ١٨: ٤٩

عبدالله بن محمود (الشيخ الصالح)

٢١: ١٢٣

عبدالله بن مرداس ٥: ٥٥ ، ٦: ٥٥

عبدالله بن مروان ١١: ١٠٠ ، ١٩: ١١٤

عبدالله بن مسعود ، ابو عبد الرحمن (٣٢-)

١٢: ٢٥ ، ١٩: ٣٨ ، ٢: ٣٩ ، ٦: ٣٩

١١: ٣٩ ، ٢٥: ٣٩ ، ٤: ٥٣

٩: ٥٣ ، ١٠: ٥٣ ، ١٦: ٥٣

١٢: ٥٤ ، ١٢: ٥٤ ، ٢٠: ٥٤

٢١: ٥٤ ، ٢٧: ٥٤ ، ٨: ٥٥

١١: ٥٦ ، ٧: ٥٦ ، ٢: ٥٦ ، ٢٢: ٥٥

عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ - ٢٧٦)

٢: ٩

عبدالله بن مسلمة بن قنبل ٢: ٧٢

٧: ٩٤

عبدالله بن المتمر (٢٩٦ -) ٢: ١٢٠

١٨: ١٢٤ ، ٢٤: ١٢٤ ، ١٢: ١٢٨

١٢: ١٣٩ ، ٩: ١٤٣

عبدالله بن موسى بن اسحاق بن حمزة

الحاشمي ، ابو العباس ١٢: ٩٣

عبدالله بن المؤمل ١٠: ٦٨ ، ١٦: ٦٨

٢٤: ٦٨ ، ٢٦: ٦٨ ، ٦: ٦٩

١١: ٦٩ ، ١١: ٧٥ ، ١٦: ٧٥

عبدالله بن وهب ١٨: ٧٩ ، ٤: ٩٨

- ✱ عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان
البغدادي الغزال ، ابو الفرج ١٢: ٣٨ ،
١٦: ٧٥ ، ١٢: ٨٩ ، ١٦: ٩٤
عبد الوهاب بن الضحاك ٧: ١١٧
عبدان بن بشار الشامي ١٧: ١٠٩
ابو عبيد ٨٢٧: ٥٤
عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار
٥: ٩٥
عبيدة بن عمرو السلماني المرادي (٧٣-)
٧: ٢٥ ، ١٢: ٤٥ ، ١٩: ٤٥ ، ٨: ٤٦
٢٠: ٤٦ ، ١٦: ٦١ ، ٤: ٦٢
ابو عبيدة ٢: ٨٢
ابو عبيدة بن ابي السفر ٧: ١١١
✱ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي
الازهري ، ابو القاسم (٣٥٥-٤٣٥)
١٦: ٤٣ ، ٧: ٧٣ ، ١٤: ٩٩ ،
٨: ١٠٦ ، ١١: ١١٠ ، ١٧: ١٣٩ ،
٤: ١٣٩
عبيد الله بن أحمد بن علي الفزاري الصيرفي ،
ابو الفضل ١٥: ٥٥
عبيد الله بن ابي بكر بن أنس ٢٢: ٦٧ ،
٣: ٦٨
عبيد الله بن الاخنس ١٨: ٨٠
عبيد الله بن جرير بن جيلة ١٢: ٦٢
عبيد الله بن ابي رافع ١٩: ٩١
عبيد الله بن سعيد البروجدي ١٧: ٤٩
عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي
٤: ٦٣
عبيد الله بن عبد الله (١٠٦ -) ٧: ٤٥
عبيد الله بن عمر القواريري ٦: ٤٠ ، ١٨: ١٠٨
عبيد الله بن عمر المصاحفي ، ابو الفرج
٢٢: ١٢٢
عبيد الله بن عمرو ١٤: ٥٦
- ✱ عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي ، ابو القاسم
١٨: ٨٩ ، ٦: ١٤٠
عبيد الله بن القاسم بن علي الحمذاني القاضي ،
أبو الحسن ٢٢: ١٣٧
عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزار المتوفي
١١: ٩٩ ، ٢٠: ٦٥ ، ١١: ٤٠
عبيد الله بن معاذ ٧: ٤٣ ، ٢٢: ٤٥
عبيد الله بن موسى العباسي الكوفي ١٢: ٧٦ ،
١٦: ٧٦ ، ١٨: ٧٦ ، ٢: ١٠٠
عبيد المكتب ٦: ١٠٥
عتبان بن مالك ٦: ٩٤ ، ٢٤: ٩٤ ،
٢٤: ٩٤ ، ٢٣: ٩٤
عتبة بن أبي حكيم الازدي الصمداني ٦: ٩٥ ،
١٢: ٩٥ ، ١٥: ٩٥ ، ٢١: ٩٥ ، ٣: ٩٦
عتبة بن مسلم ٣: ٧٢
العتيقي - انظر أحمد بن محمد
عثمان ١٧: ٦١ ، ١٨: ١٠٠
عثمان بن أحمد بن جعفر بن سهل العجلي ،
ابو عبد الله ١٦: ١٤٦
عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، أبو عمرو
١٩: ٣٦ ، ٢٠: ٣٩ ، ٦: ٤٠ ، ٦: ٤١ ،
٢: ٤٧ ، ٢: ٤٨ ، ١٢: ٤٩ ، ٨: ٥٨ ،
١١: ٥٩ ، ١٤: ٦١ ، ٢: ٦٩ ، ٨: ٧٤ ،
١٤: ٨٣ ، ٦: ٩٧ ، ١٧: ١٠٠ ،
١٧: ١٠١ ، ١٥: ١٠٢ ، ٢: ١٠٥ ،
١١: ١٠٥ ، ١٥: ١٠٦ ، ١٤: ١٠٨ ،
١٧: ١٠٨ ، ١٢: ١١٣ ، ٢: ١١٣ ،
٢٤: ١٢٥ ، ٤: ١٣٦
عثمان بن رقاد العقيلي ٤: ٦٧ ، ٨: ٦٧
عثمان بن أبي شيبة ٣: ٥٥ ، ١٧: ١٠١ ،
٨: ١٠٩ ، ٥: ١١١
عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح (٥٧٧-٦٤٣)
٨٢٣: ١٤

علياء بن احمد الشكري ١٢:٩٠

٢١:٩٠

علقمة بن وقاص (بعد ٨٠) ١٦:٥٣

٢٠:٥٨ ، ١٠:٥٤ ، ١٨:٥٣

ابو علي - انظر عبيد الله بن الحسن

علي الجعفري ، ابو الحسن ١٢:٥٤

علي بن ابراهيم بن سلمة القطان ، ابو الحسن

٣:٦٩

* علي بن أحمد بن عمر المديري ، ابو الحسن

٧:١٠٣ ، ١٥:٨٠ ، ١٥:٤٥

علي بن اسحاق الاغطي ١٩:٣٢

علي بن اسحاق بن محمد بن البختري

المادرائي ، ابو الحسن ٦:٨٧ ، ١٠:٨٧

علي بن اسماعيل الاشعري (٢٦٠ - ٣٢٤)

١٤:٤ ، ٢٧:٤

علي بن الجعد ١٢:٩٩

علي بن الحسن الكاتب ٢٢:١٣٢

* علي بن الحسين بن أحمد التغلبي ١٢:١٣٤

علي بن الحسين بن بندار الاذني ، ابو الحسن ٢:٢٠

* علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم

البصري ، ابو القاسم ١٥:١٤٦

علي بن حكيم ٦:١١٢

علي بن حميد البصري ٣:٦٦

علي بن سعيد بن زيد البصري ١١:١٣٤

علي بن سليمان النحوي ٢:١٥٠

علي بن سهل ٧:٣٧ ، ٦:٣٤

علي بن صالح ١٢:١١٧

علي بن أبي طالب (٤٠ -) ٢١:٤

١٢:١٩ ، ١٢:٨٨ ، ١٦:٨٨

٩:٨٩ ، ١٧:٨٩ ، ٢٦:٨٩

٢:٩٠ ، ١٢:٩٠ ، ١٢:٩٠ ، ١٨:٩٠

٢٠:٩٠ ، ٢٤:٩٠ ، ٢٦:٩٠

٢٤:٩١

عثمان بن عطاء الخراساني ٨:٧٦ ، ١٢:٧٦

١٣:٧٦ ، ١٤:٧٦ ، ١٨:٧٦

٤:٧٧

عثمان بن عفان ٨:٦٢

عثمان بن علاق ٤:٤٢

عثمان بن عمر ٨:٣٦

* عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ١٢:٥٦

٢٥:٦٢

ابن أبي عروبة ٧:١١٣

عروة بن الزبير (٩٤ -) ٨:٤٩

١٤:٤٩ ، ٢:٥٠ ، ٦:٥٠ ، ٦:٥٠

١٠:٥٠ ، ١٢:٥٠ ، ٣:٥١ ، ٧:٦٠

٨:٦٠

العسكري ، ابو محمد ٦:١٤٣

عسل بن ذكوان ١١:١٠٠

عطاء الخراساني ٢:٧٦ ، ٨:٧٦ ، ١١:٧٦

١٣:٧٦ ، ١٥:٧٦ ، ١٦:٧٦

٤:٧٧

عطاء بن أبي رباح (١١٤ -) ١٧:٦٨

٦:٦٩ ، ١٢:٨١ ، ٢٧:٨١

عطاء بن عجلان ٥:٨١

عطاء بن يسار (٢٩٧ -) ١١:٢٩

٢:٣٠ ، ٨:٣٠ ، ١٤:٣٠ ، ٢:٣١

١١:٣١ ، ١٩:٣١ ، ٨:٣٢

١٦:٣٢ ، ٣:٣٣ ، ١٠:٣٣

١٦:٣٣ ، ٧:٣٤ ، ٢٠:٣٤

عفان ١١:٢٩ ، ٨:١٠٦ ، ١٢:١٠٦

١٢:١١١ ، ١٣:١٠٦

عقبة بن أبي حفصة ١٦:٥٩

ابن عقيل ٦:١٠٤ ، ٢٠:١٠٤

عقيل بن خالد ١٩:٧٩ ، ٢:٨٣

عكرمة بن عمار (١٥٩ -) ٤:٢٢

٥٥:٥٩ ، ٢٣:٥٩ ، ٢٣:٩٣

- علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، ابو الحسن ١١:١٠٩
- علي بن محمد بن أبي الشوارب ٢:٧٦
- * علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل ، ابو الحسين (٣٢٨ - ٤١٥) ٧:٣١ ، ١٢:٣٧ ، ١٩:٤٠ ، ١٠:٤٢ ، ٤:٤٦ ، ١٨:٤٦ ، ١٤:٤٧ ، ١١:٤٨ ، ٦:٤٩ ، ١٨:٥٨ ، ٩:٦١ ، ٢:٦٢ ، ٤:٧٤ ، ٢٢:٧٦ ، ٢٢:٧٨ ، ٧:٨٢ ، ٦:٨٤ ، ١٠:٩٠ ، ١٩:٩٢ ، ٢:٩٥ ، ٥:١٠٠ ، ١١:١٠١ ، ١١:١٠٢ ، ٦:١٠٥ ، ٨:١٠٧ ، ٢:١١٠ ، ١٦:١١٠ ، ١١:١١٧
- علي بن محمد بن عبدالله بن سعيد العسكري ، ابو الحسن ١٠:١١٤ ، ١٨:١١٤ ، ١٢:١٢٣ ، ٢٣:١٢٥
- علي بن محمد بن عبد الملك ١٩:٧٥
- علي بن محمد بن عيسى الجكافي الخزازي ١٢:٥٠
- علي بن محمد المصري ١١:١٤٢
- علي بن المديني ٦:٦٩ ، ١٢:٨٢ ، ٢:١١٣
- علي بن مسلم ١٥:٣٩
- علي بن مسهر ١٢:٥١
- علي بن هارون السمسار الحربي ١٧:٩١ ، ٩:٩٧ ، ٣:٩٨ ، ٧:٩٩ ، ٢١:١٠٠ ، ١٤:١٠٣ ، ١٧:١٠٣ ، ٧:١١٠
- علي بن هارون القرميستي ٣:١٥٠
- علي بن هاشم ١٩:١٠٤
- ابن علي - انظر اسماعيل بن ابراهيم
- ابن عمر - انظر عبدالله بن عمر
- ابن أبي عمر ١٢:٨٢ ، ١٧:٨٢
- عمر بن ابراهيم بن كثير الكثاني ، ابو حفص ٤:٩٢
- علي بن عاصم ٩:٧٤ ، ١٥:٧٤ ، ٢١:٧٤
- علي بن عبد العزيز ٢١:٣٦ ، ٥:٣٧ ، ٢٢:٣٩ ، ٦:٤٢ ، ٢٣:٤٣
- ١٧:٤٥ ، ٤:٤٨ ، ٧:٤٨ ، ١٩:٥٢
- علي بن عبدالله بن الحسن الحمذاني ١٦:١٣٤
- علي بن عبدالله بن عباس (١١٧ -) ٧:١٣٦
- علي بن عبدالله بن المغيرة ، أبو محمد ٢:١٢٠
- علي بن عبدالله بن هشام الفارسي ٢١:٦٩
- * علي بن عبد الوهاب بن أحمد السكري ، ابو الحسين ٥:٥٣ ، ٨:٥٤ ، ٢:٧٨ ، ٨:٣٩ ، ١٩:٦٥ ، ٥:٩٢ ، ٢٠:٩٢ ، ١١:٩٩ ، ٢:١٢١ ، ١٥:١٣٠ ، ٤:١٣٤
- علي بن عمر بن أحمد المافظ الدارقطاني ، ابو الحسن ١٤:٦٩ ، ١٨:٦٩ ، ٨:٩٦
- * علي بن عمر بن محمد الحربي الزاهد ، ابو الحسن ١٧:٣٠ ، ١٥:٣١
- علي بن عمر بن محمد الحضرمي الحنلي ٢٤:٦٥ ، ٢٣:٦٩ ، ١٩:٧٧ ، ٨:١٠١
- علي بن قادم ١٨:١١٧
- * علي بن القاسم بن الحسن المذلي البصري ، ابو الحسن ٦:٨٧ ، ٢٠:٨٧ ، ٥:٨٨ ، ١٢:٨٨
- * علي بن المحسن بن علي التنوخي القاضي ، ابو القاسم ٢:٦٧ ، ٥:٦٧ ، ١٣:٨٩ ، ٨:١٠١ ، ١٦:١١٧ ، ٢:١٣٥
- علي بن محمد بن أحمد بن لولو الوراق ١٨:٣٢

عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي ، أبو
القاسم ١٤:٩٢

عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجمحي ،
أبو حفص ٢٠:٣٦ ، ٢١:٣٩ ،
١٧:٤٥ ، ٢٢:٤٣ ، ٦:٤٢
٤:٤٨ ، ٧:٤٨ ، ١٩:٥٣

عمر بن محمد بن الحسن الاسدي ١٠:٩١
عمر بن محمد بن علي الصيرفي النساقد
١٨:٣٠ ، ١٦:٣١ ، ٢٠:٣٢ ، ٢:٤٢

عمر بن نوح البجلي ٦:٣٠

عمران بن حدير ١٣:١٠١

عمران القصير ٧:١١٣

عمرو بن بحر الجاحظ ، أبو عثمان
(١٦٢ - ٢٥٥) ٢٥:١١٨ ، ٨

٢٢:١٢١ ، ١٠:١٢١ ، ٢٥:١١٩

٢٦:١٢٢ ، ٢٥:١٣٧ ، ٢٦:١٢١

١٩:١٣٩ ، ١٨:١٣٩ ، ٣:١٣٨

عمرو بن حزم ١٠:٧٢

عمرو بن دينار (٤٦ - ١٢٦) ٧:٤٢

١٧:٨٢ ، ١٤:٨٢ ، ٢٤:٥٢

عمرو بن أبي سبرة ٣:٨٨ ، ٦:٨٨

عمرو بن أبي سفيان ١٠:٨٨

عمرو بن شعيب (١١٨ -) ١٢:٦٩

١٦:٦٩ ، ٦:٧٢ ، ١٠:٧٢

١٦:٧٢ ، ٢٢:٧٢ ، ٧:٧٥

١٢:٧٥ ، ١٦:٧٥ ، ٢٦:٧٥

٢:٧٦ ، ٨:٧٦ ، ٨:٧٧ ، ١٥:٧٧

٢١:٧٧ ، ٤:٧٨ ، ١٥:٧٨

١٩:٧٨ ، ٢:٧٩ ، ١٠:٧٩

١٥:٧٩ ، ١٩:٧٩ ، ٢٣:٧٩

١٠:٨٠ ، ٦:٨١ ، ٣:٨٣ ، ٩:٨٣

١٧:٨٣ ، ٢٣:٨٣

عمر بن ابراهيم المقرئ ، أبو حفص ٨:٣٨

٢٠:٤٠ ، ١٥:٤٢ ، ٦:٤٦

١٨:٤٧ ، ٢٣:٥٢ ، ١٠:٦١

٢١:٩٦ ، ٢٠:٩٢ ، ٤:٩٠ ، ٣:٦٢

١٢:١٠١ ، ٧:١٠٠

* عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوي الاخرج

أبو حازم ١٠:٦٢

عمر بن أحمد بن عثمان المروزي الواعظ

١٥:٣٥ ، ٢٢:٥٠ ، ١٨:٦٥

١١:١١٠ ، ١٦:٧٧ ، ٣:٧٣ ، ٧:٧٠

عمر بن أبي بكر المؤملي القاضي ١٤:١٤٠

عمر بن الحسن بن علي القاضي ٥:١٤٢

عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي ، أبو

حفص ١٩:٣٠

عمر بن حفص بن عمرو بن صبيح الشيباني

الباهلي ، أبو حفص ٧:٦٧ ، ١٢:٦٧

٨:٨٨

عمر بن الخطاب (٢٣ -) ٤:١٩

١٥:٤٨ ، ١٠:٤٩ ، ٥:٤٩ ، ٨:٤٩ ، ١٠:٤٩

١٥:٤٩ ، ٣:٥٠ ، ٦:٥٠ ، ٩:٥٠

١٠:٥٠ ، ١٤:٥٠ ، ١٥:٥٠

٢:٥١ ، ٤:٥١ ، ٨:٥١ ، ١٣:٥١

١٤:٥١ ، ١٦:٥١ ، ٢٥:٥١

٢:٥٢ ، ٩:٥٢ ، ١٣:٥٢ ، ٢:٥٣

١١:٥٦ ، ١٩:٨٧ ، ٤:٨٨ ، ١٠:٨٨

عمر بن شبة ، أبو زيد ٦:٣٩

عمر بن عبد العزيز (٦١ - ١٠٤) ١٧:٢٠

٨:٤٥ ، ٩:٤٥ ، ١٦:١٠٥

٢:١٠٦ ، ١١:١٠٦ ، ٢٧:١٠٦

٢٥:١٠٧

عمر بن عبد الكريم بن عمر الفزاري ، أبو

بكر ١٩:٩٥

عمر بن صالح ١٣:٤٠
 عمرو بن العاص (٤٣ -) ٢:٨٥
 عمرو بن عامر الكلبي ١٥:٣١ ، ١٨:٣١ ، ٢١:٧٧
 عمرو بن عبدالله البصري ٥:١٤٢
 عمرو بن علي ٢٠:١٠٨ ، ٢:١٠٩
 أبو عمرو بن أبي معاذ ١٣:١٤١
 عمرو بن ميمون الاودي ١٨:٥٦
 عمرو الناقد ١٢:٨٣
 عمرو بن النعمان ٧:٣٢
 عمرو بن هشام الجراقي ، أبو أمية ١٨:٥٤
 العمري - انظر عبدالله بن عبد العزيز
 عنبة بن سعيد ٥:٨٥
 العوام بن خوشب ٦:٥٦
 ابو عوانة ١٣:٣٠ ، ٥:٤٨ ، ١٧:٥٥
 عوف ٧:٤١ ، ٩:٤١ ، ١٨:٤١
 ابن عون - انظر عبدالله بن عون
 عويمر بن زيد ، أبو الدرداء (٣٢ -)
 ١٤:٢٥ ، ٢٠:٥٤ ، ٢٢:٥٤
 ١:١١٧
 عياض بن موسى القاضي ، ٤٩٦ - ٥٤٤
 ٢٢:٨٤ ، ٢١:١٤
 عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني ، ابو
 بشير ٢٣:١٠٤
 عيسى بن أبي حرب ١٢:١٣٤
 عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، أبو القاسم
 ٤:٧٥ ، ٢:١٠٣ ، ٢:١٠٤
 ١٨:١٠٤
 عيسى بن عمر (١٤٩ -) ٧:١١٩
 عيسى بن يونس (١٨٧ -) ١٩:٢١
 ٢٤:٦٢
 العيني - انظر محمود بن أحمد

ابن عينة - انظر سفيان بن عينة
 ابو غسان ٤:٩١
 غولذير ١٦:٥ ، ٨:١٦ ، ٤:١٦ ، ١٥:١٦
 ١٦:٢١ ، ٥:١٧ ، ٨:٢٣
 غيث بن علي بن عبد السلام الأرمناني
 (٤٤٤ - ٥٠٩) ١٥:٢٣ ، ٤:٢٤
 ١٥:٢٤ ، ١٦:٢٤
 غيلان بن جرير ١٦:٣٩
 ابن غيلان الخزاز ، ابو بكر ١٠:٧٥
 غيلان بن عقبة - انظر « ذو الرمة »
 فاطمة بنت الرسول ٢١:٩٩
 الفارسي الفقيه ، ابو الحسن ٣:١٤٤
 فايد مولى عبيد الله بن أبي رافع ١٩:٩١
 الفتح بن خاقان (٢٤٧ -) ١٨:١٣٩
 ٢٠:١٣٩
 ابن الفتح ، أبو طالب - انظر محمد بن علي
 ابو الفتوح الامي ١٤:٢٤ ، ١٧:٢٤
 الفراء ، أبو جعفر ٦:١١٢
 الفراء ، ابو صالح ٦:١١٤
 الفزاري ، ابو الفضل ٥:٥٦
 ابن الفضل (القطان) ، ابو الحسين - انظر
 محمد بن الحسين
 أبو الفضل - رجل من اهل الشام -
 ١٧:٦٧
 الفضل بن حباب ، أبو خليفة ١٨:١٤١
 الفضل بن زياد الطسقي ١٧:١٠٤
 الفضل بن سهل الاعرج ٧:١٤٥
 الفضل بن الصباح ٢٢:٣٠ ، ٢١:٨١
 الفضل بن العباس بن عبد المطالب ٧:٥٣
 ابن فضيل ٨:٥٣ ، ٩:٥٤ ، ٤:٧٨
 فضيل بن سليمان ١٩:٩١
 فضيل بن عبد الوهاب ٩:٣٩

عمر بن صالح ١٣:٤٠
 عمرو بن العاص (٤٣ -) ٢:٨٥
 عمرو بن عامر الكلبي ١٥:٣١ ، ١٨:٣١ ، ٢١:٧٧
 عمرو بن عبدالله البصري ٥:١٤٢
 عمرو بن علي ٢٠:١٠٨ ، ٢:١٠٩
 أبو عمرو بن أبي معاذ ١٣:١٤١
 عمرو بن ميمون الاودي ١٨:٥٦
 عمرو الناقد ١٢:٨٣
 عمرو بن النعمان ٧:٣٢
 عمرو بن هشام الجراقي ، أبو أمية ١٨:٥٤
 العمري - انظر عبدالله بن عبد العزيز
 عنبة بن سعيد ٥:٨٥
 العوام بن خوشب ٦:٥٦
 ابو عوانة ١٣:٣٠ ، ٥:٤٨ ، ١٧:٥٥
 عوف ٧:٤١ ، ٩:٤١ ، ١٨:٤١
 ابن عون - انظر عبدالله بن عون
 عويمر بن زيد ، أبو الدرداء (٣٢ -)
 ١٤:٢٥ ، ٢٠:٥٤ ، ٢٢:٥٤
 ١:١١٧
 عياض بن موسى القاضي ، ٤٩٦ - ٥٤٤
 ٢٢:٨٤ ، ٢١:١٤
 عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني ، ابو
 بشير ٢٣:١٠٤
 عيسى بن أبي حرب ١٢:١٣٤
 عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، أبو القاسم
 ٤:٧٥ ، ٢:١٠٣ ، ٢:١٠٤
 ١٨:١٠٤
 عيسى بن عمر (١٤٩ -) ٧:١١٩
 عيسى بن يونس (١٨٧ -) ١٩:٢١
 ٢٤:٦٢
 العيني - انظر محمود بن أحمد

- فضيل بن عياض ١: ١٠٥
 فليح بن سليمان ١٨: ٩٧ ، ١٥: ٢٠
 فطر بن خليفة ٨ ٢٩: ٤٨
 الفيروز آبادي - انظر محمد بن يعقوب
 الفيرياني - انظر جعفر بن محمد
 القاسم بن أبي بكر الففال ٣: ١٢٧
 * القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
 القاضي ، أبو عمر ٦: ٣٥ ، ١٣: ٨٥ ،
 ٢٣: ١٠٤ ، ٥: ٩٤ ، ١٢: ٨٧
 قاسم بن زكريا المطرز ٦: ٣٤
 القاسم بن زكريا المقرئ ٤: ٦٧
 القاسم بن الفضل ٥: ٣٨
 القاسم بن عيسى ٥: ٥٧
 القاسم بن محمد بن أبي بكر (١٠٧ -)
 ١٢: ٥٢ ، ١٦: ٤٦ ، ٢: ٤٦ ، ٨: ٢٠
 قاسم بن يزيد الجرسي ١٥: ٧٥
 قبيصة بن ذؤيب ٦: ٨١
 قبيصة بن عقبة ٢: ٤٨ ، ١٤: ٤٩ ، ٧: ٥٠ ،
 ٨: ٥٠ ، ١٨: ٦١ ، ١٥: ١٠٨
 قتادة بن دعامة السدوسي (٦١ - ١١٨)
 ٨ ٢٥: ١٠٣ ، ١١: ١٠٣
 ابن قتيبة - انظر عبدالله بن مسلم
 أبو قتيبة ١٧: ١٠٩
 قتيبة بن سعيد ٢١: ٣٨ ، ١٩: ٩٧
 ابن قرة ٦: ٥٣
 قریش بن أنس ، أبو أنس ١٤: ٤٨
 القسطلاني - انظر أحمد بن محمد
 القطان - انظر ابن الفضل
 القطيبي - انظر أحمد بن أبي جعفر
 القفال ، أبو بكر ٤: ١٣٧ ، ٥: ١٣٧
 ابن قفرجل - انظر محمد بن عبيد الله
 أبو قلابه - انظر عبدالله بن يزيد
 القلومي ، أبو يوسف ٢٤: ١٠٤ ، ٥: ١٠٥
- قيس بن سعيد ٨ ٢٤: ١١٠
 الكاتب ، أبو طالب ١٧: ١١٥
 أبو كبران المرادي ٢: ١٠٠ ، ٨: ١٠٠ ،
 ١٣: ١٠٠
 أبو كثير ٨: ٤٢ ، ٤: ٤٢
 كثير بن افلح (٦٣ -) ٢: ١٠٢
 كثير بن زيد ٨: ٣٥ ، ١٤: ٣٥ ، ١٧: ٣٥
 كثير بن يحيى ، أبو مالك ١١: ٣٠
 كريب المدني ، أبو رشدين (٩٨ -)
 ٦: ١٣٦ ، ١٣: ١٩
 أبو كريب ٥: ٣٩
 كلثوم بن عمرو العتابي ٨ ٢٣: ١٤٣
 الكثناسي ، أبو يحيى ١٢: ١٠٥
 كهس بن الحسن ٧: ٣٧ ، ١٨: ٣٧
 الكوكبي ، أبو علي ٧: ١٣٩
 كولدزجر - انظر غولدزجر
 ابن لنكك ٦: ١٤٥
 لؤلؤ بن عبدالله القيصري ٨: ١٤٣
 لوين - انظر محمد بن سليمان
 ليث بن سعد (٩٤ - ١٧٥) ٢٠: ١٩
 ٢١: ٢١ ، ١٧: ٤٧ ، ٨: ٨٤
 ١٧: ٨٤ ، ٥: ٨٥ ، ٨ ٢٤: ٨٥
 ٧: ٩٢ ، ١٧: ١١٢ ، ٨ ٢٧: ١١٢
 المادرائي - انظر علي بن اسحاق
 ابن مالك ، أبو بكر ٥: ٤٤ ، ٢٢: ٤٥
 ١٠: ٤٧ ، ١٧: ٥٤ ، ٣: ٥٥
 ٨: ٦٤
 أبو مالك - صاحب أبي عوانة - ١٢: ٣٠
 ٢: ٣٩
 مالك بن أنس (٩٣ - ١٧٩) ٨ ٢٦: ٥
 ٤: ٢٢ ، ٨ ٢٤: ٥١ ، ١٠: ١١١
 ٤: ١١٣ ، ١٥: ١١١

* محمد بن أحمد بن حماد الأثرم ، ابو
العباس ٥: ٩٤
محمد بن أحمد بن حمدان ، ابو العباس
٥: ٨٦
محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، ابو
عمرو ١٠: ٧٠
* محمد بن أحمد الدقاق ٤: ١١٤
محمد بن أحمد الذهبي ٣: ٥ ، ١٢: ٦ ،
٨ ٢٧: ٧٠
* محمد بن أحمد السناني (الفاضي) ، ابو جعفر
١٥: ١٠٩
* محمد بن أحمد بن أبي الصقر الانباري ،
ابو طاهر ٩: ١٢٠
محمد بن أحمد بن طالب البندادي ، ابو
الحسن ٢٣: ١٢٧
محمد بن أحمد بن طباطبا ١٢: ١٢٨
* محمد بن أحمد بن علي الدقاق ، ابو طاهر
٤: ١١٢ ، ١٤: ٥٩
محمد بن أحمد العلوي الأصبهاني ٣: ١٢٩
محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، ابو
علي ٧: ٣٥
* محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ،
ابو الفتح ٩: ٢٩ ، ٢٤: ٧٦ ،
٢: ١٢٠
محمد بن أحمد اللؤلؤي ١٣: ٨٠
١٢: ٨٧
محمد بن أحمد بن مابنداذ ، ابو الحسن
٤: ١٥٠
* محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق
او رزقويه البزاز ، ابو الحسن
١٨: ٣٦ ، ١٩: ٣٩ ، ٦: ٤٠ ،
٢: ٤٧ ، ٥: ٤٧ ، ٢: ٤٨ ، ١٣: ٤٨ ،
١٣: ٤٩ ، ٨: ٥٢ ، ٨: ٥٨ ،

مالك بن دحيشم ١٢: ٩٤
المأمون - انظر عبدالله بن هارون
ابن المبارك - انظر عبدالله بن المبارك
المبارك بن مبارك بن روما الرقاء ، ابو مقر
١٧: ٢٥
المبرد - انظر محمد بن يزيد
ابو المتوكل ٧: ٩٣ ، ١٥: ٩٣
ابن المثنى ٢٢: ٦٢
المثنى بن الصباح ٢١: ٧٧
مجالد ٥: ٣٩ ، ١٠: ٣٩
مجاهد بن جبر المكي ، ابو الحجاج
(٢٠ - ١٠٣) ١٩: ١٩ ، ١٩: ٧٩ ،
١٠: ٨٠ ، ٤: ٨٣ ، ١٧: ٨٣ ،
١٢: ٨٤ ، ١٨: ٨٤ ، ٥: ٨٥ ،
٧: ٩٢ ، ١٠: ٩٨ ، ١٧: ٩٨ ،
١٠: ١٠٥ ، ١٢: ١٠٥ ، ١٠: ١٠٥ ،
٨ ٢١: ١١٧
ابو مجلز ١٣: ١٠١
محرز بن جبير المروزي ٢: ١٢٦
محمد بن ابان ١١: ٩١
محمد بن ابراهيم الحروري ٦: ٧٠
محمد بن ابراهيم الديبلي ١٨: ٤٢ ،
١٦: ٥٦ ، ٢١: ٥٢
محمد بن ابراهيم بن سلمة الكميلي ١٥: ٩٠
محمد بن ابراهيم بن علي بن المقرئ ، ابو
بكر ١٠: ٥١
محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي ، ابو
عبدالله ٢٢: ٣٧
محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ابو
علي ، وانظر ايضاً ابن الصواف ٨: ٣١ ،
١٣: ٣١ ، ١٩: ٤٠ ، ٥: ٤٦ ،
٢١: ٦٦ ، ١٢: ٦٧ ، ٢٠: ٦٧ ،
٢٣: ٧٨ ، ١٠: ٩٠

١٥:٩٧ ، ١٣:٢٩ ، ٨:٢٩	١٤:٦٠ ، ١٩:٥٩ ، ١٠:٥٩
محمد بن اسماعيل ١٨:١١٧	١٤:٦١ ، ١٧:٦١ ، ٢:٦٩
محمد بن اسماعيل البخاري (١٩٤-٢٥٦)	١٩:٦٩ ، ١٤:٨٣ ، ٩:٨٥
٥٣٣ ، ٢٤:٦٦	٦:٩٧ ، ١٧:١٠٠ ، ١٧:١٠١
محمد بن اسماعيل الترمذي ٧:٧٦	١٥:١٠٢ ، ٢:١٠٥ ، ١٤:١٠٥
محمد بن اسماعيل بن يوسف الترمذي	١٥:١٠٦ ، ١٦:١٠٦ ، ٤:١٠٧
السلمي ، ابو اسماعيل ٦:٩٤	١٢:١٠٧ ، ١٤:١٠٨ ، ١٧:١٠٨
محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق ، ابو	٥:١٠٩ ، ١٣:١١٢ ، ١٤:١١٢
بكر ١٣:٧٧ ، ١٠:٦٩	٣:١١٣ ، ٢٤:١٣٥ ، ٤:١٣٦
محمد بن ايوب ١٨:٢٩	✱ محمد بن أحمد بن محمد بن حسون
محمد بن بشر بن مطر ١٤:٦٨	الزرمي ، ابو الحسين ٢٣:٦٩
محمد بن بكار ١٧:١٤٦ ، ٢:١٤٧	محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المقيد ،
محمد بن بكتكين بن اجناد التركي	ابو بكر ٤:٩٣ ، ٤:١٤٧
٨:٢٦ ، ٢٢:٢٥ ، ١٢:٢٥	محمد بن أحمد بن المؤمل ، ابو عبيد
محمد بن جحادة ١٨:١٤٦	٧:٦٢
محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠)	محمد بن أحمد بن النحاس ، ابو بكر
١١:٧٣ ، ١٩:١١٧	٥:٦٣
محمد بن جعفر التميمي الكوفي ، ابو	محمد بن أحمد بن يعقوب بن شبة ، ابو
الحسن ١٩:١٢٩ ، ٣:١١٥	بكر ١٦:٥٥ ، ٥:٥٦ ، ١٥:٦٨
محمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥ ؟)	١٠:١٠٨ ، ٩:١١١ ، ١٢:١٤١
١٦:٧	✱ محمد بن أحمد بن يوسف الصياد ، ابو بكر
محمد بن جعفر النجار ٩:٦٦	٩:٢٩ ، ١٣:٣٧ ، ٢:٧٧
محمد بن جعفر الوراق ، ابو الطيب	محمد بن ادريس ، ابو حاتم ٤:٦٧ ،
١٧:١٣٤	١١:٦٧
محمد بن الحسن الاسدي ١١:٩١	محمد بن ادريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤)
✱ محمد بن الحسن بن أحمد الاهوازي ، ابو	١٠:١١٤
الحسين ٢٢:١٢٨	محمد بن اسحاق ٨:٧٧ ، ١٥:٧٧
محمد بن الحسن بن دريد ٢١:١٤٠	١٨:٧٧ ، ٢٣:٧٩ ، ٩:٨٠
١٣:١٤٣	٣:٨٣ ، ٩:٨٣ ، ١٦:٨٣
محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش ،	محمد بن اسحاق الثقفى ١١:٦٢
ابو بكر ٤:١٠٧ ، ٨:١١٤	محمد بن اسحاق السراج ، ابو العباس
١٧:١٤١ ، ٢:١٢٤ ، ٢٠:١٢٣	٥:١٠٧ ، ١٠:٩١
	محمد بن اسحاق الصفاني ، ابو بكر

- * محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن العلوي ،
ابو طاهر ١٦: ٢٩
- * محمد بن أبي الحسن الساحلي ٢٢: ١٢٧
- محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي ١٠: ٧٥
- محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، ابو جعفر
١٠: ١٠٤
- * محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، ابو طاهر
١٧: ٣٤ ، ١٢: ٣٥ ، ٢٠: ٣٨ ، ٣٩ :
٤ ، ٦: ٤٣ ، ١٢: ٤٣ ، ٤٧ :
١٠ ، ١٧: ٥٤ ، ٢: ٥٥ ، ٨: ٦٤
- محمد بن الحسن بن كوثر ١١: ٦٩
- * محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن
بكير التاجر ، ابو طالب ٢: ٩٧
- * محمد بن الحسين الجازري ، ابو علي
١٣: ١٢٠
- * محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ،
ابو الحسين ٧: ٣٢ ، ٤١: ٥٠ ، ٤٣: ٤٤ ،
١١: ٤٣ ، ١١: ٤٥ ، ١١: ٥٨ ، ١٧: ٥٩ :
٤ ، ١٧: ٦١ ، ١٦: ٦٢ ، ٧: ٦٥ ،
٨٥ : ١٠ ، ٩٥ : ١٢ ، ٩٩ : ١٨ ،
١٠٠ : ١٦ ، ١٠٥ : ٢٠ ، ١٠٩ : ١١ :
١١٠ : ٢١ ، ١١١ : ١٣ ، ١٢٣ : ٢٠
- * محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ،
ابو الحسين ١٨: ٧٥ ، ٨٩ : ٧
- * محمد بن الحسين بن محمد المتوثي ٤: ١١١
- محمد بن حمدان الطهراني ٢٠: ١١٢
- محمد بن حميد ٤: ٨٥ ، ١١: ١٠٤
- محمد بن الحنفية (٣١-٨٠) ١٢: ١٠٤
- محمد بن خلف العسقلاني ١٦: ٤٩
- محمد بن خلف بن محمد بن جيان الفقيه
٢: ٦٧
- محمد بن خلف بن المرزبان (- ٣٠٩)
١٨: ١٣٢ ، ٢٢: ١٣٢ ، ١١: ١٣٤
- ١٣٩ : ٥ ، ١٤٨ : ١٠ ، ١٤٩ : ٦
- محمد بن خير الأندلسي ٢٤: ١٥
- محمد بن راشد ٦: ٧٥
- محمد بن واقع ١٣: ٣٥
- محمد بن زياد الألحاني ١٤: ٨٥
- محمد بن سعد ١٨: ٤٣
- محمد بن سعد العوفي ١٧: ٣٧
- محمد بن سعيد الأصبهاني ٢: ٤٧ ، ٨٤ :
١٧ ، ١٠٢ : ١١ ، ١٠٥ : ٢
- محمد بن سليمان الجوهري ٢٥: ١٣٧
- محمد بن سليمان بن حبيب ٢٢: ٦٩
- محمد بن سلمة ١٨: ٥٤ ، ٨٣ : ١٦
- محمد بن سليمان الرزين ١٥: ٣٢ ، ٣٢ :
١١ ، ٣٣ : ٢ ، ٧٠ : ٤ ، ٧٠ : ٧ ،
٧٠ : ٩ ، ٧٠ : ١٢ ، ٧٠ : ١٢ ، ٩٧ : ١٦
- محمد بن سليمان المصيبي ٢٠: ٦٩
- محمد بن سليمان الواسطي الباغندي ،
أبو بكر ٤: ٦٩
- محمد بن سويد الطحان ١٧: ٤٠
- محمد بن سيرين (٣٣-١١٠) ١٣: ٤٥ ،
١١: ٤٥ ، ٢: ٤٦ ، ٢: ٤٦ ، ٨: ٤٦
- ٢٢: ٤٦ ، ٢: ٦٠ ، ١١: ٦١ ، ٧٩ :
٢٦ ، ١٠١ : ١٨
- محمد بن شعيب بن شابور ٦: ٩٥ ، ٩٥ :
١١ ، ٩٥ : ١٥ ، ٩٥ : ٢١ ، ١٠٨ : ٦
- محمد بن الصباح ١١: ٨١ ، ١٠٢ : ٨
- محمد بن الصلت ٧: ٨٤
- محمد بن الطفيل ٢٤: ١٠٤
- محمد بن عاصم الأصبهاني ١٥: ٩٩
- محمد بن العباس بن محمد بن زكريا
ابن حيوة الخزاز ، ابو عمرو أو أبو عمر
٣٠ : ٢١ ، ٤٣ : ١٧ ، ٥٣ : ٥ ، ٥٤ :

- محمد بن عبد الملك النارنجي ١٠: ١٣٤
 محمد بن عبد الواحد ابن اخي حزم
 ٣: ٦٨ ، ٢١: ٦٧
 * محمد بن عبد الواحد الأكبر ١٠: ١٣٤
 * محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ،
 ابو الحسن او ابو عبدالله ١٩: ٣٢ ،
 ١٧: ١٣٢ ، ١٢: ٧٧ ، ٩: ٦٩ ، ٢: ٤٢
 محمد بن عبد الوهاب الكاتب ، ابو طاهر
 ١٩: ٧٧ ، ٢٤: ٦٥
 محمد بن عبده ٢: ٧٠
 محمد بن عبيد ١٤: ٥٣
 محمد بن عبيد الله ٤: ٧٨
 محمد بن عبيد الله بن سعد الزهري ٧: ١٤٠
 محمد بن عبيد الله بن الشيخير الصيرفي ٤: ٦٣
 محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل ،
 أبو بكر ٢٠: ١٠٤ ، ١٦: ١٠٤
 * محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي ،
 ابو الحسن ١٢: ٣٩
 محمد بن عبيد الله المنادي ١١: ٣٧
 محمد بن علي ، ابو جعفر الباقر (٥٧-١١٤)
 ٢١: ١٠٤ ، ١٣: ١٠٤
 محمد بن علي الأذني ٤: ٧٠
 محمد بن علي السلمي ١٩: ١٠٤
 * محمد بن علي السماك ، ابو طاهر ١١٥ :
 ١٦ ، ١٠: ١٤٢
 محمد بن علي بن شعيب البزاز ٢: ٩٧
 محمد بن علي بن عبدالله الصوري ، ابو عبدالله
 (- ٤٤١) ١٣: ١٣١ ، ٢: ١٣٢ ،
 ١٨: ١٤٤
 * محمد بن علي بن عبدالله بن هشام الفارسي ،
 ابو بكر ٢٠: ٦٩
 * محمد بن علي بن الفتح الحرابي ، ابو طالب
 ٨: ٣٨ ، ٢٠: ٤٠ ، ١٥: ٤٢ ، ٦: ٤٦ ،
- ٨ ، ٢١: ٦٢ ، ٢: ٧٨ ، ٢٠: ٨١ ،
 ٧: ٨٨ ، ١٨: ٨٩ ، ٦: ١١٧ ، ١٣١ :
 ٢ ، ١٨: ١٣٢ ، ١٠: ١٣٤ ، ٤: ١٣٩ ،
 ١: ١٤٨ ، ٥: ١٤٩
 محمد بن العباس العُصمي ، ابو عبدالله
 ١٠: ١٤٠
 محمد بن العباس بن نجيج البزاز ١٦: ٤٠
 محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ،
 ابو طاهر ١٩: ١٠٨
 * محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم
 التميمي ، ابو الحسين ١٣: ٧٤
 محمد بن عبدالله رسول الله ص ع : ورد
 ذكره عليه السلام من أول الكتاب
 الى ص ١٠٦ بصورة مستمرة فاكتفينا
 بالاشارة الى الصحائف التي بعدها
 ٢١: ١١٥ ، ١: ١١٧ ، ٤: ١٢٦
 محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ،
 أبو بكر ١٥: ٤٥ ، ١٢: ٥٦ ، ٦٢ :
 ٢٥ ، ١٢: ٦٨ ، ٢٠: ٧٥ ، ١٥: ٨٠ ،
 ١٥: ٩٨ ، ٧: ١٠٢
 محمد بن عبدالله الأنصاري ٨: ٨٧ ،
 ١٨: ٩٦ ، ٢٣: ٩٧ ، ١٢: ٩٧
 محمد بن عبدالله بن الزبير ١٢: ٣٥
 محمد بن عبدالله (السمرقندي) ، ابو منصور
 ٦: ٢٥
 محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي
 ١٦: ٩٠
 محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ٢٢: ٨٣
 محمد بن عبدالله بن يزيد ٥: ١١٤
 * محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي ،
 ابو بكر ٦: ٨٨ ، ١٤: ٧٥ ، ٢١: ٥٠
 محمد بن عبد الملك بن مروان ٨: ٨٠ ،
 ٨: ٨٣

- محمد بن القاسم بن الأنباري ، ابو بكر
٢٤: ١٢٧ (٣٢٨-٣٧١)
محمد بن القاسم بن خلاء ، ابو العيلاء ٨: ١٤١
محمد بن قدامة المصيصي ١١: ٣٠
محمد بن المثنى ، ابو موسى ١٩: ٨٩
* محمد بن المحسن بن قریش الزيات ،
ابو البركات ١٨: ١٠٨
محمد بن محمد بن سليمان الواسطي الباغندي
٧: ٦٦ ، ٧: ٧٣ ، ٨: ٧٣ ، ٩: ١٠٦ ، ٩: ١١٧
* محمد بن محمد بن عثمان السواق ، أبو منصور
١٦: ٩٦
محمد بن محمد بن علي الشروطي ١١: ٤٠ ،
٤: ١٤٢
* محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد
البرزاز ، ابو الحسن ١٢: ٨٥ ، ٣: ٩٥
محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون المقرئ ،
ابو بكر ٤: ٨١
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (- ١٢٤)
١٤: ٥ ، ١٤: ٦ ، ١٧: ٢٠ ، ٨: ٤٩ ،
١٤: ٤٩ ، ١٤: ٥٠ ، ٨: ٥٠ ، ٢: ٥٠ ،
١٣: ٥٠ ، ١٣: ٥٩ ، ٦: ٥٩ ، ٧: ٥٩ ،
٨: ٥٩ ، ٢١: ١٠٦ ، ٦: ١٠٧ ،
٩: ١٠٧ ، ٢: ١٠٨ ، ٢٢: ١٠٨ ،
١٦: ١٤٠
محمد بن مصض ٤: ٧٣ ، ٩: ٧٣ ، ٢١: ٧٣
محمد بن المظفر بن موسى الحافظ البغدادي ،
ابو الحسين (- ٣٧٩) ٦: ٣٢ ، ٣٤
٥ ، ٦: ٦٣ ، ٦: ٦٦ ، ٨: ٧٣ ، ٧٥
١٤ ، ١٤: ٩٩ ، ٩: ١٠٦ ، ٩: ١٣٦
محمد بن معقل بن محمد الأزدي ، أبو الحسن
١٨: ١٤٤
محمد بن المفلس البرزاز ١٠: ١٢٠
* محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان
١٨: ٤٧ ، ٢٣: ٥٢ ، ١٠: ٦١ ، ١٠: ٦٢ ،
٤: ٩٠ ، ٢١: ٩٦ ، ٦: ١٠٠ ، ١٢: ١٠١
محمد بن علي الفرقي ١١: ١٠٠ ، ٢: ١٠٢
* محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البيه
١١: ١٣٨ ، ١١: ١٣٩
محمد بن علي المسكي ، ابو طالب (- ٣٨٦) ١: ٦
محمد بن علي النحوي ١٤: ١٢٤
* محمد بن علي الواسطي القاضي ، أبو العلاء
٤: ١٤٧
محمد بن علي الوراق ١١: ٨٤ ، ٩: ٩٨
* محمد بن عمر بن اسماعيل الداودي القاضي ،
أبو بكر ١٤: ٣٥ ، ١٨: ٦٥ ، ٧٠ ،
١٦: ٧٧ ، ٢: ٧٣ ، ٧
* محمد بن عمر بن جعفر الحرقى ، ابو بكر
٤: ٥٧
محمد بن عمر الترمذي ١٢: ٦٨
محمد بن عمران بن موسى المرزباني ،
ابو عبيد الله ١٦: ١٣٩ ، ٧: ١٤١
محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ،
ابو جعفر ٤: ٧٤ ، ٤: ٩٥
ابن محمد بن عمرو بن حزم ، ابو بكر
٣: ١٠٦ ، ١٧: ١٠٥
محمد بن عوف ١٢: ١١٠
محمد بن عيسى بن الطباع ٥: ١٠١
* محمد بن عيسى بن عبد العزيز البرزاز ،
ابو منصور ١٥: ٨١
* محمد بن الفرج بن علي البرزاز ، ابو بكر
١٨: ١٠٦
محمد بن القاسم ، أبو عبدالله ١٤: ٣٤ ،
١٧: ٣٤
* محمد بن أبي القاسم الأزرق ٢٣: ١١١ ،
٨: ١١٤

محمود بن أحمد العيني (٧٦٢ - ٨٥٥)

٢٦: ١٤

بخارق ٩: ٨٩

المخزومي ، أبو عبيد الله ١٧: ٥٦

أبو مدرك ١٦: ٧٢ ، ٥: ٧٣ ، ١٢: ٧٣

المراغي النحوي ، أبو بكر ١٦: ١٣٠

المراوحي - انظر أحمد بن محمد

مرة ٨: ٥٣ ، ٢٥: ٥٣

ابن المرزبان - انظر محمد بن خنف

مروان بن الحكم (- ٦٥) ١٦: ١٩

١٠: ٢٠ ، ١١: ٢٠ ، ٢٠: ٣٥

١١: ٤١ ، ١٤: ٤١ ، ٢٠: ٤١

٢٧: ٤١ ، ٤: ٧٢ ، ٧: ٧٢

مروان الفزاري ٢: ٣٩

المروزي ٦: ٦٣

ابن أبي مرجم ٧: ٧٦

مسافر بن الحسن ٢٥: ١٤٩

مستمر بن الريان ٨: ٣٦ ، ١٤: ٣٦ ، ٢: ٣٧

مسدد ١٦: ٤٥ ، ١٤: ٨٠ ، ١٦: ٨٠

مسروق [له ابن الاجدع - ٦٣] ١٠: ٣٩

٢٠: ٥٨

مسعدة بن اليسع ١٧: ٦٧

ابن مسعود ، انظر عبيد الله

مسلم بن إبراهيم ٢١: ٣٦ ، ٩٧: ٩٧

١٢: ٩٧ ، ٢٧: ٩٧

مسلمة ٢٧: ٩٢

أبو مسهر ١٢: ٢٦

ابن المسيب ، انظر سعيد

مطرف بن مازن ٥: ١٥٧

المطلب بن عبيد الله بن حنطب ٩: ٣٥

١٧: ٣٥

معاذ بن المثنى ، أبو عبيد الله ١٦: ٤٥

٨: ١٠٢ ، ١٦: ٨٠ ، ٢: ٤٦

الصيرفي ، أبو سعيد ٧: ٢٩ ، ٧: ٣٦

٨: ٩٨ ، ١٠: ٨٤ ، ٨: ٦٨ ، ١١: ٥٠

١٤: ١٠٥

* محمد بن المؤمل الأنباري ، أبو بكر ١٥: ٩٦

محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو الفضل

٧: ٢٥

محمد بن أبي نصر الاندلسي ٥: ١٣٠

* محمد بن أبي نصر النيسابوري ، أبو عبيد

٩: ٧٠

محمد بن توح الجنديسابوري ، أبو الحسن

١٦: ٣١

محمد بن نعيم النيسابوري ١٢: ١٤١

محمد بن يحيى الصولي (- ٣٣٥) ٧: ١١٩

٢: ١٢٩

محمد بن يحيى المروزي ١٥: ٩٨

محمد بن يحيى بن منده ١٥: ٦٦

محمد بن يزيد ٧: ٧٧

محمد بن يزيد الأديمي ١١: ٦٩ ، ١١: ٧٥

محمد بن يزيد المبرد ، أبو العباس (- ٣١٠)

٢٨٦ (١١٥ : ٤ : ١٣٩ : ١٧)

٢٤: ١٢٠ ، ٢: ١٤١ ، ٥: ١٤٢

١٠: ١٤٧

محمد بن يسير الرياشي ٤: ١٢٣

محمد بن يعقوب الأصم ، أبو العباس

٨: ٢٩ ، ١٥: ٣٣ ، ٢٢: ٣٣ ، ٧: ٣٦

١١: ٣٧ ، ١٢: ٥٣ ، ٨: ٦٨ ، ١٨: ٨٢

٢: ٨٣ ، ٢١: ٨٣ ، ١١: ٨٤ ، ٨٨: ٨٨

١٤ ، ٨: ٩٨ ، ٥: ٩٩

محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ، أبو عبد الله

١٤: ١٠٥

محمد بن يعقوب الفيروزابادي ٨: ٢٢

محمد بن يوسف القرطبي ١٩: ٤٩

محمود بن الربيع ٢٢: ٩٤

- المعاني بن زكريا الجري ، ابو الفرج
(٣٩٥-) ٧: ٤٢ ، ١٦: ٧٩ ، ٢: ٨٠ ، ٢: ٨٠
١٣: ١٢٠ ، ١٧: ١٤١ ، ٣٠: ١٤١
ابو معاوية ١٥: ٨٨
معاوية بن ابي سفيان (- ٦٠) ١٦: ١٩ ، ١٦: ٣٥
معاوية بن صالح ٥: ٩٨
معاوية بن قرة المزني (- ١١٣) ١٢: ١٠٩ ، ١٨: ١٠٩
معاوية بن ميسرة ٥: ١١١
أبو القعمر ١٠: ١١٣
ابن المعتز - انظر عبدالله
المعتضد ٧: ٣٣
المعتز بن بليان (١٠٦-١٨٧) ٥: ٤٣ ، ١٠: ١١٣ ، ٨: ٤٣
ابن معدان القرا ٥: ١١٤
المعدل - انظر علي بن القاسم
ابو معشر ٧: ٤٨ ، ٦: ٤٨ ، ٨: ٢٢ ، ٧: ٦٠
ابو معمر ٢١: ١٠٠
معمر بن راشد (- ١٥٣) ١١: ٤٣ ، ٨: ٥٠ ، ٢: ٥٠ ، ١٤: ٤٩ ، ٧: ٤٩
١٩: ٥٠ ، ١٥: ٦١ ، ٨: ٨٢ ، ٢٠: ١٠٦ ، ٢: ١١١ ، ١٧: ١١٠ ، ١٦: ١٠٧ ، ٦: ١٠٧
معن بن عيسى ١١: ٦٩ ، ١١: ٧٥
المغيرة بن حكيم ١٩: ٤٦ ، ٣: ٤٧ ، ١٧: ٨٣ ، ١٠: ٨٣ ، ٢: ٨٣ ، ٩: ٤٨
٢٤: ٨٣
مغيرة بن مسلم ٢: ٨٣
ابن المقرئ ، ابو بكر ١٩: ١١٣
المقرئ ، انظر احمد بن علي
مكحول بن ابي مسلم (- ١١٣) ٦: ٨١ ، ١: ١١٧
مكنسون (ر . س .) ٢٤: ١٦ ، ٨
المكي ، أبو طالب ، انظر محمد بن علي
ابو المليلح الرقي ٩: ١١٠ ، ١٤: ١١٤
ابو المليلح الهذلي ١٦: ١١٤
ابن ابي مليكة ١٠: ٦٨
المنائوي - انظر عبد الرؤوف
منديل ١٢: ١٠٣
المنذر بن ثعلبة ٦: ٩٠ ، ٩: ٩٠ ، ١١: ٩٠
المنذر بن نافع ١٢: ٤٦
منصور بن المقتمر (- ١٣٢) ١٩: ٤٧ ، ١٢: ٦٠ ، ٩: ٤٨ ، ٨: ٤٨ ، ٣: ٤٨
١٦: ٦٠ ، ١٧: ٦٠ ، ٨: ٢٤ ، ٢٤: ٦٠
١٥: ١٠٨ ، ٢: ١٠٩
النهال بن عمرو ١٠: ١٠١ ، ١٣: ١١٧ ، ٢: ١١٨
ابن مهدي ، انظر عبد الواحد بن محمد
ابو موسى ، انظر عبدالله بن قيس
موسى بن اسحاق الأنصاري ٨: ٦٥
موسى بن اسماعيل ١٣: ٨٧
موسى بن أنس ١١: ٩٦
موسى بن عقبة (- ١٤١) ٧: ٦٠ ، ٦: ١٣٦
موسى بن نصر الرازي ١٦: ٨١
موسى بن هارون ١٨: ٩١ ، ١٠: ٩٧ ، ١٢: ٩٧ ، ٤: ٩٨ ، ٧: ٩٩ ، ١٠: ١٠٠
٢١: ١٠٣ ، ١٤: ١٠٣ ، ١٧: ١٠٣ ، ١٥: ١٠٤ ، ٧: ١٠٤ ، ٨: ١١٠
موسى بن هارون البرزي ١٩: ١٤٣
الموصل ، أبو يعلى - انظر احمد بن علي
ابن المؤمل - انظر عبدالله بن المؤمل
ميسرة بن حبيب النهدي الكوفي ١٢: ١١٧ ، ٢: ١١٨
الميجوني ٨: ١١٥

٤:٢٦، ٧:٢٤، ١٨:٢٣
 هبيرة بن عبد الرحمن ١١:٩٥، ١٤:٩٥، ١٦:٩٥
 هدبة بن خالد القيسي ٧:٣٠، ٥:٣٠
 هراست بن عوض بن الحسن الهروي
 ١٢:٢٥
 أبو هريرة (- ٥٩) ١٤:١٥، ١٦:١٩، ٢١:٢٥، ٢٢:٣٢، ١٢:٣٣، ١٧:٣٣، ٢٠:٣٣، ٧:٣٤، ١٤:٣٤، ٢٠:٣٤، ٤:٤١، ٤:٤١، ١٩:٤١، ١٣:٤١، ٥:٤٢، ٨:٤٢، ٢٥:٤٢، ١١:٦٦، ١٧:٦٦، ٢٢:٦٦، ١١:٦٧، ٤:٦٨، ١٨:٦٧، ١١:٧٩، ٤:٨٢، ١٠:٨٢، ١٧:٨٣، ٢٤:٨٣، ٧:٨٦، ٢٢:٩٩، ١٤:١٠١، ١٥:١٠١
 هشام بن حسان ١٨:١٠١، ١٩:٦٠
 هشام بن عبد الملك (٧١-١٢٥) ٢٠:١٧، ٧:١٠٨، ٢٦:١٧
 هشام بن عبد الملك الطيالسي، أبو الوليد (- ٢٢٧) ١٦:٢٩، ١٨:٢٩، ٢:٧٦، ١٨:٣١
 هشام بن عمار ٢:٩٦
 هشيم ١١:١٠٨
 هشيم بن بشير (١٠٤-١٨٣) ٢:٢٢
 أبو هلال ١٠:١٠٣، ١٥:٤٠، ٢٢:٣٩
 * هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أبو الفتح ٧:٦٨، ١٣:٣٧، ٦:٣٧

نافع بن جبيل ٢:٧٢، ١٩:١٠٣، ٢٤:١٠٣
 الناقد ٢٢:٤٥، ٥:٤٤
 نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه ١٥:١٠٩
 نصر بن علي ٦:٩٣، ٨:٣٥
 نصر بن علي الجهضمي ١٢:١٣٤
 نصر بن القاسم بن زيد القرايضي ٨:٧٠
 النصيبي، أبو الحسن ٢:١٣٥
 أبو النضر ٢٣:٣٧
 النضر بن أنس بن مالك (ترجمته في طبقات ابن سعد ١/١٣٩) ١١:٩٦
 النضر بن طاهر ٧:٣٢
 أبو نضرة (ترجمته في طبقات ابن سعد ١/١٥١) ٨:٣٧، ٢:٣٧، ١٩:١٨، ١٠:٣٨، ٦:٣٨، ٢:٣٨، ١٨:٣٧، ١٦:٣٨
 الثعالي - انظر الحسن بن الحسن
 أبو النعمان ١٦:٦٢
 النعمان بن عبد السلام ١٦:٦٦
 النعمان بن قيس ٤:٦٢، ١٩:٦١
 أبو نعيم، انظر أحمد بن عبد الله
 أبو نعيم ٨:٨٩
 نعيم بن حماد ٥:٩٥
 ابن نعيم ١٨:٥٨
 نوح بن يزيد ١٢:١٠٧
 نوفل بن مساحق ١٧:١٤٠
 النووي، انظر يحيى بن شرف
 هارون بن عنترة ١٥:٥٣، ١٠:٥٤
 هارون بن المفيرة ٥:٨٥
 هارون بن يوسف ١٣:٨٢
 هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
 ابن الحسين الشافعي، أبو الحسين

يحيى ٢١:٤٨ هـ	همام بن منبه (١٣١ -) اخو وهب بن منبه
يحيى بن اكرم ٢٢:١٢٣	١٤:٨٢ ، ٦:٨٢
يحيى بن أيوب ٨:٧٦ ، ١٢:٧٦	همام بن يحيى ١١:٢٩ ، ١٥:٢٩ ، ١٦:٢٩ ،
يحيى بن جعدة ٢٥:٣٥ هـ ، ٢٤:٥٢	١٨:٢٩ ، ١١:٣٠ ، ٧:٣٠ ، ٥:٣٠ ،
يحيى بن جعفر ١٢:٣٦ ، ٥:٧٤ ، ٩:٧٤	١٤:٣٠ ، ١٧:٣٠ ، ٢٠:٣٠ ، ٢:٣١ ،
يحيى بن حسان ١٦:٣٥	٧:٣١ ، ١١:٣١ ، ١٥:٣١ ، ٣١:٣١
يحيى بن خالد ٢٦:١٤١ هـ	١٨ ، ٢١:٣١ ، ٥:٣٢ ، ٢١:٧٧
يحيى بن سعيد القطان (١١٣ -) ١٠:٥٨	الهمداني ، ابو اسحاق ١٧:٩٠
٨:٩٩ ، ١٨:٨٠ ، ١٠:٦٦ ، ٨:٦٦	هودة بن خليفة (٢١٦ -) ٧:٤١ ،
١٨:١٠٨ ، ٢:١٠٦ ، ١٦:١٠٥	١٨:٤١ ، ٩:٤١
١٥:١١١ ، ١١:١١١ ، ٢٠:١٠٨	الهيثم بن خارجة ٢:٤٢
١٧:١١١ ، ١٩:١١١ ، ٢٦:١١١ هـ	الهيثم بن خالد بن يزيد القرشي ، مولى
٤:١١٣ ، ٦:١١٣ ، ٧:١١٣	عثمان بن عفان ٧:٦٢
يحيى بن السكن ١٤:٣٦	وائل بن الأسقع (٨٣ -) ١٥:١٩ ،
يحيى بن سلام ١٠:٦٦	٢٢:٩٩ هـ
يحيى بن شرف النووي (٦٣١ - ٦٧٦)	أبو وكيع ٢:١٠٥ ، ٣:١٠٥ ، ٧:١٠٥
٢٢:١٤ هـ	وكيع بن الجراح (١٢٩-١٩٧) ٢١:٤٠ ،
يحيى بن أبي صالح ١٧:٦٦ ، ٨:٦٧	٧:٤٦ ، ١٩:٤٦ ، ١٥:٤٧ ، ٤:٤٧
يحيى بن عبد الحميد الجاني ١٢:٥٩	١٧ ، ١٩:٥٨ ، ١١:٦١ ، ٤:٦٢ ،
١٦:٩٠	٦:٩٠ ، ١١:٩٠ ، ٢٢:٩٢ ، ٦:١٠٠ ،
يحيى بن عتيق ٢:٦٠	٨:١٠٠ ، ١٣:١٠١ ، ٧:١٠٥
يحيى بن عروة ١٠:٥٠ ، ٢:٥١	٩:١٠٥ ، ٣:١١٠ ، ١٢:١١٧
يحيى بن عتبة بن أبي العيزار ١٧:١٤٦	ابو الوليد الطيالسي ، انظر هشام بن عبد الملك
* يحيى بن علي بن الطيب المجلي الدسكري ،	الوليد بن ثعلبة ١٥:٤٢
ابو طالب ١:٥١	الوليد بن عبدالله ١٩:٨٠
يحيى بن عياش القطان ١٠:٩٦	الوليد بن مسلم (١٩٥ -) ١٥:٤٦ ،
يحيى بن أبي كثير (١٢٩ -) ٦:٨٦	٧:٦٤ ، ٩:٦٤ ، ١٢:٨١ ، ٦:٨٦
١٧:١١٠ ، ٢٣:٩٢	٨:١١٧
يحيى بن محمد بن صاعد ٨:٣٣ ، ١٠:٦٩	الوليد بن يزيد ٢٦:١٠٧ هـ
٢٠:١٠٨ ، ١٤:٧٧ ، ٨:٧٠	ابن وهب ٢٣:٥٠ ، ٢٢:٨٣ ، ١٤:١١١
يحيى بن معين (١٥٨-٢٣٣) ٢٥:٦٨	وهب بن منبه (١١٤ -) ١٤:٨٢
٦:٩٩ ، ٢٦:٩٠ هـ	وهب بن ثقيف ٨:٤١
يحيى بن يحيى ٥:٤٣	وهيب بن خالد ٦:٤٤

- يحيى بن اليان (١٨٩ -) ٢٢:٢١ ، ٩:١٠١
ابن يزداد - انظر احمد بن علي
يزيد بن يزيد الرمي ٢:٧٦ ، ١١:٧٦
يزيد بن قيس بن الأسود (وهو ابو ابراهيم
النخعي) ١٦:٨٨
يزيد بن هارون ٦:٥٦ ، ٧:٧٧ ، ١٦:٧٧ ، ١٨:١٠١ ، ١٥:١٠٥
يزيد بن يزيد بن جابر ٨:١١٧
يزيد بن يوسف ٨:١١٧
ابن يسير - انظر محمد بن يسير
الشكري - انظر سليمان بن قيس
يعقوب ، جد محمد بن أحمد بن يعقوب
٦:٥٦ ، ١٦:٥٥
يعقوب بن ابراهيم - انظر « ابو يوسف »
يعقوب بن ابراهيم بن سمد ١٣:٤٣ ، ٩:٨٣ ، ٨:٨٣ ، ٩:٨٠ ، ٨:٨٠
يعقوب بن سفيان ٥:٤٣ ، ١١:٤٥ ، ١٨:٥٨ ، ٤:٥٩ ، ١٨:٦١ ، ١٦:٦٢ ، ١٨:٩٩ ، ١٤:٩٥ ، ١٦:١٠٠ ، ٢:١١١ ، ١٧:١١١ ، ١٣:١١١
يعقوب بن شعبة ١٠:١١١ ، ١٠:١٠٨
يعقوب بن عبد الرحمن ٧:٤٥
يعقوب بن عبد الله بن سمد ١١:١٠٤
يعقوب الفهمي ١٦:١٠٣ ، ٥:١٠٤
يعقوب بن محمد ١٩:٣٤
ابو يعلى ١٢:٨٢
ابو يوسف [يعقوب بن ابراهيم] القاضي ١٢:١٠٠
يوسف بن أحمد بن الفرج الدقاق ، ابو
الفتح ٨:٢٥
- * يوسف بن رباح بن علي البصري ، ابو
محمد ٢:٧٠
يوسف بن عبد الحادي (٩٠٩ -) ٢٢:٢٣ ، ٢٤:٢٦
يوسف بن عمر بن عبد البر ، ابو عمر
(٤٦٣ -) ٢:١٠ ، ٢٤:١٠٠ ، ٨
يوسف بن القاسم بن يوسف المياجي القاضي ،
ابو بكر ١٤:٧٤
يوسف بن مكّي بن يوسف بن علي الحارثي
الدمشقي ٨:٢٦
يوسف بن ماهر ١٩:٨٠
يوسف بن موسى ١٤:٩٣ ، ١١:١٢٢
يوسف بن يعقوب (ص ع) ٢٧:٥١ ، ٨
٢٨:٥٤
يونس بن حبيب ٢١:٥٨
يونس بن عبد الأعلى بن أبي فروة ٨٢٤:٩١ ، ٤:٩٨
يونس بن عبد الله بن أبي فروة ٤:٩١ ، ١١:٩١
يونس بن عبيد (١٣٩ -) ٢٨:٤٨ ، ٨
٢٢:٩١
يونس بن يزيد ٩:٥٠ ، ٢١:٥٠ ، ٢٣:٥٠
- المجهولون -
زجل من أهل الشام ١٩:٥٤
أخو عقبة ١٦:٥٩
رجل من النخع ٦:٥٥
أبو أبي الفضل الريمي ١٣:١١٤
* أخو الحلال ٢٢:١٣٤
ابن اخي ابن شهاب الزهري ١٤:١٠٧
رجل (غير معروف) ١٨:٦٦ ، ٢٣:٦٧
رجل ٢:٧٩ ، ٥:٧٩
رجل من الانصار (غير معروف)
١١:٦٦ ، ٩:٦٧ ، ١٢:٦٧

فهرس الاماكن

الري ٧:٢٣ ، ١٧:٢٩	الاردن ١٥:١٤٠
السوس ١٥:٥١ ، ١٤:٥١	اصبهان ١٥:٦٦ ، ١٠:٥١ ، ١٣:٣٢
الشجرة ١٦:١٤٠	٢:٩٦ ، ٤:١٠٢ ، ١٨:١١٣
صور ٢:٢٣ ، ١٥:٢٣ ، ٢٢:٢٣	اطرابلس ٢٣:١٢٧
٢٥:٢٥ ، ١٤:٣٨ ، ١٠:٧٥	الانبار ٦:١٢٠
٢٠:٩٤ ، ١٤:٨٩	الاندلس ٦:١٣٠
طرابلس - انظر اطرابلس	برلين ٢:٢٣ ، ٢٦:٢٢ ، ٢٢:٢٢
عسقلان ٢٠:١١٢	٤:٢٧
عبر ١٩:٨٨	البصرة ٦:٣٥
الكوفة ٨:٥٣ ، ٢:٥٧ ، ٢١:٥٩	بغداد ١١:٣ ، ١٣:٣ ، ١٩:٢٣
٨:١٤٧ ، ١٠:١١٢ ، ١٦:٩٠	١٠:٢٦ ، ١٨:٢٦ ، ٧:٣٣
المدينة ١٨:٧٢ ، ٢٤:٩٤ ، ٦:٧٢	١٩:٩٤ ، ١٣:٨٩ ، ١٣:٣٨
مدينة السلام - انظر بغداد	١٥:١٤٦
مصر ١٠:١٢٠ ، ٤:٧٠	ثور ١٩:٨٨
مكة ١٧:٤٢ ، ٢١:٣٦ ، ٩:٣٣	جرجان ١٨:١٢٤
٥٥:٧٢ ، ٤:٧٢ ، ١١:٥٤ ، ٢١:٥٢	جرجايا ٤:٩٣
١٥:١٤٦ ، ٩:٨٦ ، ٨:٨٦	حلوان ٩:٥١
الموصل ١٦:١٠٩	حمص ١٩:١٤٤
النهران ١٥:٩٠	دوريجان ٦:٦٦
نيسابور ١٠:٦٢ ، ١٠:٣٧ ، ١٤:٣٣	دمشق ١٩:٤ ، ١٣:٧٤ ، ١١:٩٥
مذان ٢:١٢٧ ، ١٥:٨١	١٣:١٢٤
اليمن ١٠:٧٢ ، ١١:٥٤	دير هند ٢:٥٦ ، ١٤:٥٥

فهرس القوافي

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٢٨	المقارب	دقيري	١٤٤	الخفيف	كتاب
١٢٥	الكامل	مؤنس	١٤٩	الوافر	الكتاب
٨٥٨		القراطيس	١٢١ ، ١٢٠	الكامل	الاصحاب
١٤٥	الخفيف	الجليس	١٣٢	المجث	الاصحاب
١٤٤	الوافر	أنيس	١٢٣	البسيط	الكتب
١٤٣	المجث	أنيس	١٢٥	المقارب	تستحب
١٤٤	الكامل	الافحوصا	١٢٩	المنسرح	الطرب
١٢٤	البسيط	سلفوا	١١٩	الخفيف	الآداب
١٤٩		الوثيق	١٤٨	الخفيف	صوابا
١٣٠	الكامل	ثمانلا	١١٩	الكامل	مخلدا
١٣١	الرمل	الكليم	١٤٣	الطويل	مشهدا
١٥٠	الوافر	العلوم	١٢٦	الكامل	الاخبار
١٥٠	المنسرح	النعماء	١٣٤	الخفيف	القصار
١٣٤	الكامل	الابدان	١٣٢		تكبير
١٣٤	البسيط	فأرقني	١٣٠	الكامل	مفتخر
١٤٣	البسيط	ترييني	١٢٩	الخفيف	فطر
١١٥		الثقة	١٢٩	الكامل	تفكر
١٣٧	الكامل	ضياؤها	١٣٥	الوافر	الجبور
١٤٧	المنسرح	تضييها	١١٩	الوافر	القبور
١٢٧	الطويل	جماليا	١٢٩	المقتضب	للبصائر
			١٤٥	المقارب	يذكروا

فهرس المراجع

(على حروف الهجاء)

- أحمد العلوم لحسن صديق خان - بحوال ١٢٩٦
 الآداب لابن المعتز بتحقيق كراشكوفسكي Kratchkovsky - in MO XVIII
 الآداب الشرعية لابن مفلح - مصر ١٣٤٨
 « الأربعين المرتبة على الطبقات الأربعين » لابن أبي حاتم المقدسي - مخطوطة الظاهرية ،
 حديث ١٦٨
 إرشاد الأريب لياقوت - مطبوعات دار المأمون
 إرشاد الساري
 استدراكات ابن الخشاب على الحريري - الاستانة ، مطبعة الشركة المطبعية ١٣٢٨ .
 الاستيعاب لابن عبد البر - حيدر آباد ١٣١٨
 أسد الغابة لابن الأثير - مصر ١٢٨٠ وما بعدها
 الأغاني لابي الفرج الأصبهاني - مصر ١٣٢٢
 ألف باء للبلوي - مصر ١٢٨٢
 الاملاخ للقاضي عياض - مخطوطة الظاهرية حديث ٤٠٦
 الأمالي للشريف المرتضى - مصر ١٣٢٥
 الأموال لابن سلام - مصر ١٣٥٣
 الانباه على قبائل الرواة لابن عبد البر - طبعة حسام الدين القدسي
 الأنساب للسمعاني - الجزء العشرون من مجموعة جيب ١٩١٢
 البخاري - انظر صحيح البخاري
 البداية والنهاية لابن كثير - مصر ، مطبعة السعادة والسلفية ، ١٣٤٨
 البيان والتبيين للجاحظ - طبعة السندوبي
 تاج العروس للمرتضى الزبيدي - مصر ، ١٣٠٦
 تاريخ الآداب العربية لهروكلين باللغة الالمانية - الاصل بيار ١٨٩٨ وذيله بليدن
 . ١٩٣٧ وما بعدها

- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - مصر ، مكتبة الخانجي ، ١٣٤٩ / ١٩٣١ وما بعدها
 تاريخ الخلفاء للسيوطي - مصر ١٣٠٥
 تاريخ دمشق لابن عساكر - تهذيب عبد القادر بدران
 تاريخ دمشق لابن عساكر - مخطوطة الظاهرية تاريخ ١٥: ١٤
 التاريخ الصغير للبخاري - هند ١٣٢٥
 تاريخ الطبري - طبعة دي غويه ، ليدن ١٨٧٦ وما بعدها
 تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة - مصر ١٣٢٦
 تذكرة الحفاظ للذهبي - حيدر آباد
 تسمية ما ورد به الخطيب دمشق لمحمد بن أحمد بن محمد المالكي - مخطوطة الظاهرية ،
 مجموع ١٨ (١٢٦)
 تهجيل المنفعة لابن حجر - حيدر آباد ١٣٢٤
 التمهيد لابن عبد البر - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٣٣٢
 تهذيب التهذيب لابن حجر - حيدر آباد ١٣٢٥
 توجيه النظر لطاهر الجزائري - مصر ١٣٢٠
 تفسير الوصول لابن البديع الشيباني - مصر ١٣٠٦
 ثبت مسموعات جمال الدين عبدالله بن عبد الغني المقدسي - مخطوطة الظاهرية ، مجموع
 ٩٢ (٩)
 جامع البيان للطبري - بولاق ١٣٢٨
 جامع بيان العلم لابن عبد البر - مصر ادارة الطباعة المنيرية
 جامع الشميل في حديث خاتم الرسل لمحمد بن يوسف أطفيش - البادرنية ١٣٠٤
 الجامع لاخلق الراوي للخطيب البغدادي - مخطوطة الظاهرية ، مجموع ٥٥ (١٢)
 جمع الجوامع للسيوطي - مخطوطة الظاهرية ، حديث ١٩٦
 حسن التنبيه للقرني - مخطوطة الظاهرية ، أدب ١٠٩
 حلية الاولياء لابي نعيم الاصفهاني - مصر ١٣٥١ وما بعدها
 الحيوان للجاحظ - بتحقيق عبد السلام محمد هارون
 خطط المقرئ - بولاق ١٢٧٠
 الخطيب البغدادي ، مؤرخ بغداد ومحدثنا لناشر هذا الكتاب - دمشق ، المكتبة العربية
 ١٣٦٤
 خلاصة تذهيب الكمال في ابناء الرجال لصفي الدين الخزرجي - مصر ، المطبعة الخيرية ،
 ١٣٢٢
 الدر المنتخب - مخطوطة أحمدية حلب ١٢١٤
 ديوان ابن المعتز - مصر ١٨٩١
 ديوان ابن نباتة - مصر ١٣٢٣

- ديوان السري الرفاء - مصر ١٣٥٥
 ديوان كشاجم - بيروت ١٣١٣
 ذم الكلام للهروي - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٢٣٧
 ذيل تاريخ بغداد لابن النجار - مخطوطة الظاهرية ، تاريخ ٤٢
 ربيع الابرار للزمخشري - مخطوطة الظاهرية ، أدب ٩٣
 رد الدارمي على بشر - مصر ١٣٥٨
 الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرقة لمحمد بن جعفر الكثاني -
 بيروت ١٣٣٢
 زهر الآداب للمحمري - بتحقيق الدكتور زي مبارك
 سبكي - انظر طبقات الشافعية
 سنن الدارمي - دمشق ١٣٤٩
 شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي - مصر مكتبة القدسي ١٣٥٠ و١٠ بعدها
 شرح الجامع الصغير للسيوطي تأليف عبد الرؤف المناوي - مخطوطة الظاهرية ،
 حديث ١٩٣
 شرح العزيزي على الجامع الصغير - المطبعة الشرفية ١٣٠٤
 شرح الكرماني للبخاري - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٥٢
 شرف اصحاب الحديث للخطيب - مخطوطة الظاهرية ، مجموع ١١٧
 صحيح الترمذي - مصر ١٢٩٢
 صحيح مسلم - مصر ١٣٣٢
 صيد الخاطر لابن الجوزي - مصر ١٣٤٥
 طبقات الخبابة لابي يعلى - طبعة المكتبة العربية بدمشق
 طبقات الشافعية الكبرى للسبكي - مصر ، المطبعة الحسينية ، ١٣٢٤
 الطبقات الكبرى لابن سعد - اشترك في تحقيقه عدة مستشرقين
 علل الحديث لآحمد بن حنبل - مخطوطة الظاهرية ، مجموع ٤٠
 العلم لابي خيشمة - مخطوطة الظاهرية مجموع ٩٤ (١٦)
 عمدة القارئ للعبني - الاستانة ١٣٠٨
 عيون الاخبار لابن قتيبة - طبعة دار الكتب المصرية
 الفاصل - انظر المحدث الفاصل
 فتح الباري لابن حجر العسقلاني - بولاق ١٣٠٠
 الفخري لابن الطنطقي - طبعة اهلواردت
 الفهرست لابن النديم - طبعة فلوغل

فهرسة ما رواه عن شيوخه أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الاموي الاشيلي -
سرقسطة ، مطبع قوش ١٨٩٣

القاموس للفيروزآبادي

قوت القلوب لابي طالب المكي - مصر ١٣١٠

الكامل للمبرد - ليزينغ ١٨٦٤ وما بعدها

الكامل شرح صحيح مسلم للنووي - مطبعة دهلي على الحجر

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحجي خليفة - درسمات ١٣١٠

الكفاية للخطيب البغدادي - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٣٩٣

كثر العمال للمتقي الهندي - حيدر آباد ١٣١٣

كثر الفوائد لابي الفتح محمد بن علي الكراچكي - طبع حجر

مجمع الزوائد لابن حجر الهيتمي - طبعة حسام الدين القدسي

مجموعة الوثائق لمحمد حميد الله - لجنة التأليف والترجمة والنشر

الحاسن والمساوي لليهقي - طبعة الدكتور فريدريك شوالي Friedrich Schevally

سنة ١٩٠٢

عاسن الوسائل للشيلي - مصور عن نسخة دار الكتب المصرية

محاضرات الادباء للراغب الاصفهاني - مصر ١٣٢٦

محاضرة الابرار لابن عربي - مصر ١٣٠٥

المحدث الفاصل للرامهرمزي - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٤٠٠

مختصر تاريخ الاسلام لابن حجر - مخطوطة أحمدية حلب ١٢٢٠

مروج الذهب للمسعودي - طبعة دي مينار ودي كورتيل

المستدرك للحاكم - حيدر آباد ١٣٣٤ وما بعدها

مسند أحمد - مصر ١٣١٣

المشبه للذهبي - ليدن ١٨٦٣

المصاحف للسجستاني - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٤٠٧

مطالع البدور للغزولي - مصر ١٣٠٠

مادن الجواهر للامين العاملي - دمشق ١٣٤٧

معالم السنن للمخطاطي البستي - حلب ١٣٥١

معجم البلدان لياقوت - طبعة وستنفلد

مفتاح السعادة لطاش كبري زاده - حيدر آباد ١٣٢٨

مفتاح كنوز السنة للدكتور فنسنت ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي - مصر ١٣٥٢

مقدمة ابن خلدون - مصر ١٣٤٨

مقدمة ابن الصلاح - حلب ، طبعة راغب الطباخ

مقدمة فتح الباري لابن حجر - بولاق ١٣٠٠

- مكارم الاخلاق للخرايطي - القاهرة ١٣٥٠
 المنار (مجلة) - المجلد العاشر ، بحث لرشيد رضا عن كتابة الحديث
 مناقب الشافعي وطبقات اصحابه ، اتخذه ابن قاضي شعبة من تاريخ الاسلام للذهبي -
 مخطوطة الظاهرية ، تاريخ ٥٢
 المنتظم لابن الجوزي - دائرة المعارف العثمانية
 الموافقات للشاطي - تونس ١٣٠٢
 موطأ الامام محمد - قدم له عبد الحي الكنوي
 النجوم الزاهرة لابن تغري بردي - مصر ، مطبعة دار الكتب المصرية
 نقد العلم والعلماء أو تلبس ابليس لابن الجوزي - مصر ١٣٤٠
 نهاية الارب للتويري - طبعة دار الكتب المصرية
 هدية الامم لعبد الرحمن تاجم - بيروت ١٣٠٧

Brockelmann. — G. A. L. et Sup. — Weimar 1898 ss. et Leiden 1937 ss.

Goldziher. — Fikh in Enc. Isl.

Goldziher. — Muhammandanische Studien, Halle, 1890.

Macdonald. — 'Ilm in Enc. Isl.

Mackenson (Ruth). — Arabic books and libraries in the Omayad Period
 (in AJSI., vol. LII-LIV).

Sprenger. — Origin and Progress of riting, in the Journal of the Asiatic
 Society of Bengal, XXV.

Weil. — Arabische Verse über Ausleichen.

التصدير

ظاهر امر الكتاب ١ - اختلاف اهل النقل والعقل في التأليف ١ - الحاجة الى نشر موضوعات افردت بالتصنيف ٢ - مؤلف الكتاب ٢ - اشتهار عدم كتابة الحديث في القرن الاول ٥ - تأويل اسلاف الخطيب لتناقض احاديث منع التقييد واباحته ٨ - خلاصة الكتاب ونتائجه ١٠ - قيمة الكتاب ١٤ - اسلوبه وضمفه ١٤ - رأي كولدزجر باخباره ونتائجه ١٦ - حقيقة تقييد العلم في اوليته ١٧ - خلاصة القول في الكتاب ٢٢ - نسخ الكتاب وطريقتنا في اخراجه ٢٢ - وصف نسخة دار الكتب الظاهرية ٢٣ - ظهر الكتاب وعنوانه ٢٤ - توقيع المؤلف ٢٤ - سماع على المؤلف ٢٤ - كاتب النسخة ٢٤ - سند النسخة ٢٤ - سماع على السمرقندي ٢٥ - شبه السماع المتقدم ٢٥ - شبه السماع الاول ٢٥ - سماع آخر على السمرقندي ٢٦ - شبه السماع المتقدم ٢٦ - شبه السماع الثاني ٢٦ - الممارضات ٢٦ - بعض من تملك النسخة ٢٦ - نهجنا في اخراج الكتاب الى الطبع ٢٧

الكتاب

فاتحة الكتاب وغايته

٢٨

القسم الاول

الآثار والاخبار الواردة عن كراهة كتابة العلم

الفصل الاول : نهي الرسول ص عن الكتاب ٢٩

- ١ - باب ذكر الرواية عن رسول الله ص انه نهى عن كتب ما سوى القرآن ٢٩
- ٢ - ذكر حديث آخر عن أبي سعيد انه استأذن النبي ص في كتب الحديث فلم يأذن له ٣٢
- ٣ - ذكر الرواية عن أبي هريرة عن النبي ص نحو ذلك ٣٣
- ٤ - ذكر الرواية عن زيد بن ثابت عن النبي ص في ذلك ٣٥

الفصل الثاني : باب ذكر الاحاديث الموقوفة عن الصحابة في كراهة الكتابة ٣٦

- ١ - ذكر الرواية عن أبي سعيد الخدري في ذلك ٣٦
- ٢ - ذكر الرواية عن عبدالله بن مسعود في ذلك ٣٨
- ٣ - ذكر الرواية عن أبي موسى الأشعري في ذلك ٣٩
- ٤ - ذكر الرواية عن أبي هريرة في ذلك ٤١
- ٥ - ذكر الرواية عن عبدالله بن عباس في ذلك ٤٢
- ٦ - ذكر الرواية عن عبدالله بن عمر في ذلك ٤٣

الفصل الثالث : باب ذكر الرواية عن التابعين في كراهة الكتابة ٤٥

القسم الثاني

باب وصف العلة في كراهة كتاب الحديث

الفصل الاول : خوف الانكباب على درس غير القرآن وما ورد في ذلك ٤٩

١ - عمر يمدل عن كتب السنن ويمرق الكتب لذلك ٤٩

٢ - عبدالله بن مسعود يحجو صحائف لذلك ٥٣

٣ - غيرهما ينهى عن الكتابة لذلك ٥٦

٤ - قول المؤلف ٥٧

الفصل الثاني : خوف الاتكبال على الكتاب وترك الحفظ وما ورد في ذلك ٥٨

١ - بنس المستودع العلم القراطيس ٥٨

٢ - من كان يكتب الحديث ثم يحجوه ٥٨

٣ - من ندم على محو الحديث ٦٠

الفصل الثالث : خوف صيدان العلم الى غير اهله ومن دفن الكتب واتلفها لذلك ٦١

القسم الثالث

الآثار والاختبار الواردة عن اباحة كتاب العلم

الفصل الاول : اباحة الرسول ص للكتاب ٦٤

١ - تحليل المؤلف لاباحة كتاب العلم ٦٤

٢ - ذكر ما روي عن النبي ص أنه أمر الذي شكا اليه سوء الحفظ أن يستعين بالخط ٦٥

٣ - ذكر ما روي عن النبي ص أنه قال قيدوا العلم بالكتاب ٦٨

٤ - الاستشهاد بآيات بالقرآن الكريم على وجوب الكتاب ٧٠

٥ - ذكر الرواية عن رافع بن خديج ان النبي ص أذن لهم في كتب ما سمعوه منه ٧٢

٦ - ذكر الرواية عن عبدالله بن عمرو في اذن الرسول ص له بكتابة اقواله ٧٤

٧ - ذكر الرواية عن أبي هريرة ان عبدالله كان يكتب الحديث ٨٢

٨ - ذكر صحيفة عبدالله بن عمرو الصادقة ٨٤

٩ - ذكر الرواية عن النبي ص انه امر بكتابة خطبته لأبي شاة ٨٦

الفصل الثاني : من روي عنه من الصحابة انه كتب العلم أو أمر بكتابته ٨٧

١ - الرواية عن أبي بكر في ذلك ٨٧

٢ - الرواية عن عمر في ذلك ٨٧

٨٨	٣ - الرواية عن علي في ذلك
٩١	٤ - الرواية عن الحسن بن علي في ذلك
٩١	٥ - الرواية عن عبدالله بن عباس في ذلك
٩٣	٦ - الرواية عن أبي سعيد الخدري في ذلك وتعليق المؤلف
٩٤	٧ - الرواية عن انس بن مالك في ذلك
٩٨	٨ - الرواية عن أبي امامة الباهلي في ذلك
٩٨	٩ - الرواية عن جماعة لم يسموا في ذلك
٩٩	الفصل الثالث : الرواية عن التابعين في كتاب العلم أو الأمر بكتابته
٩٩	١ - الرواية عن الطبقة الاولى من التابعين
١٠٣	٢ - الرواية عن الطبقة الثانية والثالثة وكتب عمر بن عبد العزيز والزهري
١١٠	٣ - الرواية عن الطبقات الاخرى من التابعين
١١٤	الفصل الرابع : الكتاب يحفظ العلم

القسم الرابع

فضل الكتب وما قيل فيها

١١٧	الفصل الأول : فضل الكتب وبيان منافعها
١٣٤	الفصل الثاني : مما ترجم به الكتب
١٣٦	الفصل الثالث : الاكثار من الكتب
١٣٩	الفصل الرابع : من وظف على نفسه الشغل بطالعة الكتاب ودرسه
١٤٢	الفصل الخامس : من استوحش من الخليط والمعاشر فجعل انسه النظر في الدفاتر
١٤٦	الفصل السادس : من سلك في اعارة الكتب طريق البخل وضمن به عمن ليس له بأهل

فهارس الكتاب

١٥٢	فهرس الاعلام
١٨٩	الاماكن
١٩٠	القوافي
١٩١	المراجع

